

تسهيل علم القراءات

الجامع لكل من طريقي الشاطبية والدرّة، والطّيبة

تصنيفُ الأستاذِ المقرئ

أَيْمَنُ بَقْلَةٌ

قَدَّمَ لَهُ فَضِيلَةُ الشَّيْخِ

مُحَمَّدُ فَهْدُ خَارُوفٌ

الجامع من طريقي: الشاطبية والدرّة، والطّيبة

الطبعة الثانية

مُصَحَّحَةٌ وَمُنْتَقَحَةٌ

الجزء الثاني

١٤٣٥ هـ

٢٠١٤ م

حُفُوقُ الطَّبَعِ مَحْفُوظَةٌ لِلْمُؤَلِّفِ

القسم الثاني

أُصُولُ الْقِرَاءَاتِ

ويشمل بايين:

أ- ما يميز القراءات والروايات من طرق: الشاطبية والدرة ثم الطيبة.

ب- تسهيل أصول الشاطبية والدرة والطيبة.

(أ)

ما يميز القراءات والروايات من طرق: الشاطبية والدرة ثم الطيبة

ما يذكر هنا هو الأمور المميزة لكل قراءة علماً أن تفصيل واستثناءات ضمن كل أمر يذكر وهي موجودة ضمن تسهيل الأصول في الباب بعده فتقرأ هناك؛ مع التنبيه إلى أن الوجه المقدم في الأداء هو ما يذكر في التيسير.

وفائدة ذكر ما يميز كل قارئ وراوٍ أنه يساعد الطالب المبتدئ بتعلم القراءات وجمعها. وننبه أن ياءات الزوائد لم أذكرها معتبراً أنها ملحقة بفرش الكلمات التي لا تقوم على قاعدة محددة بل النقل فقط على أنها فصلت في الباب القادم.

كما لم أذكر هنا هاءات الكناية والاستفهام المكرر إلا نادراً وهي موجودة في تسهيل الأصول في الباب التالي لأنها أمور لا تطرد كثيراً.

وما لم يذكر لقارئ ما من الإدغامات أو ياءات إضافة أو زوائد أو غير ذلك فإن القارئ أو الراوي يشارك به حفصاً.

كما أحث الدارس مراجعة بحث المدود في تسهيل الأصول في الباب التالي حتى تكون واضحة.

مصطلحات في علم القراءات

نبدأ أولاً بمصطلحات هامة يكثر استخدامها نوضحها باختصار:

الإمالة: هو النحو بالألف نحو الياء مع القرب من الياء فيكون وضع الفم نحو شد طرفي الحنك عرضياً قريباً من الياء.

التقليل: هو النحو بالألف نحو الياء مع القرب من الألف فيكون الفم نحو فتح الفم قريب من الألف.

التسهيل: هو لفظ الهمز بصورة بين الحرف الذي رسمت عليه وبين الهمز.

الإبدال: هو قلب الهمز إلى واو أو ياء أو ألف.

الإشمام: هو ضم الشفتين عند النطق بالحرف.

الروم: هو الإتيان بجزء من الحركة هذا الأولى دون تقييده بثلي أو ثلث أو ربع حركة بسبب عدم دقة هذا التحديد عملياً ويكون عادة في آخر الكلمة.

الاختلاس: هو الإتيان بجزء من الحركة ويكون عادة بمنتصف الكلمة، فالأصح القول في

الروم والاختلاس الإتيان ببعض الحركة.

ذات الراء: يمر تعريفها في باب الإمالة، وباختصار هي كل كلمة تحوي راء مكسورة

متطرفة وقبلها ألف وكذلك كل كلمة فيها ألف مقصورة ملاصقة لراء قبلها.

ذات الياء: يمر تعريفها في الإمالة، وباختصار هي الكلمة التي تحوي ألف أصلها اللغوي

ياء ونعرف الأصل اللغوي إنما بتثنية الفعل أو رده للمضارع.

الوقف: هو قطع القراءة بنية المتابعة مع التنفس.
السكت: قطع القراءة بنية المتابعة دون تنفس ومقداره الزمني مختلف في تحديده، لكن المشهور أنه سكت حتى يظن أن القارئ نسي وهو نص عن الأعشى وابن الجزري يرى أنه لا تقدير له وتضبطه المشافهة.



١- قراءة نافع

وهو قارئ المدينة في الشاطبية أما أبو جعفر فهو قارئ المدينة أيضاً لكنه ورد في الدرّة وهو القارئ الثامن كما شرحنا في الباب الأول.

- فتح ياءات الإضافة قبل همز القطع المفتوح والمضموم والمكسور عادة مع وجود استثناءات وتفصيل في بابه (إني أعلم، إني إن، إني أنبئكم). ويشاركة في المفتوحة ابن كثير وأبو عمرو. ويشاركة في المكسورة أبو عمرو. وكذلك فتح ياءات إضافة متفرقة قبل همز وصل أو (ال) تعريف أو غير ذلك وتفصيلها في بابها من تسهيل أصول الشاطبية في الباب التالي.
- ياءات الزوائد التي يثبتها كل من راويه هي وصلاً فقط.

ياءات الزوائد: هي ياءات في أواخر الكلمات يدور الخلاف فيها بين إثباتها أو حذفها وهذا إذا لم تكن الياء مرسومة في المصحف أما المرسومة فحذفها هو خروج عن الرسم ولا يصح فيها الخلاف وهي تتعلق بلغات العرب واختيارات الصحابة والمقرئين والتلقي.

ياءات الإضافة: هي ياءات في أواخر الكلمات يدور الخلاف فيها بين إسكانها وفتحها وهي تتعلق بلغات العرب واختيارات الصحابة والمقرئين من العصور الأولى والتلقي.

❖ ١- رواية قانون:

- يسمل بين السورتين عدا ما بين الأنفال والتوبة وذلك عند وصل السورتين.
- يوسط المد المتصل (مقدار ألف ونصف أو ألفين) ألف ونصف من كتاب التيسير عن الداني أما الألفين فعن الشاطبي.
- يقصر المنفصل (مقدار ألف واحدة) أو يوسطه.

فيأتي له:

ألف ونصف في المتصل وألف في المنفصل .. طريق التيسير .
ألفين في المتصل وألف في المنفصل .. طريق الشاطبية .
ألفين في المتصل وألفين في المنفصل .. طريق الشاطبية .
والتيسير كما شرحنا هو الكتاب الذي بنى عليه الشاطبي منظومته وصاحبه أبو عمرو الداني .

لكن لمن يجمع الشاطبية عادة يلتزم بما ذكره الشاطبي من أن المد له درجتان (توسط طول).

فيأتي:

توسط المتصل وعليه قصر وتوسط المنفصل حسب تقدير القارئ في التوسط والتوسط عند الشاطبي هو الدرجة التي تأتي فوق القصر دون تقدير مقدار الزيادة .
أما المد أو الإشباع فيكون فوق التوسط دون تقدير .

وسنعتبر القصر ألفا والتوسط ألفين والمد ثلاثة ألفات حسب العديد من الكتاب في علم القراءات عن الشاطبي ومنهم تلميذه السخاوي دون تمييز درجة فويق القصر أو فويق التوسط .
على أنني أحيل القارئ لقراءة بحث المدود بتفصيله في الباب القادم .

- له وجهان في ميم الجمع: يصل ميم الجمع بواو إن وقعت قبل متحرك أو يسكن الميم، والصلة مقدمة في الأداء.
- له تخفيف في باب الهمزتين في كلمة وفي كلمتين وكذلك الإدخال حسب ما نذكره في باب الهمزتين في كلمة وفي كلمتين.

ففي كلمة:

يدخل بين الهمزتين ألفاً ويسهل الثانية.
لكنه يسهل دون إدخال في (أمة، أمنتهم به، أمنتهم له، أهلتنا) وله في (أشهدوا خلقهم)
الإدخال وعدمه والمقدم الإدخال.

الهمزتان بين كلمتين:

المتفتحتان بالحركة:

المفتوحتان: حذف الأولى (جا أحد).

المضمومتين والمكسورتين: سهل الأولى مثل: (هؤلاء إن).

المختلفتان بالحركة:

الأولى مفتوحة: الثانية دوماً تسهل.

الأولى مكسورة: الثانية دوماً تبدل.

الأولى مضمومة والثانية مفتوحة: تبدل الثانية.

الأولى مضمومة والثانية مكسورة: فيوجد في الثانية التسهيل والإبدال.

وتعتبر قاعدة الهمزتين المختلفتين بين كلمتين مشتركة بين جميع القراء الذين يخففون الهمز وهم أهل (سما) - نافع وابن كثير أبي عمرو - ويقصد بهذا الرمز قراء المدينة والبصرة، بينما يختلفون في المتفتحتين من كلمتين وكذلك في الهمزتين من كلمة يختلفون في كيفية تخفيفها.
ويستثنى مما ذكر لقالون أنه في (بالسوء إلا) فله إبدال الأولى واوا تدغم مع الواو بعدها.
■ ليس له إبدال في الهمز إلا في مواضع محدودة: (ياجوج وماجوج كالجهمور عدا عاصم،
سال في المعارج، موصدة، رثيا قرأها رثيا، منسأته: منسأته).
حذف همز (الصابين، الصابون).

لكن يتميز بهمز كلمة (النبي) وبأبها إلا في موضعي الأحزاب فيقرأ كالجُمهور (للنبي إن، والنبي إلا).

همز أيضاً (كفؤا، البرية: البريئة).

سهل الهمزة الثانية في (أرأيت، أرأيتم، أرأيتمكم، ها أنتم).

قرأ (اللائي) بدون ياء (واللاء).

■ ليس له نقل إلّا في: كلمة (ردا) في القصص.

وكذلك (ءالان) في سورة يونس في الموضعين - وللوقوف على تحريرات قالون وغيره

يجب قراءتها في بحث النقل والسكت والوقف على الهمز من الباب القادم-

كذلك يقرأ (ليكة) بالنقل في الشعراء.

كذلك (عاداً الأولى): ينقل ويدغم فيقرأ (عاداً لؤلى) وهي تذكر في باب النقل،

وكذلك كيفية البدء بها مفصل هناك.

■ **الإدغام الصغير:** يوافق حفص ولا يخالفه إلا في إدغام (أخذتم، اتخذتم، اتخذت) كما

أسكن باء (يعذب من) في البقرة وأدغمها.

لكن له وجه إظهار وإدغام في (يلهث ذلك) (اركب معنا).

■ ليس له إدغام كبير

■ **الإمالة:** لا يميل إلا كلمة (هار) في التوبة، أما (التوراة) ففيها الفتح وهو المقدم

والتقليل، يفتح راء (مُجراها).

قالون في الطيبة:

❖ لكل القراء ومنهم قالون وجه إشباع المد المتصل لكن البعض لا يعمل به عند الجمع،

وأوجه القارئ لبحث المدود في الباب القادم فهو هام جداً.

❖ له وجه توسط مد التعظيم في (لا إله إلا) وهو على وجه قصر المنفصل وهو يأتي لجميع

القراء الذين لديهم قصر في المنفصل.

❖ لقالون في الهمزتين بكلمة وجه التسهيل دون إدخال إذا كانت الثانية مضمومة إضافة

لأوجه الشاطبية.

- ❖ له في الهمزتين بين كلمتين نفس الأحكام التي في الشاطبية عدا أنه في (النيء إلا، للنيء إلا) له وجه تسهيل الهمزة الأولى.
- ❖ لقالون وجه آخر في (عاداً الأولى) وهو قراءتها كورش بالنقل دون همز. فيضاف وجهان عند البدء ب (الأولى) هما (لولى، الولى).
- ❖ له وجه إبدال (مؤتفكة، مؤتفكات).
- ❖ في الإدغام الصغير:

- يضاف لقالون وجه عدم إدغام في (ويعذب من) في البقرة.
- ويضاف له وجه إدغام في (يس والقرآن).

- ❖ يزيد وجه غنة للنون في إدغم اللام والراء.
- ❖ الإمالة:

- لقالون وجه عدم إمالة في (هار).
- ووجه تقليل في (يس).

- ❖ ياءات الإضافة نفسها في الشاطبية والطيبة.
- ❖ ياءات الزوائد: (يوم التناد) وجه إثبات الياء
- (يوم التلاق) وجه إثبات الياء
- ورجح ابن الجزري الحذف.

❖ ٢- رواية ورش عن نافع وهي في الشاطبية من طريق الأزرق:

- له بين السورتين: السكت والبسملة والوصل والمقدم هو السكت عدا لأول سورة براءة فليس له البسملة.
- ميم الجمع يصلها بواو مع المد الطويل إذا كان بعدها همز مثل (عليكم أن).
- يمد المتصل والمنفصل مداً مشبعاً (ثلاث ألفات).
- مد البدل له فيه القصر والتوسط والطول مثل (آمنوا، إيماناً، أوتوا) وهو له الراوي الوحيد من رواة القراءة الذي نقل عنه التوسط والطول بين جميع القراء مع استثناءات تذكر في باب المد مثل البدل الذي قبله ساكن صحيح وليس معتل (القرآن، مذؤوماً) وكذلك إسرائيل تستثني،

(يؤاخذ) حيث وقع، وكذلك الألف الناتجة عن تنوين النصب (نداء، دعاء)، كذلك المد الواقع بعد همز الوصل مثل (يتوني).

- له التوسط والطول في الدين الذي قبل همز مثل (شيء، شيئاً) باستثناء كلمة (الموءودة، موثلاً) وله في (سوءات، ءالآن) تحريرات مذكورة ففي باب المدود من تسهيل الأصول.

- له التخفيف في الهمزتين المتتاليتين في كلمة وفي كلمتين تذكر في باهما.
في كلمة: (طبعاً الهمزة الأولى دوماً مفتوحة).

سهل الهمزة الثانية سواء أكانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة (أأنذرهم، أعزل، أأنكم) لكن له في المفتوحتين وجه آخر وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً وتمد مداً مشبعاً إذا كان بعدها ساكن أو شدة مثل (ءأنذرهم).

فإذا كان بعدها متحرك تمد بمقدار حركتين (ءألد).

ويستثنى من الإبدال: (ءأمنتم، ءأهتنا) حيث سهل الثانية فقط مع ثلاثة البدل.

(ءأنت) عند الوقف التسهيل فقط دون إبدال.

كذلك له التسهيل فقط في (ءأشهدوا، أئمة) وليس له الإدخال.

الهمزتين بين كلمتين:

متماثلتي الحركة: إبدال أو تسهيل الهمزة الثانية والإبدال يكون مع المد المشبع إذا كان بعده ساكن (هؤلاء إن)، وحركتين إذا كان متحركاً (جاء أحد) أما إذا كانت الحركة عارضة مثل (النساء إن اتقيتن) فيجوز المد والقصر.

له في (جاء آل) التسهيل والإبدال لكن في وجه الإبدال له القصر أو الطول في البدل وليس له التوسط.

وله في (هؤلاء إن، البغاء إن) وجه ثالث حيث تبدل الهمزة الثانية ياء خالصة.

أما مختلفتي الحركة فله نفس أحكام قالون:

المختلفتان بالحركة:

الأولى مفتوحة الثانية دوماً تسهل.

الأولى مكسورة الثانية دوماً تبدل

الأولى مضمومة والثانية مفتوحة تبدل الثانية

الأولى مضمومة والثانية مكسورة فيوجد في الثانية التسهيل والإبدال.

- **يبدل الهمز المفرد الساكن** الذي يكون فاء الفعل (يؤمنون) حرف مد حسب حركة ما قبله مثل: (يؤمنون، لقاءنا ائت) فيبدل همز (ائت) ألفا.

ويستثنى من الإبدال همزة الكلمات المشتقة من (الإيواء مثل: مأوى، المأوى..).
كما يبدل كلمات متفرقة: (بئر، ذئب، بعس، سأل في المعارج، مؤصدة، منسأته، لئلا، النسبيء: النسبي أي مع تشديد الياء بسبب الإدغام) وورش هو القارئ الوحيد الذي أبدل ياء (لئلا).

ويقراً (يأجوج ومأجوج) بالإبدال كجمهور القراء عدا عاصم.
كما أبدل ورش الهمزة المتحركة التي هي فاء للفعل بشرط كونها مفتوحة بعد ضم: يؤاخذ، مؤذن.

هو يحقق همز كلمة (النجي ومشتقاتها) ونافع إجمالاً يحققها.
كما حقق همزات كلمة (البرية: البريئة، هنؤا، كفؤا).
يسهل الهمزة الثانية في الكلمات التالية: (أرأيت، أرأيتم) ومشتقاتها، (هأنتم) مع حذف الألف كما له في هاتين الكلمتين (أرأيت، أرأيتم) إبدال الهمز مداً مشبعاً لكن عند الوقف على (أرأيت ومشتقاتها) له التسهيل فقط.

كما سهل همز (اللاء) حيث حذف ياءها وصلها أما عند الوقف فله إبدالها ياء مع المد المشبع أما التسهيل فيكون مع الروم أي مع المد والقصر.
وله في (ءأنت، أرأيت ومشتقاتها) عند الوقف التسهيل فقط.
حذف همز كلمات (الصابؤون، الصابئين، يضاؤون).

- **ينقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها** دوماً (الأخر) ويجوز البدء بهذه الكلمات باللام أو همزة الوصل.

وله في (الأولى، آلان في يونس) تحريرات.

وله في (كتابه إني) النقل وعدمه.

- **الإدغام الصغير**: أدغم (قد) في الضاد والطاء (قد ضل، فقد ظلم)
أدغم تاء التأنيث في الطاء (حرمت ظهورها)

أدغم (يس والقرآن).

وكذلك أدغم (ن والقلم) بخلف عنه والإظهار هو المقدم.

وله إدغام (أخذت، اتخذتم.. وبابه) أي الذال في التاء.

وأظهر (يلهث ذلك، اركب معنا) التي أدغمها حفص، ولم يدغم (ويعذب من) التي أسكنها

في البقرة.

- ليس له إدغام كبير.

- الإمالة: ليس له الإمالة محضة باستثناء كلمة (طه) فله فيها الإمالة المحضة بينما في باقي الباب

له التقليل فقط في كل ما يميله حمزة والكسائي مشتركين وهي مذكورة في قراءة حمزة.

لكنه يقلل ذوات الياء بخلف عنه والتقليل هو المقدم (وتعريف ذات الياء والراء مفصلاً هو في

باب الإمالة من تسهيل الأصول).

ويقلل ذوات الراء قولاً واحداً (الأخرى، النار).

كل ألف رسمت ياء قللها باستثناء (لدى، زكى، إلى، حتى، على) وقد شارك بهذا حمزة

والكسائي.

وخالف الكسائي الذي يعتبر أكثر قارئ أمال بأنه فتح (الربا، مرضات، مشكاة، كلاهما)

وكلاهما قد أمالها حمزة، والمتبقية الكسائي فقط.

كما استثني من الإمالة في الألف التي بعدها راء مكسورة ذوات الراء كلمة (أنصاري،

لاتمار، الجوار) وقد أمالها دوري الكسائي.

ونقل عنه الخلاف في (جبارين، الجار) لكن التقليل هو المقدم.

قلل كلمة (كافرين، الكافرين) قولاً واحداً.

كما قلل رؤوس الاحدى عشر سورة سواء أكانت رؤوس الآيات واوية أم ياءية أو من

ذوات الراء (طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى،

العلق) وهذا إذا لم يتصل بها (ها) أما إذا اتصل فتعامل حسب القواعد المعروفة.

التقليل وعدمه في الياء ويقدم التقليل كالعادة، والتقليل فقط في ذوات الراء.

(رأى كوكبا) قلل الراء والهمزة، أما إذا كان بعدها همز وصل فالراء فقط، وكذلك يقلل الهمز

والألف في (تراءالجمعان) إذا وقف على (تراءا).

قلل همز وألف (نأى) دون النون.

(التوراة) تقلل تلحق بذات الراء.

قلل راء (الر، المر)، حاء (حم)، ياء وهاء (كهيعص).

أمال إمالة كبرى فقط طاء كلمة (طه).

إضافة لوجود تفصيلات أحر.

- يرقق الراء ولو كانت مضمومة أو مفتوحة إذا كانه قبلها كسر أو ياء ساكنة (خيرات،

ميراث) أما غير الساكنة مثل (الخيرة، يردون) فلا ترقق مع استثناءات:

إذا كان قبل الراء حرف استعلاء ساكن هو صاد أو طاء أو قاف (صراط، قطرا، وقرا) فإنها

تفخم أما إذا كان قبلها حرف ساكن غيرهم وقبله كسر أو ياء فيبقى الترقيق (إخراج، إجرامي).

إذا كان بعدها حرف مفخم مثل (فرقة، الإشراق، صراط).

إذا كانت الياء أو الكسرة في كلمة منفصلة عن الكلمة التي فيها الراء (في ريب).

إذا كانت الكسرة على حرف ليس من أصل الكلمة (بريك).

أن تكون الكلمة إسماً أعجمياً (إبراهيم، إسرائيل، عمران).

أن توجد راء ثانية في الكلمة مشابهة لها بالحركة (فرارا، مدرارا) إلا إذا كانت الراء الثانية

مرققة مثل (الأبرار).

وله وجهان في راء الكلمات التالية:

حيران، والكلمات الستة (ذكرا، سترا، حجرا، إمرا، وزرا، صهرا) الراء المفتوحة التي قبلها

ساكن صحيح وقبلها كسر وبعدها تنوين نصب فيها الترقيق والتفخيم، والتفخيم مقدم لكن يمتنع

الترقيق مع التوسط في البدل.

كما الراء الأولى من كلمة (بشر).

❖ له التفخيم في اللام بعد الصاد أو الظاء أو الطاء المفتوحة (الصلاة، ظللتم..) ويظل

التفخيم إذا فصل بين أحد هذه الأحرف واللام ألف مثل (أفطال، فصالا، يصالحا) مع

وجود خلاف فيها بين الترقيق والتفخيم.

لكن إذا وقف على اللام مثل (يوصل، أفطال) فإن له التفخيم والترقيق والتفخيم مقدم.

وكذلك إذا كان بعد اللام تقليل فيكون له وجهان في اللام الترقيق على التقليل والتفخيم

على الفتح.

❖ كما خالف حفص في سكناته.

❖ هناك تحريرات لورش بين إذا اجتمع البدل مع ذات الياء، أو مع شيء أو شيئاً، إضافة لتحريرات متفرقة يجب الرجوع إليها في نهاية الباب القادم.

ورث في الطيبة:

يوجد في الطيبة تمييز واضح بين طريقين عن ورث: الأزرق، الأصهباني.

١- الأزرق:

- ما ذكر في أعلاه يختص به الأزرق عن ورث فقط ويضاف أن له وجه قصر اللين الذي قبل الهمز باستثناء كلمة (شيء) التي تبقى على توسطها أو طولها.

- الإدغام الصغير: يضاف لورش هنا وجه عدم إدغام في (يس والقرآن) فيصبح نافع براوييه هنا له الإدغام وعدمه.

وله وجه إدغام (يلهث ذلك) فيصبح نافع براوييه له هنا الإدغام وعدمه.

- إمالات الأزرق هنا هي إمالات ورث التي في الشاطبية:

(طه): وجه تقليل في الهاء بينما في الشاطبية الإمالة.

(يا) مريم وجه فتح إضافة للتقليل فيصبح نافع براوييه الفتح والتقليل.

(يا) يس وجه فتح فيصبح لورش براوييه وجهان الفتح والتقليل

- أحكام الراء:

له وجه ترقيق في (الإشراق)

زاد وجه تفخيم الراء المنصوبة المنونة قبلها كسر أو ياء (شاكرا، ظاهرأ، قديراً، ظهيراً..)

زاد وجه تفخيم في الراء المضمومة بعد كسر أو ياء ساكنة فيها صفة اللين (سيراً طيراً..)

عدا (كبر، عشرون)

له وجه في تفخيم راء كلمات (ذكرك، إرم، وزرك، حذركم، مرء، افتراء، تنتصران، ساحران،

طهرا، عشيراتكم، سراعاً، ذراعيه، ذراعاً، إجرامي، كبره، لعبه، حصرت، بشرر)

- اللام:

- له وجه عدم تفخيم في اللام المفتوحة بعد (طاء، ظاء) ورجح ابن الجزري التفخيم.
- له وجه تفخيم لام (صلصال) ورجح ابن الجزري الترفيق.
- ياءات الإضافة نفسها بين الشاطبية والطيبة عدا:
(ذروني أتبعكم) يزيد وجه فتح عن ورش براوييه.

٢- الأصبهاني عن ورش:

تتميز روايته بما يلي:

- له البسملة بين السورتين كقالون.
- له القصر والتوسط في المنفصل.
- له التوسط في المتصل، كما له وجه إشباع في المتصل كسائر القراء.
- له وجه مد تعظيم على وجه قصر المنفصل وهذا في (لا إله إلا).
- الهمزتان في كلمة له نفس أحكام ابن كثير.
- الهمزتان بين كلمتين: له نفس أحكام الأزرق عن ورش التي في الشاطبية عدا أنه لا يوجد لديه وجه إبدال في الهمزتين المتماثلتين.
- هو مثل الأزرق في نقل الهمز إلى الساكن قبله.
- كما نقل كلمة (ملء) مثل ابن وردان.
- له صلة ميم الجمع قبل الهمز كالأزرق.
- له وجه غنة في اللام والراء وعدم غنة أما الأزرق فلا تؤخذ له الغنة.
- له الإبدال في الهمز الساكن سواء أكانت الهمزة فاء الفعل أم غير ذلك ويستثنى كلمات: كأس، لؤلؤ، الرأس، رياء، تؤوي، تؤويه هذه اللفظة من الإيواء، كل ما يتعلق بكلمة (نبأت)، هيء، جئت، قرأت.
- كما يبدل الأصبهاني الهمزات المتحركة الواقعة فاء للفعل ويضاف لها إبدال كلمة (فؤاد).
- كذلك أبدل همز كلمة (خاسئا، لئلا، ملئت، ناشئة، فبالأي، بأي).
- يسهل همز الكلمات (اطمأن، كأن، كأنما، وكأنه، ويكأن).

كما يسهل الهمزة الثانية من: (أفانت، أفأنتم، أفأمن، لأملأن، أفأصفاكم، رأيت في ستة مواضع: رأيتهم لي ساجدين، رأته حسبته لجة، رأها تهتز، فلما رآه مستقرا، وإذا رأيتهم تعجبك، إني رأيت أحد عشر).

كما يسهل همز: وإذا تأذن ربك ليعثن، ويسهل بخلف: وإذا تأذن ربكم.

- له حذف ألف (هاأنتم) مع تسهيل الهمز كالأزرق لكن ليس له وجه إبدال في الهمز.
- ليس له مد في اللين أثناء الوصل.
- ليس له توسط وطول في البذل.
- إمالاته هي نفس إمالات قالون باستثناء (التوراة) المكسورة فله فيها الإمالة المحضة فقط.
- هو في أحكام الرءاء كحفص وقالون كما ليس لديه تفخيم للام بعد (ص، ط، ظ).

- الإدغام الصغير:

- في (قد) كالأزرق أدغم في (ظ، ض).
- في تاء التانيث هو كقالون فلا يدغم.
- أظهر (اركب معنا).
- (يس والقرآن) (ن والقلم) له الإدغام وعدمه كأصله.
- (يعذب من) البقرة أظهر ولم يدغم برغم إسكانه للباء.
- (يلهث ذلك) له الإدغام وعدمه فهو كنافع.
- أما باقي الباب فهو كأصله ولا يختلف فيه عن حفص.
- ويعاثل قالون في أغلب الأحكام.



٢- قراءة ابن كثير

وهو قارئ مكة المكرمة.

روايه قبل والبزي لها الأحكام الإجمالية نفسها:

- **يسمى بين السورتين** عدا أول سورة براءة.
- **يصل ميم الجمع** قولاً واحداً إذا وقعت قبل متحرك.
- **يقوم بصلة هاء الضمير** بواو أو ياء ولو كان قبلها ساكن (منه، عليه، أرجئه، عقلوه..).
- **قصر المنفصل.**
- **المتصل** توسط ألف ونصف وهو طريق صاحب التيسير أو ألفين حسب ما ذكر الشاطبي. وعملياً نقوم بتوسط المتصل باعتباره أي مرتبة تزيد على القصر، حسب ما ذكرنا عن الشاطبي.
- **له التخفيف في الهمزتين المتتاليتين** في كلمة وبين كلمتين.

ففي كلمة: له تسهيل الثانية لكن قبل أبدل الهمزة الأولى من (فرعون آمنتم) فقرأ (فرعون وامنتم) مع تسهيل الثانية وكذلك (وإليه النشور ءآمنتم) أبدل الهمز الأولى واوا.

وفي كلمتين له:

في المتماثلتين: البزي يسقط الأولى من المفتوحتين (جاء أحد) ويسهل الأولى من المكسورتين أو المضمومتين مثل قالون وهو كقالون في كلمة (بالسوء إلا) له الإبدال مع الإدغام.

أما قبل فيسهل الهمزة الثانية كورش أو يبدلها حرف مد فهو كورش والمقدم التسهيل. أما مختلفتي الحركة فهو مثل باقي القراء من أهل (سما) وقد ذكرنا تفصيلها في قالون.

- ليس له إبدال في الهمز كقاعدة مطردة لكنه يبدل همز الكلمات التالية: (مؤصدة، ويأجوج ومأجوج).

وحذف همز (يضاهئون) فقرأ (يضاهون).

وهمز (هزؤا، كفؤا، ضيزى فقرأ ضئزى، مناة فقرأ مناءة،، وهمز مع المد (النشأة فقرأ النشاءة)، ننسأها، ترجى، مرجئون).

كلمة (اللائي) قرأها بدون ياء لكن البزي سهل الهمز أو أبدل الهمزة ياء فقرأ (اللاي) مع المد المشبع وقبل مع تحقيق الهمز، وبالتالي يوجد مد طويل مشبع للبزي هنا ثم هو في سورة الطلاق (واللاي يئسن) أما يدغم الياءين أو يظهر مع سكتة يسيرة عليها. للبزي التسهيل للهمز له في: (لأعنتكم).

أضاف البزي ألف قبل الياء وحذف الهمز في (استيأسوا: استايأسوا، ييأس: يايأس) إضافة لوجه قراءتها كالجهور.

حذف قبل الألف في (هاأتم فقرأ هأتم).

- لم ينقل إلا في كلمات محدودة وهي: (ليكة) (وسل، فسل) أي التي سبقت بفاء أو واو، ونقل همز كلمة قرآن فقرأ: قران، في كل القرآن.

- الإدغام صغير: يماثل حفص عدا إظهار (يلهث ذلك).

وله في (اركب معنا) وجه إظهار للبزي وهو المقدم والآخر وجه الإدغام ويشاركه قبل في الإدغام فقط، وأظهر (يعذب من) ابن كثير برغم أنه جزم الباء في سورة البقرة. - ليس له إمالة.

- للبزي التشديد في تاءات المضارعة (عنه تلهي، لا تكلم، ولا تنابزوا) وله هنا المد المشبع.

- للبزي التكبير في سور الحتم.

- للبزي هاء السكت عند الوقف على كلمات (عم، فيم، بم، لم، مم) بهاء السكت بخلف عنه والمقدم عدم هاء السكت.

- وقف ابن كثير بإثبات ياء في نهاية الكلمات التالية المنونة الآخر، واق، وإل).

وقف بالهاء بدل تاء المؤنث المبسوطة في الكلمات التالية:

(يا أبت، رحمت، نعمت) كما وقف البزي بالهاء على (هيهاات) في المؤمنون عكس قبل، أما باقي الكلمات فبالتاء ومنها (مرضات).

- في ياءات الإضافة له القواعد العامة التالية مع استثناءات في كل منها: فتح الياء قبل همز قطع مفتوح.

سكن الياء التي قبل همز القطع المضموم والمكسور.
وفتحها قبل (ال) التعريف، أما التي قبل همز الوصل وغير ما ذكر فليس له قاعدة مطردة.

مع وجود تفصيلات في كل نوع مما ذكر وهي موجودة في باب ياءات الإضافة من تسهيل الأصول في البحث القادم.

- ياءات الزوائد: الياءات التي أثبتها هي وفقاً ووصولاً.

ابن كئيد في الطبعة:

- له وجه توسط في مد التعظيم وهذا يأتي لكل القراء الذين لديهم قصر المنفصل.
- لابن كثير كباقي القراء وجه إشباع في المتصل (أحيل القارئ إلى تفصيل بحث المدود في الباب القادم فهو هام جداً).
- الهمزتان بين كلمتين: لقبيل وجه الإسقاط في الهمزتين المتماثلتين.
- الإدغام الصغير:
- يضاف لابن كثير براوييه وجه إدغام (ويعذب من).
- ولابن كثير وجه إدغام (يلهث ذلك).
- ويضاف لقبيل وجه عدم إدغام (اركب معنا) فيصبح لابن كثير براوييه وجهان.
- ويضاف للبرزي وجه إدغام (يس والقرآن) (نون والقلم)
- يزيد وجه غنة في الراء واللام للراويين.
- (هيئات) وجه جواز الوقف بالهاء عن قبيل.
- البرزي له وجه الوقف دون هاء السكت على نون المؤنث المشددة (عليهن، بهن، لهن..)
- وكذلك على ياء ضمير المتكلم (علي).
- ياءات الإضافة تزيد: في (عندي أولم) لقبيل وجه إسكان وللبرزي وجه فتح.

- ياءات الإضافة: يزيد لقبيل وجه:

إثبات ياء في (يرتع ويلعب).

حذف الياء في (يتق ويصير).

وجه إثبات ياء (ثم كيدون) الأعراف.

وجه إثبات ياء (فما آتان).

وجه إثبات ياء (وتقبل دعاء).



٣- قراءة أبي عمرو

- وهو قارئ البصرة في الشاطبية ويأتي من الدرّة يعقوب.
- له البسمة والسكت والوصل والمقدم السكت، والبسمة في غير أول سورة (براءة).
 - ليس له صلة ميم.
 - المد: لكل راو تفصيله بعد أسطر.
 - الهمزتان في كلمة وبين كلمتين:
في كلمة واحدة:
يسهل الهمزة الثانية ويدخل ألف بينهما.
لكن ليس له الإدخال في (أئمة، أهلتنا، ءامتم له وبه، أئن).
 - وقرأ في يونس (ما جئتم به ءالسحر) بالاستفهام مع الإبدال والمد الطويل أو التسهيل مع القصر مثل كلمة (الذكرين).
 - بين كلمتين:
في المتماثلتي الحركة يحذف الأولى.
أما إذا كانتا مختلفتي الحركة فإنه يماثل جمهور القراء وذكرنا التفصيل في قالون.
 - الإمالة: يقلل ما كان على وزن (فعلى وفعالى).
انفرد الدوري بتقليل (ياحسرتا، يا ويلتي، أنى).
وميل ذوات الرء.
لكن له في (يا بشراي) فتح وإمالة وتقليل. والمقدم الفتح.
(تترا) وقفا الإمالة والفتح وهو مقدم ومرجح.
استثنى من ذوات الرء (أنصاري، الجار، جبارين).
 - قلل رؤوس الآي الأحد عشر إذا لم تكن من ذوات الرء أما ذوات الرء فأمالها هذا كله إذا لم تلحقها (ها) فإذا لحقتها فإنها تعامل كما لو لم تكن رأس آية.
أمال كلمة (التوراة، كافرين، الكافرين).
 - أمال كلمة (أعمى) الأولى التي في الإسراء (ومن كان في هذه أعمى).
 - (رءا) أمال الهمز فقط، أما (رءا) التي بعدها ساكن فتذهب الإمالة (رءا القمر).

أمال راء (الراء، المر) حاء (حم).
انفرد الدوري بإمالة (الناس) المكسورة.
انفرد السوسي بإمالة الراء في ذوات الألف المقصورة بعد راء والتي بعدها (ال) تعريف
(القرى التي، لذكرى الدار، نرى الله)، مع بقاء وجه الفتح له.

- الهمز المفرد:

(ها أنتم) سهل الهمز مع القصر.
(اللائي) حذف الياء مع تسهيل الهمز أو إبداله ثم على التسهيل يوجد المد والقصر.
وله في (واللائئ يئسن) الإدغام وعدمه عملياً عند العلماء وقالوا بالإدغام تماشياً مع قواعده
برغم أن الشاطبي لم ينص على الإدغام في وجه الإبدال.
(مؤصدة) قرأها بالهمز.
أبدال همز (منسأته).
حذف همز (يضاهئون).
همز كلمات (التناؤش، مرجئون، ترجئ، لا يألثكم: وفيها إبدال السوسي على قاعدته، في
إبدال الهمز الساكن كما سيمر).
قرأ (عاداً لاوئ) بالنقل والإدغام بين التنوين واللام مثل ما ذكر في قالون دون همز.
همز (هزؤا، كفؤا).

- زاد في الإدغام الصغير العديد من المواضع على حفص:

(إذ) أدغمها في حروف الصغير + حروف كلمة (تجد).
(قد): أدغمها في حروف الصغير + الحروف اللثوية عدا الثاء + حروف (شض) + ج
(تاء التأنيث): في حروف الصغير + اللثوية عدا الذال + ج
(هل وبل) أدغم فقط (فهل ترى) في الحاققة والمملك.
كما أدغم: (ب + ف): يتب فأولئك، اذهب فمن.. أي باء الجزم في الفاء بعدها.
(ر + ل) دوري بخلف عنه أما السوسي فبلا خلاف مثل (واصبر لحكم).

(عدت، نبذت، أورثتم، اتخذت وبابه، اركب معنا، يلهث ذلك، يعذب من: في آخر البقرة حيث يسكنها) (كهيعص ذكر) (يرد ثواب). وهو يظهر (يس والقرآن، ن والقلم).

- يكسر ميم الجمع قبل ساكن مثل (بِمِ الأسباب).
- وقف على كل تاء تأنيث رسمت تاء بالهاء (كلمت، شجرت).
- أجاز في (ويكأن) الوقف على الكاف فقط أو في آخرها.
- أجاز في (فمال وأمثالها) الوقف على (ما) أو اللام.
- يقف على (أيه) بالألف في آخرها.
- ياءات الإضافة: عادة يفتح الياء قبل همز القطع المفتوح والمكسور لكن له خروج عن القاعدة وتفصيل ياءات الإضافة تذكر في بابها.
- ياءات الزوائد: ياءات الزوائد لديه في الوصل فقط وهي في بابها.

❖ ١- رواية الدوري:

- ليس له صلة ميم.
- له التوسط في المتصل (ألف ونصف من التيسير أو ألفين من الشاطبية).
- له القصر والتوسط في المنفصل: فيكون في المتصل والمنفصل:
مدهما ألف ونصف من التيسير.
مدهما ألفين من الشاطبية.
توسط المتصل ألفين من الشاطبية مع قصر المنفصل ألف من الشاطبية.
والعمل على ما ذكر في الشاطبية عادة.
- ملاحظة: ذكرناها سابقا ونؤكد عليها وهي أنه لم يذكر الشاطبي مقدار ألفين لكن اعتبر أن ما يزيد عن القصر هو توسط وما يزيد على التوسط هو طول ويقدر توسطه عادة بين الشيوخ بألفين وطوله بثلاثة ألفات.
- له التخفيف في الهمزتين في كلمة وبين كلمتين حسب ما شرحنا لأبي عمرو.
- لا يوجد إبدال في الهمز.
- ليس له إدغام كبير.

❖ ٢- رواية السوسى:

- له نفس أحكام البسمة والإمالة للدوري.
 - له إبدال الهمز الساكن حرف مد من جنس حركة ما قبله (شئتما، وأمر، يؤقي).
 - ويستثنى مايلي:
 - الهمز الساكن بسبب الجزم للشرط أو الأمر (ننساها، تسؤكم، يشأ، يهبيء، أنبئهم، نبئنا، إقرأ) ما يؤدي الإبدال إلى تثقيله (تؤوي، تؤويه).
 - ما يؤدي إبداله للاشتباه بكلمة ثانية (رءيا) يشبهه إبداله بري الماء.
 - ما ينتقل بالإبدال من لغة إلى أخرى (مؤصدة) ولا يوجد غيرها حيث مصدرها عند أبي عمرو (أأصد) وعند غيره (أوصد) وإن كان المعنى واحد.
 - واستثنى من الإبدال كلمة (بارئكم) فلا تبدل وما ذكر من إبدالها في الشاطبية غير معمول به.
-
- له الإدغام الكبير وتفصيله في المبحث القادم في باب الإدغام الكبير حيث تم تفصيله وليس له في الشاطبية إلا الإدغام الكبير بينما ذكر في التيسير وجود عدم الإدغام الكبير.
 - المد المتصل له التوسط (ألف ونصف من التيسير وألفين من الشاطبية).
 - المنفصل له القصر (ألف فقط).
 - له أحكام التخفيف في الهمزتين مثل الدوري.

أبو عمرو في الطيبة:

- للدوري والسوسى وجه التوسط والقصر في المنفصل أما المتصل فالتوسط.
- على وجه القصر له مد التعظيم في (لا إله إلا).
- السوسى والدروي كباقي القراء وجه إشباع في المتصل (أحيل القارئ إلى تفصيل بحث المدود في الباب القادم فهو هام جداً).
- الإدغام الكبير هنا للدوري والسوسى بخلف عنهما، ونص ابن الجزري على عدم اجتماع الهمز مع الإدغام الكبير، كذلك أن الإدغام الكبير لا يأتي على التوسط.
- ويزيد في الإدغام الكبير عن أبي عمرو: إدغام (اللاء يئسن) في وجه إبدال الهمز ياء.

كما استثنى البعض الفاء من جواز الإشمام أثناء الإدغام الكبير أما في الشاطبية فاستثنت الميم والباء فقط.

- على وجه القصر في المنفصل له مد التعظيم في (لا إله إلا).
- في الهمز المفرد: لراويي أبي عمرو في الهمز الساكن الذي يبدله السوسي في الشاطبية لراوييه الإبدال وعدمه.

- الإدغام الصغير:

يضاف لأبي عمرو وجه عدم إدغام (نبذت).

- لأبي عمرو براوييه وجه غنة للنون عند الإدغام في اللام والراء.
- الإمالة:

له في (فعلى) وجه فتح

(الدنيا) يضاف لأبي عمرو الدوري فقط وجه إمالة فيكون له في هذه الكلمة (الفتح

والتقليل والإمالة) بينما السوسي له (الفتح والتقليل) فهي على وزن فعلى.

له وجه فتح رؤس الآي الإحدى عشر والتي ليس فيها راء، أما ما فيه راء فالإمالة فقط.

(حم) لأبي عمرو وجه فتح.

(أنى، ياويلتى، يا حسرتا، يا أسفى) وجه فتح لدوري أبي عمرو.

(متى، عسى، بلى) لدوري أبي عمرو وجه تقليل.

(للناس) يضاف للدوري وجه فتح.

(الجار) للدوري وجه إمالة.

- للسوسي عند الوقف على ما يمال وصلًا مثل (النار) الفتح والتقليل إضافة للإمالة

الذي في الشاطبية وكذلك عند الإدغام الكبير في هذه المواضع فله قبله الإمالة والفتح

مثل (النار رينا).

- ياءات الإضافة نفس التي في الشاطبية.

- ياءات الزوائد: يزيد عن السوسي إثبات الياء في (فبشر عباد).



٤- قراءة ابن عامر

وهو قارئ الشام.

- له السكت والوصل والبسملة بين السورتين والمقدم البسملة مع أن الشاطبي نص أن المقدم السكت وكذلك التيسير لكن عند الرجوع إلى أصل طريق التيسير تم تحقيق أن البسملة هي المقدمة.

- له التوسط في المدين المنفصل والمتصل التوسط هنا مقدار ألفين ولا يوجد فويق القصر من التيسير.

- ليس له إدغام كبير إلا ما يقال في (أعدائي) التي تعتبر من قبيل الإدغام الكبير.

- ولا إبدال في الهمز له إلا (سأل: في المعارج، موصدة، ياجوج وماجوج).

يقرأ (يضاهون) بلا همز، يهمز (نرجى، مرجئوهن، هزؤا، كفؤا، البريئة).

- الإمالة: أمال فقط (الر، المر، يا كهيعص مريم) وإمالات خاصة لكل راو سنذكرها لا تخضع لقاعدة وفتح مجربها وقرأ (مجراها).

- وقف ابن عامر بالهاء في (يا أبت) حيث وقع.

- ياءات الإضافة ليس له قاعدة مطردة في فتحها تخضع وقد ذكرنا التفصيل في البحث القادم من تسهيل الأصول.

- ياءات الزوائد: بالنسبة لياءات الزوائد يوافق ابن عامر ما رسم في المصحف وله في (فما آتان الله) بالنمل حذف الياء الساكنة.

وكذلك أثبت ياء (كيدوني) في الأعراف عن هشام وصلا ووقفاً مع أنه في الحرز ذكر أن له الخلف فيها لكن عند تحقيق طريق الشاطبية يتبين أن الإثبات هو المعتمد.

❖ ١- رواية هشام:

- ليس له التخفيف في المهمزتين في كلمتين وكلمة إلا إذا كانت المهمزتان مفتوحتين في كلمة ولكن له أحكام إدخال بين المهمزتين.

في كلمة:

الثانية مفتوحة: له الإدخال بين المهمزتين مع التسهيل أو التحقيق.

باستثناء (ءأن كان ذا مال) في القلم فقد سهل مع الإدخال لكن ليس له التحقيق فيها.

الثانية مضمومة: الإدخال مع التحقيق والتسهيل.

عدم الإدخال مع التحقيق.

باستثناء آل عمران فليس له وجه التسهيل مع الإدخال.

الثانية مكسورة: إدخال مع تحقيق وعدم إدخال مع تحقيق باستثناء خمس كلمات في سبعة

مواضع (أئنكم الأعراف وفصلت، أئنكاً ألهة، أئن لنا لأجراً، إذا ما مت) فله الإدخال مع

التحقيق فقط، وفي فصلت له التسهيل مع الإدخال إضافة للتحقيق مع الإدخال.

أما المهمزتان بين كلمتين فليس له فيها تخفيف.

- الإمالة: له إمالات متفرقة إضافة لما ذكر في ابن عامر (إناه، عابدون، عابد، مشارب، آنية أمال الهمز).

- ليس له إدغام كبير ولا إبدال همز.

- له التخفيف في الهمز عند الوقف على الكلمة التي تحوي همز متطرف وتفصيله في بابه من

البحث القادم هو وحمة القارئان الوحيدان اللذان لهما تخفيف الهمز المتطرف ويكون التسهيل

في وجه الروم أما الإبدال فمع الإسكان.

- الإدغام الصغير: له إدغامات صغيرة عديدة تزيد على حفص في (إذ، قد، تاء تأنيث، مع إدغامات متفرقة).

إذ: تدغم في (حروف الصغير + حروف كلمة تجد).

قد: في حروف الصغير + اللثوية عدا التاء + حروف (شض) + ج

لكن أظهر (لقد ظلمك).

- تاء التأنيث: الحروف اللثوية عدا الذال + الصاد لكن يستثنى (لهدمت صوامع).
 هل وبل: حروف الصغير عدا الصاد + اللثوية عدا الذال + ت
 عدا (هل تستوي الظلمات) فلم يدغمها.
 أدغم (أورثتم، ن والقلم، يس والقرآن، كهيعص ذكر، يرد ثواب، لبثت، اتخذت وبابه).
 أظهر (يلهث ذلك).
 ابن عامر يشارك حفص في تحريك (يعذب من) في البقرة.
 وفي الباقي هو كحفص.

- ليس له قاعدة مطردة في ياءات الإضافة .
 - يحذف ياءات الزوائد عدا (ثم كيدون) في الأعراف فإنه يثبتها وصلاً ووقفاً.

هشام في الطيبة:

- له وجه قصر في المنفصل مع توسط المتصل.
 - لهشام كباقي القراء وجه إشباع في المتصل (أحيل القارئ إلى تفصيل بحث المدود في الباب القادم فهو هام جداً).
 - على وجه القصر له مد التعظيم (لا إله إلا).
 - له وجه الغنة في اللام والراء.
 - الهمزتان في كلمة له نفس أحكام الشاطبية إلا أنه يزداد له في:
 المفتوحتين: وجه تحقيق الهمزتين دون إدخال كحفص.
 الثانية مكسورة: في المواضع المخصوصة بالإدخال لهشام وجه عدم إدخال مع تحقيق.
 وله في (ءأعجمي) وجه إثبات الهمزة الأولى التي يحذفها في الشاطبية وعليه الأوجه الثلاثة المعروفة في الهمز الثاني في الطيبة يضاف لها وجه تسهيل دون إدخال كالجهور.
 وله أيضاً في (ءأعجمي، أن كان ذا مال) تسهيل دون إدخال.
 - يوجد في الهمز المتطرف وجه التحقيق للهمز لهشام إضافة لوجه التخفيف الذي تم ذكره.

- الإدغام الصغير: يضاف له وجه إدغام في:

حروف (سجز) في تاء التأنيث.

وكذلك (لهدمت صوامع).

وله وجه إدغام لهل وبل في حربي (نض).

وله وجه إدغام في (ب في ف)، عذت، نبذت، يلهث ذلك.

- لابن عامر براوييه وجه غنة للنون في إدغام اللام والراء لكن ننبه أن غنة اللام والراء غير مأخوذ بها على وجه إشباع المنفصل لابن ذكوان.

- الإمالة:

له وجه فتح في (إناه).

(رأى كوكباً، رأى أيديهم) يضاف له وجه إمالة في الهمز والراء وهو عن الداجوني فهو على

التوسط.

(رآك، رآها، رآه) له وجه فتح الراء وإمالة الهمزة الشاطبية الفتح فقط.

(مشارب) له وجه فتح.

(عابدون، عابد) وجه فتح.

(آنية) سورة الغاشية: وجه فتح.

(شاء، جاء، زاد) وجه إمالة.

(يا) مريم: وجه فتح.

(خاب) وجه إمالة لابن عامر براوييه.

- ياءات الإضافة نفسها عدا أن له:

وجه فتح في (أرهطي أعز).

(ما لي لا أرى) وجه إسكان.

(وما لي لا أعبد) يس: وجه إسكان.

- ياءات الزوائد يزيد هنا:

(ثم كيدون) الأعراف: وجه حذف الياء.

❖ نبيه أن لهشام في الطيبة في آية (إلا أن يكون ميتة) الأنعام ١٤٥ وجه تذكير (يكن) برغم أن ابن الجزري لم يذكر سوى التأنيث، وسبب وجود وجه التذكير أنها وردت في تلخيص الطبري وفي المبهج والمستنير وهي من كتب الطيبة.

❖ ٢- رواية ابن ذكوان في الشاطبية:

- ليس له التخفيف في الهمزتين في كلمة وكلمتين أو إدخال.

- الإمالة:

له إمالة لألف الماضي الثلاثي (جاء، شاء، زادهم بخلف عنه والراحح الإمالة عدا الأولى في البقرة فبلا خلاف، التوراة) فقط.

أمال كلمات متفرقة (حم، رءاك، رءا، رءاها) الراء والهمز، (عمران، حمارك، الحمار، المحراب، الإكرام إكراههن، أدراك ومشتقاتها) والإمالة بخلف عنه والمقدم الفتح، لكن المحراب المكسورة بلا خلف، وهو الراوي الوحيد الذي يميل (عمران، المحراب).

- الإدغام الصغير:

إذ: يدغمها في الدال فقط.

قد: يدغمها في الحروف اللثوية عدا الثاء + ض + ز عدا (ولقد زينا) فروي فيها الخلاف.

تاء التأنيث: الحروف اللثوية عدا الدال + ص لكن له الإظهار في (وجبت جنوبها).

هل وبل: لا يوجد إدغام.

إضافة إلى أنه: أدغم (يس والقرآن) (ن والقلم) وهو كحفص يدغم (يلهث ذلك).

وأظهر (اركب معنا).

وفي الباقي هو كحفص.

- ليس له قاعدة مطردة في ياءات الإضافة وستذكر في باب ياءات الإضافة.

- يحذف ياءات الزوائد وله في (فلا تسألن) الكهف، إثباء الياء بخلف وهو خروج عن الرسم كما ذكرنا سابقاً.

ابه ذكوان في الطيبة:

- الأخفض عن النقاش على وجه أشباع المنفصل ————— البسمة فقط .
وكذلك الصوري : له البسمة فقط .
- له وجه إشباع في المنفصل والمتصل (٣ ألفات).
- الهمزتان في كلمة: له في (ءأسجد): وجه التسهيل في الهمزة الثانية.
- له وجه غنة في اللام والراء على التوسط.
- له وجه سكت على الساكن قبل الهمز عدا حروف المد.
وسكته نوعان: الخاص (على: ال، شيء، والمفصول).
- العام على كل ساكن قبل الهمز عدا السكت.
على حروف المد لا يأتي له.

- الإدغام الصغير:

- زاد وجه إدغام لتاء التأنيث في الثاء.
- وزاد وجه إدغام في (أنبتت سبع)، (يس والقرآن) (ن والقلم).
- لابن عامر براوييه وجه غنة للنون في إدغام اللام والراء لكن ننبه أن غنة اللام والراء غير مأخوذ بها على وجه إشباع المنفصل لابن ذكوان.

- الإمالة:

- وجه إمالة في (خاب) وقد ذكرناه.
- وجه إمالة في (مزجاه، يلقاه، أتى أمر).
- له وجه إمالة في ما فيه راء بعد ألف مماله عند باقي القراء (أي ذوات الراء): ألف مقصورة ملاصقة لراء قبلها أو ألف قبل راء مكسورة (ذكرى، نصارى، الدار، النهار).

وجه إمالة في (كافرين).
(شاربين، الحواريين في المائة والصف) وجه إمالة.
(مشارب) وجه إمالة.

- هاء الضمير: له وجه عدم إشباع الكسرة عند الوصل في (اقتدوه).
- ياءات الإضافة نفسها لكن يزيد:
(وما لي أدعوكم) وجه فتح.



٥- قراءة عاصم

- عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر هم قراء الكوفة.
- له البسملة بين السورتين عدا أول براءة.
- أحكامه معروفة وقراءته هي الأساس الذي نقيس عليه في الكتاب هنا وخاصة ياءات الإضافة والزوائد.
- له التوسط في المنفصل والمتصل (فويق التوسط من التيسير ألفان ونصف، والتوسط من الشاطبية حسب ما ذكرنا ويقدر بألفين).
- الأحكام التجويدية لحفص وشعبة نفسها وهي معروفة واعتبرنا هنا في الكتاب أن تجويد قراءة حفص الشائعة هي الأصل الذي نقيس عليه.
- له التوسط والطول في (عين) مثل جميع القراء.
- ليس له إدغام كبير إلا ما يذكر في (مكّي ري) (تأمناً) من أنها ملحقة بباب الإدغام الكبير.
- هو القارئ الوحيد الذي همز يضاهئون.
- يتميز أنه يلتزم بما يرسم في الوقف فيقف على الهاء المرسومة تاء بالتاء وكذلك بالنسبة للمقطوع والموصول وهي مفصلة في كتب تجويد حفص، كذلك ياءات الزوائد يحذفها عدا (فما آتان) في النمل فيثبتها مفتوحة وصلاً ويقف بحذفها أو إثباتها.
- أما ما تتميز به رواية شعبة و حفص فهو مايلي:

❖ ١- رواية حفص:

- له سكتات تميز روايته: (عوجا) (مرقدنا) (من راق) (بل ران) عن كل الروايات وباقي القراء.
- يظهر (يس والقرآن) (ن والقلم).
- ليس له إمالة إلا: (مجرها) في هود.

حفص في الطبعة:

- له وجه قصر المنفصل مع توسط المتصل (أحيل القارئ إلى تفصيل بحث المدود في الباب القادم فهو هام جداً).
- له وجه إشباع في المتصل ككل القراء والرواة.
- له وجه سكت على الساكن قبل الهمز عدا حروف المد وسكته نوعان:
الخاص (على: ال، شيء، والمفصول).
- العام على كل ساكن قبل الهمز عدا السكت على حروف المد.
- لحفص وشعبة وجه عدم إدغام في (اركب معنا).
- وكذلك وجه إدغام في (يس والقرآن) (ن والقلم).
- وله وجه عدم إدغام في (يلهث ذلك).
- لحفص وجه غنة لإدغام النون عند اللام والراء.

❖ ٢ - رواية شعبة:

- لا يوجد فروق في القواعد الإجمالية بينه وبين حفص بل في الفرش وأمور فرشية تتعلق بالأصول.
- الهمز المفرد: له الإبدال فقط في (لؤلؤ فقرأها لؤلؤ) وكذلك كلمة (مؤصدة) قرأها (موصدة).
وهمز الكلمات التالية (هُرُّؤا، كُفُّؤا، مرجئون لأمر، ترجى).
- الإمالة: يميل (رمى) في الأنفال، (هار) التوبة.
(أدراك) (أدراكم) أينما وقعا.
(بل ران)، (أعمى) موضعي الإسراء.
- همزة (نأى)، الراء والهمز في (رأى) التي بعدها متحرك (رأى كوكبا)، أما التي بعدها ساكن فالراء فقط (راء الشمس، رء المجرمون).
- راء (الر، المر)، ها ويا (كهيعص).
- طا وها (طه)، طا (طس، طسم).
- يا (يس)، حا (حم).

وهذه الإمالات في الوقف والوصل.

أما وقفاً فقط فأمال (سوى، سدى) حيث أنها منونة وصلماً.

مجرها) لم يملها وقرأها (مُجرها).

- ما خالف به شعبة حفص في فرش الكلمات التالية وهي كلمات متعلقة بالأصول:

ليس له سكتات حفص المعروفة (مرقدنا، عوجا).

أدغم (اتخذت، اتخذتم) (ن والقلم) (يس والقرآن).

قرأ الكلمات التالية بهمزتين استفهام:

(ءأمنتم له، به) (ءإن لنا) الأعراف، (ءإنكم لتأتون) الأعراف والعنكبوت، (ءأعجمي)

فصلت (ءإننا لمغرمون) الواقعة، (ءأن كان ذا مال) القلم.

أسكن هاء الضمير في الكلمات التالية: (يؤده إليك) (نؤته) آل عمران، (نولؤه) (نصلؤه) (يتقؤه).

ليس له صلة في (فيه مهانا).

خالف حفص في كلمتي (وما أنسانيه إلا) سورة الكهف (عليه الله) سورة الفتح حيث كسر

الهاء.

ياءات الإضافة التي خالف بها حفصاً:

أسكن ياءات الإضافة التالية (بيتي) في [البقرة: ١٢٥، والحج: ٢٦، ونوح: ٢٨].

(وجهي) [آل عمران: ٢٠، والأنعام: ٧٩].

(يدي إليك) [المائدة: ٢٨].

(أجري إلا) حيث وقع.

(معي) حيث وقعت، (وما كان لي) [إبراهيم: ٢٢ وص: ٦٩].

(ولي فيها) [طه: ١٨]، (ولي نعجة) [ص: ٢٣].

(ولي دين) [الكافرون: ٦].

وفتح الياءات التالية:

(بعدي اسمه) (عهدي الظالمين)
(يا عبادي لا خوف) [الزخرف: ٦٨].
(فما آتان) في النمل: ٣٦ حذف الياء وصلماً ووقفاً.

وهذه إجمال خلافات قراءة شعبة عن حفص إضافة إلى بعض الخلافات في الفرش التي لم نذكرها.

شعبة في الطيبة:

- لشعبة كباقي القراء وجه إشباع في المتصل (أحيل القارئ إلى تفصيل بحث المدود في الباب القادم فهو هام جداً).

- لحفص وشعبة وجه عدم إدغام في (اركب معنا)

وكذلك وجه إدغام في (يس والقرآن) (ن والقلم)

وله وجه عدم إدغام في (يلهث ذلك)

- لشعبة: وجه عدم إدغام في (يس والقرآن، ن والقلم)

فيكون لعاصم براوييه وجهان.

كذلك لشعبة وجه عدم إدغام (يلهث ذلك) (اركب معنا).

- الإمالة: لشعبة ما يلي:

(بلى) له وجه إمالة.

(سوى، سدى، رمى) وجه إمالة.

(نأى) وجه إمالة في النون فقط.

وبالتالي فأصبح تفصيل احتمالات إمالة شعبة لكلمة (نأى) :

إمالة الهمزة فقط وفي الإسراء فقط... وهو في الشاطبية

إمالة الهمز والنون في الإسراء فقط.

الفتح في النون والهمز... وهذا انفرد به المبهج ولا يعمل به حسب ما ذكر البنا لأنه
انفراد

إمالة الهمز فقط في سورة الإسراء وفصلت... كذلك انفرد به ابن سوار وقال البنا لا
يعمل به لأنه انفراد .
وطبعاً تتبع الألف إمالة الهمزة .

(أدراك، أدراكم) وجه فتح

(يا بشرى) وجه إمالة.

(رأى) له وجه فتح باستثناء (رأى كوكباً) فالإمالة فقط.

(رآه، رآها، رآك) وجه فتح الراء والهمز.



٦- قراءة حمزة

- له الوصل بين السورتين دون بسملة.
- يمد المتصل والمنفصل مداً مشبعاً (٣ ألفات).
- يشم الراوي خلف صاد كلمة (الصراط، صراط) أينما ورد بينما خلاد يشم الأولى في الفاتحة (الصراط المستقيم).
- يضم هاء (عليهم، إليهم، لديهم) دوماً.
- يقرأ بضم ميم الجمع والهاء قبلها إذا وقعتا قبل ساكن وكان قبلهما كسر أو ياء (بهمُ الأسباب، قلوبهمُ العجل) ويشاركه بهذا الكسائي.
- لديه اشمام للصاد قبل الدال الساكنة في: (أصدق، يصدفون، تصديق، فاصدع، قصد، يصدر).
- وكذلك في (المصيرون، بمصيطر).
- الإدغام الصغير:
 - إذ: خلف أدغم فيها (الدال والتاء).
 - خلاد أدغم فيها (حروف الصغير + حروف كلمة تجد عدا الجيم).
 - قد: أدغم في حروف الصغير + الحروف اللثوية عدا التاء + شض + ج.
 - تاء التأنيث: أحرف الصغير + اللثوية عدا الدال + ج.
 - هل وبل: أدغم في (سين، تاء، ثاء) (بل طبع) أدغمها خلاد فقط بخلف عنه.
 - أدغم حمزة: (عدت، نبذت، أورثتم، كهيعص ذكر، يرد ثواب، لبثت، اتخذت ومشتقاتها)
 - كما أدغم خلاد (ب في ف: يتب فأولئك، اركب معنا) والأخيرة بخلف عنه والمقصود بإدغام الباء باء الجزم في الفاء بعدها.
 - أظهر (ن والقلم، يس والقرآن) كما أظهر (سين ميم).
 - أظهر خلف (اركب معنا).
- ليس له إدغام كبير باسثناء (بيت طائفة، والصفاف صفا، فالزاجرات زجرا، فالتاليات ذكرا، والذاريات ذروا) وانفرد خلاد بإدغام (فالملقىات ذكرا، المغيرات صبحا) بخلف عنه والمقدم الإدغام.

- له التحقيق في الهمزتين من كلمة ومن كلمتين مثل كل الكوفيين.
- له أحكام التخفيف في الهمز عند الوقف على كلمة تحويه ويكون بالإبدال أو التسهيل أو الحذف أو النقل وتذكر في بابها وعادة الهمز الساكن يتم إبداله والمتحرك تسهيله والذي قبله ساكن ننقل حركة الهمز للساكن ونحذف الهمز أو أننا نعامل الهمزة حسب ما رسمت عليه، والتفصيل في باب من المبحث القادم.

- الإمالة: له الإمالة في ذوات الياء إضافة لإمالات عديدة متفرقة، فمثلا يميل ما كان على وزن (فعلى، فعلى) وأمال الألف المتطرف المرسوم ياء من (متى، بلى، عسى، يا أسفى، أنى الاستفهامية) واستثنى (لدى، إلى، حتى، على، ما زكى) ومن الألف الواوية أمال كلمات (الربا، الضحى، القوى) وكذلك المزيد من الفعل الثلاثي الواوي حيث يصبح بالزيادة ياء (أدنى، تزكى، زكاهما) كما أمال ألفات السور الإحدى عشر عدا ٤ كلمات (دحاها، تلاها، طحاها، سحى).

أمال راء (تراء الجمعان) أما في الوقف فأمال الهمز والراء.
أمال الهمز والراء في (راء) التي بعدها متحرك أما التي بعدها ساكن فأمال الراء فقط مثل (راء القمر).

أمال ألف الفعل الثلاثي الماضي (جاء، شاء، زاد، ران..) واستثنى (زاغت) في الأحزاب وصاد.
أمال الراء في (الر، المر) والها في (طه) والياء من فاتحة مريم ويس، والطاء من (طه، طسم، طس) والحا من (حم).

كما أمال ألف (كلاهما).

قلل حمزة الألف الواقعة قبل الراء المتطرف المكسور في كلمتي (البوار، القهار).

أمال نون وهمز (نأى).

وأمال (ضعافا) في النساء وهذه زادها حمزة على الكسائي.

آتيك في النمل وهذه زادها حمزة على الكسائي.

قلل ذات الراء المتطرف المكسور من الكلمة التي فيها راء مكررة مثل (الأبرار).

قلل ألف كلمة (التوراة).

واستثنى من ذوات الياء لحمزة (خطايا وبابها، هذان، عصاني، ما أتان، آتاني، أحياء، نحيا، هداي، مثوي، محياي، الرؤيا، رؤيا، رؤياي، مشكاة، مرضاة، تقاته).

- **ياءات الإضافة** ليس هناك قاعدة مطردة في فتحها لكنه يسكن عادة الياء قبل (ال) التعريف.

- **ياءات الزوائد** عادة يوافق رسم المصحف:

وياءات الزوائد التي يشتهها إنما يشتهها وصلاً فقط.

وله: إثبات ياء (وتقبل دعاءي) وصلاً ووقفاً، وكذلك (أتمدوني بمال) مع إدغام النونين فيقرأ (أتمدونيّ بمال).

وحذف ياء (فما آتان الله) وصلاً ووقفاً.

❖ ١- رواية خلف:

- له السكت على (ال) قبل الهمز وكذلك على (شيء، شيئاً) قولاً واحداً وهذا أثناء الوصل، أما في الوقف فله النقل والسكت على (ال) وله الإبدال والإدغام في (شيء وشيئاً) فتصبح (شيئ، شيئاً) أو له الحذف في (شيء) فتصبح (شي) والنقل في (شيئاً) فتصبح (شيئاً).

- له السكت على الساكن قبل الهمز بين كلمتين مثل (من آمن بالله) بخلف عنه وهذا أثناء الوصل أما في الوقف فله النقل والسكت والعدم.

على أن تفصيل أحكام السكت والنقل لحمزة تأتي في بابها مفصلة.

- له عدم الغنة في النون الساكنة والتنوين عند إدغامها في الياء والواو.

❖ ٢- رواية خلاد:

- له السكت وعدمه على الساكن قبل الهمز في (ال، شيء، شيئاً) عند الوصل أما عند الوقف عليه فله نفس أحكام خلف.

- ليس له سكت على الساكن المفصول مثل (من آمن) في حال الوصل أما في حال الوقف فله النقل وعدمه.

وتفصيل هذه الأحكام يذكر في بابه.

- له الخلف في إمالة (ضعافاً، آتيك) بينما خلف فيميل قولاً واحداً.

حمزة في الطيبة:

- له وجه توسط في (شيء).
- له وجه توسط في (لا) التبرئة (لا مرد، لا ريب، لا كاشف، لا طاقة).
- له السكت براوييه على: (ال وشيء) أو (أل وشيء و الساكن المفصول غير المد) أو (ال وشيء و الساكن المفصول والموصول قبل الهمز) أو ما سبق مع السكت على المد المنفصل أو ما سبق مع المد المنفصل والمتصل ويسمى هذا السكت العام، أو عدم السكت أبداً، وتفصيل الروايات والتحريرات بينها في بابها من البحث القادم والقسم الأخير.
- عند الوقف على المفصول أو الموصول لراويي حمزة النقل والتحقيق ثم التحقيق يكون بالسكت أو دونه.
- يضاف لحمزة براوييه وجه السكت على المد المنفصل عند الوقف عليه.
- وعند الوقف على المد المنفصل المتعلق بالألف (بما أنزل) يضاف إلى ما ذكر وجه تسهيل مع المد والقصر.
- وعند الوقف على المد المنفصل المتعلق بالياء أو الواو (قولوا آمنا) يضاف إلى ما ذكر وجه النقل ووجه الإبدال مع الإدغام بالياء أو الواو.
- عند الوقف على الكلمة التي فيها همز متطرف في بداية الكلمة وقبلها كلمة متحركة غير المتوسطة بزوائد التي مر حكمها في الشاطبية مثل (الله أحد، متخذات أحدان..). فله التسهيل في الهمز إلا الهمز المفتوح بعد كسر أو ضم ففيه الإبدال (الله أحد).
- الإدغام الصغير:
- اختلف عن حمزة براوييه بإدغام (بل وهل) في الطاء بينما في الشاطبية خلال فقط بخلف عنه.

يضاف لحمزة وجه إدغام (يعذب من).
يضاف لخلال وجه عدم إدغام (ب في ف).

- الإمالة:

(القهار، البوار) وجه فتح.
له في الراء المكرر وجه إمالة الألف بين الراءين إضافة للتقليل.

- له وجه إمالة في هاء التأنيث عن حمزة كالتى للكسائي تماماً حسب ما ذكر في الشاطبية.



٧- قراءة الكسائي

- بسمّل بين السورتين عدا أول براءة.
- له التوسط في المد المتصل والمنفصل (٤ حركات).
- يوافق حمزة في إثمّام الصاد الساكنة قبل الدال المفتوحة (باب أصدق).
- كذلك يشارك حمزة في ضم ميم الجمع والهاء قبلها إذا وقعتا قبل ساكن وكان قبلها كسر أو ياء (بهم الأسباب، وعليهم الجلاء).
- الهمز المفرد: ليس له إبدال أو تخفيف في الهمز لا وصلأ ولا وقفأ إلا في مواضع قليلة فيبدل مثلاً في كلمة: (موصدة، الذيب، يضاؤون) وكذلك ياجوج وماجوج يبدل كالجهمور عدا عاصم.
- حذف الهمز في (أرأيت) ومشتقاتها فقرأ (أريت).
- نقل الهمز: ليس له نقل في الهمز إلى الساكن قبله إلا في مواضع قليلة: (فسل، وسل) التي قبلها واو أو فاء.
- الإدغام الصغير: له إدغامات صغيرة عديدة ويعتبر أكثر قارئ توسع في هذا الباب فعلى الغالب يدغم (قد، تاء المؤنث، إذ، هل، بل.. والعديد من الإدغامات المتفرقة) وقد بسط البحث في موضعه من الكتاب في الباب القادم.
- إذ: تدغم في (حروف الصغير + حروف كلمة تجد عدا الجيم).
- قد: أدغم في (أحرف الصغير + الأحرف اللثوية عدا التاء + شض) + ج
- تاء التأنيث: أحرف الصغير + الأحرف اللثوية عدا الذال + ج
- هل وبل: حروف الصغير عدا الصاد + اللثوية عدا الذال + تنض
- ويدغم: (ب في ف) مثل (يتب فأولئك).. أي باء الجزم في الفاء.
- (نخسف بهم، نبذت، عدت، ن والقلم، يس والقرآن، كهيعص ذكر، يرد ثواب، لبثت ومشتقاتها، اتخذت ومشتقاتها، أخذت، يعذب من في البقرة حيث يسكن الباء) وانفرد أبو الحارث بإدغام (يفعل ذلك).

- **الإمالة:** أمال إمالات حمزة المذكورة لكنه زاد عليه في الألف المنقلبة عن واو (دحاها، طحاها، تلاها، سجي).

لم يمل ألف الفعل الماضي الثلاثي.

وأمال (التوراة) التي قللها حمزة.

وأمال (بل ران).

وأمال الألف الواقعة بين راءين ثانيتهما مكسورة (الأبرار، الأشرار) بينما قللها حمزة.

أمال الكسائي بروييه كلمة (هار) ولم يملها حمزة.

هو مثل حمزة في (راء).

في فواتح السور زاد على حمزة بإمالة (هاء) من (كهيعص) وإمالة الياء من (يس).

كما زاد على حمز بإمالة (الرؤيا) المعرفة بألف ولام وإمالة (رؤياي).

- **إمالة هاء التأنيث:** تميز الكسائي بإمالة ما قبل هاء التأنيث عند الوقف عليها:

فإذا كان قبلها أحد حروف جملة (فجئت زينب لذود شمس) فله الإمالة فقط وكذلك

أحد حروف كلمة (أكهر) المسبوقة بكسر أو ياء.

أما إن سبقها أحد باقي الحروف فله الإمالة والفتح إلا الألف فلا تمال الهاء التي بعدها

أبدأ، ثم ما فيه وجهان يكون فيه وجه الإمالة هو المقدم.

- **يقف على هاء التأنيث المرسومة تاء مبسوطة رسماً بالهاء:**

كذلك وقف بالهاء على التاء في (ذات بهجة، مرضات، هيهات، اللات، ولات).

ووقف بالألف على (يأيه) في النور والزحرف والرحمن.

وأجاز الوقف على (ويكأن، ويكأنه) على الياء.

ووقف بالياء على (واد) من (واد النمل) وكذلك على (بهاد العمي) النمل.

- ليس له قاعدة مطردة في ياءات الإضافة.

- **ياءات الزوائد:** ما يشبهه من ياءات الزوائد ففي الوصل فقط.
التزم بما ثبت رسماً عدا: (يوم يأت لا تكلم) (نبغ) في الكهف بإثبات الياء وصلماً.
وقرأ (فما آتاني الله) بالنمل يحذف الياء وصللاً ووقفاً.
وباقى الياءات والأحكام هو كحفص.

❖ ١- رواية أبي الحارث:

ليس له اختصاصات اجمالية تميزه.
عدا إدغام (يفعل ذلك) حيث انفرد بإدغامه.

❖ ٢- رواية الدوري:

اختص دوري الكسائي بإمالة (الألف الواقعة قبل الراء المتطرفة المكسورة) وهي لم يملها حمزة
مثل (أبصارهم، الدار، أوبارها..). كما أمال الدوري (كافرين، الكافرين).
أمال كلمة (أنصاري، بارئكم، البارئ)
أمال باب (يسارع) مثل يسارعون، نسارع.
أمال ألف (الجوار، آذاننا، آذانهم، طغيانهم، رؤياك، محياي، هداي، مشكاة) ولم يملها حمزة.

الكسائي في الطبية:

- للدوري وجه عدم غنة للنون في إدغامها في الياء.
- الإمالة:

(رؤياي) له وجه عدم إمالة.
(البارئ) وجه عدم إمالة للدوري.
(فلا تمار، فأواري، يواري) وجه إمالة عن الدوري.
(الغار) وجه فتح عن الدوري.

- يوجد له في هاء التأنيث التي قبلها همزة أو هاء وكان قبلهما كسر أو ياء يوجد له وجه فتح.

- رجح ابن الجزري في الوقف على (ويكأن، ويكأنه) الوقف على آخر الكلمة.



٨- قراءة أبي جعفر

راويها ابن جمار وابن وردان الخلافات بينهما يسيرة:

- بسمل بين السورتين كقالون عدا أول التوبة.
- له قصر المنفصل (مقدار ألف)
- له توسط المتصل (وهو بمقدار ألف ونصف من طريق التحبير وله ألفين من طريق الدرة) والمقدم الأول لكن العمل عند جمع الشاطبية والدرة على التوسط حسب ما ذكرنا بمقدار ألفين على تقدير أن التوسط هو المقدار الذي يزيد على القصر والطول هو المقدار الذي يزيد على التوسط دون تحديد مقادير.
- له صلة ميم الجمع دوما إلا إذا كان بعدها ساكن.
- الهمزتان في كلمة:

سهل الهمزة الثانية مع الإدخال في الأنواع الثلاثة لاجتماع همزتين، وكذلك في أئمة سهل مع إدخال ألف.

- الهمزتان بين كلمتين:

المتفتتان بالحركة: سهل الثانية

المختلفتان بالحركة: هو مثل الجمهور.

- الهمز المفرد: يبدل الهمز الساكن دوما من جنس حركة ما قبلها (يومنون، ياتل).

باستثناء (أنبئهم، نبئهم) فلا يبدلها، كما أبدل (نبئنا بتأويله) حسب ما ذكر في الدرة لكن عند تحقيق المسألة نجد أن لابن جمار التحقيق والإبدال لأن التحقيق هو ما ذكره ابن سوار في المستنير وهو طريق التحبير وبالتالي فالتحقيق يؤخذ من التحبير والإبدال يؤخذ من التيسير.

يبدل أيضا ما أبدل ورش من الواو المفتوح بعد ضم (موجلا، موزن..). باستثناء ما كان عين الفعل كورش (فؤاد.. ومشتقاتها)، لكن ابن وردان حقق همز كلمة (يؤيد).

إذا وجد بعد الحرف المبدل إليه حرف مشابه فإنه يقوم بالإدغام والتشديد (رؤيا، الرؤيا رؤياي، رؤياك..: رئا، الرئا، رئاك..).

أبدل أيضا همز كلمات (سأل، منسأته، لبيطعن، لنبوئتهم، قرئ، ملئت، استهزئ، ناشئة، خاسئا، شائئك) حسب الحرف الذي رسمت عليه واختلف عنه في كلمة (موطئا، خاطئة

الخاطئة، فة، مائة، فنتين، مائتين، فئتان، مئتان) والمقدم التحقيق لابن وردان والإبدال لابن جمار.

وأبدل همز (جزء، جزءا، كهيئة، النسبي) وأدغم مع الياء عند وجودها فتصبح (جزّ، جزّا، كهيّة، النسبي).

له حذف همز كلمات (متكأ، متكئين، خاطئين، المستهزئين، الصابئين، الصابئون، يطؤون، تطؤونهم، يضاؤون).

واختلف عن ابن وردان في حذف همز (المنشئون) وحذف ابن جمار.

سهل الهمزة الثانية من كلمات: (أرأيت، إسرائيل) كما سهل همز (كائن) بينما قرأها باقي القراء عدا ابن كثير (وكأين)، كما سهل همز (هاأنتم): والثلاثة الأخيرة مع المد والقصر والمد المقدم.

ويلاحظ أنه لم يبدل الهمز في الكلمات التالية: هزؤا، كفؤا، رأأت.

اللاء: يسهل الهمز في الوصل (طبعاً له المد والقصر) لكن في الوقف يسهل مع الروم أو يبدل ياء ساكنة فيمد مدّاً مشبعاً، ونبه أنه يحذف الياء في هذه الكلمة.

- النقل: ينقل همز كلمة (من أجل) مع كسر النون دوماً، كذلك ينقل حركة همز كلمة (ردا، عادالولى) مع الإدغام وتفصيلها في باب الهمز، كما اختلف عن ابن وردان في نقل (ملء) والمقدم التحقيق . (الآن) الخبرية لابن وردان فقط النقل .

(الآن) الاستفهامية وهي في يونس لابن وردان والنقل في الهمزة الثانية أما الأولى فله الإبدال أو التسهيل وإبداله يكون مع القصر أو المد بسبب النقل بعده وله فيها نفس احتمالات قالون وهي في بابها.

- سكت أبو جعفر على أحرف الهجاء الواقعة في أوائل السور.

طبعاً لا يسكت على ما سكت عليه حفص .

- ليس له إدغام كبير أما الصغير فله زيادات قليلة على حفص (أخذت وبأها، عدت، لبثت، لبثتم) أظهر (يلهث ذلك) (اركب معنا) .

- تفصيل الإدغام الصغير: أظهر (قد، تاء التأنيث) ويوافق أصله في باقي الإدغامات وهو قالون وخالف في:

له إظهار (يلهث ذلك، اركب معنا، يس والقرآن، نون والقلم، سين ميم حيث له السكت بين حروف هجاء أوائل السور).

يدغم (لبثت ولبثتم، عدت).

ونذكر هنا بإدغامات قالون أصل أبي جعفر:

يوافق حفص ولا يخالفه إلا في إدغام (أخذتم، اتخذتم، اتخذت) كما أسكن باء (يعذب من) في البقرة وأدغمها.

لكن له وجه إظهار وإدغام في (يلهث ذلك) (اركب معنا).

- ليس له إمالة مطلقاً.

- له الإخفاء للنون عند الغين والحاء (من خير) (من غير).

باستثناء (إن يكن غنيا) (المنخقة) (فسينغضون).

- يلتزم بما رسم في الوقف لكنه وقف على (يا أبت) بالهاء وعندما يصلها يقرأها بتاء مفتوحة (يا أبت).

- هو مثل قالون في فتح ياءات الإضافة: ففتحها قبل همز القطع المفتوح والمضموم والمكسور

عادة مع استثناءات تذكر في باب ياءات الإضافة، ولا توجد قاعدة مطردة في باقي الهمزات

مثل قالون لكنه يخالف قالون في ثلاثة مواضع فقط (لي دين) (إخوتي إن ري) يوسف، (ري)

إن لي عنده).

- ياءات الزائد له كأصله يثبتها في الوصل فقط.

(فما آتاني) حذف الياء في الحاليين.

وهو يوافق قالون في ياءاته عدا ١٣ موضع حيث أثبت الياء وقد ذكرت في باب ياءات الزوائد.

أبو جعفر في الطبعة:

- يزيد وجه غنة عند اللام والراء.
- له وجه إشباع المتصل كباقي القراء (أحيل القارئ لبحث المدود في الباب القادم فهو هام ضمن هذا الباب).
- يضاف لأبي جعفر وجه عدم النقل في (الآن) الإخبارية وليس الاستفهامية التي في يونس.
- يضاف لأبي جعفر أنه أبدل وأدغم: بريثا، مرثيا، هنيثا. وهذه بخلف عنه، وله في (هيئة) وجه عدم الإدغام ووجه عدم الإبدال كالجمهور.
- (نبئنا بتأويله) له وجه إثبات الهمز عن راوي أبي جعفر.
- ابن وردان : له في همز (يؤيد) وجه إبدال بينما أظهرها في الشاطبية .
- يضاف لأبي جعفر وجه غنة في (فسيغضون، المنحنقة، يكن غنياً).
- ياءات الإضافة نفسها لكن يزيد:
(أبي أوف) وجه إسكان.
(ما لي لا أرى) وجه فتح لابن وردان.



٩- قراءة يعقوب

راوياه روح ورويس والفروق بينهما قليلة وتتميز قراءة يعقوب:

❖ رواية روح ورويس:

- بسمل وسكت ووصل بين السورتين مثل أبي عمرو والمقدم السكت، وليس له في بداية التوبة بسملة.
- قصر المنفصل (ألف واحدة).
- توسط المتصل ينطبق عليه ما ذكرنا لأبي جعفر في مقداره، كما له وجه إشباع كباقي القراء.
- يضم هاء ضمير الجمع المذكر والمؤنث والمثنى إذا وقع قبله ياء ساكنة (عليهم، إليهم، فيهم، يزيهم، عليهن، فيهن، عليهما، فيهما..). واختص رويس بضم الهاء إذا حذفت الياء بسبب عارض مثل الجزم أو بناء عارض كالأمر (فآتهم، وإن يآتهم،، يخزهم، ألم يآتهم، قهم) باستثناء (ومن يولهم) فلا يضم.
- الإدغام الكبير: له في مواضع معدودة:
(الصاحب بالجنب، تتمارى قرأها تمارى في حال الوصل ربك تمارى، أتمدونن: أدغم النونين مع المد المشيع قبلهما).
- الإدغام الصغير: لم يدغم يعقوب (قد، تاء التأنيث) يوافق أصله في إدغامه الصغير في باقي المواضع والكلمات عدا:
لم يدغم الراء في اللام (اغفر لي)، ولم يدغم الدال في الناء (يرد ثواب).
ولم يدغم الدال في الذال (صاد ذكر).
كذلك (أورثتم، عدت، لبثت، هل ترى، يتب فأولئك، نبذت، اذهب فإن الباء في الفاء).
وانفرد رويس بإظهار (أخذت، أخذتم).
وأدغم يعقوب (يس والقرآن، ن والقلم).
ونذكر هنا بإدغامات أصله أبي عمرو:
(إن) أدغمها في حروف الصغير + حروف كلمة (تجد)

(قد): أدغمها في حروف الصغير + الحروف اللثوية عدا التاء + حروف (شض) + ج
 (تاء التأنيث): في حروف الصغير + اللثوية عدا الذال + ج
 (هل وبل) أدغم فقط (فهل ترى) في الحاقفة والملك.
 كما أدغم: (ب + ف): يتب فأولئك، اذهب فمن.. أي باء الجزم في الفاء بعدها.
 (ر + ل) دوري بخلف عنه أما السوسي فبلا خلاف مثل (واصبر لحكم).
 (عدت، نبذت، أورشتموا، اتخذت وبابه، اركب معنا، يلهث ذلك، يعذب من: في آخر
 البقرة حيث يسكنها) (كهيعص ذكر) (يرد ثواب).
 وهو يظهر (يس والقرآن، ن والقلم).

- مذهبه الاتباع في ميم الجمع التي بعدها ساكن لذلك يكسر (قلوبهم العجل، بهم الأسباب)
 وهو بهذه يشارك أصله أبي عمرو، بينما ضم ميم في (عليهم الجلاء، يريهم الله) ويخالف بهذا
 أصله أبي عمرو، وكلمة (وقهم السيئات) يضم رويس ويكسر روح وذلك حسب قراءة الهاء.
 - الهمزتان في كلمة: ليس لروح التخفيف بل التحقيق فقط أما رويس فإنه يسهل الثانية دون
 إدخال في الأنواع الثلاثة.
 - الهمزتان بين كلمتين: أيضا روح يحقق الهمزتين أما رويس فإنه فله التخفيف.
 ففي المتفتحتين بالحركة يسهل الثانية دون إدخال.
 ويوافق في تفصيله جمهور المخففين بين كلمتين وهم أهل (سما).

- الهمز المفرد: لا يبدل الهمز إلا في مواضع قليلة (ياجوج وماجوج) كما حذف همز
 (يضاهون)، وحقق همز (هزؤا، كفؤا مع إسكان الفاء، مرجئون، نرجى، ولا يألئكم).
 - النقل: ينقل في بعض المواضع (عاداً لاولى ويقرؤها كأصله ويبدأ بها: لولى، الولى، الأولى.
 كأصله أبي عمرو وتفصيلها في باب النقل.
 ونقل رويس حركة الهمز إلى النون قبلها في (من استترق).
 - وقف بالهاء على كل تاء تأنيث رسمت تاء، كما وقف على (يا أبت) بالهاء..
 - يقف بهاء السكت على: (هو، هي).
 كذلك على ضمير جمع الإناث الذي قبله هاء (عليهن، فيهن) أما الذي ليس قبله هاء فلا
 يوجد فيه نقل واضح وابن الجزري أشار للتقييد بهاء السكت.

- الكلمات المبنية المشددة أي المنتهية بضمير المتكلم المشدد مثل: (عليّ، إليّ، بيديّ..).
- أيضاً وقف بهاء السكت على (م، عم، فيم، لم، بم).
- انفرد رويس بهاء السكت في كلمات الندبة: (ياويلتي، ياحسرتا، يا أسفا) مع المد المشبع.
- كما انفرد رويس بهاء السكت في (ثمّ) الظرفية (فثمّ، وأزلفنا ثمّ).
- حذف يعقوب هاء السكت وصلا في (سلطانيه، ماليه) الحاقه وفي (ماهيه) القارعة، (كتاييه، حساييه، اقتده، يتسنه).
- أجاز الوقف على (ما) في (فمال، مال) وكذلك على (أياً) أو (ما) في (أيأما).
- أسكن كل ياءات الإضافة التي قبل (ال) التعريف، باستثناء التي تسبق بنداء فقد فتحها (يا عبادي الذين).
- وقد فتح (حياي، من بعدي اسمه)، وانفرد رويس بفتح (قل يا عبادي الذين).
- وحذف روح ياء كلمة (عبادي) في الزخرف.
- يثبت ياءات الزوائد في القرآن الكريم كله وصلا ووقفا باستثناء:
- (فما آتان) في النمل روح أثبتها في الوقف أما وصلا فحذفها أما رويس فأثبتها مع فتح الياء.
- (ياعباد فاتقون) في كلمة عباد أثبت الياء فقط رويس وقفاً ووصلاً.
- يثبت أغلب الياءات المحذوفة بسبب كالجزم والتقاء الساكنين في حالة الوقف عليها وهي:
- (ومن يؤت، وسوف يؤت، واحشون، يقض الحق، وننج المؤمنين، بالواد المقدس، لهاذ الذين، وادي النمل، الواد الأيمن، بهاد العمي، يردن الرحمن، صال الجحيم، يناد المنادي، تغن النذر، الجوار) ويستثنى (ما في سورة يوسف (من يتق ويصبر) فقد حذفها وفي (ألا تتبعن) أثبتها وصلا ووقفاً، وكذلك في (فبشر عباد) أثبت الياء وقفاً فقط.

❖ في رواية رويس:

- له الإشمام في الصاد الساكنة قبل الدال المفتوحة فيما ذكر لحمزة (أصدق، يصدفون، تصدية، تصديق، فاصدع، قصد، يصدر).

- زاد إدغامات كبيرة:

أدغم رويس بلا خلاف عنه:

(نسبحك كثير، نذكرك كثيرا، إنك كنت، فلا أنساب بينهم) مع المد المشبع.

(ثم تتفكروا أدغم التاءين وصلا: ثم تفكروا).

أدغم بخلاف (الكتاب بالحق الأولى في سورة البقرة، الكتاب بأيديهم، جعل لكم في مواضع

سورة النحل، لا قبل لهم، لذهب بسمعهم، وأنه هو أغنى، وأنه هو رب الشعري).

والمقدم الإدغام عدا (الكتاب بأيديهم).

- (آمنتهم): يقرؤها كحفص ويخالف أصله.

- أمال رويس كلمة (كافرين) المعرفة والمنكرة أينما وردت في القرآن بينما أمال روح كلمة (

كافرين) في النمل فقط كما أمال يعقوب كلمة (أعمى) الأولى في آية الإسراء (ومن كان في

هذه أعمى).

يعقوب في الطيبة:

- له وجه إدغام الكبير مثل أبي عمرو عدا (بيت طائفة) فإنه لا يدغمها، ورجح ابن الجزري

الإدغام في بعض المواضع وهي مذكورة في بحث الإدغام الكبير.

- له وجه توسط في المتصل والمنفصل، كما له إشباع في المتصل كسائر القراء والتفصيل في باب

المدود في البحث القادم.

- على وجه القصر في المنفصل له مد التعظيم في (لا إله إلا الله..).

- له في الهمزتين بين كلمتين: وجه إسقاط الهمزة الأولى في المتماثلتين.

- الإدغام الصغير: زاد عن رويس وجه إدغام (أخذت، اتخذت).

- له وجه غنة للنون عند إدغامها في اللام والراء.

- ليعقوب براوييه وجه الوقف بهاء السكت على جمع المذكر السالم (عاملين، موفون،

مؤمنون..) أي الأسماء المذكرة المجموعة بواو ونون أو ياء ونون.

- رويس له وجه الوقف دون هاء السكت على (وأسفا، حسرتا، ويلتى) (ثُمَّ) الظرفية.
- ياءات الإضافة نفسها لكن يزيد: (يا عبادي لا خوف) وجه فتح.



١- قراءة خلف العاشر

❖ رواية إسحاق وإدريس :

- له الوصل بين السورتين كحمزة، وطبعاً إذا بدأ بأي سورة ييسمّل عدا أول براءة.
- له التوسط في المتصل والمنفصل (ألفان) سواء من التحبير أو الدرّة.
- الهمز المفرد: نقل همز (واسل، فسل) التي أصلها (واسأل، فسأل) كما أبدل همز (الذئب).
حذف همز (يضاهئون) كأصله، كما استفهم في (أئنكم، أئن لنا) كأصله.
كما حقق همزي (ءأعجمي) فخالف حفص وهو يوافق بهذا أصله.
- له ضم ميم الجمع مع الهاء قبلها إذا وقعت قبل ساكن كأصله حمزة (قلوبهم العجل).
- له إشمام الصاد الساكنة قبل الدال حسب ما ذكر في حمزة (تصدية، يصدر).
- حقق الهمزات كالكوفيين.
- وافق أصله حمزة في إدغاماته الصغيرة في (إذ، قد، تاء التأنيث والإدغامات المتفرقة).
وخالفه في عدة مواضع:
- أظهر (لبثتم، لثبت، أورثتم أي التاء في التاء، اركب معنا، كذبت ثمود أي التاء في التاء).
- أظهر (هل وبل) ولم يدغمهما.
- أدغم (يس والقرآن، ن والقلم)، وكذلك أدغم (سين ميم) التي يظهرها أصله.
ونذكر بإدغامات أصله:
- إذ: خلف أدغم فيها (الدال والتاء).
- خلاد أدغم فيها (حروف الصغير + حروف كلمة تجد عدا الجيم).
- وطبعاً خلف العاشر كروايته عن حمزة في إدغامه هنا.
- قد: أدغم حروف الصغير + الحروف اللثوية عدا التاء + شض + ج
- تاء التأنيث: أحرف الصغير + اللثوية عدا الذال + ج
- هل وبل: أدغم في (سين، تاء، ثاء).
- (بل طبع) أدغمها خلاد فقط بخلف عنه.
- أدغم حمزة: (عدت، نبذت، أورثتم، كهيعص ذكر، يرد ثواب، لبثت، اتخذت ومشتقاتها،

كما أدغم خلاد (ب في ف: يتب فأولئك، اركب معنا) والأخيرة بخلف عنه والمقصود بإدغام الباء باء الجزم في الفاء بعدها.
أظهر (ن والقلم، يس والقرآن) كما أظهر (سين ميم).
أظهر خلف عن حمزة (اركب معنا).
وهذه هي إدغامات أصله.

- ليس له سكت على الساكن قبل الهمز.

- له إمالات حمزة باستثناء:

فتح كلمات (قهار، البوار، ضعافا النساء)

وفتح الألف في عين الثلاثي عدا أنه أمال (ران، شاء، جاء)

أمال ذات الراء المكررة (الأبرار) أما أصله فقللها.

أمال (الرؤيا المقترنة بال مثل خلف، تورا)

- ياءات الإضافة هو كأصله عدا التي قبل لام التعريف فقد فتحها خلف.

- ياءات الزوائد: يحذف عملياً كل ياءات الزوائد وقفا ووصلا.

فهو كأصله عدا موضعين: (اتمدونن بمال، تقبل دعاء) فقد حذف الياء.

خلف في الطيبة:

- له وجه السكت بين السورتين، وله وجه إشباع المتصل كباقي القراء.

- لإدريس وجه سكت على الساكن قبل الهمز عدا حروف المد وسكته نوعان:

الخاص (على: ال، شيء، والمفصول)، العام على كل ساكن قبل الهمز عدا السكت على حروف المد فليس له.

- الإمالة: لإدريس وجه إمالة في (رؤياي).

(رؤيا، رؤياك) غير المقترنة ب (ال) وجه إمالة أما المقترنة فالإمالة قولاً واحداً.

وهذا التناول هنا للأصول هو تناول إجمالي ربما غاب عنه القليل من الأمور التي لا بد أنهما فصلت في الباب القادم في تسهيل الأصول.



(ب)

تسهيل أصول الشاطبية، والدرة والطيبة

١- باب الإسعاذة

لفظ الاستعاذة المشهور: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" ونقل غيره مع زيادة بعض الألفاظ مثل (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم) وبالتالي فالاستعاذة غير مقيدة بلفظ، وإن التقييد بلفظ (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) لم يثبت قطعاً عن النبي ﷺ، فهو حديث مسلسل ضعيف، وقد اختلف في شرح أبيات الشاطبية فهل يوجد لحمزة، ونافع إخفاء إضافة لوجه الجهر أم لا؟ والمعتمد الجهر فقط مع أن إخفاء الاستعاذة عند البدء بالقراءة وقد ثبت الجهر عن (حمزة ونافع) في عدة نقول.

وهذا كله في جلسات تلاوة القرآن وليس في الصلاة التي لها أحكام فقهية خاصة.

❖ الاستعاذة في الطيبة:

قيد ابن الجزري جواز استعمال ألفاظ أخرى للاستعاذة بما ورد منقولاً عن الأئمة (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم) (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم) (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم).

وزاد في الطيبة جواز الإخفاء عن نافع مطلقاً (رواية المسيبي) وكذلك عن حمزة ضمن روايتين: مطلقاً أو دائماً عدا قبل الفاتحة فيجهر، وصرح في النشر بجواز وصل الاستعاذة بالبسملة، أو قطعها وكذلك وصلها بالآية التالية إن لم يسمل القارئ أو الوقف عليها.



٢- باب البسمة

- عند وصل سورة مع نهاية سورة تالية:
بسمل بين هاتين السورتين قولاً واحداً: (قالون، ابن كثير، عاصم والكسائي) ورمزهم: (بسنة رجال نحوها درية).

- الوصل بين السورتين دون بسمة: حمزة.
- ورد ثلاثة أوجه عن ثلاثة قراء وهم: (ورش، أبو عمرو، ابن عامر) ورمزهم: (كل جلاياه حصلا)، وهذه الأوجه هي:

١- البسمة.

٢- الوصل دون بسمة.

٣- السكت دون بسمة.

وهذه الأوجه تكون عند وصل سورتين متتاليتين ببعضهما، أو غير متتاليتين بشرط كون الثانية بعد الأولى.

أما عند الإبتداء بأي سورة فيوجد بسمة لكل القراء باستثناء البدء بسورة التوبة.

أما إذا بدأ القارئ القراءة في منتصف السورة ولو سورة التوبة، فهو مخير بين البسمة وتركها. ثم إن الترك في منتصف سورة التوبة إما بسبب المنع أو بسبب عدم الأخذ به بشكل عام.

ملاحظة: عند وصل الناس بالفاتحة تجب البسمة للجميع.

❖ في الدرة:

بسمل بين السورتين (أبو جعفر، فوافق بهذا قالون).

فعندما يصل القارئ للجمع الكبير إلى البسملة بين سورتين فإنه أولاً يأتي بالبسملة وأوجهها لقالون وابن كثير وعاصم والكسائي ومعهم (كل جلاياه حصلا) أي ابن عامر وورش وابوعمر ومعه يعقوب، ثم يأتي القارئ بالسكت: للقراء (كل جلاياه حصلا) ثم يأتي بالوصل بين السورتين: للقراء (كل جلاياه حصلا) بالإضافة لحمزة وخلف.

❖ البسملة في الطيبة:

- ✓ الأصبهاني عن ورش كقالون حسب العادة.
- ✓ زاد خلف باختياره وجه السكت (إسحاق عن خلف .. هذا هو المعمول به).
- ✓ الأزرق كورش في الشاطبية.
- ✓ ابن ذكوان : للصورى البسملة فقط ، النقاش على الإشباع البسملة فقط أما الباكون فأوجه البسملة الثلاثة (بسملة ، سكت ، وصل) .

اختار بعض أهل الأداء البسملة قبل القيامة، المطففين، البلد، الهمة إذا وصلت بالسورة التي قبلها وهذا غير معمول به في الشاطبية وهذا عند اختيار وجه السكت بين كل سورتين عند من سكت، كما اختير السكت بين هذه السور وذلك عند القراءة بوجه الوصل لمن يجوز في قراءته الوصل.

- يضاف لحمزة وجه بسملة فقط في حال التكبير بين السورتين.
- هشام على القصر بسملة فقط (أحد طرق الحلواني) — باقي هشام كقاعده
- (البسملة ، السكت ، وصل) .



٣- باب أه القرآن

(مالك يوم الدين): الكسائي وعاصم (رواية ناصر) أما الباقر فيقرؤون (ملك).
(السرط وسرط): أينما وردت في القرآن (لقنبل) تقرأ بالسين.
(صراط): أشم خلف الصاد نحو الزاي دوما، أما خلاد فيشم فقط كلمة (الصراط) الأولى
التي في سورة الفاتحة.
(عليهم، إليهم، لديهم): حمزة ضم الهاء قبل ميم الجمع في هذه الكلمات.



٤- صلة ميم الجمع

وتعني أن نلحق واوا بميم الجمع الساكنة عند وصل الكلمة بتالياتها.
والصلة لابن كثير (عليهم).
أما قالون: فله وجهان الصلة وعدمها.
أما ورش: فله الصلة فقط إذا كان بعد ميم الجمع همز، ويمدها مدا طويلا أي تعامل الصلة كالمفصل.
ونبه هنا إلى أن الصلة تكون عند قالون وابن كثير بشرط كون الحرف بعد الميم متحرك.

- ميم الجمع وبعدها همز وصل:

عند ورود ضمير الجمع مع الهاء (هم) وقبله كسر أو ياء، وبعده همزة وصل (قلوبهم العجل)، فإنه عندما نصل الكلمة بتالياتها فإننا:
نكسر الهاء والميم (لأبي عمرو).. (قلوبهم العجل).
ويضم الهاء والميم (حمزة والكسائي).
مثل: (بهم الأسباب).
أما عند الوقف على الكلمة فكل القراء يقفون بكسر الهاء (هم).

❖ في الدرة:

مالك: قرأها هكذا (يعقوب وخلف) فخالفا أصلهما ووافقا عاصم والكسائي.
الصراط: دون إثمam (خلف) فخالف بهذا أصله (حمزة).
وقرأها (رويس): (الصراط) فخالف أصله ووافق قنبل.
(عليهم، إليهم، لديهم) خالف (خلف) أصله فكسر الهاء.
وكذلك خالف (يعقوب) أصله فضم الهاء هنا كما ضم كل هاء بعد ياء ساكنة إذا كان بعدها ميم جمع، أو نون نسوة، أو ضمير مثنى: (فيهم، يزيكهم، مثليهم، إليهن، أيديهن، فيهما، إليهما) أما (جليهم، أمانتهم) فليس فيها الضم بسبب أن الياء متحركة.

وزاد (رويس) بأنه ضم الهاء ولو لم توجد ياء ساكنة قبل الهاء، إذا كان هناك كسرة قبل هذه الياء باستثناء كلمة (يولهم) سورة الأنفال فلا يضمها بشرط أن تكون الياء قد ذهبت بسبب الجزم مثل (آتهم، لم تأتهم، يخزهم، لما يأتهم..). أما إذا لم يكن السبب هو الجزم فلا يضم الهاء مثل (رهم).

صلة الميم:

قام (أبو جعفر) بصلة الميم (ميم الجمع) فوافق قالون في أحد وجهيه. وافق يعقوب أصله في كسر ميم الجمع إذا كان بعدها همزة وصل (بهم الأسباب) فمذهبه هو اتباع حركة الميم حركة الهاء قبلها مثل ابي عمرو لذلك يكسر (قلوبهم العجل، بهم الأسباب) ويضم (عليهم الجلاء، يريهم الله) فهنا يخالف أبا عمرو بينما في (قهم السيئات)، وفي (قهم السيئات) يكسر رويس لأن الهاء مكسورة ويضم روح لأنه يضم الهاء.

❖ أم القرآن وميم الجمع في الطيبة:

الأحكام هنا مثل الشاطبية وورش هنا براوييه يقوم بالصلة إذا وجدت همزة قطع فقط وكل من يصل عند وجود الهمز يكون حسب مذهبه في المد المنفصل. أما (مالك يوم الدين): فقرأها بالألف (نل ظلاً روى) حيث الظاء في الطيبة رمز يعقوب و(روى) الكسائي وخلف.



٥- باب الإدغام الكبير

انفرد به في الشاطبية (السوسي عن أبي عمرو البصري) وتفصيله ما يأتي:

بين الحرفين المتماثلين:

١- في كلمة واحدة: لا يوجد في القرآن إلا في كلمتي (مناسككم، وسللكم).

٢- بين كلمتين: كل حرفين متماثلين متتالين يتم إدغامهما.

بشرط ألا يكون الحرف الأول:

- (تاء) مخبر.
- أو مخاطب (تاء ضمير).
- أو أن يكون منوناً لأنه في هذه الحالة يكون بعد الحرف نون متلفظ بها مثل (واسعٌ عليهم).
- وكذلك يجب ألا يكون الحرف الأول مثقلاً مثل (تمّ ميقات).

ويستثنى من قاعدة الإدغامات هذه:

- **يجزئك كفر** (علل بسبب الإخفاء الموجود قبل الكاف فيصعب التشديد بعدها).
- **حكم إدغام (هو) في الواو بعدها**، ونقصد (هو) التي هاؤها ساكنة فهنا الإدغام الكبير قولاً واحداً أما ذات الهاء المتحركة ففيها وجهان الإدغام وعدمه ولكن المعمول به الإدغام لا غير، والمعروف أن السوسي يسكن هاء (هو، هي) بعد الواو والفاء واللام واللام ويشاركة الكسائي والدوري وقالون فمما يسكنه ويدغمه (فهو وليهم) (وهو واقع بهم). ومما يضمه (إلا هو ويعلم) (كأنه هو وأوتينا).
- كل موضع فيه كلمة في آخرها يوجد حرف محذوف مقدر ففي إدغام هذه الكلمة مع ما بعدها إدغاماً متماثلاً وجهان (يتبع غير) (وإن يك كاذباً) (يخلُ لكم).
- ويستثنى من هذه القاعدة (يا قوم مالي، يا قوم من) حيث تدغم قولاً واحداً.
- **أظهر السوسي (واللائي يئسن) في وجه الإبدال مع المد المشيع وهذا ما ذكر في الشاطبية** لكن العمل على الإدغام وعدمه والإدغام تماشياً مع القاعدة.
- ونشرح هنا أن أبو عمرو يقرؤها (واللاء يئسن) فيسهل همزة (اللاء) أو يبدها ياءً ساكنة

- مع المد المشبع ويشاركه في هذا البزي فيدغم هنا أبو عمرو براوييه والبزي والإدغام هنا ليس من باب الإدغام الكبير بل الإدغام المعروف.
- يدغم الياء غير المدية في الياء التي بعدها عادة (يأتي يوم، نودي يا، خزي يومئذ).
- حروف المد لا تدغم.

الإدغام بين حرفين متقاربين:

تدغم الأحرف المذكورة باستثناء: إذا لم ينون أو يكن تاء مخاطب أو حرفاً مجزوماً أو مشدداً.

١- في كلمة واحدة:

- (ق ك) بشرط أن يكون قبلها متحرك وبعدها ميم جمع مثل (يرزقكم، واثقكم).
- مثال: (ميثاقكم، ما خلقكم، بورقكم) لا ندغمها بسبب وجود سكون قبل القاف.
- (نرزقك) لا يوجد أدغام بسبب عدم وجود ميم.
- ❖ استثناء: (طلقكن) فيها وجهان الادغام وعدمه.

ملاحظة: (ألم نخلقكم): قرأها أبو عمرو بالإدغام المحض فقط بينما باقي القراء بالإدغام المحض أو الناقص.

٢- بين كلمتين:

لدينا الإدغامات التالية:

- ١- ح ع: زحزح عن.
- ٢- ق ك: خلق كل.. بشرط أن لا يكون قبلها ساكن.. مثل: (و فوق كل).
- ٣- ك ق: لك قصورا.
- ٤- ج ت: المعارج تعرج.
- ٥- ج ش: أخرج شطأه.

- ٦- ش س: العرش سبيلا.
- ٧- ض ش: لبعض شأهم.
- ٨- س ز: التّفوس زوجت.
- ٩- س ش: الرأس شيبا (فيها وجهان: الإدغام وعدمه).
- ١٠- الدال: تدغم في أوائل جمل (ترب سهل ذكا شذا ضفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا) بشرط ألا تكون مفتوحة بعد ساكن (بعد ذلك)، ويستثنى من هذا حرف التاء فإنها تدغم فيه (كاد تزيع) (بعد توكيدها) ولو كانت مفتوحة بعد ساكن ويمكن أن يجمع هذه الحروف ب (حروف الصغير+الحروف اللثوية+ ج، ش، ض).
- ١١- ت: في الأحرف نفسها يضاف لهم الطاء (حروف الصغير+حروف اللثوية + ج، ش، ض، ط).
- ويوجد مواضع للتاء فيها وجهان: (الزكاة ثم)، (آت ذا)، (و لتأت طائفة).
- يستثنى من قاعدة الإدغام (جئت شيئاً) فإنها تظهر.
- ١٢- ث: تدغم في أوائل جملة (ترب سهل ذكا شذا ضفا).
- ١٣- ذ: في حرفي، ص، س.
- ١٤- ١٥- ر ل، ل ر: يدغمان ببعضهما ولكن لا يدغمان إذا كان الأول مفتوح بعد ساكن (الأبرار لقي)، (الخير لعلكم) (رسول رهم) باستثناء لام قال (قال رب) (قال رجلان) فتدغم قولاً واحداً.
- ١٦- ١٧- ن في (ل، ر): بشرط أن يكون قبله متحرك باستثناء (نحن) فإنها تدغم.
- ١٨- م ب: بشرط أن يكون قبلهما متحرك فمثلاً: (إبراهيم بنيه، اليوم بجالوت) لاتدغم.
- ١٩- ب م: يعذب من يشاء.

ملاحظات:

- ١- لا يؤثر الإدغام في الإمالة التي قبله.
- ٢- يجوز عند الإدغام الإشارة لحركة الحرف الأول المدغم وذلك بالإشمام أو الروم باستثناء إدغام الميم والباء (لذهب بسمعهم، يعذب من) ويسمى الروم هنا والذي هو الإتيان ببعض الحركة ب (الإخفاء) كما لا يوجد إشمام في موضع الفتح، ونقصد بالروم هنا الإتيان ببعض حركة الحرف الأول إذا كان مضموماً أو مكسوراً، أما الإشمام فالإشارة إلى ضمة الحرف الأول

بالشفتين بعد نطق الحرف الثاني المدغم به وهذا إذا كان الحرف الأول مدغم، ونشير هنا إلى أن الإدغام في كلمة (تأمناً) لكل القراء هي من باب الإدغام الكبير عدا أبي جعفر حيث أن أصلها (تأمننا) ولذلك جاز في عند نطق النون المشددة الإشمام بحركة النون الأولى المضمومة المحذوفة أو الإتيان ببعض حركتها واستدل ابن الجزري بهذه الكيفية للجمهور في (تأمنا) على جواز الروم أو الإشمام في الإدغام الكبير.

ثم إذا وجد قبل الحرف المدغم حرف مد أو لين فيجوز فيه القصر والتوسط والطول (فيه هدى، كيف فعل..). تعامل كما تعامل المد العارض للسكون.

ونبه هنا أن هذا لا ينطبق على إدغام حمزة (والصافات صفاً) إدغاماً كبيراً وكذلك المد قبل تاء المضارعة المشددة للبيزي (ولا تيمموا) وأشباهها فهنا لا يوجد إلا المد المشبع وذلك لأن الإدغام الكبير عند أبي عمرو أصل وقاعدة مطردة أما عند حمزة فهو أمر عارض وكذلك تشديد تاءات المضارعة.

ولهذا السبب عللوا حذف حرف المد قبل همز الوصل، بينما لم تحذف قبل المد اللازم.

٣- عند إدغام حرف قبله ساكن مع حرف بعده فهذا عسير على اللسان، وفيه وجهان: إما الإدغام المحض عند المتقدمين أو مع الروم (الإخفاء) فقط واختاره الشاطبي.

٤- للتسهيل على القارئ لحفظ الإدغامات: ينصح بحفظ الاستثناءات التي لا تدغم وكذلك ما فيه وجهان، ويكون الباقي في حكم الإدغام.

٥- أدغم حمزة إدغاماً كبيراً: والصافات صفاً، فالزاجرات زجراً، فالتاليات ذكراً، والذاريات ذرواً).

واختلف عن خلاد في (فالمليقيات ذكراً، فالمغيرات صبحاً) ولا يوجد في إدغام حمزة وخلاد هنا روم ولا إشمام ولا يأتي القصر والتوسط قبل الإدغام الكبير لحمزة بل المد المشبع فقط بينما أبو عمرو يجوز له القصر والتوسط أيضاً مع الإشباع.

- ٦- أدغم حمزة وأبو عمرو بلا خلاف (بيت طائفة).. السوسي على قاعدته له الإدغام (تأمناً) سورة يوسف أدغمها أبو جعفر.
- (ما مكني) فك الإدغام ابن كثير في سورة الكهف.
- (أتمدونن) في النمل ادغم النونين حمزة ويعقوب.
- (أتعدانني) الأحقاف أدغم النونين هشام.

❖ الإدغام الكبير في الدرة:

- لا يوجد عند قراء الدرة إدغام كبير ذو قاعدة مطردة باستثناء إدغامات متفرقة:
- **والصاحب بالجانب:** أدغمه يعقوب بلا خلاف.
 - **أنساب بينهم:** أدغمه رويس.
 - (نسبحك كثيرا، نذكرك كثيرا، إنك كنت بنا بصيرا): فيها إدغام عن رويس بلا خلاف
 - كلمات: (والله جعل لكم) [النحل: ٧٢]، (لا قبل لهم) [النمل: ٣٧]، (وأنه هو) كل التي في سورة النجم، (لذهب بسمعهم) [البقرة: ٢٠] وكذلك (كتاب بأيديهم) [البقرة: ٧٩]، (الكتاب بالحق) الأولى في سورة البقرة التي قبل ليس البر، كل هذه أدغمها رويس بخلف عنه خمسة عشر موضعاً.
 - (مالك لا تأمنا): أدغم حربي النون أبو جعفر.
 - **تتمارى تمارى:** يعقوب عند الوصل فقط أما عند البدء بها فيفك الإدغام.
 - **تمدونن تمدونن:** يعقوب أدغم النونين فخالف أصله.
 - **بيت طائفة:** فك يعقوب الإدغام بين التاء والطاء فخالف أصله.
 - **ثم تفكروا:** [سبأ: ٤٦]: شدد رويس وصلاً فقط، أما إذا بدأ بالكلمة فيفك الإدغام، بعكس شدات البزي على التاء التي ستمرمعنا حيث رسمت بتاء واحدة.
 - **تمدونن بمال:** تمدونن بمال: (خلف) خالف أصله وفك الإدغام بين النونين.
 - (والصافات صفًا، الزاجرات زجرًا، التاليات ذكرًا)، (الذاريات، ذرؤًا)، (فالمغيرات صبحًا): أظهر (خلف) ولم يدغم وخالف (حمزة) إلا أن خلف عن حمزة في كلمة (فالمغيرات صبحًا) يقرؤها كما في الدرة بلا إدغام بأحد وجهيه وكذلك في (فالمليقات ذكرًا).

❖ الإدغام الكبير في الطيبة:

✓ الإدغام الكبير هنا ليس عن السوسي فقط إنما عن أبي عمرو براوييه
بخلف عنهما ويشارك هنا يعقوب أبا عمرو في الإدغام الكبير بخلف عنه
باستثناء كلمة (بيت طائفة) فله الإظهار فقط.
✓ الذين أدغموا اختلفوا في:

(جئت شيئاً) تدغم بخلف بينما في الشاطبية فتظهر قولاً واحداً.
(أخرج شطأه) بخلف بينما في الشاطبية قولاً واحداً.
(زحج عن) بخلف بينما في الشاطبية قولاً واحداً.
(لبعض شأنهم) بخلف بينما في الشاطبية قولاً واحداً.
اختلف في إدغام (آل لوط) بينما تدغم في الشاطبية.
أدغم (اللائي يئسن) بخلف بينما في الشاطبية لا يوجد إدغام وهذا
في وجه.

الإبدال وذكرنا أنه في الشاطبية جرى العلماء على القيام بالإدغام.

✓ استثنى البعض حرف الفاء من الإثمام في الإدغام الكبير.
✓ الكلمات التي أدغمها يعقوب أو رويس في الشاطبية بلا خلف عنهما
أدغمت في الطيبة أيضاً بلا خلاف.
✓ الكلمات التي اختلف في إدغامها عن رويس أضاف لها في الطيبة عن
رويس عدة كلمات مع ترجيح الإدغام أحياناً والإظهار أحياناً وعدم
الترجيح أحياناً حسب التفصيل:

- ١- الكلمات المذكورة المختلف بها رجع بها الإدغام ومنها الآيتين ٤٣، ٤٤ سورة النجم،
واستثنى (كتاب بأيديهم) (الكتاب بالحق) (وأنه هو) الآيتان رقم ٤٨ ٤٩ في النجم
حيث لم يرجح فيهم طرف.
- ٢- (جعل لكم) في غير النحل والشورى وهما ضمن النوع الأول رجع الإظهار.

٣ - باقى الإدغامات لا ترجيح فيها.
وقد تم تناولها فى التحريرات.



٦- باب هاء الكناية

هاء الضمير بعد حرف ساكن يصله ابن كثير مثل (فيه، عليه..).
أما الباقون فلا باستثناء (فيه مهانا) في سورة الفرقان فإن حفص يصلها.

هناك كلمات اختلف في لفظ هاء الضمير التي فيها:

- (يؤده إليك، نوله، نصله، نوته) حيث يقرؤها بالإسكان: فاعتبر صافيا حلاً (حمزة وشعبة وأبو عمرو).

- فألقه إليهم: فاعتبر صافيا حلاً + حفص.. الباقون بالكسر والصلة.

- يتقه (سورة النور) بالإسكان دون صلة: حمى صفوه قوم بخلف (أبو عمرو وشعبة وخلاّد بخلاف عنه)، وبالكسر دون صله قالون وهشام لهما قاعدة ستمر قريباً في كل ما يذكر، أما حفص فقرأ (يتقه) دون صلة. أما الباقون فيقرؤونها (ويتقه) مع الصلة وهو الوجه الثاني لخلاّد وهشام.

- يأتيه: (و من يأتيه مؤمناً قد عمل..) [سورة طه]: بالإسكان السوسي الباقون بالكسر والإشباع.

كل ما سبق يقصره (قالون وهشام) وهذا بخلف عن هشام والوجه الآخر له الصلة فيصبح له: (فألقِهم مع الصلة إليهم، فألقه إليهم دون صلة).

أما باقي القراء فيقرؤون ما سبق بالإشباع.

لكن في سورة طه (يأتيه) يقرأ قالون بالقصر والإشباع ثم المحققون قالوا إنه ليس لهشام في هذا الموضوع إلا الإشباع (الصلة).

- يرضه: بالإسكان (بمنه لبس طيب) (بالإسكان قولاً واحداً عن السوسي أما هشام والدوري، فهذا وجه، والضم وجه آخر (يرضه لكم) لكن مع الإشباع لأبي عمرو ومع القصر لهشام.

يرضه لكم (بالقصر): (فأذكره نوفلاً له الرحب) أي: حمزة وعاصم وهشام ونافع.

- (خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره) الزلزلة: الإسكان في الهاء هشام أما الباقون فالإشباع.

- أرجئه وأخاه: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر (نفر) با سثناء ابن ذكوان إلا أن (هشام وابن كثير) يقرآن بصلة الهاء أما وأبو عمرو فبدون صلة. أرجئه وأخاه: ابن ذكوان دون صلة.

في الشاطبية: (وعى نفر أرجئه بالهمز ساكناً)، الصلة المشبعة: (جوادا دون ريب). الضم (لف دعواه حرماً) أي مضمينين في الهمز. أرجه: نصيراً فاز (عاصم وهمزة). أرجه: بالقصر (قالون).

أرجه: الصلة مع الكسر الباقون وهم: (ورث والكسائي).

- يضم حفص هاء (أنسانيه، عليه الله) وهذه الأخيرة [الفتح: ١٠].

❖ هاء الكناية في الدرة:

❖ يؤده، نوله، نصله، نؤته، ألقه: بالإسكان (أبو جعفر) وخالف أصله الذي يصلها.

وكذلك يعقوب خالف أصله حيث كسر الهاء دون صلة، بينما أصله يسكن.

❖ يتقه: (ابن جمار) يقرأ بالكسر دون صلة فيوافق بذلك قالون، بينما (ابن وردان) يسكن فيخالف قالون ورث.

كما قرأ يعقوب (يتقه) بكسر الهاء دون صلة، بينما أصله يسكن فوافق ابن جمار.

❖ يرضه: (ابن جمار) بالإسكان.

(ابن وردان) بالإشباع.

وقرأ (يعقوب) (يرضه) بالضم دون صلة، فخالف أصله الذي يسكن.

❖ يأتيه مؤمناً قد عمل: بالإسكان (أبو جعفر وروح) أصل أبي جعفر يصلها.

يأتيه (دون صلة): (رويس) بينما الباقون يصلونها.

- ❖ أرجه (بالقصر دون صله): (ابن وردان) مثل قالون، وبالصلة (ابن جمار) فيوافق هنا ورش.
- ❖ يره (دون صلة): (رويس).
- ❖ ييده: دون صلة رويس.
- ❖ ترزقانه (دون صلة): ابن وردان.
- ❖ أهله امكثوا: بكسر الهاء (خلف) حيث خالف (حمزة) الذي يضم.

❖ هاء الكناية في الطيبة:

- نفس أحكام الشاطبية والدرّة لكن يضاف عليها فيما اختلفوا في هائه مايلي:
- (يؤده، نصله، نؤته): يضاف لهشام وجه الإسكان إلى ما ذكر (الاختلاس والإسكان)، يضاف لأبي جعفر وجه الإشباع إلى ما ذكر وهو (الإسكان).
 - ألقه: يضاف لابن ذكوان وجه القصر بالإضافة لما ذكر (الإشباع)، يضاف وجه القصر لأبي جعفر.
 - يتقه: يضاف لابن ذكوان وجه القصر لما ذكر (الإشباع)، ويضاف لابن جمار وجه الصلة لما ذكر (القصر)، ويضاف لهشام وجه الإشباع (بالإضافة للقصر والإسكان)، يضاف لابن وردان وجه الصلة لما ذكر.
 - يرصّه: يضاف لشعبة وجه الإسكان (مع الإشباع)، يضاف ليعقوب وجه (الإسكان) (مع القصر)، يضاف لابن ذكوان وجه القصر (مع الإشباع)، يضاف لابن وردان وجه القصر (مع الصلة).
 - يأتّه: يضاف للسوسي وجه الإشباع (مع الإسكان)، ابن جمار القصر (مع الإسكان)، رويس الصلة (مع القصر).
 - (لم يره) سورة البلد: يضاف لهشام وجه الإسكان (مع الإشباع) حيث الجميع في الشاطبية يشبعونها، ويضاف لأبي جعفر ورويس وجه القصر.
 - (خيرا يره.. شراً يره): يضاف لأبي جعفر الإسكان والقصر (مع الإشباع)، ويضاف لرويس وجه الإشباع (مع القصر)، ويضاف لروح وجه القصر (مع الإشباع).
 - ترزقانه: يضاف لقالون القصر (مع الإشباع)، ويضاف لابن وردان الإشباع (مع القصر).

- (به انظر) ضم الهاء الأصبهاني.
- أرجه: يضاف لهشام وجه القصر (مع الصلة: أرجئه)، يضاف لابن وردان وجه الإشباع (مع القصر: أرجئه)، يضاف لشعبة وجه كأبي عمرو أي: أرجئه دون صله (مع وجه الإسكان: أرجه).



٧- باب المد والقصر

يجب أن نعلم أولاً أن المدود لم تكن تقدر بالحركة التي يقولون عنها هي مقدار فتح إصبع أو ضمها.. تسهياً على أن أصل الحركة التي تذكر هي المدة الزمنية لنطق أحد الحركات من ضمة أو فتحة أو كسرة، ثم قدرت مدتها بفتح الإصبع أو ضمها، الفتحة إذا مدت تتحول ألفا والكسرة إذا مدت تتحول ياء والضممة إذا مدت تتحول واو راجع بحث ابن الجزري في التمهيد حول كون الحركات ناتجة عن الحروف أم العكس وبالتالي فالألف تعادل حركتين أي فتحتين وكذلك الياء والواو ولذلك فإن الوقف على كلمة (الهدّي) حيث يتحول لفظ الياء إلى كسرة تماماً لأن الياء هنا لا تمد حركتين إنما حركة واحدة فهي ليست حرف مد، وبالتالي عدل الكتاب المتأخرون في التجويد والقراءات إلى استعمال لفظ حركة لأنه أكثر دقة وسهولة من القول بنصف ألف، فأصبحت الألف حركتين والألف ونصف ثلاث حركات، أما المقدار الزمني للحركة أو الألف فهو يتعلق بسرعة القراءة، وهذا تأصيل منشأ كلمة الحركة.

وقد استعمل بعض المؤلفين الأقدمين من أصحاب كتب القراءات المعتمدة تعبير ألف سابقاً في كتبهم وهذا ما نقله ابن الجزري في النشر عن بعض الأقدمين كالهذلي وهو أشهر من استعمله ونقل تقدير بعض المدود بالألف عن شيخه الطبراني، وقد جرى ابن الجزري في نشره على هذا التعبير (الألف) كما نشير إلى أن الهذلي هو من أكثر المؤلفين تقسيماً للمدود وتحديد المقاديرها فأوصلها إلى سبعة مراتب.

إلا أن التعبيرات المستخدمة في كتب الأقدمين عن مقادير المد تعود إلى مدى طول المد، فكان يعبر بالقصر أو التوسط أو الإشباع فمن استعمل هذه التعبيرات الثلاثة كان عنده كل زيادة على القصر هو توسط وكل زيادة على التوسط هو طول، وهذا ما جرى عليه الشاطبي حيث اعتبر أن مراتب المد ثلاثة وأخذه واعتمده الشاطبي عن الطرطوسي وصاحبه أبو طاهر بن خلف كما ذكر ابن الجزري في نشره، حيث اعتبر الشاطبي مرتبة التوسط هي مرتبة تضبطها المشافهة فمنهم من زاد بها بحيث لا تصل إلى المد المشيع ومنهم من أنقص منها لكن دون الوصول للقصر ولذلك فهي اختلاف تقدير للتوسط حسب الشاطبي.

ومن المؤلفين المدونين في القراءات من جعل مراتب المد أربعة بتقسيم التوسط إلى قسمين حسب التقدير ومنهم من جعله ستة بتقسيم التوسط إلى ثلاثة تقديرات، ومنهم من قسمه إلى أربعة أقسام.

وقد قام ابن الجزري بحصر مراتب المد في كتب القراءات التي اعتمدها في نشره في سبعة مراتب: القصر، فويق القصر، التوسط، فويق التوسط، الطول أو الإشباع، فوق الإشباع، الإفراط.

والدرجتان الأخيرتان ذكرهما ابن الجزري نقلاً عن الهذلي في كاملة عن بعض طرق ورش الإفراط والسادسة عن بعض طرق ورش وحمزة وإدريس عن خلف إلا أن ابن الجزري أكد وهم الهذلي في المرتبة السابعة وأن عامة المؤلفين لم يتجاوز المرتبة الخامسة. ولذلك اختار ابن الجزري للمد خمسة مراتب كما سنذكر.

وهذه المراتب الثابتة في الكتب للمدود حاول بعض العلماء تحديدها بالألف كما ذكرنا باعتبار أن الألف تعادل مقدار حرفين زمنياً وأن القصر هو ألف، هنا لعب الذوق التقديري أثره فمنهم من حدد أن كل مرتبة تزيد عن الثانية بألف ومنهم من قال بألف ونصف إلى غير ذلك من التقديرات وابن الجزري أن القصر ألفاً والتي فوقها ألفين وهكذا كل درجة تزيد ألفاً على السابقة.

لكن أكد ابن الجزري بعد هذا أن تقدير المراتب بالألفات لا تحقيق وراءه إنما كل زيادة على مرتبة تنتج عنه المرتبة التالية.

وأكد ابن الجزري أن المبالغات في المدود ومقاديرها أمر خطأ وغير ثابت في قراءة القرآن ويجب تجنبه مع ذكره أن الشيخ ربما في بدء تعلم الطالب للتجويد يبالغ معه في المدود وتحقيقها.

لكن ابن الجزري اختار له مذهباً في المدود لطريقه الطيبة، وسنذكرها عند ذكر زيادات الطيبة.

وتعامل مدود الدرّة أيضاً حسب هذا أثناء الجمع.

وقدر الداني أيضاً صاحب التيسير أن للمدود خمس مراتب:
القصر وفوقه والتوسط وفوقه والطول.

وذكر ابن الجزري اختيارات الشاطبي في التوسط أنها في الدرجة الثالثة، إضافة إلى الثابت عن الجميع وهو القصر (المرتبة الأولى) والطول (المرتبة الخامسة).. وهي ما يقال عنه اليوم (٤ حركات) تجاوزاً - أي التوسط -.

وقد اختلفت عبارات المؤلفين في تقدير كل مرتبة لمقادير المد اعتماداً على الألفات، وذلك من المؤلفين القدامى والجدد.

وهل تعتبر مقادير المدود ودرجاتها من ضمن الطريق الذي يقرؤ بمضمونه أم أنه غير

ملزم؟

إن الالتزام باختيار صاحب الكتاب أو الطريق في المدود هو جزء من طريقه دون شك لكنه غير ملزم ودل على هذا مخالفة الشاطبي لخيارات الداني أثناء إقرائه لطلابيه في حياته ولو أقرأ بمضمن التيسير أو غيره، ثم هذه المقادير لم يتناولها هو لا ابن الجزري صراحة في منظومتيهما، ويدل على هذا أن ابن الجزري لم يلتزم بكل ما ورد من مدود في الكتب التي اعتمد عليها بل اختار أحد أربعة مذاهب تفصيلها:

👉 مذهب تفاوت المد المتصل بين القراء: وهو يقسم لمذهبين:

- ١- مذهب عدم تفاوت مقدار التوسط وهو مذهب الشاطبي - أي مقادير الشاطبي في المد - فالمد يكون له هنا ٣ مراتب.
- ٢- أو مذهب التفاوت في التوسط كما سنشرح حيث يقسم التوسط إلى ٣ مراتب فالمد يكون له هنا ٥ مراتب.

👉 مذهب عدم تفاوت المد المتصل لكل القراء ويكون مداً مشبعاً لكل القراء:

وهو يقسم لمذهبين:

- ٣- مذهب عدم تفاوت التوسط في المنفصل للراوي الذي لديه توسط وهو مذهب الشاطبي فالمد يكون هنا ٣ مراتب.
- ٤- مذهب تفاوت التوسط في المنفصل للراوي الذي لديه التوسط فالمد يكون هنا ٥ مراتب.

ولم تدل عبارته أنه حمل الناس على أحدهم.

وبالتالي فالقراءة بمضمن الطيبة يلتزم فيها بأحد اختيارات ابن الجزري لكن الذي يقوم به العديد من الشيوخ هو اعتماد مراتب المد الخمس بالجمع بين المذهب الثاني والرابع في التفاوت بمقدار التوسط في المد المتصل والمنفصل، لكن يجوز اعتماد غيره من الأقدمين مثل الشاطبي وأشار إليه ابن الجزري أولاً، لكن هنا يجب التنبيه إلى أن الأولى في الإجازة التنبيه إلى اعتماد اختيارات الشاطبي في مراتب المد أو مذهب التفاوت في التوسط.

وكثير ممن يجمعون ويقرؤون من طريق الطيبة يعتمدون اختيارات الشاطبي في المد، اختصاراً للتطوير بل ترجيحاً من بعضهم فهم يجمعون بين المذهب الأول والثالث، وبعض العلماء يرون أن ابن الجزري مال إليها:

يقول البنا في إتحاف فضلاء البشر بعد الكلام على المتصل: وذهب آخرون إلى أنها مراتب المد المتصل مرتبتان طولي لحمزة ومن معه ووسطي للباقيين وهو الذي استقر عليه رأي الأئمة قديماً قال بعضهم: وهو الذي ينبغي أن يؤخذ به ولا يمكن أن يتحقق غيره ويستوي في

معرفة أكثر الناس، ولذا صدر به الطيبة وبه كان يقرؤ الشاطبي كما حكاه عنه السخاوي وعلل عدوله عن المراتب الأربعة بأنها لا تتحقق ولا يمكن الإتيان بها كل مرة على قدر السابقة وهو ظاهر وإن تعقبه الجعبري. اهـ عن البناء.

وهكذا فإن الشاطبي له اختيارات خرجت عن شيوخه وهذه طريقته الخاصة به حسب الشاطبية، وكذلك ابن الجزري في الطيبة.

وأشير هنا إلى أن هناك ملاحظات هامة سترد بعد شرح مقادير المدود للذين يقرؤون من طريق الشاطبية أو الطيبة لأنها تتعلق بكلا الطريقتين.

مقادير المدود في الشاطبية:

أحكام المنفصل:

- قصر المنفصل: (قالون ودوري أبي عمرو) بخلف عنهما.
- أما (السوسي وابن كثير) فالقصر قولاً واحداً.
- التوسط: (قالون والدوري) ضمن الوجه الثاني لهما.
- أما (ابن عامر وعاصم والكسائي) فقولاً واحداً.
- الطول: (ورش وحمزة).

أحكام المتصل:

- التوسط: قالون وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي.
- الطول: حمزة وورش.

أحكام البدل:

الكل يقصره باستثناء ورش له فيه ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والطول باستثناء بعض الكلمات التي ليس له فيها إلا قصر البدل: (إسرائيل، القرآن). وكل همزة بعد ساكن صحيح مثل: (مسئولا).

كما يستثنى: (يؤاخذكم، إيت: أي المد بعد همز الوصل).
ويستثنى من البديل الوقف على الهمز المنون بالنصب: دعاءً، نداءً.

ملاحظة: كلمة (موءودة، سوءات) فيها ثلاثة البدل لأن الساكن قبل الهمزة ليس حرفاً صحيحاً بل حرف علة.

- كلمة (آلآن) في الهمزة الثانية الأوجه الثلاثة.

أما الهمزة الأولى فوجهان: التسهيل والإبدال.
وهنا يوافق قالون ورش في نقل الهمزة الثانية ويكون لورش وقالون في الهمزة الأولى هنا ثلاثة احتمالات: التسهيل أو الإبدال مع القصر بسبب تحرك اللام نتيجة النقل أو الإبدال مع المد المشبع وهو مبني على عدم الاعتداد بحركة اللام الناتجة عن النقل.

أما الهمزة الثانية ففيها الأوجه الثلاثة في البديل لورش إلا في حالة إبدال همزة الوصل الأولى مع القصر فعليها قصر البديل فقط (وقد فصلنا أحكام - آلآن - في باب النقل والسكت).

- وكذلك (عادةً الأولى) فيها ثلاثة أوجه عن ورش ويقرؤها قالون: (عادةً لؤلؤ) مع إدغام اللام في التنوين حسب العادة.

المد اللازم: بمدّ طويلاً مشبعاً.

العارض للسكون:

في الشاطبية وجهان: التوسط والطول.. ونص على هذين الوجهين فقط الجعبري عن الشاطبي ووافقه ابن الجزري
كلمة (عين): توسط وطول فهو مد ملحق بالعارض للسكون.

مد حرف اللين إذا كان بعده همز: كل ياء أو واو ساكنة قبلها فتح وبعدها همزة فيها
وجهان (توسط وطول) مثل: شيء، شيئاً، سوء، سوأتهما، استئسوا، وهذا في حال الوصل أما
في حال الوقف فيشارك جمهور القراء في ثلاثة المد.

إلا أن كلمة (سوءات) لورش في الواو الأولى (القصر والتوسط والطول) وعلى التحقيق له
فيها فقط (القصر والتوسط).

وفي هذه الكلمة تحريات تمر بعد الانتهاء من شرح الأصول لكن أشير لها هنا: قصر الواو
وثلاث أوجه البديل، وتوسط الواو وتوسط البديل فقط.

- كذلك كلمة (استئسوا) في سورة يوسف فيها وجهان التوسط والطول.
- يستثنى من مد اللين كلمات: مؤودة، مؤثلاً، فليس فيهما مد اللين.

❖ المدود في الدرة:

القراء الثلاثة يوسطون المتصل.
المنفصل: يقصره أبو جعفر ويعقوب.
بينما يوسطه خلف فيخالف أصله.
يوافق أبو جعفر (قالون) في أنه يقصر البديل واللين.

❖ المدود في الطيبة:

مقادير المد التي اعتمدها ابن الجزري في الطيبة نوردتها بعد ذكر ما زادت الطيبة لكل راو في
المد المتصل والمنفصل بعد أسطر.

❖ المد المتصل: أوجه الشاطبية والدرة نفسها ويضاف عليها:

وجه الإشباع للمتصل لورش هو من طريق الأزرق فقط أما الأصبهاني فهو مثل قالون أي
يوسط.

يضاف لابن ذكوان وجه إشباع المتصل فيشارك بهذا الأزرق وحمزة وهذا عن ابن ذكوان من
طريق النقاش عن الأخفش.

وهذه المراتب اعتماداً على مراتب الشاطبي الثلاثة في المد (قصر - توسط - إشباع).
أما على مذهب اعتماد تفاوت التوسط في المتصل فقد فصلناها بعد أسطر.
وهناك وجه إشباع المتصل لجميع القراء على مذهب من اعتبر أن المد المتصل ليس فيه
تفاوت.

❖ المد المنفصل: يضاف للشاطبية والدرّة:

الأصبهاني عن ورش بمائل قالون في أوجهه.
الأزرق له الأشباع وهو ما ذكر في الشاطبية عن ورش.
السوسي له وجه توسط أيضاً مثل الدوري.
هشام له وجه القصر إضافة إلى التوسط.
ابن ذكوان له وجه إشباع للمنفصل من طريق النقاش عن الأخفش.
حفص له وجه قصر المنفصل بالإضافة إلى التوسط.
يعقوب له وجه توسط في المنفصل إضافة إلى ما ذكر من قصره.
وهذا على مذهب الشاطبي في مراتب المد الثلاث أما على مذهب المراتب الخمسة التي
أذكرها ابن الجزري اعتماداً على تفاوت التوسط فهي مفصلة أيضاً بعد أسطر.

❖ المد البدل: ينطبق ما ذكر في الشاطبية والدرّة هنا لكن وجه ثلاثة البدل تأتي عن الأزرق

فقط عن ورش وله نفس استثناءات ورش المذكورة في الشاطبية.

يضاف أن للأزرق في (أوتمن، ائذن، ائيت..) همزة الوصل التي بعدها همز عند البدء بها

يوجد وجهان البدل وعدمه، ولا يوجد إلا القصر في الشاطبية.

وكذلك في كلمة (اسرائيل) هذه الكلمة في وجه له عدم المد وفي وجه ثلاثة البدل (في الشاطبية القصر).

واختلف عنه في (الآن) يونس، (عاداً الأولى) بينما في الشاطبية ثلاثة البدل جائزة دون منع.

- مد اللين قبل همز:

✓ اختص بمدّه حسب ما ذكر في الشاطبية الأزرق عن ورش حيث نقل عن الأزرق زيادة مد فقط في كلمة (شيء) - توسط أو طول - وقصر باقي الباب إضافة لما ذكرته الشاطبية من توسط ومد كل ما كان من هذا الباب فمن ناحية الأداء العملي عندما يمر القارئ بكلمة (شيء) يأتي بالتوسط والطول أما عندما يمر على غيرها فيأتي بالقصر والتوسط والطول (ومثلها كلمة: هيئة).

✓ لحمزة هنا في كلمة شيء وجه وهو توسط كلمة (شيء فقط) وهذه زيادة على الشاطبية وهو يأتي على وجه السكت على (ال) أو السكت على (ال) والمفصول).

✓ يوجد في الطيبة مد يسمى مد التعظيم في عبارة (لا إله إلا الله، لا إله إلا أنت، لا إله إلا هو) حيث تمد (لا إله إلا..). مداً متوسطاً أثناء القراءة بالقصر في المنفصل قصداً للتعظيم عند جميع الذين يقرؤون بالقصر في المنفصل.

✓ يوجد لحمزة أيضاً مد يسمى مد التبرئة في مبالغة النفي في حرف (لا): (لا مرد، فلا كاشف، لا طاقة، لا ريب) ومد توسطاً.

❖ المد العارض للسكون: يوجد هنا وجه القصر إضافة للتوسط والطول المذكورين في الشاطبية.

❖ مراتب المد الخمسة اعتماداً على مذهب تفاوت التوسط حسب

اختيار ابن الجزري في النشر:

قد ذكرنا وأوضحنا مراتب المد وتقديرها في بداية بحث المد وذكرنا اختيار الشاطبي للمراتب الثلاثة، وأوضحنا أن مذاهب ابن الجزري في المد أربعة:

إما تفاوت المد المتصل والمنفصل على مذهب الشاطبي في المراتب الثلاثة للمد.

أو تفاوت المد المتصل والمنفصل على مذهب التفاوت في التوسط وتكون هنا مراتب المد خمس.

أو الإشباع في المتصل مع تفاوت مقدار المد في المتصل والمنفصل على مذهب الشاطبي في المراتب الثلاث.

أو الإشباع في المتصل مع تفاوت مقدار المتصل والمنفصل على مذهب تفاوت التوسط وتكون هنا مراتب المد خمس .

ونشرح هنا هذه المراتب الخمس للمد.

ومراتب المد التي تقوم على تفاوت التوسط والتي ذكرها ابن الجزري خمسة:

القصر، فويق القصر والتوسط وفويق التوسط والإشباع.

وقد أوضحنا أن الإلزام بأحد اختيارات ابن الجزري لا يقطع به، مع الجزم أنه من متعلقات طريق الطيبة، ولذلك نجد العديد من المقرئين يعتمدون مراتب الشاطبي الثلاث للمد إما ترجيحاً لها أو تجنباً للإطالة غير المجدية.

يقول البنا في إتحاف فضلاء البشر بعد الكلام على المتصل: وذهب آخرون إلى أنها مراتب المد المتصل مرتبتان طولي لحمزة ومن معه ووسطي للباقيين وهو الذي استقر عليه رأي الأئمة قديماً قال بعضهم: وهو الذي ينبغي أن يؤخذ به ولا يمكن أن يتحقق غيره ويستوي في معرفته أكثر الناس، ولذا صدر به الطيبة وبه كان يقرؤ الشاطبي كما حكاه عنه السخاوي وعلل عدوله عن المراتب الأربعة بأنها لا تتحقق ولا يمكن الإتيان بها كل مرة على قدر السابقة وهو ظاهر وإن تعقبه الجعبري. اهـ عن البنا.

ويقول بعد الكلام عن المنفصل: واختلفت عباراتهم في تقدير زيادة كل مرتبة عما دونهما فجعلها بعضهم نصف ألف وبعضهم ألفاً وكل ذلك تقريب تضبطه المشافهة والإدمان بل يرجع الخلاف إلى أن يكون لفظياً لأن مرتبة القصر إذا زادت أقل زيادة صارت ثانية وهلم جرأً إلى أقصى ما قيل منه فالمقدار غير محقق. ومسألة التقدير بالألف ذكرناها سابقاً.

❖ تفصيل المذاهب الأربعة في المد التي ذكرها ابن الجزري:

والذي اعتمده ابن الجزري في المد أنه وضع مذاهب احتمالية للمد ليعمل بأحدها ويختار منها:

١- المذهب الأول: التفاوت في المد المتصل والمنفصل: وهو يقسم إلى مذهبين:

أ- عدم تفاوت التوسط: وهذا المذهب مبني على اختيار الشاطبي في مقادير المد وتكون عليه مقادير المد:

ورش وحمزة: إشباع المتصل والمنفصل.

ابن ذكوان: توسط المنفصل والمتصل أو إشباع المتصل والمنفصل.

الكسائي وشعبة وخلف العاشر: توسط المتصل والمنفصل.

حفص: قصر المنفصل مع توسط المتصل، توسط المنفصل وتوسط المتصل.

قالون والأصبهاني وأبو عمرو ويعقوب: قصر المنفصل وتوسط المتصل، توسط المتصل وتوسط المنفصل.

أبو جعفر وابن كثير: قصر المنفصل وتوسط المتصل.

هشام: قصر المنفصل وتوسط المتصل، توسط المتصل وتوسط المنفصل.

وهذا المذهب هو ما ذكرنا أنه رجحه البنا الدمياطي وأكد أنه لا يعول إلا عليه بل جزم أنه ما مال إليه ابن الجزري وعليه عمل كثير من الشيوخ اليوم.

ب- تفاوت التوسط: فيكون التوسط ثلاث مراتب: فويق قصر، توسط، فويق توسط.

وعلى هذا المذهب لا يأتي الإشباع في المتصل سوى لحمزة وورش وابن ذكوان.

ورش وحمزة:

المتصل: الإشباع.

المنفصل: مد مشبع.

ابن ذكوان:

متصل: إشباع، توسط.

منفصل: إشباع (نقاش عن الأخفش)، توسط.

ويتركب كلا الوجهين في نوعي المد مع بعضهما لكن لا يأتي المنفصل أطول من المتصل أي لا يجتمع له توسط المتصل مع إشباع المنفصل.

وعلى هذا المذهب هنا لا يأتي التوسط في المنفصل مع إشباع المتصل (بينما يأتي على مذهب عدم تفاوت المتصل الذي بعد أسطر).

الكسائي وشعبة وخلف العاشر:

متصل: توسط.

منفصل: توسط.

حفص:

متصل: فويق توسط، توسط.

منفصل: فويق التوسط، توسط، فويق القصر، القصر.

وتتركب الأوجه مع بعضها لكن لا يأتي المنفصل أطول من المتصل.

ثم إن تقدير: فويق القصر والتوسط وفويق التوسط، هو اختلاف تقدير للتوسط بين الكتب لذلك التوسط هو شيء واحد أقصد بهذا أنه لا يجتمع التوسط مع فويق التوسط، وكذلك فويق القصر مع التوسط، وكذلك فويق التوسط مع فويق القصر.

لكن العلماء المحققون أن فويق القصر لا يأتي إلا على إشباع المتصل لذلك لا تأتي هذه المرتبة على هذا المذهب.

قالون والأصبهاني وأبو عمرو ويعقوب:

متصل: التوسط، فويق قصر.

منفصل: توسط، فويق القصر، قصر.

أيضاً تتراكب الأوجه لكن لا يأتي المنفصل أطول من المتصل، وكذلك التوسط هو شيء واحد للمرتبة المسماة بالتوسط وفويق القصر أي لا يأتي التوسط مع فويق القصر.

أبو جعفر وابن كثير:

متصل: فويق قصر، توسط .

منفصل: قصر، فويق القصر، توسط .

وتتركب أوجه المنفصل على المتصل لكن لا يأتي المنفصل أطول من المتصل، ولا يجتمع فويق القصر في المنفصل مع التوسط في المتصل لأنهما عبارة عن اختلاف تقدير التوسط .

هشام:

متصل: توسط.

منفصل: قصر (حلواني)، فويق القصر (حلواني)، توسط.

أيضاً لا يجتمع فويق القصر مع التوسط.

ولكن العلماء المحققون على قصر المنفصل الثابت عن هشام هو عند إشباع المتصل فقط (عن الحلواني) أي لا يأتي على هذا المذهب بل هو على مذهب عدم تفاوت المتصل.

٢- المذهب الثاني: عدم التفاوت في المد المتصل عند جميع القراء وتكون هنا مرتبته الإشباع (تقدر اليوم ٦ حركات) مع تفاوت المنفصل، وهذا المذهب يقسم لمذهبين أيضاً:

أ- عدم تفاوت التوسط (في المنفصل):

ورش وحمزة: إشباع المتصل والمنفصل.

ابن ذكوان: المتصل: إشباع.

المنفصل: إشباع، توسط.

الكسائي وشعبة وخلف العاشر:

المتصل: إشباع.

المنفصل: توسط.

حفص: المتصل: إشباع.

المنفصل: قصر، توسط، إشباع.

قالون، الأصبهاني، أبو عمرو ويعقوب:

المتصل: إشباع.

المنفصل: قصر، توسط.

هشام:

المتصل: إشباع.

المنفصل: قصر، توسط، إشباع.

ب- التفاوت في التوسط:

ورش وحمزة: إشباع المتصل والمنفصل.

ابن ذكوان: المتصل: إشباع.
المنفصل: إشباع، توسط.

الكسائي وشعبة وخلف العاشر:

المتصل: إشباع.

المنفصل: توسط.

حفص: المتصل: إشباع.

المنفصل: قصر، فويق قصر، توسط، فويق قصر، إشباع.

قالون الأصبهاني، أبو عمرو يعقوب:

المتصل: إشباع.

المنفصل: قصر، فويق قصر، توسط.

هشام:

المتصل: إشباع.

المنفصل: قصر، فويق قصر، توسط، إشباع.

الخلاصة:

بناء على مراتب المد التي ذكرها ابن الجزري تكون مقادير ومراتب المدود لكل قارئ بجمع كل المذاهب ما سنذكره، ويقوم العديد من الشيوخ المقرئين بالإتيان بكل هذه الخلاصة المنبئية على جمع كل المذاهب دون الالتزام بمذهب واحد معللين ذلك بالإتيان بأن مذهب ابن الجزري تتبع كل نقل ولو كان ضعيفاً وهذا القول فيه نظر لأن ابن الجزري قال صراحة بهذه المذاهب الأربعة وعباراته تفيد تخيير القارئ دون أي مجال للشك، والذي يجمع القراءات اليوم إما يجمع بين المذهب الأول والثالث، أو بين الثاني والرابع أو يقرأ بالأول فقط.

وخلاصة مجموع المذاهب السابقة - من جمع المذهب الثاني والرابع أي مع العمل
بتفاوت المتصل - :

ورش وحمزة:

المتصل: الإشباع.

المنفصل: مد مشبع.

ابن ذكوان:

متصل: إشباع، توسط.

منفصل: إشباع (نقاش عن الأخفش)، توسط.

ويتركب كلا الوجهين في نوعي المد مع بعضهما لكن لا يأتي المنفصل أطول من المتصل
أي لا يجتمع له توسط المتصل مع إشباع المنفصل.

الكسائي وشعبة وخلف العاشر:

متصل: توسط، إشباع.

منفصل: توسط.

حفص:

متصل: فويق توسط، توسط، إشباع .

منفصل: قصر، فويق التوسط، توسط، فويق القصر، القصر.

ووتركب الأوجه مع بعضها لكن لا يأتي المنفصل أطول من المتصل.

ثم إن تقدير: فويق القصر والتوسط وفويق التوسط، هو اختلاف تقدير للتوسط بين الكتب

لذلك التوسط هو شيء واحد أقصد بهذا أنه لا يجتمع التوسط مع فويق التوسط، وكذلك فويق

القصر مع التوسط، وكذلك فويق التوسط مع فويق القصر، وبالتالي ففويق القصر لا يأتي إلا

على إشباع المتصل.

قالون والأصبهاني وأبو عمرو ويعقوب:

متصل: إشباع، التوسط، فويق قصر.

منفصل: توسط، فويق القصر، قصر.

أيضاً تتراكب الأوجه لكن لا يأتي المنفصل أطول من المتصل، وكذلك التوسط هو شيء

واحد للمرتبة المسماة بالتوسط وفويق القصر أي لا يأتي التوسط مع فويق القصر.

أبو جعفر وابن كثير:

متصل: إشباع، فويق قصر، قصر.

منفصل: قصر.

هشام:

متصل: توسط، إشباع.

منفصل: قصر (حلواني)، فويق القصر (حلواني)، توسط.

أيضاً لا يجتمع فويق القصر مع التوسط.

والقصر لا يأتي إلا على الإشباع.

ثم إن الإشباع المذكور لغير (حمزة والأزرق عن ورش وابن ذكوان من طريق النقاش)

هو اعتماداً على المذهب الرابع لابن الجزري في عدم تفاوت المتصل.

أما خلاصة من يجمع اعتماداً على المذهب الأول والثالث أي دون تفاوت التوسط :

ورش وحمزة : المتصل والمنفصل الإشباع .

ابن ذكوان :

المتصل : إشباع وتوسط .

المنفصل إشباع وتوسط .

ويتركب كلا الوجهين في نوعي المد مع بعضهما لكن لا يأتي المنفصل أطول من المتصل
أي لا يجتمع له توسط المتصل مع إشباع المنفصل.

الكسائي وشعبة وخلف العاشر:

متصل: توسط، إشباع.

منفصل: توسط.

حفص:

متصل: توسط، إشباع .

منفصل: قصر ، توسط .

وتتركب الأوجه مع بعضها .

قالون والأصبهاني وأبو عمرو ويعقوب:

متصل: إشباع، التوسط .

منفصل: توسط ، قصر.

وتتركب الأوجه على بعضها .

أبو جعفر وابن كثير:

متصل: إشباع ، قصر.

منفصل: قصر.

هشام:

متصل: توسط، إشباع.

منفصل: قصر (حلواني) ، توسط .

وتتركب الأوجه على بعضها .

❖ اجتماع المد المتصل والمنفصل في مقطع واحد لمن يجمع من طريق الطيبة:

فمن يجمع من الطيبة واجتمع في آية واحدة عنده المنفصل مع المتصل تكون الأوجه
جمعاً بين المذهبين الثاني والرابع:

❖ قصر المنفصل + توسط المتصل (قالون، الأصبهاني، ابن كثير، أبو عمرو، حفص، أبو جعفر، يعقوب).. لا يوجد حلواني هنا.. يمتنع سكت حفص على قصر المنفصل، تأتي الغنة من الكامل لحفص وفيه إشباع المتصل فقط، وتأتي الغنة للجميع، ولا يوجد تخفيف الهمز عند الوقف لهشام، لا تأتي إمالة (جاء، شاء، زاد، خاب) لهشام على القصر، تأتي هاء السكت في المذكر عند الوقف ليعقوب، يأتي الإدغام الكبير ليعقوب وعليه تتعين الغنة، كما يأتي الإدغام الكبير وعدمه لأبي عمرو وطبعاً على الإدغام الكبير لا يأتي الهمز وعلى التحقيق تأتي الغنة عليه.

❖ قصر المنفصل + إشباع المتصل (قالون، الأصبهاني، ابن كثير، أبو عمرو، حلواني عن هشام ولا يوجد غير الحلواني على القصر، حفص، أبو جعفر، يعقوب).. يمتنع سكت حفص، لحفص وجه غنة من الكامل والكامل فيه إشباع المتصل فقط، للجميع الباقيون وجه غنة، لا يوجد تخفيف عن هشام، لا تأتي إمالة (جاء، شاء، زاد، خاب) لهشام على القصر، تأتي هاء السكت في المذكر ليعقوب، يأتي الإدغام الكبير ليعقوب وتتعين عليه الغنة لكن رويس ليس له غنة راء على الإدغام الكبير مع القصر، كما يأتي الإدغام الكبير وعدمه لأبي عمرو وطبعاً على الإدغام الكبير لا يأتي الهمز وعلى التحقيق تأتي الغنة عليه.

❖ فويق القصر في المنفصل + فويق قصر المتصل (قالون، الأصبهاني، أبو عمرو، يعقوب) لا يوجد حلواني والتالي كل هشام لا يوجد على هذا الوجه،.. يوجد وجه غنة

للجميع، لا يأتي هاء السكت عند الوقف على جمع المذكر ليعقوب لأنه لا يأتي إلا على القصر، يأتي الإغام الكبير لروح فقط بينما رويس لا يأتي له إلا على القصر، يمتنع الإدغام الكبير لأبي عمرو على غير القصر.

❖ **فويق القصر في المنفصل + إشباع المتصل** (قالون، الأصبهاني، أبو عمرو، يعقوب، حفص، حلواني عن هشام).. يأتي وجه غنة للجميع وهي لحفص من الكامل وغنة هشام هي لغير الحلواني ، يمتنع سكت حفص، يوجد وجه تخفيف للحلواني عن هشام في الهمز المتطرف ، لا تأتي هاء المذكر ليعقوب على غير القصر، الإدغام الكبير يأتي لروح دون رويس، يمتنع الإدغام الكبير لأبي عمرو على غير القصر.

❖ **توسط المنفصل + توسط المتصل** (كل القراء عدا حمزة والأزرق وابن كثير وأبو جعفر).. يأتي وجه سكت لحفص لكن السكت الخاص فقط، لا يوجد وجه غنة لحفص، لابن ذكوان وجه سكت عام وآخر خاص ، وكذلك إدريس، يوجد وجه غنة للجميع ووجه الغنة عن هشام هو لغير الحلواني، لهشام وجه تخفيف في الهمز عند الوقف عليه، يوجد وجه إمالة في (الكافرين، ذات الرء) لابن ذكوان، وكذلك لهشام فتح وإمالة الماضي الثلاثي، لا تأتي هاء السكت على المذكر ليعقوب، الإدغام الكبير يأتي فقط لروح دون رويس، يمتنع الإدغام الكبير لأبي عمرو على غير القصر. ولا يوجد غنة لشعبة ، ولا يوجد لابن ذكوان سكت على على توسط المتصل لكن على إشباع المتصل وكذلك أدريس .

❖ **توسط المنفصل + إشباع المتصل** (كل القراء عدا الأزرق وحمزة وابن كثير وأبو جعفر).. يأتي هنا وجه الغنة للجميع وهي لحفص من الكامل، ويأتي هنا وجه سكت لحفص لكنه سكت عام فقط، ابن ذكوان سكت عام وخاص وعدم، كما يأتي لإدريس وجه سكت عام وخاص، لكل القراء هنا وجه غنة عدا الحلواني عن هشام، يوجد وجه تخفيف الهمز عند الوقف عليه لهشام إضافة للتحقيق، لابن ذكوان فتح وإمالة في (كافرين وذات الرء)، لا يأتي هاء المذكر ليعقوب على غير القصر، الإدغام الكبير لروح

فقط دون رويس وطبعاً يتعين عليه الغنة، يمتنع الإدغام الكبير لأبي عمرو على غير القصر.

❖ فويق التوسط في المنفصل + فويق التوسط في المتصل: لحفص فقط ولا يوجد له سكت، وليس له وجه غنة.

❖ فويق التوسط في المنفصل + إشباع المتصل: لحفص فقط، لا يوجد سكت لحفص، يوجد وجه غنه له.

❖ إشباع المنفصل + إشباع المتصل (الأزرق، حمزة، ابن ذكوان من طريق النقاش).. لا يوجد وجه غنة لأحد منهم، ابن ذكوان له فتح (كافرين، ذوات الرءاء) ، ولا ابن ذكوان هنا السكت العام أو العدم .

ونشير هنا إلى أن فويق التوسط نقلته الكتب عن غير حفص، مثل شعبة وابن عامر وحمزة وهذا مذكور في النشر لكن لم يعتمد ابن الجزري في اختياره.

هذا التفصيل السابق بأكمله لاجتماع المتصل والمنفصل هو اعتماداً على المذهب الثاني والرابع أي تفاوت التوسط، أما عند اعتماد المذهب الأول والثالث فنحذف أوجه فويق القصر وفويق التوسط، أما عند اعتماد المذهب الأول فقط فنحذف أوجه فويق القصر وفويق التوسط ومذهب إشباع المتصل لغير ابن ذكوان وحمزة والأزرق عن ورش.

ملاحظات:

١ - أوضحنا أن سبب وجود فويق القصر وفويق التوسط هو اختلاف تقدير مقدار التوسط لذلك لا يجتمع (فويق التوسط مع التوسط أو مع فويق القصر) لا يجتمع كل اثنين مع بعضهما، وهذا يبين الخطأ الشائع من أن المتصل عند حفص مثلاً عند اعتماد وجه التوسط في كلا المدين يجب أن يكون أطول من المنفصل ولو قليلاً لأن التقدير واحد للمد.

٢ - شرط المد هو وجود حرف المد.

أما أسباب المد هي: (السكون الأصلي أو الناتج عن الشدة أو عن الوقف)، الهمز التالي، الهمز السابق.. وهذا بشكل عام واتفق الجميع على السببين الأولين واختلفوا في السبب الأخير.

ويبنى على السكون المد المشيع، والبعض ميز بين المد الذي سببه سكون أصلي وبين ما سببه سكون مشدد لذلك تم التمييز بين اللازم المخفف والمتقل وأغلب الذين يميزون بين المتقل والمخفف في مقدار المد يجعل الذي سببه الشدة أطول من الذي سببه السكون فقط ولكن العمل عند الغالب والذي اختاره ابن الجزري التسوية بينهما.

أما الهمز التالي فميز القراء بين المتصل والمنفصل وأجمعوا على مد المتصل واختلفوا في مقداره أما المنفصل فاختلفوا في أصل مده وفي مقداره.

أما الهمز السابق لحرف المد فالأغلب على عدم الاعتداد به والبعض اعتمد به.

لذلك فإنه عند ورش عند إبدال الهمزة الثانية ألفاً فإنه إن كان بعدها سكون أو شدة نمد مداً طويلاً أما غيرها فيكون المد قصيراً.

٣- إن قوة المد تنتج من قوة سببه فأقوى الأسباب هو:

- ١- السكون الذي سببه الشدة (الحاقّة).. المد مشبع.
 - ٢- ثم السكون الأصلي (ميم).. المد مشبع.
 - ٣- ثم الهمز المتصل (السماء) (هاأوم).. اختلف في مقداره حسب ما ذكرنا.
 - ٤- ثم الهمز المنفصل (يا أيها).. اختلف في وجود مده وعدمه ومن قال بالمد اختلف في مقداره، واختلفت طرق النقل فيه.
 - ٥- ثم السبب العارض غير الخاضع لقاعدة مطردة (بسبب السكون أو الشدة العارضة)..
- مثل المد قبل تاءات البزي وإدغامات حمزة (والصفات صفا) فهنا المد قولاً واحداً حسب السبب وهو الشدة هنا فالمد مشبع.
- ٦- ثم السكون العارض الخاضع لقاعدة مطردة مثل الوقف على (الرحمن، الرحيم، الذين..).

والنوع الثاني الشدة العارضة عن الإدغام الكبير ذو القاعدة المطردة (الليل لباسا، الكتاب بأيديهم) لأبي عمرو ويعقوب عندما يكون إدغامه قاعدة مطردة.. هنا يجوز القصر والتوسط والإشباع أما الشاطبي فله التوسط والإشباع فقط وهذا الخلاف فيه هو خلاف أوجه وليس طرق حيث يجوز من كل طريق نقل هذا المد.

الأسباب الضعيفة:

- ١- ثم المد الناتج عن الشبه بالعارض (حرف اللين قبل السكون العارض الخاضع لقاعدة مطردة).. (موت، قريش) عند الوقف عليها.. وهو بنفس درجة ما قبله.
- ٢- ثم المد الناتج عن الشبه بالمتصل (حرف اللين قبل همز متصل).. (شيء، شيئاً، سوءة).. أغلب القراء لم يمدوها باستثناء الأزرق عن ورش.
- ٣- ثم الهمز قبل حرف المد لم يمدده سوى الأزرق عن ورش (آمنوا إيماناً).
- ٤- ثم الهمز المغير بسبب النقل أو غيره قبل المد مدته بعض الطرق عن الأزرق عن ورش (الآخرة).

٥- ثم الهمزة العارضة بسبب البدء مثل البدء بـ (إيت) فمدته بعض الطرق عن الأزرق وعاملته كالبدل المحقق والشاطبي لم يقل بمده.

٦- ثم السبب المغير فيجوز فيه القصر والمد فقط ولا يوجد توسط المد اعتداداً بتغيير السبب العارض أما القصر فسبب المعاملة كالأصل لذلك اختلف فيه (الأولى).

استثنائها من مد البدل للأزرق عن ورش بسبب شدة التغيير بسبب الإدغام أغلب الجمهور حيث إن الإدغام العارض (عادة الأولى) عند نافع غير السبب، والبعض عاملها كما تعامل أصل البدل عند الأزرق وعند الشاطبي وتغيير السبب نتاوله في الملاحظة الرابعة وثلاثة البدل مأخوذة أداء من طريق الشاطبية وأخيراً السبب المعنوي للمد.
أما حرف اللين قبل همز منفصل فلا يعتبر سبباً للمد مثل (خلوا إلى، ابني آدم).

ثم ننبه إلى أنه: إذا اجتمع سببان في موضع واحد كان هذا المد أقوى من انفراد كل واحد على حدا مثل الوقف على المشدد قبله حرف مد (تبعان)، ومثل السكت على المد المتصل عند من سكت عليه عن حمزة فبعض العلماء في الأولى جعلوا فيها مداً أطول من السكون لوحده أو الشدة لوحدها وابن الجزري ذكر أن هذا فيه وجهة نظر، لكن ذكرنا مقادير المد التي اعتمدها ابن الجزري في طبيته ولم يذكر هذا.

ويقال إذا اجتمع مدان عمل بأقواهما سبباً وليس هذا بالدقيق إنما كان المد فيه أقوى من انفراد كل منهما وحده فإذا كانا يشتركان بمد نعمل بما يشتركان به وبالوجه الذي ينفرد به الأقوى ، فمثلاً (وجاؤوا أباهم) عند الوصل بين (جاؤوا) و(أباهم) فلا يوجد لورش إلا مد منفصل بمقدار ست حركات لورش ولا نعتبر وجود البدل فلا يوجد قصر وتوسط فمرتبة المد الأعلى تلغي ما دونها أما عند الوقف على (جاؤوا) فيوجد ثلاثة أوجه.

وكذلك كلمة (السماء) عند الوقف عليها اجتمع عارض للسكون ومتصل هنا لا يوجد قصر عند أحد من العلماء إنما التوسط موافقة للمتصل والعارض والطول تأثراً بالعارض. وكذلك

كلمة (برآء) اجتمع على الألف البدل والمتصل والعارض للسكون فعاملها مداً متصلاً بالتوسط ويؤثر بها العارض بالطول فقط.

وكذلك كلمة (آمين) اجتمع لازم وعارض للسكون فعاملها أنها لازم. والعمل بأقوى السببين نص عليه ابن الجزري في طيبة النشر.

وقف الأزرق على (مستهزئون) فيها القصر والتوسط والطول أما عملاً بما قاله الشاطبي ففي العارض للسكون التوسط والطول، هنا يذهب القصر لأن العارض أقوى.

من قرأ حمزة بالمد، في السبب المعنوي (لا ريب) (لا إله إلا الله) فهذا المد عادة يمد توسطاً لكن في المثال الثاني يمد مشبعاً لأن سبب الهمز المتصل أقوى.

ونبهه إلى أن ترتيب القوة قائم هي قوة إجمالية تعتمد على كثرة النقل أو الإجماع فيه عن القراء، ولذلك ربما يختلف في تقديم سببية الهمز المنفصل على السكون العارض فالأثنين اختلف القراء في مدهما وعدمه، ولا يجتمعان في حرف لذلك لا يمكن المقارنة بينهما، وهذا المد يقوم على لغات العرب ومذاهبها في المد في أشعارهم وخطبهم.

٤ - هناك تحريرات متعلقة بهذا الباب (المد البدل ومد اللين قبل الهمز) إذا اجتمعا أو

اجتمع أحدهما مع تقليل ذات الياء سيتم تناولها بعد الانتهاء من شرح الأصول.

٥ - عند وجود مد لازم مثقل بسبب شدة عارضة نحو (الليل لباساً، الليل رأى، بالخير

لقضي) في حالات الإدغام الكبير فيوجد هنا ثلاثة أوجه: قصر وتوسط ومد مشبع،

فيعامل معاملة المد العارض وقد مر معنا هذا في الإدغام الكبير لأنه يخضع لقاعدة مطردة

فهو إدغام مطرد، على العكس من المد قبل تاءات البزي أو قبل الإدغام الكبير لحمزة في

المواضع النادرة التي أثبتناها عنه والتي لا يوجد قبلها إلا المد المشبع لأنها لا تخضع لقاعدة

مطردة، كذلك حذف المد في (ويعلمه الكتاب، ومنهم الذين ولا الذين، ذاقا الشجرة)؟

لأن هذا الاجتماع يطرد وينضبط تحت أصل وقاعدة فهو مثل مدات حمزة والبزي قبل

التاء لذلك لم يمدوه مداً مشبعاً إنما الحذف فقط.

٦- إذا تغير سبب المد لأي سبب (التسهيل أو الإبدال أو النقل) فيجوز القصر والمد فإن كان التغيير مبقياً أثراً للحرف فالمد أولى (مثل الإبدال أو التسهيل): الم الله، الم أحسب (عند النقل)، هؤلاء إن (عند قالون والبزي عند وجه تسهيل الأولى) أما إن لم يبق أثر (مثل حالات إسقاط الهمز) فالقصر أولى هؤلاء إن (عند أبي عمرو).

ومنها البدء بكلمة مثل (الإيمان، الأولى) وما شابه لا يوجد إلا القصر للأزرق بسبب قوة تأثير الهمز العارضة الناتجة عن الابتداء.

وقد رجح ابن الجزري لأبي جعفر مد (إسرائيل) لأن الهمز سهل. ومنع المد في (شركاي) للبزي عند إبدال الهمز ياء بسبب ذهاب الهمز كاملة.

في الوقف على كلمة مثل (السماء) لهشام أو حمزة، فعند الإبدال يجوز ثلاثة أوجه القصر والتوسط والطول أما القصر والمد لحمزة فهو على تقدير الهمزة حذفت تماماً فعاملها إما كأصل وجود الهمز أو على عارض الحذف فيبقى المد، أما التوسط فنتج عن تقدير الهمزة الثانية أبدلت واتحدت مع الألف قبلها، وكذلك هناك تقدير لوجه الطول ينتج من إبدال الهمز مدا ألفاً ثم اتحادها مع مد حمزة الطويل قبله ثم نعاملها بأطول تقدير المد، أما قصر وتوسط هشام فعلى تقدير المعاملة بالأصل أي التوسط أو بالعارض وهو القصر، أما المد فعلى تقدير إبدال الهمزة ألفاً وبقاء المد.

أما عند الروم فتعامل بالقصر أو المد وكل منهما حسب مذهبه في مقدار المد.

كلمة (زكريا) لحمزة لا تمد بالاحتمالات الثلاثة المذكورة بل القصر فقط لأنها وردت الكلمة بلغة التخفيف بخلاف هشام.

ويخضع للقاعدة المذكورة: تغير الهمز عند ورش بسبب النقل مثل (النساء إن اتقيتن) (البغاء إن أردن) عند إبدال الهمزة الثانية فيجوز قصرها لأن ما بعدها تحرك ويجوز أن نمدّها لأن الحركة عارضة.

٧- إذا تغير شرط المد أي تغير حرف المد يسقط المد عند جميع القراء مثل الوقف على (السوء) بالنقل والروم لحمزة وهشام فتصبح الواو متحركة وليس حرف مد، كذلك (يؤاخذ) عند ورش حيث أن إبدال الواو تخرجها كن كونها حرف مد.

٨- الألف لا يعتد بها عند وجودها كحرف زائد على الكلمة غير ناتج عن إبدال الهمز لذلك لا تنطبق عليه قواعد المد وهذا نجده عند من أدخل ألفاً بين الهمزتين المتتاليتين (ءأندرتهم، ءألد) فلا يوجد مد سواء عند من سهل الهمز الثاني (كقالون وأبي عمرو) أو حققها، ونقل ابن الجزري عن بعض العلماء معاملتها كالم متصل وهو قرأ بها لكن ابن الجزري رجع عدم وجوده.

٩- يجب الانتباه للموازنة بين المدود حسب السبب فلا تأتي برتبة مد ضعيف أعلى من رتبة مد أقوى منه:

فمثلاً (هؤلاء إن) عن إسقاط الهمز الثانية لا يجوز مد (ها) وقصر (أولا إن) التي سقطت همزتها لأن المد الأول (ها) منفصل والثاني (أولاء) عند الإسقاط إما نعامله منفصلاً فيجب أن يعادل الأول أو متصل فعندها يجب أن يكون أطول منه أو يعادله.

بعكس من سهل الهمزة الثانية فيجوز عندها أن تتركب أوجه المد والقصر في الأول مع الثاني. (ها أنتم هؤلاء) سهل قالون الهمز في (ها أنتم) لكن لا يصح مد (ها أنتم) وقصر (ها أولاء) لأن الهمز المحقق سبب أقوى.

عند ورش:

اجتماع بدل محقق ومغير في مقطع واحد من طريق الطيبة البدل المغير عند الأزرق يقصر مع توسط ومد البدل المحقق أو يعامل مثله (الآخرة) (آمنا).

عند حمزة:

إذا وقفنا على (هؤلاء) عند تسهيل الهمزة الأولى وإبدال الثانية لا يأتي المد قبل المسهل أقصر من المبدل وبالتالي:

قصر (ها) - قصر (أولا) ولا يأتي المد.
مد (ها) - يأتي قصر ومد وتوسط (أولا).

أما عند تسهيل الثانية مع الروم فتتراب الأوجه.

عند ورش إذا اجتمع في مقطع مد بدل وتم الوقوف على بدل مثل (يستهنئون، مآب) فالمد في (مآب) عارض للسكون وليس بدل، لكن لا نمد العارض للسكون أطول من البدل لأن السبب العارض أقوى:

طول الأول — يأتي عليه طول العارض.
توسط الأول — يأتي عليه توسط وطول العارض.
قصر البدل — يأتي عليه ثلاثة العارض.

١٠ - عند البدء بكلمة (الأولى، الآخرة، الآن) وأشباهها: فيجوز مد البدل بتقديراته الثلاثة للأزرق عن ورش ونقل عدم المد سواء بدأنا بالهمز أم باللام وذلك بسبب الحركة العارضة للام نتيجة النقل والابتداء العارض هنا قوي لذلك رجح ابن الجزري عدم المد، لكن العمل بين الشيوخ اليوم على المد في البدء فيها سواء من الشاطبية أو الطيبة.



٨- الهمزتان في كلمة

القراء الذين لديهم أحكام خاصة لاجتماع همزتين في كلمة واحدة هم أهل (سما) وهشام.

١- ءَءَ:

■ **ورش:** يسهل الهمزة الثانية دون مد بين الهمزتين أو يبدل الهمزة الثانية ألفا ويمدها مد مشبعاً قبل ساكن أو مشدد (ءأندرتم، ءأنت).

أما إذا كان بعدها متحرك (ءألد، ءأمنت) فإن الإبدال يكون بمقدار حركتين دون إشباع، ويستثنى من القاعدة كلمة (ءأنت) فليس لورش عند الوقف عليها إلا التسهيل كما في الهمزة الثانية من كلمة (أرأيت) عند الوقف عليها أما عند الوصل ففيها التسهيل والإبدال.

■ **قالون:** يدخل بين الهمزتين ألفا قصيرة (حركتين) ويسهل الثانية ويوافق أبو عمرو قالون في هذا.

■ **ابن كثير:** يسهل الهمزة الثانية فقط دون إدخال.

■ **أما هشام:** فإنه يدخل بين الهمزتين ألفا بمقدار (حركتين) مع التحقيق والتسهيل (فعدم الإدخال ممنوع).

باستثناء (ءأن كان ذا مال) التي شفعتها بهمزة ثانية في القلم فإنه ليس له فيها التحقيق وابن ذكوان يسهل دون إدخال همزة كلمة (ءأن كان ذا مال) التي شفعتها في سورة القلم.

نلخص هشام:

إدخال - تحقيق، عدم إدخال - تحقيق.. ممنوع.

إدخال - تسهيل، عدم إدخال - تسهيل.. ممنوع.

٢ - عء:

ثلاثة مواضع في القرآن (أونبعكم) في آل عمران، (أُنزل) في ص، (أُلقي) في القمر.

- ورش: له تسهيل الثانية فقط ولا يوجد إبدال.
- وأبو عمرو: إدخال ألف قصيرة + تسهيل، ولأبي عمرو وجه ثانٍ وهو التسهيل دون إدخال.
- ابن كثير: التسهيل فقط دون إدخال.
- هشام: الإدخال وعدمه مع التحقيق، والتسهيل مع الإدخال فقط، أما التي في آل عمران فليس له فيها التسهيل مع الإدخال.

نلخص هشام:

- إدخال - تحقيق، عدم إدخال - تحقيق.
- إدخال - تسهيل، عدم إدخال - تسهيل.. ممنوع.

٣ - عء:

- ورش: له التسهيل في الثانية دون إدخال، ولا يوجد إبدال.
- قالون وأبو عمرو: لهما إدخال ألف قصيرة مع التسهيل، ولا يوجد وجه ثانٍ لأبي عمرو، ابن كثير: يسهل الثانية دون إدخال.
- هشام: له إدخال وعدمه مع التحقيق، باستثناء سبعة مواضع أئنكم (الأعراف)، أئفكا (الصفات)، أئن (الأعراف، الشعراء)، أئنك (الصفات)، (ءأذا مامت) سورة المريم، أئنكم لتكفرون (فصلت) فله في هذه الإدخال مع التحقيق أما الأخيرة التي في فصلت فله الإدخال مع التسهيل إضافة للإدخال مع التحقيق.
- لكن في الأخيرة التي في فصلت روي التسهيل أيضاً ويكون مع الإدخال.

نلخص هشام:

إدخال - تحقيق، عدم إدخال - تحقيق.

إدخال - تسهيل .. ممنوع، عدم إدخال - تسهيل .. ممنوع.

ملاحظة:

همزة الوصل بين همزة الاستفهام و(ال) التعريف تمد ست حركات أو تسهل دون مد مثل كلمة (ءآلآن، ءالذكرين، ءالله) إلا أن نافعاً يقرأ بنقل الهمزة الثانية في (آلآن) فعندها يجوز له في وجه الإبدال (الإشباع والقصر) سواء لورش أم قالون ويأتي في المد البديل عند اللام ثلاثة البديل كما أنه لا يوجد إدخال لأحد من القراء عند التسهيل.

كلمات اختلف بوجود همزتين في الشاطبية فيها وبكيفية نطقها:

١. (أءعجمي وعربي) في سورة فصلت: حقق الهمزتين (صحبة) وأسقط الأولى هشام (أعجمي).
- أما الباقيون (أءعجمي) بتسهيل الثانية وكل حسب مذهبه في التسهيل والإدخال فورش يسهل الهمزة الثانية أو يبدلها مدداً مشبعاً أما قالون وأبو عمرو وأبو جعفر فيسهلون الثانية مع الإدخال أما حفص فيسهل ولا يدخل وكذلك ابن ذكوان وابن كثير وليس لابن كثير المد المشبع.
٢. (أذهبتم طيباتكم) سورة الأحقاف: شفعتها (كما دامت) أي ابن عامر وابن كثير، وكل منهما يعاملها حسب مذهبه في الهمزتين.
٣. (أن كان ذا مال) القلم: شفعتها (حمزة وشعبة وابن عامر) بهمزة ثانية، لكن سهل الهمزة الثانية ابن عامر (وهشام حسب مذهبه في التسهيل فيكون مع الإدخال فقط وليس له التحقيق) أما ابن ذكوان فالتسهيل والإدخال.
٤. (أن يؤتي أحد) آل عمران: شفعتها مع التسهيل ابن كثير على أصله.
٥. (ءامنتم له قبل، ءامنتم به قبل): يقرأ (ءءامنتم) صحبة، (ءامنتم) حفص، ووافقه في سورة (طه) قنبل.

الباقون يقرؤونها (ءأمنتهم) كل حسب مذهبة في التسهيل، وقد قالوا: لا يوجد وجه إبدال لورش هنا لأن الإبدال يؤدي هنا للاشتباه بالإخبار.
قبل: أبدل الهمزة الأولى من هذه الكلمة واواً وذلك في سورتي الملك والأعراف عند وصل هذه الكلمة بسابقتها، ويسهل الهمزة الثانية حسب مذهبه (قال فرعون ءأمنتهم به، وإليه النشور ءأمنتهم).

٦. عند اجتماع ثلاث همزات كما مر في كلمة (ءأمنتهم له) حيث أصلها (ءأأمنتهم) وكذلك (ءأهنتنا خيرأم هو) لا يوجد إدخال للقراء الذين يسهلون ولو كانت قاعدتهم تنص على الإدخال.
أما كلمة (ءأهنتنا): فالكل يثبتون الهمزة الأولى والثانية ويبدلون الثالثة لكن ابن عامر ليس له تسهيل.

٧. (أنتك لأنت يوسف) قرأها بالإخبار ابن كثير.

٨. (أئذا ما مت) مريم: لابن ذكوان وجهين الإخبار والاستفهام.

٩. (إنا لمغرمون) الواقعة: يقرؤها شعبة بالاستفهام.

١٠. (أنتكم لتأتون) الأعراف: يقرؤها بالإخبار (علا ألاً) حفص ونافع

١١. (أئن لنا لأجرأ) الأعراف: يقرؤها بالإخبار (حرم علا) نافع وابن كثير وحفص.

١٢. أئمة: هشام هو القارئ الوحيد الذي يدخل بين الهمزتين وهذا بخلف عنه بينما أهل (سما) يسهلون الهمزة الثانية دون إدخال ويسهل أبو جعفر مع الإدخال.

❖ في الدرّة:

- يسهل الثانية أبو جعفر مع إدخال.
- رويس يسهل الثانية دون إدخال، أما روح فيخالف أصله ويحقق الهمزة ولا يدخل.
- خلف وافق أصله.

أما بالنسبة للكلمات التي اختلف بوجود همزتين فيها من الدرّة:

١. (ءامنتم له، ءامنتم به): هكذا يقرؤها رويس بهمزة واحدة باسقاط الهمزة الأولى مثل حفص، بينما قرأها أصله بهمزتين (ءءامنتم) الثانية مسهلة، وكذلك روح خالف أصله فحقق الهمزتين.
٢. (إنك لأنت يوسف): أبو جعفر يقرأ بالإخبار، بينما أصله يقرؤها بالاستفهام.
٣. (أن كان ذا مال) القلم: أخبر خلف بينما أصله يستفهم وكذلك خالف أبو جعفر ويعقوب أصلهما فاستفهما.
٤. (ءأذهبتم طبياتكم) الأحقاف: يستفهم فيها أبو جعفر ويعقوب، بينما أصلهما يقرأها بالإخبار.
٥. أئمة: أبو جعفر يخالف أصله فيدخل بين الهمزتين مع التسهيل.

❖ الهمزتان في كلمة من الطيبة:

١ - ءآ:

نفس الشاطبية والدرّة لكن يزداد لهشام وجه تحقيق الهمزتين دون إدخال (كحفص) ثم إن الأزرق يأخذ ما ذكر عن ورش في الشاطبية والأصبهاني مثل ابن كثير (وهذا حال أوجه الأصبهاني في الهمزتين) بعكس باقي الأبواب التي تقرب أوجهه فيها من قالون. ابن ذكوان له في (ءءسجد) له وجه التسهيل في الهمزة الثانية.

٢ - ءؤ:

نفس الشاطبية والدرّة وينطبق عن الأزرق والأصبهاني ما ذكر في المفتوحين، ولا زيادة لهشام. لقالون وجه التسهيل دون إدخال.

٣ - ءو:

يضاف لهشام هنا أنه في المواضع المذكورة المخصوصة بالإدخال والتحقيق في الشاطبية أن له هنا عدم الإدخال أيضاً وبالتالي يصبح في كلمة (أئنكم لتكفرون) في فصلت فيها ثلاثة أوجه

التسهيل مع الإدخال ثم التحقيق مع الإدخال وهذان ذكرا في الشاطبية ثم التحقيق دون إدخال وهذا من الطيبة بينما في باقي الكلمات السبعة وجهان.

يضاف لرويس وجه التحقيق في كلمة (أئنكم لتشهدون) الأنعام حيث إنه في العادة يسهل فقط دون إدخال.

الكلمات المختلف في وجود همزتين فيها:

- ❖ (أءعجمي وعربي) يضاف لهشام وجه إثبات الهمزة الثانية ويضاف لقبيل ورويس وجه حذف الهمزة الأولى، يضاف لابن ذكوان وجه الإدخال مع التسهيل وهو في الشاطبية يسهل دون إدخال ويكون لهشام ٤ أوجه حال الاستفهام الوجهان المعروفان في الهمزتين المفتوحتين ويضاف لهما من الطيبة تحقيق دون إدخال وتسهيل دون إدخال.
- ❖ يضاف لهشام في (ءأن كان ذا) القلم. وفي (ءأذهبتم) وجه تسهيل دون إدخال.
- ❖ (أئن لنا لأجرأ) الأعراف: يضاف لقبيل وجه الإخبار مع ما ذكر من الاستفهام في الشاطبية.
- ❖ (ءامنتم له، آمنتم به): يقرأ الأصهباني مثل حفص بالإخبار، يضاف لهشام وجه تسهيل الهمزة الثانية (مثل نافع) بينما في الشاطبية يحقق الهمزتين، الأزرق يقرأ كما يقرأ ورش في الشاطبية.
- ❖ (ءإليه النشور) الملك، (فرعون ءامنتم) الأعراف: يضاف للبري وجه عدم تسهيل الهمزة الثانية عند الإبدال الهمزة الأولى في الوصل (في الشاطبية: إبدال مع تسهيل الثانية فقط).
- ❖ (أئنكم لتشهدون) الأنعام: رويس له وجه تحقيق الهمزة الثانية.
- ❖ (قل أئنكم) فصلت: يضاف لهشام وجه التسهيل مع الإدخال بالإضافة لما ذكر في الشاطبية (التحقيق مع الإدخال)
- ❖ (ءأسجد لمن) الإسراء: يضاف لابن ذكوان وجه تسهيل في الهمزة الثانية.
- ❖ (أئمة): القراء في الشاطبية على أصولهم في الهمزتين لكن يضاف هنا للجميع عدا أبو جعفر وجه إبدال الهمزة الثانية عن يسهل، كما نقل عن الأصهباني في هذه الكلمة في

الموضع الثاني من القصص والأول من السجدة بالإدخال مع التسهيل بينما هو العادة
يسهل دون إدخال.



٩- الهمزتان بين كلمتين

القراء الذين لهم أحكام خاصة في الهمزتين إذا اجتمعتا في كلمتين هم أهل (سما): نافع وابن كثير وأبو عمرو.

الهمزتان المتفتتان بالحركة: ورش وقبيل لهما وجهان دوماً: تسهيل الثانية، أو إبدالها.

وعند ورش وقبيل إذا كان بعد الحرف المبدل حرف ساكن أو مشدد كان المد مشبعاً مثل: (السماء أن تقع، جاء أشراطها)، فإن تحرك هذا الساكن بسبب عارض جاز القصر.

والإشباع مثل: (البغاء إن أردن)، (لستن كأحد من النساء إن اتقيتن)، (للنيء إن أراد) ومثال ما بعده شدة (النساء إلا).

أما إذا كان بعد الهمزة الثانية متحرك فالإبدال دون إشباع.

أما باقي القراء فتفصيلهم ما يأتي:

ءَ: أسقط الأولى أبو عمرو ووافقها هنا قالون والبيزي.

ءُ: أسقط الأولى أبو عمرو أما قالون والبيزي فسهلا الأولى.

ءِ: أسقط الأولى أبو عمرو أما قالون والبيزي سهلا الأولى.

ملاحظات:

١. بالسوء إلا: يوجد وجه ثانٍ لقالون والبيزي يضاف للوجه الأول وهو إبدال الهمزة الأولى واوا مشددة ثم تحقيق الهمزة الثانية (بالسوء إلا) وهو المرجح عنهما في النشر.
٢. [هؤلاء إن كنتم] البقرة (البغاء إن النور) ورش وقبيل بالإضافة للأوجه التي لها يضاف وجه آخر وهو إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة لهما.

ونبه هنا أن (هؤلاء إلا) في وجه الإسقاط لأبي عمرو عند مد المنفصل (ها) يجب مد (أولاء) ولا يأتي القصر.

ها أولاء:

قصر (ها) - قصر (أولا إن)، قصر (ها) - مد (أولا إن).
مد (ها) - قصر (أولا إن).. ممنوع، مد (ها) - مد (أولا إن).

٣. (النبي إلا) (للنبي إن) الأحزاب: قالون عند وصل كلمة (النبي) بما بعدها يقرأ بالإبدال مع الإدغام فتصبح قراءته كالجُمهور (النبي إلا) (النبي إن).

الهمزتان المختلفتان بالحركة:

لأهل (سما) كلهم قاعدة واحدة:

{ ءِ ءِ } _____ تسهيل الثانية (عند ضم الثانية).

{ ءِ ءِ } _____ تسهيل الثانية (عند كسر الثانية).

{ ءِ ءِ } _____ إبدال الثانية.

{ ءِ ءِ } _____ تسهيل أو إبدال الثانية (عند كسر الثانية).

{ ءِ ءِ } _____ إبدال الثانية.

{ ءِ ءِ } _____ لا يوجد منها في القرآن.

ملاحظة: إن كان بعد حرف المد همز مغير (مسهل) يجوز القصر إلا أن المد مفضل عند

القراء.

أما إذا كان التغير بالإسقاط، فالمفضل هو القصر، لأن أثر الهمزة ذهب تماماً.

❖ الهمزتان بين كلمتين في الدرة:

- ١- عند اتفاق الهمزتين: يسهل الثانية أبو جعفر ورويس، بينما روح يحقق الثانية ويخالف أصله.
- ٢- عند اختلاف حركة الهمزتين: يوافق أبو جعفر ورويس أصلاهما أما روح فيخالف أصله ويحقق الهمزتين.

❖ الهمزتان بين كلمتين في الطيبة:

يضاف لما ذكر:

- الأصبهاني والأزرق هنا متماثلان وأوجههما هي كما ذكر لورش في الشاطبية عدا وجه الإبدال في الهمزتين المتماثلتين فلا يوجد إبدال للأصبهاني وبالتالي فالأصبهاني يسهل الثانية ويحقق الأولى.
- (النبئ إلا) (للنبئ إن) في سورة الأحزاب نقل عن قالون وجه آخر وهو تسهيل الهمز الأولى.
- يضاف لقبيل وجه الإسقاط في المتماثلتين دوماً - من طريق ابن شنبوذ -.
- يضاف لرويس وجه الإسقاط في الأولى من المتماثلتين دوماً - من طريق أبي الطيب - .
- ذكر في النشر في الهمزتين المتفقتين عن قالون تسهيل الثانية في المفتوحتين وكذلك الإسقاط في المضمومتين والمكسورتين لكنه لم يتناوله في الطيبة لذلك لا يُعمل به، وكذلك نقل تسهيل الثانية في المفتوحتين عن روح وهو غير معمول به .



١- وقف حمزة وهشاج على الهمز

حمزة له أحكام عند الكلمة التي تحوي همزة متوسطة، أو متطرفة إذا وقف عليها، أما هشام فأحكامه تتعلق بالمتطرفة فقط والقاعدة العامة هي: الساكنة تبدل، المتحركة تسهل إذا لم يكن قبلها سكون أما إذا كان قبلها سكون فتنتقل الحركة للساكن قبلها.

- ١- همزة متوسطة ساكنة (يؤمنون).. إبدال (بحركة ما قبلها).. قاعدة عامة.
- ٢- همزة متوسطة متحركة (بعد متحرك) (مؤجلا).. تسهيل.. قاعدة عامة.
- ٣- الهمز المتطرف (يشاء، لؤلؤ).. تسهيل مع الروم (لأن الحرف يصبح متحركاً) أو إبدال دون الروم (لأنه أصبح ساكناً بسبب الوقف) وطبعاً الإبدال ليس معه روم مثل: (لؤلؤ) الهمزة الثانية أما الأولى فهي متوسطة.
- ٤- همزة متوسطة قبلها (ياء) أو (واو) زائدتين (حيث لا تكون الهمزة ساكنة): هنيئاً، مريئاً، إبدال مع الإدغام (خروج عن القاعدة) أما إذا كانتا أصليتين فالإدغام وعدمه (شيئاً: شيئاً، شياً).
- وسيمر معنا بشكل عام أن كل همز (متطرف أو متوسط) بل ياء أو واو ففيه إبدال. ياء أو واو حسب ما قبل الهمز.
- ٥- متوسطة قبلها ألف (تكون متحركة) (ملائكة) التسهيل (على القاعدة العامة).
- ٦- متوسطة بعد سكون غير حروف المد (تكون متحركة) نقل (يقوم مقام التسهيل): مثال (الأرض) متوسطة بزوائد على القاعدة.
- ٧- همز متطرف قبله ألف (يشاء) تسهيل مع الروم (حسب القاعدة لأنه أصبح متحركاً بسبب الروم) أو الإبدال ألفاً (زيادة على القاعدة) مع وجود ثلاثة أوجه في البديل القصر والتوسط والطول.
- ٨- همز متطرف قبله ياء أو واو تسهيل مع الروم فقط (لأن الروم يجعلها كأنها متحركة)، أو إبدال مع الإدغام وعدمه في الياء والواو الأصليتين (شيء، سوء، يضيء) ومع الإدغام فقط في الواو والياء الزائدتين (قروء، بريء).. ووجه الإبدال خروج على القاعدة.

٩- همز متطرف قبله ساكن ليس حرف مد (مرئ) نقل (يقوم مقام التسهيل) ويكون مع الروم أو الإشمام أو السكون.

١٠- همزة متوسطة بزوائد في أول الكلمة فيها وجهان: التحقيق أو معاملتها كالمتوسطة حسب القواعد المذكورة ومن أمثلة المتوسط بزوائد:

ياء النداء، وهاء التنبيه، ولام الأمر والجر، و(ال) التعريف: يا أيها، هاأنتم.. تسهيل، بأي.. إبدال، وكأنهم، فإنهم، وأخاه.. تسهيل، الأرض، الإيمان.. نقل).

ونبه هنا أن التحقيق يكون حسب أصل كل راو من رواة حمزة فيه فمثلاً: (الأرض) خلف له السكت فقط بينما خلاد السكت وعدمه (إلا أن العدم غير معمول به هنا) وبالتالي في ما سنسميه الموصول أي الهمز الذي قبله ساكن من المتوسط بزوائد ففيه لخلف السكت والنقل، وكذلك خلاد فله السكت والنقل أما عدم السكت فغير معمول به أما باقي المتوسط بزوائد مثل: ها أنتم، فإنه، وكأنه.. ففيها لخلف السكت والتخفيف حسب القواعد المذكورة، وخلاد له السكت أو التحقيق دون سكت أو التخفيف.

١١- همزة الوقف على المفصول (قل إن، قد أفلح..) ساكن وبعده همز بين كلمتين.. فيها التحقيق والتخفيف وهي من زيادات الشاطبي على التيسير.
تحقيق خلف: السكت، وعدم السكت، تحقيق خلاد: عدم السكت.
التخفيف هنا هو النقل.

١٢- همزة متوسطة مفتوحة قبلها كسرة أو ضمة (مائة، فئة، لثلا) تبدل ياء وتخالف قاعدة التسهيل، أما الساكنة بعد فتح فعلى القاعدة تبدل ياء فقط.

١٣- همزة متوسطة مضمومة بعد كسر (يطفئوا) أو مكسورة بعد ضم (سئل): إما التسهيل حسب القاعدة (عن سيبويه) أو الإبدال وهي زيادة على القاعدة (عن الأخفش).

❖ نقل عن حمزة في الوقف على الكلمة المهموزة مذهب آخر وهو: تخفيف الهمزة اتباعاً

لخط المصحف وهذا يعني:

يخفف الهمز في الوقف تخفيفاً موافقاً لخط المصحف إن كانت قواعد التخفيف القياسية المذكورة لا تتوافق مع رسم المصحف.

أما إن توافقت فلتنزم بالتسهيل حسب القواعد المذكورة والتوافق في التسهيل يكون بأن ينحى به نحو الياء حسب القواعد السابقة فيما رسم على نبرة ونحو الواو فيما رسم على واو وينحى به نحو الألف فيما رسم على ألف، والتوافق في الإبدال يكون بأن يكون الإبدال حسب القواعد المذكورة متوافق مع الحرف الذي رسمت عليه الهمزة.

فإن وجد هذا التوافق حسب القواعد المذكورة فلا نخفف حسب مرسوم الخط أما إن لم يتوافق فإننا نخفف حسب مرسوم الخط.

أمثلة:

منشؤون، متكؤون، يستنبئونك: القياس هو التسهيل (بين الهمز والكسرة) أو الإبدال ياء لكن الهمز رسم على واو فتبدل حسب الرسم واواً أما لو رسمت في الرسم العثماني على نبرة فكان التسهيل يتوافق مع الرسم فلا نبدل حسب الرسم.

مستهزءون: القياس هو التسهيل والإبدال ياء لكن الهمز هنا رسم على السطر لذلك يوجد وجه حذف للهمز.

هزءوا، كفوؤا: له حسب القياس النقل عند الوقف (حيث يسكن حمزة الحرف قبل الهمزة هنا)، وإذا أردنا موافقة الرسم نحذف الهمز لأنه على السطر.

يعبؤ، البلاؤ، الضعفؤ: القياس التسهيل أو الإبدال ألفاً أما اتباعاً للرسم فإننا نبدل واواً.. أما (الضعفاء) التي على السطر فليس فيها وجه موافقة الرسم.

آناء، نباء: القياس هو التسهيل أو الإبدال ألفاً لكن حسب الرسم نبدل ياء أيضاً أما (آناء، أنباء) على السطر فلا يوجد فيها وجه موافقة الرسم.

رئيا) القياس تبدل مع الإدغام أما حسب الرسم فبدون إدغام، كذلك كلمة (تؤوي، تؤويه) الإبدال مع الإدغام حسب القاعدة أو بدونه حسب الرسم.

(رُئياً، رُئياً) حسب القاعدة الإبدال واواً وقد رسمت الهمز على السطر فاختلف بها هل فيها وجه اتباع رسم لكن ثبت هذا الوجه فتقرأ بالإبدال مع الإدغام فقط حيث لم ترسم ياء ثانية.

وبالتالي: إن قاعدة اتباع الرسم السابقة تتقيد بأن الحذف أو الإبدال الناتج عنه تحتمله اللغة العربية أو ثبتت به الرواية.

ملاحظات:

❖ عند الوقف كلمة فيها إبدال للهمز واوا أو ياء ويكون بعد أو قبل الواو المبدل إليها واو، وبعد أو قبل الياء المبدل إليها ياء (شيء، سوء، يضيء، قروء، بريء، هنيئاً، مريئاً، رئياً) فهنا يجوز الإظهار أو الإدغام بين الواوين أو اليائين إذا كانت الواو أو الياء اللتين في الكلمة أصليتان (شيء، شيئاً، سوء، يضيء، رئياً) أما في الزائدتين فالإدغام قولاً واحداً (قروء، بريء، هنيئاً، مريئاً).

❖ النقل يقوم مقام التسهيل عندما يكون قبل الهمزة حرف ساكن (الآخرة، من أجل، ملء).

❖ يوافق هشام حمزة في الهمزة المتطرفة فقط.

❖ عند الوقف على (أنبئهم): الهمزة تبدل ويجوز في الهاء وجهان إما الضم أو الكسر.

❖ يجوز الإشمام والروم في المتطرف المسهل فقط، ولا يوجد هذا في الإبدال.

❖ عند الوقف: الهمز المتطرف الذي قبله كسر أو ياء يعامل حسب قاعدة الهمز فيجوز التسهيل مع الروم، أو الإبدال لكن مع الادغام وعدمه.

❖ عند ابدال الهمز المتطرف الذي قبله حروف مد يجوز القصر والتوسط والطول (الحمزة وهشام) أما عند التسهيل مع الروم فيجوز القصر والطول (كل حسب مده فحمزة يشبع وهشام يوسط).

❖ وقف حمزة على (قل إن) وأمثالها يسمى الوقف على المفصول وسيمر تعريفه، والوقف على (الأرض) وأمثالها يسمى الوقف على الموصول الساكن قبل الهمز وسيمر تعريفه وسمي الهمز في (الأرض) وأمثالها في هذا الباب: الملحق بزوائد.

وحكم الهمز في الملحق بزوائد التحقيق أو التخفيف والتخفيف يكون (بالنقل أو التسهيل) حسب القواعد المذكورة.. ففي (الأرض، الإيمان..) عن خلف: النقل (كما ذكرنا في أحكام حمزة السابقة) في حال التخفيف، السكت (الوجه ناتج عن معاملة الهمزة كما نعاملها في الوصل حيث يسكت حمزة) أما التحقيق فغير معمول به في (ال) التعريف.

أما عن خلاد فإنه: ينقل (عملاً بالقاعدة السابقة عن حمزة)، السكت وعدم السكت (لأن خلاد له السكت وعدمه في الوصل) إلا أن وجه التحقيق دون سكت غير معمول به كما سيمر معنا.

أما باقي أنواع المتوسط بزوائد مثل (وإن، يأنون) ففيه التسهيل والتحقيق.

أما بالنسبة للمفصول (قل إن) فعن خلاد: النقل (حسب القاعدة)، والتحقيق دون سكت حيث يعاملها كما يعاملها في الوصل وهو لا يسكت في الوصل، أما خلف: النقل حسب القاعدة أو التحقيق ويكون التحقيق بالسكت أو دونه حيث في الوصل لديه السكت والعدم.

ملاحظة: لا يوجد نقل على ميم الجمع في المفصول مثلاً: (عليكم أن).

❖ وقف حمزة وهشام على الهمز في الطيبة:

- عند الوقف على المفصول والموصول يوجد لراويي حمزة النقل والتحقيق (مع السكت وعدمه) لا فرق بين الراويين.. فيضاف لكل من الراويين التحقيق مع عدم السكت ويضاف لخلف وجه السكت في المفصول.
- يضاف لحمزة وجه السكت على المد المنفصل عند الوقف عليه (إضافة لوجه عدم السكت)
- يوجد عن هشام في الهمز المتطرف التحقيق إضافة للتخفيف الذي نقل في الطيبة والتخفيف هو الأكثر نقلا والتخفيف لا يكون إلا على القصر .
- يضاف لحمزة عند الوقف على المد المنفصل المتعلق بالألف (بما أنزل، استوى إلى) التحقيق مع السكت إضافة للتحقيق دون سكت من اشاطبية والتسهيل (مع المد والقصر).
- كذلك يضاف لحمزة عند الوقف على المد المنفصل المتعلق بالياء أو الواو (تزدري أعينكم، قالوا آمننا) التحقيق مع السكت إضافة للتحقيق دون سكت من الشاطبية والنقل والإبدال أي إبدال الهمز وإدغامه بالياء أو الواو.
- الوقف على نحو (قل إن) ورد فيها التخفيف والتحقيق وذكرنا أن التخفيف رجحه الشاطبي بالنقل وهذا ما مال إليه ابن الجزري.
- في الهمز المتطرف في بداية الكلمة والذي قبله حرف متحرك في كلمة سابقة عنه منفصلة (منه آيات، يوسف أيها، السفهاء ألا، فيه آيات، ذرية آدم، أفتطمعون، أن، يرفع إبراهيم، من بعد إكراههن، نشاء إلى ياقوم إنكم، الجنة أزلقت، منهن أمهاتكم، الله أحد، الله أكبر..) هنا في عند الشيوخ الذين يقرؤون من طريق الطيبة يقومون بالتخفيف ويكون هذا التخفيف بالتسهيل إلا في حالتين الهمز المفتوح بعد ضم (منه آيات، يوسف أيها) والمفتوح بعد كسر (فيه آيات، ذرية آدم) ففيها الإبدال.

وبالتالي في الوقف على التكبير بين السورتين وجه إبدال همزة (أكبر) واواً ولم يذكر ابن الجزري في الطيبة تخفيف نحو (الله أكبر) (الله أحد)، والأزميري في عمدة العرفان قال بأن المقروء به اليوم هو التحقيق مع أن التسهيل قائم قياساً مع أنه اليوم يؤتى به عند الجمع. وسيمر معنا أنه مذكور في المصباح، والكامل.



١١- باب الهمز المفرد

ورش: يبدل الهمزة الساكنة من الأسماء والأفعال التي هي فاء في الفعل باستثناء كلمة (مأوى) ومشتقاتها.

وكذلك يبدل ورش الهمزة المفتوحة بعد ضم مثل (مؤجلا، يؤده، يؤخذ) بشرط كون الهمز فاء لفعل الكلمة أما التي تقع عينا للفعل فلا يبدلها مثل (فؤاد) كذلك التي هي لام للفعل مثل (كفئا) فإنه لا يبدلها.

يضاف إلى ما سبق أن ورش يبدل همزة كلمات:

بئر + بئس + الذئب + لثلا .

يحذف **نافع همز** (صابئين، صابئون).

يسهل نافع الهمزة الثانية من (أرأيت.. ومشتقاتها: أرأيتم، أرأيتمكم).. إضافة إلى وجه الإبدال المعروف في الهمزة الثانية.

أبدل ورش مع الإدغام كلمة (النسيء).. (النسي).

السوسي: يبدل كل همزة ساكنة بشروط: ألا تكون همزة جزم (أو أمر) مثل (إن يشأ، يهيء، يبنى..)، ويستثنى من هذه القاعدة كلمات: (تؤوي، تؤويه، رؤيا، مؤصدة، بارئكم) ففيها الهمز فقط والهمزة له ساكنة، ونقل في الشاطبية وجه ابدال في الأخيرة لكنه غير معول عليه عند المحققين.

(يألتكم) في الحجرات (يألتكم أعمالكم) يبدلها السوسي حيث يقرؤها أبو عمرو بالهمز، والباقون يقرؤونها (يلتكم).

شعبة: (لؤلؤ) يبدل الهمزة الساكنة في هذه الكلمة فقط.

الكسائي: أبدل همزة (الذئب) فقط.

الكسائي: حذف الهمزة الثانية في كلمة (أرأيت.. ومشتقاتها)

يبدل قالون وابن ذكوان همز (رئياً) في سورة مريم مع الإدغام.
(مؤصدة) يهمز: عن فتى حمى ويشارك كل من خلف ويعقوب أصله.

يهمز ابن كثير كلمة (ضيزي) النجم فتصبح (ضيزى)

يأجوج ومأجوج: يقرأ بالهمز فقط عاصم.

لأعتكم: يسهل همزها البزي بخلف عنه.

نافع: يهمز كلمة النبي وباب النبوة دائماً إلا ما ذكر عن قالون في (النبي إن) (النبي إلا) عند الوصل فقط.

يهمز قبيل كلمة (ضياء) حيث وقع فتصبح (ضياء).

(ترجي من تشاء): يهمزها (صفا نفر) ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة ويوافق يعقوب أصله.

(خير البرية، شر البرية): يهمز (أهلاً متأهلاً) نافع وابن ذكوان ويخالف أبو جعفر أصله.
(بادي الرأي): يهمزها (بادئ الرأي) أبو عمرو ويخالفه يعقوب

يهمز حفص كلمة (يضاهون) التي في التوبة فتصبح (يضاهئون)

(ها أنتم): بالتسهيل (بنو حمد)، (هأنتم): بالتسهيل مع حذف الألف بعد لهاء ورش وله وجه آخر هو إبدال الهمزة ألفاً مع المد المشبع.
(هأنتم): بتحقيق الهمز لكن دون ألف بعد الهاء: قنبل.
أبو جعفر يوافق قالون في هذه الكلمة.

(اللائي) عند الوصل: حج هملا.. تسهيل أو إبدال الهمز ياء ساكنة .
زاكيه بجلا + يعقوب.. حذف الياء مع تحقيق الهمز.
ورش + أبو جعفر.. حذف الياء مع تسهيل الهمز.
باقي القراء بالهمز والياء.

والتسهيل المذكور يكون مع القصر أو المد في الألف أما الإبدال فيكون مع المد المشبع بسبب
السكون التي تنتج عن الإبدال والإدغام فتصبح الكلمة (واللائي).

(بيأس): يقرؤها البزي (يايس) مع إبدال الهمزة ألفا وهذا بخلف عنه والوجه الثاني له كباقي
القراء.

يضاهئون: لم يهمزها سوى عاصم.

همز عاصم كلمة (هزؤا) وأبدلها باقي القراء عدا حمزة الذي قرأها وصلا (هزءا) بينما يبدها في
الوقف (هزؤا)، أو نقل فتحة الهمزة إلى الساكن قبلها (هزأ) وشاركه في همزه خلف العاشر.

كذلك (كفؤا) قرأها فقط عاصم بالهمز وضم الفاء، بينما قرأها حمزة وخلف ويعقوب بالهمز
وإسكان الفاء.

❖ الهمز المفرد في الدرة:

يعقوب: يحقق الهمز المفرد، ويوافق الدوري، وحقق همزة كلمة (ها أتم) وكذلك (واللاء) وخالف أصله الذي يسهلها.

أبو جعفر: يبدل الهمزة الساكنة، سواء أكان السكون بسبب الجزم أم أصلياً باستثناء (أنبئهم) البقرة، (نبئهم) الحجر والقمر، كما أنه يدغم مع الابدال كلمات: (رئياً، رؤياً) وباب هذه الكلمة، أما جملة (الإيواء) فيبدلها دون إدغام.

كما يبدل أبو جعفر كلمات: قرئ، استهزئ، ناشئة، نبؤى، شائتك، خاسئاً، ملئت، خاطئة، فئة، وله الخلف في كلمة (موطئاً): الابدال وعدمه، مائة، رثاء (الهمزة الأولى)، يبطئن، ملئت، ناشئة.

أما كلمات: مستهزئون وباب هذه الكلمة: خاطئون، متكتئون، يطفئوا.. فإنه يحذف الهمزة. كذلك كلمات: خاطئين، متكتئين، مستهزيئين فإنه يحذف الهمزة. وكذلك كلمة (تطؤون).

كذلك يحذف همز: صابئين، صابئون، متكأً. أي الهمز المتطرف الذي يرسم عادة على السطر لكنه أصبح متوسطاً بزيادة (ون، ين، أ).

ابن وردان: انفرد بحذف: (منشؤون) وهذا بخلف عنه.

أبو جعفر: أبدل ثم أدغم: جزءاً، كهيئة، النسيء.. (جزاً، هيئة، النسي). سهل ابو جعفر الهمزة المتوسطة في كلمات: رأيت، إسرائيل: مع المد والقصر، (كائن من نبي) مع المد والقصر.

وسهل مع المد والقصر: اللاء يئسن.

أبدل أبو جعفر همز كلمة: (لثلا)، وخالف أصله بإبدال همزة (النيء، والنبوءة) التي أثبتتها أصله، وكذلك ابدل كلمة (الذئب) ووافق ورش.

أبدل أبو جعفر الهمزة المتحركة الواقعة فاء للفعل مثل ورش (يؤاخذ، يؤده، مؤجلا) لكن خالف ابن وردان في كلمة (يؤيد) فأظهر الهمز، أما عين الفعل ولامه فيحققها كورش (مثل: فؤاد، كفؤاً).

يسهل أبو جعفر الهمزة الثانية من (أرأيت.. ومشتقاتها).

أبدل خلف كلمة (الذئب) وخالف أصله.

❖ الهمز المفرد في الطيبة:

يضاف هنا أن الدوري عن أبي عمرو البصري يدل الهمز الساكن بالتوافق مع السوسي في قواعده، كما يضاف للسوسي وجه عدم الإبدال: فيصبح لأبي عمرو إجمالاً الإبدال وعدمه.

يأخذ الأزرق أحكام ورش التي في الشاطبية في إبدال فاء الفعل.

النسيء: الإبدال مع الإدغام هو للأزرق فقط.

الأصبهاني يدل كل الهمزات الساكنة سواء أكانت فاء فعل أم غير ذلك ويستثنى كلمات: كأس، لؤلؤ، الرأس، رثيا، بأس، تؤوي وتؤويه (هذه اللفظة فقط من الإيواء)، كل ما يتعلق بكلمة (نبأت): نبئهم ونبأتكما ونبأ، هيء، جئت، قرأت.

كذلك يدل الأصبهاني الهمزات المتحركة التي هي فاء للفعل ويضاف لها لفظ (فؤاد) برغم أن الهمزة هنا عين الفعل كذلك انفراد بإبدال كلمات: (خاسئا) ولم يبدلها الأزرق، ملئت، ناشئة، فبأي (يبدلها بلا خلاف)، بأي (يبدلها بخلاف). ويشارك الأزرق في كلمة (لثلا)

يسهل الأصبهاني همزة: اطمأن، كان، كأنما، وكأنه، ويكأنه.

يسهل الهمزة الثانية من: أفأنت، أفأمنتم، أفأمن (وكل ما يشتق منها)، لأملأن، أفأصفاكم، رأيت في ستة مواضع: رأيتهم لي ساجدين، رأته حسبته لجة، رأها تهنز، فلما رآه مستقراً عنده، وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم، إني رأيت أحد عشر. يسهل أيضاً همز تأذن في (وإذ تأذن ربك ليعثن) واختلف عن الأصبهاني في تسهيل همز (وإذ تأذن ربكم).

الأصبهاني والأزرق لهما في (ها أنتم) التسهيل مع حذف الألف كما ذكر في الشاطبية لكن وجه الإبدال هو للأزرق فقط. كما يوجد للأزرق وجه إثبات للألف مع التسهيل وكذلك لقبيل وجه إثبات للألف مع التسهيل مثل الأزرق .

يضاف لقالون هنا وجه إبدال في: (مؤتفكة، مؤتفكات) الجمع والفرد.

يضاف لأبي جعفر فيما أبدله وأدغمه: بريئاً، مريئاً، هنيئاً: وهذه الكلمات أبدلت وأدغمت بخلف عنه، ويضاف له وجه عدم الإدغام في هيئة وعدم الإبدال كالجهور. لابن وردان في كلمة (يؤيد) وجه إبدال بينما في الدرّة الإظهار فقط .



١٢- باب النقل والسكنة والوقف على الهمز

ورش: ينقل حركة الهمزة دوماً إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة، وهذا في كلمتين أو كلمة واحدة، باستثناء ميم الجمع الساكنة فإنه لا نقل عندها.
(وليحكم أهل، ألم أحسب الناس) يوجد فيهما نقل لأن الميم ليست ميم جمع وعندها يجوز في (ميم أحسب) قصر ميم ومدتها.

قالون: ينقل كلمة (آلآن) التي في سورة يونس، ويوافق في هذا ورشاً.
يضاف لما سبق أن نافعاً ينقل حركة الهمزة في كلمة (ردءاً) إلى الساكنة قبلها فتصبح (ردأ) مع التنوين.

(كتابيةً إني) بسورة الحاقة، لورش فيها وجهان النقل وعدمه، وقالوا: الأصح عدم النقل، لأن الهاء في (كتابيةً) هي هاء سكت.
ففي سورة الحاقة لورش عند القيام هنا بعدم النقل فإن (ماليه هلك) تقرأ بالإظهار كما أن لكل القراء في (ماليه هلك) الإظهار والإدغام.
(واسأل، فاسأل، فاسألهم، فاسألوا..) المسبوقة بالواو أو الفاء ينقلها ابن كثير والكسائي (راشده دلا).. تقرأ (وسل، فسل، فسلهم، فسلوا..).

قرأ ابن كثير كلمة (القرآن) بالنقل أينما وردت فتصبح (القرآن).

اختص حفص بالسكت بين كلمات مخصوصة: (عوجاً قيما) (مرقدنا هذا) فيقف على الكلمة الأولى من الحالتين السابقتين بألف مبدلة ثم يقرأ الكلمة التالية، كذلك سكت على (من راق، بل ران).

❖ أحكام حمزة في السكت والنقل والوقف على الهمزة:

له أحكام في الموصول والمفصول.
ونقصد بالموصول في الشاطبية: ورود همزة وقبلها ساكن في كلمة واحدة مثل (الآخرة، الإنسان) والمقصود (ال) التعريف بعدها همز + شيء + شيئاً..
ونقصد بالمفصول: ورود همزة في بداية كلمة وقبلها ساكن في الكلمة السابقة: (من آمن، عذاب أليم).

ونقصد بالوقف على المفصول: أن نقف على نهاية الكلمة التي تحوي الهمزة.
وتفصيل أحكام حمزة في الجدول الآتي باختصار دون إسهاب في شرح التحريات والطرق:

خلاد		خلف		
حالة الوقف	حالة الوصل	حالة الوقف	حالة الوصل	
نقل + سكت + تركهما وهذا غير معمول به	سكت + عدمه	نقل + سكت	السكت	الموصول بأل التعريف + شيء + شيئاً
نقل + عدمه	لا شيء	نقل + سكت + عدمه	السكت + عدمه	المفصول

يجدر التنبيه لبعض الطرق وهي:

بالنسبة لخلاد:

سكت على الموصول عند الوصل _____ عند الوقف على الموصول يوجد النقل
والسكت (حسب القاعدة).
عدم السكت على الموصول _____ النقل فقط عند الوقف.

بالنسبة لخلف:

سكت على المفصول عند الوصل _____ عند الوقف على المفصول (السكت والنقل).
ترك السكت _____ عند الوقف نقل وتحقيق (وعدمه).

ملاحظات:

- عند الوقف على المفصول مع وجود ميم جمع (عليكم أن) فلا يوجد نقل على ميم الجمع أبداً.
- (عادا الأولى) في سورة النجم الخلاف في كيفية أدائها:
قالون: عاد لؤلى (نقل مع إدغام اللام في التنوين).
ورش وأبو عمرو: نقل حركة الهمز إلى اللام قبلها وحذف الهمزة (عاد لولى) مع وجود الأوجه الثلاثة للبدل عند ورش.
- وهذا عند الوصل أما عند الوقف على (عادا) والبدء ب(الأولى).
قالون: أؤللى، لؤللى، الأولى.
ورش: ألولى (مع أوجه البدل)، لولى (القصر فقط في البدل).
أبو عمرو: ألولى، لولى، الأولى. باقي القراء يقرؤونها كحفص (الأولى)، والمفضل عند القراء البدء بهمز الوصل.

تنبيه:

- ١- كل همزة وصل بعدها (ال) تعريف وبعدها همزة قطع (الأولى، الآخر، الإنسان) فعند من ينقل الهمزة يجوز له وجهان عند الابتداء (بأل) التعريف فيما نبدأ باللام أو بهمزة الوصل، وعند الابتداء باللام لا يجوز لورش في البدل إلا القصر.
- ٢- هناك كلمة (الاسم الفسوق) جميع القراء اللذين ينقلون الهمز وغيرهم يجوز عندهم البدء بهمز الوصل أو باللام (لاسم، ألاسم).
- ٣- (الآن) في سورة يونس: الأوجه التي تحصل فيها: لجميع القراء إشباع همزة الوصل (الآن) وهي الهمزة الثاني حسب ما أثبتناه أو تسهيلها.

قالون: بما أن له في هذه الكلمة نقل الهمزة إلى اللام قبلها فيصبح له:

المد المشبع لهمزة الوصل مع النقل.

المد غير المشبع باعتبار اللام تحركت بالنقل (بمقدار ألف) لهمزة الوصل مع النقل.

التسهيل مع النقل ويشترك معه في هذه الأوجه ابن وردان كما سيمر.

ورش: عند قراءة هذه الكلمة ضمن مقطع لا يحوي مد بدل آخر (بأن لا نجمعها مع آمنتهم قبلها في الموضع الأول في سورة يونس أو كلمة آية في الموضع الثاني).

وهذا ما يقرؤ به عادة مراعاة للوقف فتكون الأوجه:
المد المشبع لهمز الوصل مع النقل وثلاثة البدل بعده.
المد غير المشبع مع النقل وقصر البدل فقط.
التسهيل في همز الوصل مع النقل وثلاثة البدل.

وهذه الأوجه إذا لم نقف على كلمة (الآن) أما إذا وقفنا فنفس الأوجه لكن يزداد في حالة المد غير المشبع للألف أنه يجوز توسط وطول البدل فقط من الشاطبية لأنه متأثر بالسكون العارض.

إذا تم جمعها مع همز (آمنتهم) قبلها وهذه الأوجه ترد فقط من الطيبة:
قصر آمنتهم وعليه التسهيل في الهمز الأول (الآن) أو المد المشبع في هذا الهمز الأول أو المد غير المشبع مع قصر بدل (الآن).
توسط آمنتهم وعليه التسهيل أو المد المشبع وهذان يأتي عليهما في بدل (الآن) التوسط والقصر.

توسط آمنتهم مع المد غير المشبع وعليه قصر بدل (الآن) فقط.
طول آمنتهم مع المد المشبع أو التسهيل وعليه قصر وطول بدل (الآن) فقط.
طول آمنتهم مع المد غير المشبع ويكون عليه قصر بد (الآن) فقط.

وهذا إذا لم يوقف على (الآن) أما إذا وقف فتتركب الأوجه على على بعضها بسبب السكون العارض فيكون على كل من مد أو توسط أو قصر آمنتهم التسهيل أو المد المشبع أو غير المشبع وعلى كل منها المد أو التوسط أو القصر على لام (الآن).

ويجب أن نعلم أن هذه الأوجه المذكورة ضمن الاختصاص السابق تتقيد بالقاعدة العامة التي تتبع أثناء القراءة بمضمن الطيبة عند اجتماع بدل مغير مع محقق:

<u>بدل محقق</u>	<u>بدل مغير</u>
قصر	قصر
توسط	قصر وتوسط
طول	قصر وطول
<u>بدل مغير</u>	<u>بدل محقق</u>
قصر	قصر وتوسط وطول
توسط	توسط
طول	طول

لكن عند مد همز الوصل مدأ غير مشبع يتقيد مد البدل في الآن بالقصر مهما كان مقدار مد (آمنتهم) وتنطبق هذه القواعد فيما إذا جمعنا (آآن) مع كلمة (آية) في الموضع الثاني.

وكل هذه التحريرات تكون عند اجتماع مدي بدل أحدهما مغير مع محقق وتكون من طريق الطيبة.

خلف عن حمزة في (آآن):

له أوجه الجمهور في (آآن) المد المشبع أو التسهيل وعلى كل منهما السكت وهذا في حال الوصل أما في حال الوقف فبسبب النقل الذي يحصل في على لام (آآن) فيضاف للوجهان السابقان: المد المشبع في الهمز أو غير المشبع أو التسهيل مع النقل وعلى كل وجه يأتي ثلاثة العارض للسكون.

❖ النقل والسكت والوقف على الهمز في الدرة :

لا يوجد نقل وسكت وإبدال إلا في عدة كلمات:
كلمة (آلآن) في سورة يونس وأي سورة أخرى (الآن) الإخبارية + كلمة (ملء) وصلاً ووقفاً فيها النقل لابن وردان وله نفس تحريرات قالون.
(ردءا): أبدال أبو جعفر عند الوصل إلا أنه يخالف أصله في الوصل فيبدل التنوين ألفاً.
رويس: لم يبدل، ولم ينقل سوى (من استبرق).
أما خلف فنقل فقط: (واسأل، فاسأل) وخالف حمزة في أحكام الوقف على الهمز.
يقرأ أبو جعفر ويعقوب (عاداً الأولى) كأصليهما بالنقل دون همز مع الإدغام وعند البدء يقرآن مثل أبي عمرو.
يسكت أبو جعفر على حروف الهجاء في فواتح السور: (الم، المص، طسم، كهيعص، ق، ص، ن، حم، الر، المر، طه، طس، حم عسق) وينتج من السكت إظهار المدغم والمخفي وقطع همزة الوصل بعد السكت (الم الله).

❖ النقل والسكت والوقف على الهمز في الطيبة:

- ❖ ورش براوييه يطابق ما ذكر في الشاطبية.
- ❖ يشارك الأصبهاني ابن وردان في نقل (ملء).
- ❖ يضاف لأبي جعفر في كلمة (الآن) أينما وردت وجه عدم نقل أما (آلآن) في يونس فوجه النقل فقط.
- ❖ قالون له وجه آخر في (عاداً لؤلؤ) عند الوصل وهو قراءة كورش بالنقل فقط دون همز.
- ❖ عند البدء بكلمة (الأولى) يضاف لقالون وجهان: (ألولى، لولى).
- ❖ وقف حمزة وهشام على الهمز الذي فيه نقل يذكر في الطيبة في باب وقف حمزة وهشام على الهمز.

- بالنسبة لأحكام السكت لحمزة براوييه يضاف ما يلي:
عند الوصل:

يسكت حمزة براوييه على: المفصول، الموصول، المد المنفصل، المد المتصل.. بخلف عنه،
فيزيد خلف وجه عدم السكت على الموصول، ويزيد خلال وجه السكت على المفصول ولهما
وجه السكت على المد.

وافق كل من: (ابن ذكوان، حفص، إدريس) حمزة في الوقف على الكلمات السابقة
عدا حروف المد (المتصل والمنفصل).

وسكتهم على الموصول والمفصول بخلف عنهم، لكن لابن ذكوان وحفص وإدريس.

السكت عندهم نوعان:

السكت الخاص و السكت العام.

أما الخاص فهو على: (ال) التعريف وشيء وشيء والساكن المفصول.

أما العام: فهو على كل من مفصول وموصول.

وسكت ابن ذكوان العام يأتي على التوسط في المنفصل وإشباع المتصل، وعلى الإشباع
في المنفصل والمتصل من طريق النقاش.

أما السكت الخاص له فهو على التوسط فقط في المنفصل مع إشباع المتصل.

والسكت الخاص لحفص يأتي على توسط المنفصل والمتصل.

أما سكت حفص العام فهو على توسط المنفصل وإشباع المتصل.

إما إدريس فسكته بنوعيه يأتي على توسط المنفصل وإشباع المتصل.

❖ أوجه حمزة (السكت وعدمه) في كل ما ذكر هي خلاصة تؤخذ من

سبعة طرق:

- ١- السكت فقط على (أل، شيء) .. عن حمزة براوييه.
- ٢- السكت فقط على: شيء، أل، مفصول .. عن حمزة براوييه.
- ٣- السكت فقط في: شيء، أل، مفصول، موصول .. عن حمزة براوييه.
- ٤- السكت فقط على: شيء، أل، مفصول، موصول، مد منفصل .. عن حمزة براوييه.
- ٥- السكت على جميع: أل، شيء، مفصول، موصول، مد متصل ومنفصل .. عن حمزة براوييه.
- ٦- عدم السكت عن حمزة مطلقاً.
- ٧- خلاد عدم السكت مطلقاً.

رجح ابن الجزري عن عدم وجود السكت على المد مطلقاً، لكن العمل عند الشيوخ الذين يجمعون من الطيبة على وجود سكت على المد لحمزة.

واختار ابن الجزري في النشر السكت عن حمزة في غير حروف المد للنص الوارد بأن المد يجزئ عن السكت.



١٣- باب الإدغام الصغير

تتركز خلاطات الإدغام الصغير في كلمات:
(إذ، قد، تاء التأنيث، هل، بل) بالاضافة إلى بعض المواضع ضمن الآيات القرآنية؛
وللتسهيل هنا نشير أن الذي يدغم عادة في قد وإذ وتاء:
أبو عمرو حمزة والكسائي.. وكثيراً ما يشاركهم هشام.
أما هل وبل فيدغم عادة: الكسائي وغالباً يشاركه هشام.

ولا يوجد لغير (أبي عمر وابن عامر وحمزة والكسائي) إدغام ضمن الخلاطات المذكورة في كل باب من أبواب هذه الكلمات (إذ، قد، تاء، هل، بل).

وبشكل مجمل أكثر القراء مداومة على الإدغام في هذه الكلمات بالإضافة إلى حروف قرئت خارجها هو: الكسائي.

أولاً: إذ: الأحرف التي تدغم فيها: (حروف الصغير + تجد).
أو جملة: (تمشت زينب صال دلها سمي جمال) في أوائل حروف هذه الجملة.
والأسهل حفظ التفصيل التالي:
أبو عمرو وهشام: في حروف الصغير (ص، ز، س) + حروف كلمة (تجد).
خلاد + الكسائي: حروف الصغير + حروف كلمة (تجد) عدا الجيم.
ابن ذكوان: يدغم الدال فقط.
خلف عن حمزة وعن نفسه: الدال والتاء.
لا يوجد إدغام لورش هنا في (إذ).

ثانياً: قد:

الأحرف التي تدغم فيها: حروف الصغير + حروف اللثوية باستثناء التاء + شض + خ.
أو أوائل جملة: (سحبت ذيلًا ضفا ظل زرنب جلته صباه شائقاً..).

والأسهل حفظ التفصيل التالي:

أبو عمرو وحمزة والكسائي وهشام:

أحرف الصفير + الأحرف اللثوية عدا الثاء + شض + ج

لكن أظهر هشام (لقد ظلمك) سورة ص.

ورش: ض + ظ.

ابن ذكوان: الحروف اللثوية عدا الثاء + ض + ز عدا (ولقد زينا) ففيها خلاف.

ثالثاً: تاء التانيث:

الأحرف التي تدغم فيها: أحرف الصفير + اللثوية عدا الذال + الجيم.

والأسهل حفظ التفصيل التالي:

أبو عمرو وحمزة والكسائي: أحرف الصفير + اللثوية عدا الذال + ج.

ورش: ظ.

ابن عامر: الحروف اللثوية عدا الذال + ص.. لكن يظهر هشام (لهدمت صوامع).

نقل الخلاف عن ابن ذكوان في (وجبت جنوبها).

لكن المعول عليه هو الإظهار.

رابعاً: هل وبل:

الأحرف التي تدغم فيها: حروف الصفير عدا الصاد + اللثوية عدا الذال + تنض.

في أحرف أوائل كلمات بيت:

سمير نواها طلح ضر

تروي ثنا ظعن زينب

والأفضل حفظ التفصيل التالي:

الكسائي: في جميع الحروف.

هشام: يدغم نفس الأحرف عدا (نض: النون والضاد) وأظهر عند التاء التي في الرعد خاصة (هل تستوي الظلمات).

حمزة: سين، تاء، ثاء.

الطاء (بل طبع) أدغمها بخلف خلاد عن حمزة بخلف عنه.

أبو عمرو: أدغم فقط (فهل ترى) في الحاققة.

لا يوجد لورش إدغام هنا في (بل، هل).

أحرف اتفق القراء جميعاً على ادغامها:

إذ: ذ، ظ، ت.

يفعل ذلك: قد: ت، د.

ث: ت، د، ط.

بل، هل: ر، ل.

وكذلك كل مثلين أولهما ساكن

حروف قربت منارجها:

ب ف: يدغمها (قد رسا حميدا) لكن خلاد له وجهان في (يتب فأولئك)

أبو الحارث.

نخسف بهم: الكسائي.

عذت، نبذت: شواهد حماد.

أورثتموا: حلا له شرعه

ر ل: مثل (اصبر لحكم): دوري أبي عمرو بخلف عنه + السوسي بلا خلاف.

(نون والقلم، ياسين والقرآن): أظهرها (عن فتى حقه بدا).

ويوجد خلاف عن ورش في (نون والقلم) بينما يدغم (يس والقرآن).

كهيص ذكر: أظهرها (حرمي نصر).

من يرد ثواب: أظهرها (حرمي نصر).
لبثت: أظهرها (حرمي نصر).
طسم (سين ميم): أظهر حمزة.
اتخذتم، أخذت: أظهر الذال والتاء (عاشر دغفلا).
اركب معنا: يظهر (ورش، ابن عامر، خلف عن حمزة وعن نفسه).

ثم إن إدغام (هدى بر قريب): البيزي وقالون وخلاص هو بخلف عنهم.
رمز الشاطبية يظهر: (هدى بر قريب) بخلفهم + كما ضاع جا.

يلهث ذلك: يظهر (له دار جهلا) هشام وابن كثير وورش.
يعذب من (آخر البقرة): يحركها (كم نص + أبو جعفر + يعقوب).
أظهر: ابن كثير بخلف عنه + ورش.
(يس والقرآن): أدغم (كم جلا صعب روى + ح + ف).
(ن والقلم): أدغم (كم جلا صعب روى + ح + ف) لكن الإدغام هنا بخلف عن
ورش.

❖ الإدغام الصغير في الدرة:

لم يدغم أبو جعفر ويعقوب في قد وتاء المؤنث.
أبو جعفر: كما ذكرنا أظهر قد وتاء المؤنث، ووافق أصله في الباقي لكنه يدغم: (لبثت ولبثتم،
عدت)، ويظهر (يلهث ذلك)، (اركب معنا) (يس والقرآن، ن والقلم، سين ميم مع السكت هنا
وفي أوائل السور كما ذكر).

يعقوب:

لم يدغم يعقوب الراء في اللام في (اغفرلي) وكذلك لم يدغم الدال في التاء (يرد ثواب).
ولم يدغم الدال في الذال في (صاد ذكر) مريم.

كلمة: (أخذت، اتخذتم): فك الإدغام رويس.
(أورثتموا): أظهر يعقوب، وكذلك (لبثت، عدت) أظهر ولم يدغم فخالف أصله.
أدغم يعقوب (يس والقرآن، ن والقلم) وخالف أصله.
أما في البواقي فوافق يعقوب أصله.
أظهر يعقوب (هل ترى) وخالف أصله.
أظهر يعقوب الباء عند الفاء (يتب فأولئك، اذهب فإن..).
وكذلك الذال في التاء في كلمة (نبذت).

خلف:

خالف أصله في إدغام التاء في التاء (لبثتم، لبثت، أورثتم) حيث أظهرها.
أدغم (يس والقرآن، ن والقلم) وكذلك أخفى (سين ميم) بينما يظهرها حمزة
كما أظهر خلف (اركب معنا).
كما خالف أصله في تاء التأنيث في التاء حيث أظهر (كذبت ثمود)، وأدغمها مع باقي
الحروف.
أظهر (هل وبل) عند جميع الحروف.

❖ الإدغام الصغير في الطيبة:

ادغامات تاء التأنيث:

زاد هشام وجه إدغام حروف (سجز) بينما في الساطبية تظهر.
كذلك زاد هشام وجه إدغام في (لهدمت صوامع).
زاد ابن ذكوان وجه إدغام في التاء.
زاد ابن ذكوان وجه إدغام في (أنبتت سبع).

إدغامات بل وهل:

- ❖ اختلف حمزة براوييه في الإدغام في الطاء بينما في الشاطبية اختلف خلاد فقط في (بل طبع).
- ❖ هشام: يزيد وجه إدغام حربي (نض) بينما تظهر في الشاطبية.

إدغامات متفرقة (حروف قربت مخارجها):

- ❖ ب ف: يضاف لهشام وجه إدغام.
يضاف لخلاد وجه عدم إدغام.
- ❖ يعذب من: يترك الباء نفس الرواة الذين في الشاطبية (كم نص + أ + ح).
- يضاف لحمزة وقالون وجه عدم إدغام
يضاف لابن كثير وجه إدغام.
- ❖ اركب معنا: يضاف لقبيل وجه عدم الإدغام (فيصبح لابن كثير وجهان لكل من راوييه)
يضاف لعاصم وجه عدم إدغام.
- ❖ عذت: يضاف لهشام وجه إدغام.
- ❖ نبذت: يضاف لأبي عمرو وجه عدم إدغام.
يضاف لهشام وجه إدغام.
- ❖ أورثتم: يضاف لابن ذكوان وجه إدغام.
- ❖ يس والقرآن:

- ابن ذكوان يزيد وجه عدم الإدغام.
- ورث يزيد وجه عدم الإدغام.
- شعبة يزيد وجه عدم الإدغام.
- حفص: يزيد وجه الإدغام (يصبح لعاصم براوييه هنا الإدغام وعدمه).
- قالون: يزيد وجه الإدغام (يصبح لنافع براوييه الإدغام وعدمه).
- البرزي: يزيد وجه الإدغام.

❖ (ن والقلم): نفس الزيادات التي توجد في (يس والقرآن) ويصبح لهاتين الكلمتين نفس الأحكام عدا أن قالون هنا لا يزيد وجه إدغام (بل له الإظهار دوماً).
ونبه أن ورشاً له في الشاطبية الخلف في الإدغام لذلك لم تزد الطيبة على الشاطبية هنا.

❖ (يلهث ذلك):

قالون: يزيد وجه إظهار.

ورش: يزيد وجه إدغام (يصبخ لنافع براوييه الإدغام وعدمه).

ابن كثير: يزيد الإدغام.

هشام: يزيد الإدغام.

عاصم يزيد عدم الإدغام.

❖ أخذت، اتخذت:

يزيد رويس وجه الإدغام.

الأصهباني:

في (قد) كالأزرق أدغم في (ظ، ض).

في تاء التأنيث هو كقالون فلا يدغم.

أظهر اركب معنا.

(يس والقرآن) (ن والقلم) له الإدغام وعدمه كأصله.

(يعذب من) البقرة أظهر ولم يدغم برغم إسكانه للباء.

(يلهث ذلك) له الإدغام وعدمه فهو كنافع.

أما باقي الباب فهو كأصله.



١٤- أحكام النون الساكنة والتنوين

يخالف (خلف) قارئ حمزة باقي القراء في أنه لا يقوم بالغنة عند إدغام النون أو التنوين في الواو والياء.

❖ أحكام النون والتنوين في الدرة:

خلف: لا يقوم بالغنة عند إدغام النون أو التنوين في الواو والياء.
أبو جعفر: يخفي النون الساكنة عند الغين والحاء باستثناء ثلاثة مواضع فإنه يظهر (فسينغضون إليك، والمنخقة، إن يكن غنياً).

❖ أحكام النون والتنوين في الطيبة:

- يضاف وجه الغنة عند إدغام النون في اللام والراء لكل من:
نافع، ابن كثير، أبو عمرو، ابن عامر، حفص، أبو جعفر، يعقوب.
(كم سما علما + أ + ح) كل القراء عدا (صحبة) وكذلك ورش.
وهذا يضاف لوجه عدم الغنة الذي ورد في الشاطبية.
واختلف المحققون في إجراء الغنة أو عدمها لأصحاب الغنة المذكورين في ما رسم موصولاً نحو (فإلم).
- يضاف لدوري الكسائي وجه إدغام بلا غنة في الياء فقط.
- يضاف لأبي جعفر وجه غنة في (فسينغضون، المنخقة، يكن غنياً).



١٥- باب الإمالة

القواعد العامة:

نشير إلى مصطلحين يمران في هذا الباب:

١. ذوات الياء:

هي الكلمات التي تحوي ألف متطرفة أصلية منقلبة عن ياء تحقيقاً أي أصلها ياء، سواء كانت في الاسم، أو الفعل، سواء رسمت ممدودة أو مقصورة، ونعرف أن أصلها ياء إما بتثنية الكلمة، أو بنسبة الفعل لتاء المتكلم، أو برد الكلمة إلى فعلها المضارع.

أمثلة على ذوات الياء: (عصاني، الأقصا، تولاه، سيماهم، طفا، سعى).

أمثلة عن المنقلبة عن واو: (نجاء، عفا، الصفا).

أما التي اختلف فيها فهي: (الحياة، مناة) فتعامل كأنها من ذوات الواو.

وإجمالاً: كل ما رسم بالألف المقصورة هو من ذوات الياء.

أما الممدودة فلا يلزم أنها من ذوات الواو إنما على الغالب هي من ذوات الواو.

■ وكذلك ما كان على وزن (فعلى بثليث الفاء، فعلى بضم الفاء وفتحها، أفعال) تلحق بذوات الياء في المعاملة مثل (أدنى، أربي، أعلى، موتى، طوبى، إحدى، أسارى، يتامى) ولو كانت واوية.

■ وكذلك تلحق (متى، بلى، يا أسفى، ياولتى، عسى، أنى) بذوات الياء في المعاملة.. أي كل ألف متطرفة رسمت في المصاحف ياء في الأسماء باستثناء خمس كلمات ستمر وهى: لدى، إلى، حتى، على، زكى).

■ ومن ذوات الواو تم إلحاق: (الربا، كلاهما) لحمزة والكسائي في المعاملة ولم يعتبرها ورش ملحقة بهم معاملة.

استثني من ذوات الياء لحمزة كلمة (أحيا) فلا تمال كما سيمر إلا التي قبلها واو أما (أحيا، فأحيا،..) فلا تمال.

٢. ذوات الراء:

هي الألف المتوسطة الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة ويشترط أن تكون الراء بعد الألف مباشرة.

ويلحق بذوات الراء في المعاملة ذوات الياء التي تكون فيها الألف المقصورة بجانب الراء مباشرة مثل (أسرى، أسارى، النصرارى، كبرى) وهذا عند ورش حيث يقللها بلا خلاف كما هي حال ذوات الراء عنده، وعند البصري كذلك لكن البصري يميلها. كما يلحق بذات الراء كلمة (كافرين ، الكافرين) .

أما إذا وجد فاصل بين الألف المقصورة والراء مثل (قربى) فلا تلحق بذات الراء وبالتالي فتقلل عند ورش بخلاف ويوجد كلمة واحدة عند ورش تخرج عن هذه القاعدة وهي: (أراكهم) فتقلل بخلاف عن ورش.

اختلف عن ورش في كلمة (الجار) في النساء في موضعين فروي الفتح والتقليل، وكذلك كلمة (جبارين) في المائة والشعراء.. بينما هو يميل عادة في ذوات الراء قولاً واحداً.

أنواع الإمالة:

تقسم الإمالة إلى:

- إمالة كبرى (إمالة): وهي حالة وسطى بين الياء والألف، لكنها تقترب أكثر من الياء، فيكون الفم أقل فتحاً بجهة الطول ويكون طرفي الفم مشدودين نوعاً ما لكن أقل من الياء.
- إمالة صغرى (تقليل): وهي حالة وسطى أيضاً بين الياء والألف لكنها تقترب أكثر من الألف، فيكون الفم مائلاً نحو الفتح طولياً قريب من الألف ولا يشد طرفاه.

ويمكن أن نرتبها على التوالي: (فتح تقليل إمالة ياء).

القراء الذين لديهم عادة أحكام تتعلق بالإمالة: حمزة والكسائي وورش وأبو عمرو .
أما كلمة (كافرين) فتلحق بذوات الياء .

ملاحظة: كلمة (كافر) ليس فيها إمالة ولا تقليل حيث لا يعامل التنوين معاملة الكسر بعكس كلمة (سحار) تخضع لقاعدة ذوات الراء وغيرها مما تجتمع الراء المنونة بالكسرة مباشرة مع الألف مثل (نار) .

حكم ذوات الياء:

يميلها حمزة والكسائي، ويقللها ورش بخلف عنه ويضاف لها كلمة (أراكمهم) من ذوات الراء
يميلها يخلف عنه .

لا شيء فيها لأبي عمرو إلا ما كان على وزن (فعلى) ففيها التقليل (كبرى، أخرى..)

لكن كلمة (يا بشراي) في سورة يوسف له فيها ثلاثة أوجه: فتح وإمالة وتقليل، مع التنبيه
إلى أن (فعالى) لا تخضع لأحكام (فعلى) عند أبي عمرو مثل (يتامى، أسارى).

علماً أنه يقرؤها (يا بشراي هذا غلام) القراء غير الكوفيين .

يضاف لدوري البصري الكلمات التالية: (يا ويلتى، أنى، يا حسرتى، يا أسفا) فإنه يقللها .

استثناءات من ذوات الياء: (لدى، ما زكى، إلى، حتى، على، ما زكى) تستثنى من أحكام

ذوات الياء ولا تمال .

وتعامل بالفتح وكذلك كلمة (كلتا) .

كلمة (مزجاة) تلحق بذوات الياء، كذلك كلمة (يلقاه) .

حكم ذوات الراء:

يميلها دوري الكسائي وأبو عمرو، ويقللها ورش باستثناء لكمتي: (جبارين، الجار) فله فيها الخلف، وكذلك كلمة (أراكم) له فيها الخلف.
أما أبو عمرو فله إمالة باستثناء (الجار) فلم يميلها.

أما حمزة له التقليل فقط في (البوار، القهار) ذوات الراء المكسورة أما باقي ذوات الراء فليس له فيها إمالة.

يميل شعبة كلمة (أدراكم) مع من يميلون: حيث إنها من ذوات الألف وذوات الراء (ألف مقصورة بجانب الراء).

حكم ما فيه راءين:

نقصد بهذا راءين في كلمة واحدة والثانية مكسورة.
يميلها أبو عمرو والكسائي، ويقللها حمزة وورش (الأبرار) الراء الثانية مكسورة.

الوقف على ذوات الياء المنونة (مولى، مسمى..):

المقروء لأبي عمرو بلا إمالة حسب قاعدته والخلاف المذكور في الشاطبية غير معمول به، ورش بالتقليل.
أما حمزة والكسائي فبالإمالة.

الفعل الماضي الثلاثي الذي في وسطه ألف:

(زاد، شاء، جاء، خاب، ران، خاف، زاغ، طاب، ضاق، حاق).
يميله (حمزة) باستثناء كلمة (زاغت) وهي في الأحزاب وصاد.
(ابن ذكوان) يميل: (جاء، شاء، فزادهم) الأولى في سورة البقرة) يميلها قولاً واحداً أما في غيرها فله الخلف.

أواخر آيات السور الإحدى عشر وهي:

(١) طه (٢) النجم (٣) الشمس (٤) الأعلى (٥) الليل (٦) الضحى (٧) اقرأ (٨)
النازعات (٩) عبس (١٠) القيامة (١١) المعارج.
وإمالة رؤوس الآي واوية كانت أم يائية يكون في الوصل والوقف.

أمالها: حمزة والكسائي واوية كانت أم يائية ويستثنى لحمزة كلمات (تلاها، طحاها، سجي، دحاها).

قللها: أبو عمرو (قلل ما ليس فيه راء، أما فيه راء فإنه يميله عملاً بقاعدته).

قللها: ورش قولاً واحداً إلا ما يلحق به (ها) التأنيث ففيه وجهان أي يعامل كما لو أنه ليس رأس آية.

❖ كل فعل ثلاثي في نهايته ألف مقصورة أصلها واو لكنه زيد بحرف ما أو بشدة فإنه

يمال مثل (زكّاهما، تجلّى، يتزكى، أنجى، اعتدى، استغنى، استعلّى، فتعلّى، ابتلى، يرضى، تدعى، يُتلى) أي تعامل كذوات الياء.

خلاصة عن ورش:

يقلل ورش كل ما أماله حمزة أو الكسائي أو الدوري عن الكسائي باستثناء عدة كلمات: (مشكاة، مرضات، مرضاتي، كلاهما، أنصاري، سارعوا، يسارعون، نسارع، البارئ، بارئكم، آذانهم، ظغيانهم، الجوّاري، الجوّار، ضعافاً، آتيك، حمارك).

لكن: (الربا، كلاهما) فيهما وجهان والعمل على الفتح وهو ما اختاره ابن الجزري في النشر. وطبعاً مع التنبه إلى أن ذوات الياء بخلاف أما ذوات الراء فبخلاف.

❖ إمالات متفرقة لا تخضع لقاعدة (علماً أننا أفردنا كلاً من ورش وقالون ضمن

عمود خاص به لكثرة الفروق):

قالون	ورث	ابن كثير	الدوري / السوسي	هشام / ابن ذكوان	شعبة/ حفص	خلف/ خلاد	أبو الحارث / الدوري
	بخلف عنه						فأحيا فأحياكم ثم أحيا أحيا محياهم
	بخلف عنه		تقليل				* رؤياي
	بخلف عنه		تقليل				الرؤيا المعركة بأل
							مرضات مرضاتي
	بخلف عنه						خطايا بأي صيغة
	بخلف						/محيائي
	بخلف						تقاته
	بخلف						وقد هدان
	بخلف						أنسانيه
	بخلف						عصائي
	بخلف						أوصاني في مريم أما باقي السور فحسب أصولهم في ذوات البياء
	بخلف					لا يوجد إلا التي في هود	آتاني في مريم والنمل عدا التي في سورة هود فتعامل كذات البياء للجميع
	بخلف		إمالة رأس آية			لا	تلاها
	بخلف		إمالة رأس آية			لا	طحها
	بخلف		إمالة				سحي
	بخلف		تقليل رأس آية				دحاها
	خلف		تقليل			ضحها	ضحها
	قلل		قلل			الضحى	الضحى
	قلل		قلل			القوى	القوى واوية لكنها رأس

قالون	ورث	ابن كثير	الدوري / السوسي	هشام / ابن ذكوان	شعبة/ حفص	خلف/ خلاد	أبو الحارث / الدوري
							آية
	بخلف		قلل				رؤياك/ مثنوي/ أما الاشتقاق الأخرى من هذه الكلمة فعلى قاعدة ذوات الياء
	بخلف						محيي/ مشكاة*/ هداي
	بخلف						رمى
	بخلف				أعمى / أعمى	أعمى الثانية في الإسراء	أعمى الثانية في الإسراء
	بخلف		إمالة		إمالة	إمالة	أعمى الأولى في الإسراء
	قلل		قلل		سدى / سدى	سدى	سدى رأس آية
	قلل		قلل		سوى / سوى	سوى	سوى
	خلف في الهمزة فقط وهذا وقفاً فقط					تراها الجمعان إمالة الراء فقط: وصلا أما وقفا فإمالة الراء والألف	لا شيء وصلاً أما وقفا إمالة الألف والهمزة وهذه التي في الشعراء أما الأنفال فلا شيء فيها
					مجرهاها / مجرهاها	مجرهاها	مجرهاها
	تقليل الهمز				شعبة / الهمزة	نأى الهمزة والنون/	نأى إمالة الهمزة والنون

قالون	ورث	ابن كثير	الدوري / السوسي	هشام / ابن ذكوان	شعبة/ حفص	خلف/ خلاد	أبو الحارث / الدوري
	وألف بخلف				والألف فقط في الإسراء ولا يوجد له في فصلت عكس الباقيين	خلاد الحمزة والألف فقط	
	خلف			أناه/		إناه	إناه
						أو كلاهما	أو كلاهما
	أراكمهم بخلف عنه استثناء من ذوات الراء		إمالة			أراكمهم	أراكمهم
	خلف		تقليل			ياويلتي	ياويلتي يا حسرتنا يا أسفا أني
						بل ران	بل ران
إمالة	تقليل		هار إمالة	/ إمالة بخلف	/ هار		هار
	خلف		الكافرين				/ الكافرين
	خلف						\ جبارين
	خلف		لم يعمل استثناء				\ جارٍ
							\ أنصاري
							\ سارعوا
							\ نسارع
							\ البارئ
							\ بارئكم
							\ اذا نهم الألف بعد الذال
							\ طغيانهم

قالون	ورث	ابن كثير	الدوري / السوسي	هشام / ابن ذكوان	شعبة/ حفص	خلف/ خلاد	أبو الحارث / الدوري
							\ يسارعون
							\ اذانا
							\ الجوارى، الجوار
						/ ضعافاً بخلف عنه أما خلف بلا خلف وتقال العين مع الألف	
						آتيك خلف قولاً واحداً وخلاد بخلف عنه	
				مشارب\			
				انية\ وهي في سورة الغاشية بعكس التي في سورة الدهر فلا شيء فيها والإمالة للهمزة والألف			
				عابدون\ عابد\			
			الناس /				
	قلل		أمال	/ حمارك، الحمار بخلف عنه			/ حمارك

قالون	ورث	ابن كثير	الدوري / السوسي	هشام / ابن ذكوان	شعبة/ حفص	خلف/ خلاد	أبو الحارث / الدوري
				/ الحراب بخلف عنه أما المجرور بلا خلاف			
				/ عمران بخلف عنه			
				/ إكراهين بخلف			
				/ الإكرام بخلف			
			/ نرى الله بخلف				
تقليل وفتح	تقليل		التوراة	\ التوراة		تقليل التوراة	التوراة

ملاحظة حول الجدول: الخانة التي توضع بها معترضة/ وتكتب على يمين الكلمة (/إمالة) فهذا يعني أن الراوي الثاني فقط للقارئ هو الذي يميلها أما عندما تكون (/إمالة) فتكون الإمالة للراوي الأول).

ملاحظة ٢:

- ليس لقالون إلا إمالة (هارٍ).
- ابن كثير ليس له إمالة أبداً.
- هشام له فقط إمالة (إناه، مشارب، آنية، عابدون، عابد، التوراة).
- انفراد دوري أبي عمرو من بين كل القراء بإمالة (الناس) المكسورة).
- ابن ذكوان يميل فقط: ألف عين الثلاثي الماضي، (هارٍ، حمارك، الحمار بخلف، الحراب بخلف عدا المجرور فبلا خلف، عمران، إكراهين)، كلهم بخلف، التوراة.
- انفراد حمزة من بين كل القراء بتقليل (آتيك، ضعافاً) وهو بخلاف عن خلاد.

- إمالات شعبة هي: رمى، أعمى في الإسراء، سدى، سوى، نأى الهمزة والألف في الإسراء فقط، ران، هار، يفتح مجراها.

ملاحظة ٢:

يميل السوسي الراء في ذات الراء التي بعدها همزة وصل بخلف عنه وذلك عند الوصل: (نرى الله، فسيرى الله، الكبرى اذهب، ترى المؤمنين، ترى الملائكة) وعلوه بأنه للدلالة على الألف المحذوفة الممالة.

ويجوز عند إمالة الراء تفخيم وترقيق لام لفظ الجلالة.

✓ ذات الياء المنونة إذا وقفنا عليها يوجد الفتح والإمالة (وهذا خلاصة ثلاثة مذاهب فيها).

ورجح الشيخ عبد الفتاح القاضي في (الوايي) معاملتها حسب قاعدتها عند عدم وجود تنوين.

كلمة (راء) لها أحكام خاصة في الإمالة:

١- بعدها متحرك: (راء كوكبا، راء نارا، راء قميصه، راءها، فراه حسنا، راءك الذين) هنا يميل الراء والهمزة (مزن صحبة).
يميل الهمزة فقط أبو عمرو.
(السوسي: هنا لا يوجد له إمالة على المعتمد وكذلك كلمة: نأى).
ابن ذكوان: إذا وجد ضمير بعد الفعل (ها، ك، ..) اختلف عنه في إمالة الهمزة والراء (راءها، رآك).
(أي له وجهان) أما إذا لم يوجد بعدها ضمير فإنه يميلها قولاً واحداً.
ورش يقلل الهمزة والراء.

٢- راء بعدها ساكن: راء القمر، راء الشمس، راء الذين كفروا.

حمزة وشعبة يميلان الراء فقط.

السوسي يميل الراء بخلف عنه والمعتمد لا توجد إمالة كما ذكرنا.

الهمزة: لشعبة فيها وجهان: وعلى المعتمد لا يوجد إمالة.
السوسي له وجهان: وعلى المعتمد لا يوجد إمالة.
عند لوقف على (راء) هنا تعامل كالتى بعدها متحرك.

ملاحظة: كل الخلافات المذكورة في (راء) تتعلق بالفعل المتعدي أما اللازم فلا شىء فيه (رأته، رأوك، رأوهم، رأيت..).

❖ الإمالة في الدرّة:

أبو جعفر: لا يميل أبداً.
يعقوب: لا يميل سوى كلمة (أعمى) الأولى من اية (ومن كان في هذه أعمى..).
انفرد رويس: بإمالة (كافرين) في كل القرآن.
انفرد روح: بإمالة (يا) التي في يس.
ووافق روح رويس في إمالة (كافرين) التي في سورة النمل (كانت من قوم كافرين).
خلف: خالف أصله فيما يلي:
فتح كلمات: (قهار، البوار، ضعافا "النساء").
وفتح عين الثلاثي باستثناء (ران، شاء، جاء) فإنه أمالها.
كما أمال ذوات الراء المكررة (الأبرار) بينما أصله يقللها.
أمال (الرؤيا المقترنة ب (ال)، توراة).
أما (رؤيا) غير مقترنة ب (ال) التعريف فإنه يفتحها كأصله.

ملاحظة حول إمالة فواتح السور في الشاطبية والدرّة:

إمالة فواتح السور:
الأصل يميل (صحبة حمى) ويقلل ورش قولاً واحداً وهؤلاء سأطلق عليهم (الجميع)، ثم
خلف كأصله ويعقوب وأبو جعفر ليس لديهم إمالات.

(را): التي في فواتح السور يميله (ذكره حمى) غير حفص، ويقلل ورش.
 أي (الجميع يميل + ابن عامر).
 (طا، يا من يس): صحبة (لكن يا) *سورة مریم* يشاركهم فيها الشامي) + ورش.
 أي (الجميع + ابن عامر ابو عمرو) في مریم.
 أما غير مریم (الجميع أبو عمرو).
 (ها) سورة مریم: صف رضا حلو + ورش.
 الجميع عدا حمزة.

(ها) سورة طه: (جنى حلا شفا صادقا) فورش هنا يميل ولا يقلل.
 أي الجميع لكن ورش يميل إمالة محضة.

(حا) من (حم): يميلها (مختار صحبة)، ويقللها أبو عمرو وورش.
 أي (الجميع + ابن ذكوان لكن أبو عمرو هنا يقلل).

كلمة (أدرى) ومشتقاتها (أدراكم، ومأدراك): يميلها (مزن صحبة + البصري) ويقلل ورش
 لكن ابن ذكوان الإمالة بخلف عنه ثم خلف كأصله.

❖ الإمالة في الطيبة:

- إمالات ورش التي ذكرت في الشاطبية هي من طريق الأزرق هنا.
- الإصهاني يوافق قالون في إمالاته لكنه في كلمة (التوراة) له الإمالة المحضة فقط.
- كلمة (رؤياي): فيها وجه عدم إمالة للكسائي، وجه إمالة لإدريس عن خلف.
- رؤياك: فيها وجه إمالة لإدريس.
- الباري: يضاف وجه عدم إمالة لدوري الكسائي.
- (فلا تمار، فأواري، يواري): يضاف وجه إمالة عن دوري الكسائي.
- يتامى: وجه إمالة لدوري الكسائي في التاء.
- وجه إمالة سين (كسالى، أسارى) كاف (سكارى)، صاد (نصارى): وجه إمالة عن دوري الكسائي.

- بلى: وجه إمالة عن شعبة.
- (سوى، سدى، رمى): وجه عدم إمالة عن شعبة.
- (بلى): وجه إمالة لشعبة.
- (نأى): وجه إمالة في النون عن شعبة (في الشاطبية الهمزة والألف فقط).
- وبالتالي فأصبح تفصيل احتمالات إمالة شعبة لكلمة (نأى) :
- إمالة الهمزة فقط وفي الإسراء فقط ... وهو في الشاطبية
- إمالة الهمز والنون في الإسراء فقط .
- الفتح في النون والهمز ... وهذا انفرد به المبهج ولا يعمل به حسب ما ذكر البنا لأنه
- انفراد
- إمالة الهمز فقط في سورة الإسراء وفصلت ... كذلك انفرد به ابن سوار وقال البنا لا
- يعمل به لأنه انفراد .
- وطبعاً تتبع الألف إمالة الهمزة .
- (أدراك، أدراكم): وجه فتح عن شعبة.
- (يا بشرى) وجه إمالة عن شعبة.
- أضاف عن ابن ذكوان وجه إمالة في: مزجاة، يلقاه، أتى أمر.
- أضاف عن ابن ذكوان وجه إمالة ما فيه راء بعد ألف مماله عند باقي القراء (ذكرى، بشرى،
- قرى، نصارى، ترى، فأراه، أدراك).
- هشام: وجه فتح في (إناه).
- ألف تأنيث (فعلى) بتثليث الفاء: أبو عمرو وجه فتح (إضافة للتقليل).
- (الدينا): يضاف للدوري وجه فتح (إضافة للتقليل) ووجه إمالة فيصبح له (فتح وتقليل
- وإمالة)، ويكون للسوسي (فتح وتقليل).
- رؤوس الآي: أبو عمرو إضافة وجه فتح في غير ما فيه راء (في الشاطبية التقليل فقط) أما ما
- فيه راء فالإمالة قولاً واحداً.
- (أنى، ياويلتى، ياحسرتى، يأسفى) لدوري أي عمرو وجه فتح إضافة للتقليل.
- (متى، بلى، عسى): لدوري أي عمرو وجه تقليل.
- (الناس): يضاف وجه فتح لدوري أبي عمرو.

- (رأى كوكباً، رأى أيديهم) **يضاف هشام** وجه إمالة.
- (رأى) **يضاف لشعبة** وجه فتح باستثناء الأولى في سورة الأنعام (رأى كوكباً) فالإمالة فقط.
- (رأى، رآه، رآها) التي يلحقها ضمير: **هشام** له وجه فتح الراء وإمالة الهمزة (الشاطبية الفتح).
- **شعبة** له وجه فتح الراء والهمزة (إضافة لإمالتها في الشاطبية).
- الألفات الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة (الدار، النهار): **يضاف لابن ذكوان** وجه إمالة، وهي تأتي على التوسط له لأنها من طريق الصوري.
- (الجار): **دوري أبي عمرو** له وجه إمالة.
- (الغار): **لدوري الكسائي** وجه فتح.
- (هار): **قالون** له وجه عدم الإمالة.
- (القهار، البوار): **روي عن حمزة** وجه فتح (في الشاطبية التقليل).
- ما فيه راء مكررة: (الأبرار، قرار، الأشرار): **وجه إمالة لابن ذكوان**.
- **حمزة** له في المكرر هنا وجه إمالة (إضافة للتقليل).
- (التوراة) **الأصبهاني** له إمالة محضة ولم يعمل غيرها.
- **حمزة** وجه إمالة في (التوراة) إضافة للتقليل.
- (كافرين) **أين وردت: ابن ذكوان** له وجه إمالة.
- (شاربين، الحواريين في المائة والصف) **وجه إمالة عن ابن ذكوان**.
- (مشارب): **وجه فتح هشام**.
- **وجه إمالة لابن ذكوان**.. تصحح الإمالة عن ابن عامر بخلف عنه.
- (عابدون، عابد): **وجه فتح هشام**.
- (آنية) سورة الغاشية: **وجه فتح هشام**.
- (خاب) **وجه إمالة لابن عامر براوييه**.
- (شاء، جاء، زاد): **هشام** وجه إمالة، وهي تأتي على التوسط فقط لأنها من طريق الداجوني.
- (طه): **لورش** وجه تقليل في (ها) في الشاطبية الإمالة.
- (يا) **مریم:**
- **قالون** له وجه تقليل (إضافة للفتح في الشاطبية).
- **ورش** له وجه فتح (إضافة للتقليل).. فيصبح لنافع براوييه الفتح والتقليل.

أبو عمرو له وجه فتح.

هشام له وجه فتح.

- (يا) يس:

قالون له وجه تقليل.

ورث وجه فتح.. فيصبح عن نافع براوييه وجهان الفتح والتقليل.

- (حم):

يضاف لأبي عمرو وجه فتح (إضافة للتقليل في الشاطبية).

- (رؤيا، رؤياك):

غير المقترنة بأل له أدريس فيها وجه إمالة، اما المقترنة بأل فيميلها قولاً واحداً.

ملاحظة: في الطيبة عند الوقف على ما يمال بسبب الكسرة في آخر الكلمة فإن هذا السكون الناتج عن الوقف لا يؤثر على الإمالة (الدار، الحمار..). وكذلك الإدغام الكبير لا يؤثر عند الدوري، لكن السوسي روي عنه وجهان عند الإدغام الكبير (النارِ رينا) والفتح والإمالة كذلك عند الوقف بالسكون على ذوات الرءاء المكسورة (النارِ) فنقل عنه في حالة الوقف التقليل والفتح فيما يمال وصللاً (أما في الشاطبية فلم ينقل للوقف تأثير).



١٦- باب إمالة هاء التأنيث للكسائي

يوجد هناك روايتان لإمالة ما قبل هاء التأنيث:

- ١- تمال مهما كان الحرف الذي قبلها باستثناء الألف.
- ٢- تمال إذا لم يكن قبلها أحد حروف (حق ضغطا عص خطا)، ولم يكن قبلها أحد حروف (أكهر)، فإذا كان قبلها أحد حروف كلمة (أكهر) فإنها تمال إذا كان قبل هذه الحروف كسر أو ياء، فإن لم يكن فالفتح.

الخلاصة:

أثناء أداء التلاوة تكون أحكام الهاء (من ناحية الإمالة) حسب الحرف الذي قبلها مقسومة إلى ثلاثة أنواع:

- ١- الهاء التي قبلها ألف: لا تمال أبداً.
- ٢- الهاء التي قبلها أحد أحرف جملة (فجئت زينب لذود شمس) تمال الهاء بعدها قولاً واحداً (الطامة، باقية، رابية، واحدة..)، وكذلك الهاء التي قبلها أحد أحرف كلمة (أكهر) وقبل هذه الحروف كسرة أو ياء والكسرة سواء أكانت متصلة أم منفصلة بساكن مثل (خاطئة، سدره، سفرة) فيها وجهان.
- ٣- باقي الهاءات فيها وجهان.

ملاحظة: أحكام الهاء هذه سواء رسمت تاء أم هاء لأن الكسائي يقف بالهاء. هاء كلمة (فطرت) في سورة الروم فيها وجهان الإمالة والفتح بينما القاعدة هي الإمالة فقط.

❖ إمالة ما قبل هاء التأنيث في الدرّة:

لا يوجد أحكام خاصة بهاء التأنيث فلا أحد يميلها فيها.

❖ إمالة ما قبل هاء التأنيث في الطيبة:

- يوجد هنا وجه إمالة في هاء التأنيث عن حمزة كما هي إمالات الكسائي تماماً.
- يضاف للكسائي أن له وجه عدم إمالة الهاء إذا كان قبلها هاء أو همزة ولو كان قبلها كسر أو ياء بينما في الشاطبية: إذا كان قبلها كسرة أو ياء فالإمالة قولاً واحداً أما إذا لم تسبق بكسرة أو ياء فيوجد وجهان.

والخلاصة العملية:

- همزة أو هاء قبلها كسرة: وجهان في الهاء (ووجه عدم الإمالة هو زيادة على الشاطبية).

■ همزة أو هاء قبلها غير الكسرة: وجهان في الهاء (وهما في الشاطبية).



١٧- باب مذاهبهم في الراءات

للقرء أحكام حفص نفسها، إلا ورشاً يرقق الراء التي قبلها ياء ساكنة أو كسر ويشترط هنا:

أ- ألا يقع بعد الراء حرف مفخم فإنها تفخم: صراط (مهما كانت حركة الطاء)، فراق، إعراض، إعراضهم، الإشراف.

ب - والراء التي قبلها ساكن وقبل الساكن كسر أو ياء ساكنة، مهما كانت حركة الراء فهنا احتمالان:

١- قبل الراء ساكن صحيح وقبله كسر وبعد الراء تنوين: (ذكرا، سترا، إمرا، وزرا، حجرا، صهرا) فيها وجهان التفخيم والترقيق وصلا ووقفا وتوسط البديل يختص بالترقيق.

٢- قبل الراء حرف استعلاء: مثل: (مصر، إصرا، إصرهم، قطرا، فطرت، وقرا، سراً، مستقرّ) فإنها تفخم مع ملاحظة أن المثالين الأخيرين تعتبر فيهما الراء المشددة راءين الأولى منهما ساكن يفصل الثانية عن الكسر.

ويشترط أن تكون الكسرة أو الياء في كلمة واحدة مع الراء.
ويشترط أن يكون الكسر أصلياً.

ويجب أن تكون الياء أو الكسرة قبل الراء المفتوحة أو المضمومة في كلمة واحدة فلا يرقق (في ريب) وكذلك يجب أن يكون الحرف المكسور قبل الراء من أصل الكلمة فلا نرقق (بربكم، بربك).

ونبه أن الياء إذا لم تكن ساكنة لا يود ترقيق للراء مثل (الخيرات).

ويوجد استثناءات للقاعدة السابقة عند ورش:

- ١- راء متحركة قبلها خاء ساكنة وقبل الخاء كسر فإن الراء ترقق ولا تؤثر الخاء هنا مثل (إخراجهم).
- ٢- راء الكلمات الأعجمية تفخم روقاً: (إسرائيل، إبراهيم، عمران، إرم).
- ٣- (شرر) ترقق الراء الأولى تبعاً للثانية.
- ٤- كلمة: (حيران): فيها وجهان.
- ٥- يفخم الراء المكرر قي كلمة واحدة إذا شابهتها الثانية في الحركة مثل (ضرارا، فرارا، الفرار، إسرارا، مدرارا) أما إذا كانت الراء الثانية مرققة فنرقق الأولى (الأبرار).

❖ الراءات في الدرّة:

أبو جعفر يوافق قالون في أحكام الراء.

❖ الراءات في الطيبة:

- أحكام الترقيق التي لورش في الشاطبية هي هنا من طريق الأزرق.
- زاد الأزرق وجه ترقيق في (الإشراق).
- زاد الأزرق وجه تفخيم الراء إذا كانت المنصوبة المنونة وقبلها كسر أو ياء (شاكراً، ظاهراً، عاقراً، قديراً، خبيراً، ظهيراً، تقديراً، تطيراً، ذكراً، سترأ، صهراً..). وتفصيل مذاهب الطرق في تفخيم وترقيق الراءات مفصل في قسم التحريرات من هذا الكتاب ضمن خمسة مذاهب.
- كذلك زاد وجه التفخيم في الراء المنونة المنصوبة التي قبلها ياء فيها صفة اللين: (سيراً، طيرا، خيرا).
- كذلك زاد وجه تفخيم في الراء المضمومة بعد كسر أو ياء: (سيروا، تحريز، غير، يصرون، طائرکم، حريز، خبير، ذكركم، السحر). وتفصيل مذاهب الطرق في تفخيم وترقيق الراءات المضمومة مفصل في قسم التحريرات من هذا الباب وهي تنقسم إلى أربعة مذاهب.
- نقل التفخيم عن ورش في الكلمات: (ذكرک، إرم، وزرك، حذرکم، مرأ، افتراء، تنتصران، ساحران، طهرا، عشيراتکم، سراعاً، ذراعیه، ذراعاً، إجرامي، كبره، لعبرة، حصرت، بشرر).

ملاحظة: عند الوقف على راء قبلها كسر أو ياء أو إمالة (بالأسحار) أو راء مرققة عند من رقق الأولى لورش فإن الراء الموقوف عليها ترقق إلا إذا كان الساكن بعد الكسرة حرف استعلاء (مصر، قطر) فهنا يوجد وجهان.

وقد اختار ابن الجزري معاملة (مصر، قطر) في الوقف كالوصل لجميع القراء.



١٨- باب الإلامات

يفخّم ورش اللام المفتوحة بعد (ص، ط، ظ) مثل: الصلاة، الطلاق، يظلمون بشروط:

١- اللام مفتوحة.

٢- حرف (ص، ط، ظ) ساكن أو مفتوح.

وهناك شذوذات عن القاعدة:

١. كلمة (طال): فيها وجهان بسبب الألف.

٢. كلمة (فصلاً، يصالحاً): فيها وجهان بسبب الألف التي تفصل بين الصاد واللام.

٣. عند الوقوف على اللام في هذا الباب، يوجد التفخيم والترقيق، والتفخيم قد تم ترجيحه

فهو مقدم مثل (ظل).

٤. ذوات الياء فيها وجهان مثل (مصلّى) وقد خصوا الفتح بالتفخيم والإمالة بالترقيق.

أما رؤوس الآي التي تمال: ففيها الترقيق فقط في اللام، مثلاً: (فلا صدق ولا صلى).

ملاحظة:

عند ترقيق الراء لورش في (أفغير الله، ولذكر الله..) تبقى اللام لفظ الجلالة مفخمة.

أما السوسي فلديه في (حتى نرى الله) مع الفتح له التفخيم، أما مع الإمالة فله الترقيق

والتفخيم.

❖ باب اللامات في الطيبة:

- تفخيم اللامات هنا هي من طريق الأزرق فقط عن ورش.

- زاد عن الأزرق وجه تفخيم لام (صلصال) وقد رجح ابن الجزري الترقيق.

- زادت عن الأزرق وجه عدم التفخيم في اللام المفتوحة بعد (الطاء والظاء) ورجح التفخيم.



١٩- باب الوقوف على أواخر الكلم

اشتهر (ابو عمرو والكوفيون) بالروم والإشمام أكثر من غيرهم حيث ورد نص عنهم، مع أنهما يمكن أن يأتيا للجميع.

الروم والإشمام لا يأتيان مع الفتح والنصب، والروم والإشمام لا يؤديان في الحالات الآتية:

١. عند تاء التانيث التي يوقف عليها بالهاء (الحاقة).

٢. عند ميم الجمع (بهم الأسباب).

٣. عند الحركة العارضة (قل اللهم).

٤. عند هاء الضمير يوجد ثلاثة نقول:

أحدهما: الجواز مطلقاً في التيسير.

ثانيهما: المنع مطلقاً وهو ظاهر كلام الشاطبي.

الثالث: يجوز إلا إذا كان قبل الهاء ضم، أو كسر، أو واو، أو ياء.

ملاحظة:

الروم والإشمام يمكن أن نقوم به على الكلمة المنونة عندما نقف عليها (عليهم، بصير).

❖ **الطيبة هنا في الوقف على أواخر الكلم نفس الأحكام.**



٢٠- باب الوقوف على مرسوم الخط

بشكل عام: هاء التانيث المرسومة تاء مبسوطة، تلفظ هاءً عند: (حق رضى) إذا وقفنا عليها، أي: (أي أبي عمرو وابن كثير والكسائي).

- انفرد الكسائي بكلمات: اللات، ولات، مرضات، ذات بجهة.
- الكسائي والبيزي: اشتركا في كلمة (هيهات) رمزهم هادية رفلا.
- يا أبت: وقف عليها بالهاء (كفؤ دنا).
- وكأين: يقف على الياء أبو عمرو.
- مال هذا، فمال هؤلاء، فمال للذين: جميع القراء يجوز لهم الوقف على ما أو اللام وهذا ما صوبه في النشر ونقل في الشاطبية عن أبي عمرو فقط اختصاصه بالوقف على (ما) من كلمة (مال) أما الكسائي فعلى (اللام أو ما) أما باقي القراء فعلى اللام فقط، واستشكل ابن الجزري المسألة في النشر ورجح ما ذكرنا لكل القراء.
- يا أية: (التي ليس لها ألف، وقف عليها الكسائي وأبو عمرو بالألف، أما ابن عامر فعند الوصل قرأها (ياأية الساحر..)) بالضم.
- (ويكأنه، ويكأن): يقف الكسائي على الياء، ويقف أبو عمرو على الكاف.
- (أيأما): وقف أهل (شفا) على (أيأ).
- (وادي النمل): وقف بالياء على كلمة (وادي).. (سنا تلا) أي الكسائي.
- (بهاد العمي) الروم: وقف بالياء الكسائي.
- (تهدي العمي) الروم: نفس الموضع يقرؤه حمزة بالتاء ويثبت الياء وقفاً.
- فيم، مم، عم، جم، لم: وقف بهاء السكت البيزي بخلف عنه.
- يحذف حمزة الهاء في (سلطانيه، ماليه، ماهيه) عند الوصل.
- (اقتده): يحذف الهاء وصلماً حمزة والكسائي، ويكسر الهاء ابن عامر ويشبع الكسر راويه ابن ذكوان.
- يقف ابن كثير بالياء على (هادٍ، باقٍ، والٍ، واقٍ).

❖ في الدرة:

- يقف أبو جعفر على (يا أبت): (يا أبة) بالهاء أما باقي الوقوف فإنه كقالون.
- يعقوب: وقف على (ياأبت): (يا أبة) بالهاء أيضاً.
- ويوافق يعقوب البزري في هاءات السكت الأخرى (مه، بمه، عمه، فيمه، لمه).
- ويزيد يعقوب على البزري هاء السكت في: (هو، هوو، هي، هيه، عليهن، عليهنه).
- ألحق يعقوب هاء السكت بنون التأنيث المشددة بعد الهاء (لهن، بهن، عليهن..). أما التي لم تسبق ب (هاء) فليس فيه نقل واضح.
- ألحق يعقوب هاء السكت بياء المتكلم المشددة مثل (علي، إلي، لدي، بيدي، مصرخي).
- زاد رويس هاء السكت عند الندبة: (وا أسفاه، ياويلتي، يا حسرتي).
- وكذلك عند (ثم) الظرفية: ثم الآخرين، فثم وجه الله، وأزلفنا ثم، مطاع ثم).
- يخالف يعقوب أصله في كلمات (بسلطانه، ماليه) الحاقه، وفي: (ماهيه) القارعة حيث يحذف الهاء في الوصل فقط، بينما يثبتها أصله.
- كما خالف يعقوب أصله حيث حذف هاء السكت وصلاً: كتابيه، حساييه، تسنه، فبهذاهم اقتده.
- أثبت يعقوب غالب الياءات المحذوفة أثناء الوصل لمنع التقاء الساكنين سواء رسمت الياء أم لم ترسم عند الوقف على الكلمة التي تحويها يمكن حصر مواضعها بمايلي: (يؤت الحكمة، تغن النذر، يردن الرحمن، يؤت الله المؤمنين، الواد المقدس، على واد النمل، الواد الأيمن، صال، الجوار، اخشون، ننج، هاد).
- وقف يعقوب على (مال) على اللام من (فما لهؤلاء، فما للذين) بينما أصله يقف على (ما) لكن ذكرنا ما رجحه ابن الجزري. كما وقف على الهاء من (ويكأنه) بينما أصله يقف على الكاف.
- خالف رويس أصله، فوقف على (أياً) من (أياً ما تدعو).
- ألحق يعقوب هاء السكت بنون التأنيث المشددة بعد الهاء (لهن، بهن، عليهن..). أما ما ليس قبله هاء فليس له فيه نقل واضح.

- **خلف:** يوافق أصله إلا في: (سلطانيه، ماليه، ماهيه) فإنه يثبت الهاء، وكذلك يقف على (ما) في (أياً ما)، بينما أصله يقف على (أياً).

ملاحظة:

(بهادي العمي) في سورة النمل كل القراء يقفون بالياء، لأنها مرسومة.

❖ **الوقف على مرسوم الخط في الطيبة:**

- (هيهات): وجه وقف بالهاء عن قبل.
- البزي له وجه الوقف دون هاء السكت على (مه، بمه، عمه، فيمه).
- يعقوب له وجه الوقف دون هاء السكت على نون التانيث المشددة (عليهن، بهن، هتن..).
- وكذلك على ياء ضمير المتكلم المشددة (علي).
- ليعقوب وجه الوقف بهاء السكت على جمع المذكر (عالمين، موفون، مفلحون، الذين، مؤمنين..). أي في الأسماء المجموعة بياء ونون أو واو ونون إما في الأفعال فلا لأنه يشترط عدم الاشتباه بهاء الضمير وهذا الاشتباه يكون في الأفعال مثل (تعلمون: تصبح تعلمونه).
- رويس له وجه الوقف دون هاء السكت على (أسفا، وحسرتي، ويلتي، ثم).
- (اقتده) في الوصل يوجد لابن ذكوان وجه عدم إشباع الكسرة.
- رجح في الوقف على (ويكأن، ويكأنه) للكسائي الوقف على آخر الكلمة.



٢١- باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

ياء الإضافة: هي ياء ليست من أصل بناء الكلمة بل من الزوائد وتلحق في نهاية الكلمة مثل ضمير المتكلم والخلاف الذي يدور فيها يتركز حول فتحها أو تسكينها.

وللتسهيل نوضح ياءات الإضافة بالجدول التالية:

وهذه الجداول حسب ما وردت هذه الياءات في الطيبة وهي تتطابق مع الشاطبية إلا ما سنشير إليه بعد الجداول كما أن ورشاً في الشاطبية هو ما أثبت هنا من طريق الأزرق عن ورش ثم ما كان على يمين المعترضة/ فهو للأصبهاني وما كان عن يسارها فهو للأزرق، أما باقي القراء فما كان على اليمين فهو للراوي الأول وما كان على اليسار فهو للثاني، ثم ما ذكر في الخانة فهو بالياء المفتوحة وما لم يذكر في خانته شيء فهو بالياء الساكنة:

❖ الياء بعدها همزة قطع مفتوحة:

القاعدة هي أن الذي يفتح هنا هم: اهل (سما) ويخالف يعقوب أصله فلا يفتح أما تفصيل من خالف هذه القاعدة ففي الجدول، وما لم يذكر في الجدول فهو على القاعدة. وقد أسكن الجميع ياءات كلمة: (ترحمي أ، تفتني أ، اتبعني أ، أربي أ).

قالون	ورش	ابن كثير	أبو عمرو	ابن عامر	عاصم	حمزة	كسائي	أبو جعفر	يعقوب	خلف
	ذروني /	فتح								
اجعل لي أ	فتح		فتح					فتح		
ضبني أ	فتح		فتح					فتح		

قالون	ورث	ابن كثير	أبو عمرو	ابن عامر	عاصم	حمزة	كسائي	أبو جعفر	يعقوب	خلف
ذروني أ	فتح		فتح					فتح		
يسر لي أ	فتح		فتح					فتح		
ولي أ	فتح		فتح					فتح		
إني أ (هما) الأوليان في (يوسف)	فتح		فتح					فتح		
لكني أراكم	فتح	فتح /						فتح		
تحتي أ	فتح	فتح /						فتح		
إني أراكم	فتح	فتح /						فتح		
		أدعوني أ								
		اذكروني أ								
حشرتي أ	فتح	فتح						فتح		
يحزني أ	فتح	فتح						فتح		
تأمروني أ	فتح	فتح						فتح		
تعداني أ	فتح	فتح						فتح		
يلوني أ	فتح							فتح		
سبيلي أ	فتح							فتح		
فطري أ	فتح	فتح /						فتح		

قالون	ورث	ابن كثير	أبو عمرو	ابن عامر	عاصم	حمزة	كسائي	أبو جعفر	يعقوب	خلف
	أوزعني / أ	فتح /								
معي أ	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح /			فتح		
مالي أ	فتح	فتح	فتح	فتح / خلف				فتح		
لعلي أ	فتح	فتح	فتح	فتح				فتح		
رهطي أ	فتح	فتح	فتح	خلف / فتح				فتح		
عندي أ	فتح	خلف	فتح					فتح		

للتسهيل نذكر أن:

كلمات (اجعل لي، ضيفي، ذروني يسر لي، ولي، إني الأوليان في يوسف): يفتحها حسب القاعدة أهل سما لكن باستثناء ابن كثير.

(لكني، تحتي، إني أراكم) أهل سما باستثناء البزي.

(ادعوني، اذكروني، حشرتني، يحزني، تأمروني، تعداني): أهل سما عدا أبي عمرو.

(يبلوني، سبيلي): أهل سما عدا أبي عمرو وابن كثير.

(فطري): أهل سما عدا البزي.

(معي): أهل سما + عاصم + ابن عامر.

(مالي): أهل سما + ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان.

(لعلي، أرهطي): أهل سما + ابن عامر.

(عندي): أهل سما لكن بخلف عن ابن كثير.

(أوزعني) فقط الأزرق وقنبل.

(ذروني): الأصهباني + ابن كثير.

وفي كل ما يذكر عن أهل سما يشارك فيه أبو جعفر نافع ويخالف يعقوب أبا عمرو.

وتنقص الشاطبية عن الطيبة:

- (ذروني أي): ليس في الشاطبية عن ورش إلا الإسكان.
- (وما لي أدعوكم): لابن ذكوان فقط وجه الإسكان.
- (أرهطي أعز): في الشاطبية فقط وجه الإسكان عن هشام.
- (عندي أولم): في الشاطبية لقبيل فقط وجه الفتح؛ أما البزي فله فقط وجه الإسكان.
- (أي أوف): وجه فتح فقط لأبي جعفر.

❖ الياء بعدها همزة قطع مكسورة:

القاعد هي إن الذي فتح الياء هم: (أولي حكم) أي نافع وأبي عمرو ويخالف يعقوب أصله.

أسكن الجميع: ذريتي، يدعوني، تدعوني، أنظري، أخرني (في سورة القصص بعد رداءً).

قانون	ورش	ابن كثير	أبو عمرو	ابن عامر	عاصم	حمزة	كسائي	أبو جعفر	يعقوب	خلف
عبادي إ	فتح							فتح		
لعنتي إ	فتح							فتح		
تجدني إ	فتح							فتح		
بناتي إ	فتح							فتح		
أنصاري إ (آل عمرن والصف)	فتح							فتح		
	/إخو							فتح		

قالون	ورث	ابن كثير	أبو عمرو	ابن عامر	عاصم	حمزة	كسائي	أبو جعفر	يعقوب	خلف
	تي !									
رسلي !	فتح			رسلي				فتح		
حزني !	فتح		فتح	فتح				فتح		
توفيقي !	فتح		فتح	فتح				فتح		
يدي !	فتح		فتح	/فتح				فتح		
أمي !	فتح		فتح	فتح	/فتح			فتح		
أجري !	فتح		فتح	فتح	/فتح			فتح		
دعائي !	فتح	فتح	فتح	فتح				فتح		
آبائي !	فتح	فتح	فتح	فتح				فتح		
ربي !	فتح		فتح					فتح		
خلف عنه										

(عبادي، لعني، تجديني، بناتي، أنصاري): أولي حكم يستثنى منهم أبو عمرو.
(رسلي) أولي حكم + ابن عامر وباستثناء أبي عمرو.
(حزني، توفيقي) أولي حكم + ابن عامر.
(يدي): أولي حكم + حفص.
(أمي، أجري): أولي حكم + ابن عامر + حفص.
(دعائي، آبائي): أولي حكم + ابن كثير + ابن عامر.
(ربي): أولي حكم لكن بخلف عن قالون.
(أنصاري): فقط الأزرق وأبو جعفر.
فيما ذكر يشارك أبو جعفر نافعاً، ويخالف يعقوب أصله.
ولا تختلف هنا الشاطبية عن الطيبة.

❖ الياء بعدها همزة قطع مضمومة:

يفتح الياء نافع وأبو جعفر لكن أبو جعفر له خلف في كلمة (إني أوف) فقط والكل يسكن: (آتوني أ، بعهدي أ) ولا تختلف هنا الشاطبية عن الطيبة.

❖ الياء بعدها (ال) تعريف:

الجميع يفتح الياء عدا حمزة وخالفه خلف العاشر وبعضهم يشاركه في بعض المواضع حسب الجدول:

قالون	ورث	ابن كثير	أبو عمرو	ابن عامر	عاصم	حمزة	الكسائي	أبو جعفر	يعقوب	خلف
				أسكن		عبادي ال	أسكن		/أسكن	
			أسكن			ياعبادي ال	أسكن		أسكن	أسكن
					/عهدي الظالمين					
						آياتي ال	أسكن			

عهدي: يشاركه حفص.

آياتي: يشاركه الكسائي.

يا عبادي: يشاركه أبو عمرو والكسائي وخلف، ويعقوب كأصله.

عبادي: يشاركه ابن عامر والكسائي وروح.

ولا تختلف هنا الشاطبية عن الطيبة.

❖ الياء بعدها همزة وصل:

الذي يفتحها هو أبو عمرو فقط ويخالف يعقوب أصله.

قالون	ورث	ابن كثير	أبو عمرو	ابن عامر	عاصم	حمزة	كسائي	أبو جعفر	يعقوب	خلف
			ليتني اتخذت							
فتح	فتح	فتح/	قومي اتخذوا					فتح	فتح/	
		فتح	إني اصطفيتك							
		فتح	أخي اشدد							
فتح	فتح	فتح	بعدي اسمه					فتح	فتح	
فتح	فتح	فتح	ذكري اذهبا					فتح		
فتح	فتح	فتح	لنفسني اذهب					فتح		

(قومي): يشاركه كل أهل سما عدا البيزي.

(بعدي اسمه، ذكري اذهباً، لنفسي اذهب): يشاركه كل أهل سما.

(إني اصطفيتك، أخي اشدد): يشاركه ابن كثير.

ويشارك فيما ذكر أبو جعفر أصله، وكذلك خلف، أما يعقوب فقد ذكرنا أنه يخالف أصله باستثناء (بعدي) فإنه يشاركه، وكذلك رويس في كلمة (قومي اتخذوا). ولا تختلف هنا الشاطبية عن الطيبة.

❖ ياء لا يوجد بعدها أي همزة:

الملاحظ أن الذي يفتحها غالباً هو حفص ولكن الجدول يفصل هذه الياءات:

قالون	ورش	ابن كثير	أبو عمرو	ابن عامر	عاصم	همزة	كسائي	أبو جعفر	يعقوب	خلف
				فتح /	/بيتي (سورة نوح)					
فتح	فتح			فتح /	/بيتي (عدا سورة نوح)			فتح		
فتح	فتح	فتح بخلف /		فتح /	/لي دين					
		فتح		فتح بخلف /	ما لي لا أرى (النمل)					
					/معي					
					/ما كان لي					
	فتح				من معي					

قالون	ورش	ابن كثير	أبو عمرو	ابن عامر	عاصم	حمزة	كسائي	أبو جعفر	يعقوب	خلف
	فتح				اوجهي					
	ا/فتح				ا/ولي فيها					
		شركائي								
		من ورائي								
				أرضي						
				صراطي						
				فتح بخلف	ا/ولي نعجة					
	وليؤمنوا بي									
	وليؤمنوا لي									
مما تي	فتح							فتح		
	حذف				يا عبادي لا حذف	حذف	حذف		ا/حذف	حذف
فتح	فتح	فتح	فتح	خلف/ فتح	وما لي لا أعبد	سكن	فتح	فتح	سكن	سكن
سكن	فتح بخلف	فتح	فتح	فتح	محيائي	فتح	فتح	سكن	فتح	فتح

وللتسهيل نوضح أن الذي يفتح هو حفص ويشاركه في:
 (بيتي) سورة نوح: يشارك حفصاً هشام.
 (بيتي) عدا سورة نوح: يشاركه نافع وهشام.
 (لي دين): يشاركه نافع وهشام وقنبل بخلف عنه.
 (ما لي لا): يشاركه ابن (وما لي لا أعبد): يشاركه أهل سما وشعبة وابن عامر بخلف عن هشام،
 وبالتالي شاركه كل القراء عدا (حمزة ويعقوب وخلف) كثير وهشام بخلف عنه.
 (من معي، وجهي): يشاركه ورش، أما معي في غير هذا الموضع فينفرد فيه حفص.
 (ولي فيها) يشاركه الأزرق.
 (ولي نعجة): يشاركه ابن عامر بخلفه.
 (محياتي): يشاركه كل القراء عدا نافع فأسكنها بخلف عن ورش.
 أما ما لم يفتحه حفص فهو: (شركائي، من ورائي، صراطي، أرضي، وليؤمنوا بي، وليؤمنوا لي،
 مماتي، يا عبادي) وتفصيلها ما يلي.
 (شركائي، من ورائي): فقط ابن كثير.
 (أرضي، صراطي): فقط ابن عامر.
 (وليؤمنوا بي): فقط لورش.
 (مماتي): نافع وأبو جعفر.
 (يا عبادي لا خوف): فتح فقط شعبة، وحذف عن شاعر دلا.
 وفي كل ما ذكر يشارك أبو جعفر قالون .
 ويشارك يعقوب أصله عدا رويس في كلمة (يا عباي لا) فقد حذف روح الياء وخالف أصله.
 كما شارك خالف أصله.

وتنقص الشاطبية:

- (ما لي لا أرى): فقط وجه الفتح عن هشام.
 فقط وجه الإسكان عن ابن وردان.
- (يا عباد لا خوف) الزخرف: فقط وجه الإسكان عن رويس.
 في الشاطبية تحذف الياء للقراء: عن شاعر دلا + ي وخلف يوافق أصله.

- (حفص وحمزة والكسائي وخلف ومعهم روح).
- (وما لي لا أعبد) يس: فقط وجه الفتح عن هشام.

ملاحظة: كل ما قبله سكون فإن جميع القراء يفتحونه: (إيائي، رؤيائي، إليّ، عليّ، لديّ، بمصرخيّ).

وخلاصة كل ما تنقصه الشاطبية عن الطيبة في كل الياءات بأنواعها الستة:

- (ذروني أني): ليس في الشاطبية عن ورش إلا الإسكان.
- (وما لي أدعوكم): لابن ذكوان فقط وجه الإسكان.
- (أرهطي أعز): في الشاطبية فقط وجه الإسكان عن هشام.
- (عندي أولم): في الشاطبية لقبيل فقط وجه الفتح؛ أما البزي فله فقط وجه الإسكان.
- (أني أوف): وجه فتح فقط لأبي جعفر.
- (ما لي لا أرى): فقط وجه الفتح عن هشام؛ فقط وجه الإسكان عن ابن وردان.
- (يا عباد لا خوف) الزخرف: فقط وجه الإسكان عن رويس.
- في الشاطبية تحذف الياء للقراء: عن شاعر دلا + ي وخلف يوافق أصله (حفص وحمزة والكسائي وخلف ومعهم روح).
- (وما لي لا أعبد) يس: فقط وجه الفتح عن هشام.
- والمواضع المذكورة في ما بعده همز مفتوح وفي متفرقات الهمز.

❖ ذكر رموز ما ورد حول ياءات الإضافة في الشاطبية والدرّة:

إن ما يذكر هنا تضمنته الجداول لكن أثبتته هنا من أجل إيضاح الرموز التي وردت في الشاطبية حول ما ذكر عددها في القرآن (٢١٢) ياء.

وأنواعها ما يلي:

ي أ بعدها همز مفتوح،.. ي أ بعدها همز مضموم،.. ي إ بعدها همز مكسور،.. ي ال،..
ي ا (همز وصل) وأخيراً ياء لا يوجد بعدها همز وصل ولا قطع.

ياء يوجد بعدها همز قطع مفتوحة: يفتحها عادة أهل (سما)، باستثناء أربعة مواضع أجمع القراء على إسكانها:

(أرني أنظر إليك) الأعراف، (ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا) التوبة، (فاتبعني أهدك) مريم،
(وإلا تغفر لي وترحمني أكن) هود.

- ياء بعدها همزة قطع مضمومة: يفتحها عادة (نافع).
- ياء بعدها همزة مكسورة: يفتحها عادة (أولي حكم).
- ياء بعدها (ال) التعريف: يسكنها عادة (فاش).
- ياء بعدها همزة وصل: لا يوجد قاعدة.
- يا لا يوجد بعدها همز: لا يوجد قاعدة.

بعض التفضيلات والاستثناءات:

١. ياء بعدها همزة مفتوحة (٩٩) همزة في القرآن، نذكر هنا فتح الياء.

- ادعوني، اذكروني: ابن كثير (دواء).
- اوزعني: (جاد هطلا) ورش والبيزي.
- ليلوني، سبيلي: نافع.
- إني أراني (موضعان)، ضيفي، يسرلي أمري، دوني، اجعل لي: نافع والبصري.
- ولكني أراكم: (موضعان) تحتي، إني أراكم: (إذا حمت هداها).
- فطرتني أ (هود): (هاديه أوصلا) نافع والبيزي.
- يحزني أن، تعداني أن، حشرتني أعمى، تأمرولي أن: حرميهم (نافع وابن كثير).
- أرهطي أعز: سما مولي.
- مالي (سما لوا) مثال: (ماكان لي أن أقول).

- لعلي: سما كفوء.. مثال: (لعلي أطلع إلى).
- معي أ: نفر العلا عماد (أهل سما + ابن عامر + حفص)، والذي يسكن (صحبة).
- (علمٍ عندي أولم) القصص: يفتحها أبو عمرو، ونافع وقنبل، أما البرزي فيسكن.

٢. الياء التي بعدها همز قطع مسكورة: عددها (٥٢) ياء

- ي بعدها (إن): يفتحها نافع.
- (إخوتي إن): ورش.
- يدي إليك: أولي حكم + حفص.
- رسلي: (أصل كسا) نافع والشامي.
- أمي، أجري: أولي حكم + ابن كثير + ابن عامر، أي جميع القراء عدا الكوفيين.
- حزني إلى، توفيقى إلا: أولي حكم + ابن عامر، والخالصة يسكن (ظلال).
- جميع القراء سكنوا: يُصدقني، أنظرني، أحررتني إلى، ذريتي، يدعوني، تدعوني.

٣. الياء التي بعدها همز مضموم:

- يفتحها نافع.
- الكل سكن: (بعهدي أوف)، (آتوني أفرغ).

٤. الياء التي بعدها لام تعريف: نذكر القراء الذين فتحوا الياء:

- أسكنها دائماً حمزة.
- عهدي ال: أسكنها (في علا) حمزة وحفص.
- وقل لعبادي الذين: أسكنها (كان شراً).
- أما (يا عباد ال) التي قبلها نداء فأسكنها (حمى شاع).
- آياتي ال: كما فاح.

٥. الياء التي بعدها همز وصل:

أخي ا، إني ا: حق
ليتي: حلا
ذكرني ا، نفي ا: سما.
قومي ا: (الرضى حميداً هدا) أي أهل (سما) باستثناء قنبل.
بعدي ا: سما صفوة.

٦. الياء من غير همز:

- يوجد في القرآن (٣٠) موضع ونذكر القراء الذين فتحوا الياء:
- محيائي: (جيء) بالخلف، والفتح (حولاً) أي أسكن قالون ونقل الإسكان والفتح عن ورش، وفتح الباقون.
 - وجهي: (عم وعلا)
 - بيتي (سورة نوح): (عن لوى).
 - (بيتي: في غير سورة نوح): (عن لوى + نافع).
 - شركاءي، ورائي: دونوا
 - (لي دين) سورة الكافرون: (عن هاد بخلف له الحلا) أي فتح حفص وهشام ونافع، واختلف عن البزي فنقل الفتح والإسكان أما الباقون فأسكنوا.
 - مماتي: أتى
 - أراضني، صراطي: ابن عامر.
 - (مالي لا أرى المدهد) في النحل: (دم لمن راق نوفلاً).
 - (وننجي ومن معي) الثانية في سورة الشعراء: حفص وورش.
 - ولي نعجة، ما كان لي، معي: حفص.
 - تؤمنوا لي فاعتزلون، وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون: جاوياً.
 - عبادي لا خوف عليكم، الزخرف: فتحها (صف) أي شعبة وصلاً مع إثبات هذه الياء وصلاً ووقفاً.
 - وحذف هذه الياء في الوصل والوقف: (عن شاكر دلاً).
 - (ولي فيها مآرب أخرى): ورش وحفص.

- (ومالي لا أعبد الذي فطرني): أسكنها (فتكملا) أي حمزة.

❖ تفصيل ياءات الإضافة في الدرة:

- أبو جعفر: يوافق قالون في ياءات الإضافة، لكنه يسكن: (لي دين) سورة الكافرون. (إخوتي) سورة يوسف.

(ربي إن لي عنده للحسنى): يفتحها أبو جعفر كورش، فخالف هنا قالون.

- يعقوب: سكن كل الياءات إلا التي قبل (أل) التعريف فإنه يفتحها ، إلا التي تسبق كلمتها بنداء (يا عبادي الذين).

وكذلك (محيي) فتحتها وكذلك (من بعدي اسمه أحمد).

- حذف روح الياء التي في كلمة (عبادي) في سورة الزخرف وخالف أصله.

- انفرد رويس بفتح (قل لعبادي الذين..). إبراهيم، حسب القاعدة وخالفها روح، ووافق بهذا أصله.

- خلف: خالف أصله عند لام التعريف ففتح الياء (ربي الذي، عبادي الذين)

أمثلة: (مسنى الضر..). يفتح.

(آتاني الكتاب وجعلني..). يفتح.

(أهلكني الله..). وهذه ياءات فتحها خلف.



٢٢- باب ياءات الزوائد

هذه الياءات: هي ياءات زادها القراء بحسب رواية كل قارئ على رسم المصحف فهي زائدة على رسم المصحف وتكون في الأسماء أو الأفعال.

وهي إما أن لا تكون من أصل الكلمة (إنما تلحق بها مثل: ياء الضمير)، أو من أصل الكلمة مثل (الداع، المناد)، وسميت زوائد لأنها لا ترتبط برسم المصحف، وإنما أمرها سماعي، ونبه هنا إلى أن الياء التي رسمت يثبتها الجميع لكن الخلاف فيما لم يرسم باستثناء (فلا تسألني) في الكهف كما شرحنا في القسم الأول من الكتاب في بحث موافقة الرسم.

القاعدة العامة:

يثبت الياء في الحاليين (وصلاً ووقفاً): دراً لوامعاً (ابن كثير، هشام) + يعقوب.

تثبت في الوصل فقط: نافع، أبو عمرو، حمزة، الكسائي، أبو جعفر (حماد شكور إمامه + أبو جعفر).

وهذا فيما إذا ذكر لهم إثبات في الياء.

أما عاصم وابن ذكوان فليس لهم غالباً خلاف في ياءات الزوائد إلا في موضعين أو ثلاث وستذكر تفصيلاً.

إلا أن حمزة في آية سورة النمل فقط في: (أتمدونن بمال) فإنه يثبتها وصلاً ووقفاً.

وكما أثبتنا في ياءات الإضافة جداول للتسهيل نثبتها هنا:

قالون	ورث	ابن كثير	أبو عمرو	ابن عامر	عاصم	حمزة	كسائي	أبو جعفر	يعقوب	خلف
تعلمن مما	ياء	ياء	ياء					ياء	ياء	
يسر هل	ياء	ياء	ياء					ياء	ياء	
إلى الداع	ياء	ياء	ياء					ياء	ياء	
الجوار في البحر	ياء	ياء	ياء					ياء	ياء	
أن يهدين (الكهف)	ياء	ياء	ياء					ياء	ياء	
يناد المناد	ياء	ياء	ياء					ياء	ياء	
يؤتين خيراً	ياء	ياء	ياء					ياء	ياء	
تبعن أفصيت	ياء	ياء	ياء					ياء	ياء	
لئن أخرتن إلى	ياء	ياء	ياء					ياء	ياء	
اتبعون أهدكم، إن ترن أنا		ياء	ياء					ياء	ياء	
يوم يأت لا تكلم	ياء	ياء	ياء				ياء	ياء	ياء	
ما كنا نبغ فارتدا	ياء	ياء	ياء				ياء	ياء	ياء	

قالون	ورث	ابن كثير	أبو عمرو	ابن عامر	عاصم	حمزة	كسائي	أبو جعفر	يعقوب	خلف
		يُتق ويصبر (يوسف) بخلف								
	ياء		ياء					فلا تسألن (هود)	ياء	
خلف	ياء		ياء					الداع إذا دعان		
	ياء	ياء/	ياء					يدع الداع	ياء	
								الباد		
								فهو المهتد (الأعراف)		
								ومن اتبعن		
								تمدونن بمال		
	كالجواب	ياء	ياء						ياء	
ياء	ياء	ياء				ياء (في الوصل والوقف)		تمدونن بمال	ياء	
			ياء					ولا تخزون في	ياء	

قالون	ورث	ابن كثير	أبو عمرو	ابن عامر	عاصم	حمزة	كسائي	أبو جعفر	يعقوب	خلف
			ياء					واتقونِ يا	ياء	
			ياء					واخشونِ ولا (المائدة)	ياء	
			ياء					واتبعونِ هذا صراط (زخرف)	ياء	
			ياء					أشركتمون من قبل	ياء	
			ياء					وقد هدان، وخافونِ إن	ياء	
								ياء	ياء	ثم كيدون (بخلف) الأعراف/
									يا عباد فاتقوا (خلف) /	
									ياء	فبشر عباد
ياء	ياء		ياء		ياء/			فما آتاني	ياء	

قالون	ورث	ابن كثير	أبو عمرو	ابن عامر	عاصم	حمزة	كسائي	أبو جعفر	يعقوب	خلف
مفتوحة	مفتوحة		مفتوحة		مفتوحة			الله (ياء مفتوحة) وصلاً	مفتوحة	
خلف		/ خلف	خلف		/ خلا ف				فما آتاني (وقفاً) بالياء	
								يردني الرحمن		
								تتبعني أفصيت		
								تتبعني يردني وقفاً		
									رؤوس الآي (في الحالين)	
									ياء	/ الصخر بالوادِ
									ياء	/ الصخر بالوادي خلاف في الوقف
		خلف	ياء			ياء		وتقبل	ياء	

قالون	ورث	ابن كثير	أبو عمرو	ابن عامر	عاصم	حمزة	كسائي	أبو جعفر	يعقوب	خلف
		(إثباتها في الحاليين أو حذفها في الحاليين)/ ياء						دعاء		
	يوم التناذير	ياء							ياء	
		المتعالي							ياء	
	وعبيدي								ياء	
	ونذير								ياء	
	أن يكذبون قال سنشد								ياء	
	نذير								ياء	
	فاعتزلون								ياء	
	ترجمون								ياء	
	نكير								ياء	
	تردين								ياء	
	ينفقون								ياء	
ياء	ياء	ياء/	خلف					ياء	أهانن	
ياء	ياء	ياء/	خلف (إثبات، حذف،					ياء	أكرمن	

قالون	ورث	ابن كثير	أبو عمرو	ابن عامر	عاصم	حمزة	كسائي	أبو جعفر	يعقوب	خلف
			تخيير							
	إن ترن /									
	ياقوم اتبعون (الهمزة) همزة قطع للأصباح (ني) /									
				إفلا / تسألني (الكهف) خلاف مع أنها مشبهة رسمياً						

ملاحظات حول الجدول:

- الخانة التي تكتب فيها الكلمة، يكون الراوي مثبتاً للياء.
- خلف ليس لديه ياءات زوائد.
- هشام ليس لديه عمل في ياءات الزوائد إلا في: ثم كيدون (الأعراف).
- ابن ذكوان ليس له عمل إلا في: فلاتسألن (الكهف).
- عاصم ليس له عمل إلا في: فما آتان.
- (ثم كيدون) في الأعراف على التحقيق الإثبات فقط طريق الحرز عن هشام.

وكما ذكرنا إن الجدول المذكور هو حسب ما ورد في الطيبة وتتطابق معه الشاطبية لکن مع إنقاص بعض الأوجه وهي:

- (يرتع ويلعب) يوسف: في الشاطبية فقط وجه حذف الياء لقبيل دون وجه الإثبات.
 - (يتق ويصبر) يوسف: في الشاطبية فقط وجه إثبات الياء لقبيل دون وجه الحذف.
 - (ثم كيدون) الأعراف: فقط وجه الإثبات عن هشام أما عن قبيل فوجه الحذف فقط.
 - (فبشر عباد الذين) الزمر: فقط وجه حذف الياء للسوسي.
 - (فما آتان) النمل: لقبيل فقط وجه إثبات الياء وقفاً.
 - (وتقبل دعاء) إبراهيم: لقبيل وجه الحذف فقط.
 - (يوم التناد) غافر: قالون وجه حذف الياء فقط.
- (يوم التلاق) غافر: قالون وجه حذف الياء فقط ونذكر هنا أن ابن الجزري في النشر ضعف وجه الإثبات الذي ذكره هناك لكن تضعيفه له لا يعتبر إلغاء له.

تفصيل ما ورد حول رموز عن القراء في ياءات الزوائد في الشاطبية:

هذه الياءات هي:

- يسري، الداعي، الجواري، المنادي، يهديني، يؤتيني، تعلمني، أخرجني، تتبعني: (سما).
- نبعي (سورة الكهف)، يأتي (هود): رفا سما.
- دعائي: (في جنا حلو هديه).
- اتبعوني أهدكم: (حقه بدا).
- إن ترني، أتمدوني: (سما فريقاً).
- يدع الداعي: (هاك جناً حلاً).
- بالوادي (الفجر): (دنا جريانه) إلا أن قبل في الوقف له وجهان، الإثبات والحذف.
- أكرمن، أهانن (سورة الفجر): (إذ هدى) وكذلك أبو عمرو، إلا أن الحذف أثناء الوصل أشهر عنده.
- (آتان الله خير) النمل: يفتح عند الإثبات (عن أولي حمى).
- ويثبت الياء بخلاف عنهم (بين حلا علا) أي الذين يفتحون الياء هم أنفسهم عدا ورش.
- كالجواري، البادي: (حق جنا).
- المهتدي (الإسراء والكهف): أخو حلا.
- ومن اتبعن (آل عمران): أخو حلا.
- كيدوني (الأعراف): حج ليحملا، وهشام هنا يثبتها وصلاً ووقفاً في هذا الموضع ولا يوجد عدم إثبات.
- تؤتون (يوسف): حقه.
- فلا تسألن (هود): حواريه جملاً.
- تخزون (هود)، أشركتمون (إبراهيم)، وقد هدان (الأنعام)، واتقون يا أولي (البقرة)، واخشون ولا تشتروا (المائدة)، وخافون (آل عمران): كل ما سبق يثبته أبو عمرو.
- من يتق ويصبر (يوسف): زكا.
- المتعال (الرعد): دره.

- التلاق، التناد: (درا باغيه بالخلف جهلا)، أي: قالون بخلف عنه وابن كثير وورش قولاً واحداً وعلى التحقيق ليس لقالون هنا إلا الحذف.
- (دعوة الداع إذا دعان): حلا جنا (ولا شيء فيها لقالون).
- كيف نذير (سورة الملك)، إن كدت لتردين (الصفات، أن ترجمون (الدخان)، فاعتزلون (الدخان)، نذر (القمر)، وعيد (إبراهيم والقمر)، لا ينقدون (يس)، إني أخاف أن يكذبون (القصص)، كيف كان نكير (الحج وسبأ وفاطر والملك): كلها أثبتها ورش.
- فبشر عباد: افتح (يداً) أي أثبتها السوسي مع الفتح وصلاً والإسكان وقفاً إلا أن المعتمد والمحقق أنه ليس له فيها إلا الحذف.
- واتبعون هذا صراط (الزخرف): حج.
- فلا تسألن عن شيء (الكهف): الحذف بالخلف (مثلاً) وبالتالي فابن ذكوان هنا له وجهان وهنا خروج عن القاعدة حيث إن الياء رسمت في المصحف لكنه حذفها في أحد وجهيه والرواية ثابتة عنه.
- نرتع (يوسف): زكا.. بخلف عنه والمعتمد حذف الياء لقبيل.
- أن يهدين سواء السبيل (القصص): كل القراء أثبتها.

❖ في الدرة:

- أبو جعفر: ما يذكر أنه يثبتته فإنه في الوصل فقط.
- يعقوب: في الحاليين.
- خلف: يسقط في الحاليين.

تفصيل ما ذكر في الدرّة:

﴿ أبو جعفر يخالف قالون ما في الحرز في (١٣) كلمة حيث يثبت الياء في الوصل فيها

وهي:

(الداع إذا) البقرة، (يدع الداع) القمر، (واتقوني يا) الثانية في البقرة، (فلا تسألني ما ليس لك) هود، (تؤتون موثقاً) يوسف، (واخشون ولا تشتروا) المائدة، (بما أشركتمون من قبل) إبراهيم، (والبادي) الحج، (ولا تحذوني في ضيفي) هود، (وقد هداني) الانعام. (إذا دعاني) البقرة، (وخافوني إن كنتم) آل عمران، (اتبعوني أهدكم) غافر، (واتبعوني هذا) الزخرف، (ثم كيدوني) الاعراف، فيثبت الياء دون فتح ويشارك أبو جعفر في هذه الكلمات يعقوب أما باقي الياءات فيوافق أصله قالون.

- (يردن الرحمن) يس، (ألا تتبعن أفعصيت) طه: أثبت الياء مفتوحة وصلًا كما أثبتتها وقفًا. وخالف أصله، واشترك معه يعقوب في هذين الموضوعين لكن دون فتح الياء.
- كما أثبت أبو جعفر ياء (ربنا وتقبل دعاءي) إبراهيم التي أثبتتها ورش.
- انفرد ابن وردان بياء كلمة (التنادي) غافر.

﴿ يعقوب: ما يثبته يكون وصلًا ووقفًا كما ذكر.

- أثبت يعقوب الياءات المحذوفة المقدرّة في رؤوس الآيات كافة وقفًا.
- يتوافق يعقوب مع أبي جعفر في الكلمات الثلاث عشر التي أثبتتها وصلًا ووقفًا كذلك أثبت ياء (فبشر عباد) وقفًا.
- ويستثني من هذا ما في سورة يوسف (من يتق ويصبر) فإنه حذفها.
- وكذلك لم يثبت روح ياء كلمة (يا عباد فاتقون) مع أنها رأس آية.
- (إن يردن الرحمن): يحذف يعقوب وصلًا ويثبتها وقفًا.
- (ألا تتبعن) طه: يثبت الياء ساكنة وصلًا ووقفًا
- انفرد روح بحذف ياء كلمة (آتان الله) النمل وصلًا وخالف أصله.

﴿ خلف: يخالف أصله في موضعين (أتمدونني بمال)، (تقبل دعاء) فحذف الياء بخلاف أصله.﴾

ملاحظة:

يسكت أبو جعفر بين حروف التهجي التي في أوائل السور. هنا تمت أصول الشاطبية والدرّة إلا أن هناك بعض التعليقات التي يجدر التنبيه عليها وبعضها ورد في فرش الشاطبية.



نعلقات ونحركات على طريقي الشاطبية والدرة

قد شرحنا التحريرات وسببها ومدى وجوب الالتزام بها في القسم الأول فيجب الرجوع إليها.

١- **عند ورش** ذكرنا أن الراء في كلمة (ذكرا) ونحوها (الراء المفتوحة قبلها ساكن صحيح وقبل الساكن كسر وبعدها تنوين نصب) فيها الترفيق والتفخيم، ونبه هنا أن وجه الترفيق يكون فقط مع تقليل ذات الياء، أما التفخيم فمع الفتح. ينطبق هذا على ما ذكر أن فيه وجهين في الطيبة.

٢- تحريرات لورش في الشاطبية:

عند ورش أيضاً إذا اجتمع في آية واحدة مد البدل وذات الياء، فهنا يوجد تقييد للروايات (وتسمى تحريرات) وهي:

اجتماع مد البدل مع ذات الياء في نفس المقطع:

قصر البدل: عليه فتح ذات الياء.. في الطيبة يأتي على القصر التقليل من ابن بليمة.
توسط البدل: عليه تقليل ذات الياء.
طول البدل عليه الفتح والتقليل في ذات الياء.

وبأسلوب آخر:

تقليل ذات الياء: عليه التوسط والطول.
فتح ذات الياء: عليه القصر والطول.

اجتماع شيء مع البدل:

قصر البدل: عليه التوسط في شيء.
توسط البدل: عليه التوسط في شيء.

طول البدل: عليه التوسط والطول في شيء فقط.

وبأسلوب آخر:

توسط شيء: عليه قصر وتوسط وطول البدل.

طول شيء: عليه طول البدل.

ملاحظة:

كلمة (سوءات) لها تحريرات خاصة حيث إن الواو فيها القصر والتوسط أما البدل ففيه

الأوجه الثلاثة (قصر، توسط، طول) وتقترن هذه الأوجه مع بعض وفق ما يلي:

قصر الواو: عليه (قصر وتوسط وطول البدل).

توسط الواو: عليه (توسط البدل فقط).

- عند ورش أيضاً: إذا اجتمع البدل مع كلمة (ذكراً) فهذا يوجد أيضاً تحريرات:

قصر البدل: عليه التفخيم والترقيق في الراء.

توسط البدل: عليه التفخيم فقط.

طول البدل: عليه التفخيم والترقيق.

- اجتماع ذات الياء مع شيء (تتركب أوجه كل منهما على بعضهما):

إمالة ذات الياء: التوسط والطول.

فتح ذات الياء: التوسط والطول.

- عند ورش أيضاً: كلمة (فصالاً) في سورة البقرة اللام فيها وجهان: الترقيق والتفخيم.

فإذا جمعتهما القارئ مع البدل في نفس المقطع يكون هناك خمسة أوجه:

ترقيق اللام عليها ثلاثة البدل، أما التفخيم فعليه التوسط والمد.

وبأسلوب آخر:

قصر: عليه ترقيق.

توسط: ترقيق وتفخيم.
طول: تفخيم وترقيق.
وهذا في كل لام فيها وجهان.

ولورش أيضا تحريرات إذا اجتمعت ذات ياء مع (جبارين) التي فيها التقليل والفتح.

٣- **تحريرات حمزة بين السكت والوقف على الموصول:** (ال التعريف قبل الهمز، شيء، شيئاً)، أو الموصول (الساكن المنفصل قبل الهمز) وهي مبنية على ما ذكر في شرح أصول الشاطبية:

السكت ثلاث درجات:

وجه يختص به خلاد:

عدم السكت على الموصول (ال، شيء، شيئاً) وبالتالي لا يسكت على الموصول:
نقف على الموصول (ال، شيء، شيئاً) بالنقل فقط.
نقف على الموصول بالنقل أو عدمه.

وجه يشترك به خلاد وخلف:

السكت على الموصول فقط (ال، شيء، شيئاً) نقف على هذا الموصول بالنقل أو
السكت
نقف على الموصول بالنقل أو عدمه

وجه يختص به خلف:

السكت على الموصول (ال، شيء، شيئاً) والموصول نقف على هذا الموصول:
بالسكت أو النقل.
نقف على الموصول بالنقل أو السكت أو عدمهما .

ولا يوجد سكت على المفصول دون موصول (ال، شيء، شيئاً) عند حمزة.

٤ - اجتماع استفهامين متصلين بالمعنى في سورة واحدة:

عند اجتماع استفهامين متصلين بالمعنى فيكون لدينا:

استفهام الأولى + استفهام الثانية:

الجميع (الكوفيون + أبو عمرو + ابن كثير) عدا من سيدكر + الشامي في الواقعة + يعقوب في النمل + الكسائي في العنكبوت.

استفهام الأولى + إخبار الثانية: نافع والكسائي ويعقوب + الشامي في النازعات + أبو

جعفر في (الواقعة + الأولى في الصافات) + يعقوب.

إخبار الأولى + استفهام الثانية: الشامي وأبو جعفر + نافع في النمل + ابن كثير في

العنكبوت + نافع في العنكبوت + حفص في العنكبوت + يعقوب في العنكبوت.

إخبار الأولى + إخبار الثانية: الشامي في النمل.

نلاحظ السور التي فيها استثناءات هي (الواقعة، النمل، العنكبوت).

الطيبة لا تختلف في هذا عن الشاطبية والدرة.

٥ - حكم ورود حرف ساكن وبعده همز وصل (ثلاث مسكنات):

(قل ادعوا، أو انقص، قالت اخرج، أن اعدوا، محظوراً انظر، ولقد استهزئ).

الجميع يضمون الساكن الأول باستثناء:

(في ند حلا) فإنهم يكسرون الساكن أي حمزة وعاصم وأبو عمرو ويشاركه يعقوب،

باستثناء: أو..، قل.. لأبي عمرو فإنه يضم الساكن الأول ويخالف يعقوب أصله في (قل)

ويشاركه في (أو).

ابن ذكوان شاركهم في الكسر عند التنوين.

وله في كلمتي (رحمة أن ادخلوا، خبيثة اجتثت) وجهان.
يخالف خلف العاشر أصله فيضم.

﴿ حكم ورود ثلاث مسكنات في الطيبة: نفس أوجه الشاطبية هنا لكن يضاف لقبيل
وجه كسر (إضافة للضم) في (رحمة ادخلوا، خبيثة اجتثت). ﴾

٦- شدات البزي:

شدد البزي بعض التاءات في القرآن وهي:
(ولا تيمموا، إن الذين توفاهم، ولا تفرقوا وادكروا، فتفرق بكم عن سبيله، ولا تعاونوا على
الإثم، فإذا هي تلقف، ما تنزل الملائكة، لا تنصرون، ناراً تُلطى، إذ تلقونه، فإن تولوا، ولا تنازعوا
الأنفال)، ولا تبرجن (الأحزاب)، أن تبدل بهن من أزواج، هل تربصون، تكاد تميز، عنه تلهي،
لتعافوا، ولا تنازروا، ولا تجسسوا)، (على من تنزل الشياطين تنزل على) (من ألف شهر تنزل) (لما
تخيرون) (فإن تولوا فإنما عليه) (أن تولوهم) (لا تكلم نفس).

وله وجهان في: كنتم تمنون الموت، فظلمت تفكهن.. والمعتمد من طريق الشاطبية التخفيف.
ويشارك رويس البزي في تشديد تاء (ناراً تُلطى).
ويشارك أبو جعفر البزي في تاء: (لا تنصرون).

ونوضح هنا أن الخلاف هو في المواضع التي تكون التاء دالة على المضارعة وليس تاء الماضي
مثل (فإن تولوا فقل) (فإن تولوا فاعلم أنما) فليس فيهما تشديد وسياق معنى الآية هو الذي يدل
أنها للمضارعة أم الماضي، ففي الحالات المذكورة في المضارعة إن أصل كل تاء في كل كلمة هو
تاءين تاء المضارعة وتاء التفاعل فالجمهور قرؤوا على مذهب حذف إحدى الياءين أما البزي
فعلى الإدغام.

تنبيه حول تاءات البزي:

- إذا وردت هذه التاءات بعد حرف مد أو صلة فإن الصلة أو حرف المد تمد ستة حركات (عنه تلهي، لا تكلم، كنتم تمنون)، أما إذا لم يكن حرف مد لكنه حرف ساكن فمن الممكن جمعهما عند بعض العرب وعليها تحمل القراءة.
- التشديد المذكور هو في حالة الوصل أما عند البدء ففي حال إمكان البدء فإنه يحذف الإدغام كالجهور ونقصد بجواز البدء أنه لا يبدأ بكلمة دون (لا) النفي التي قبلها مثلاً.

تاءات البزي في الطيبة:

يضاف إلى ما سبق وجه عدم التشديد عن البزي.

٧- يشم حمزة والكسائي الصاد الساكنة قبل الدال مثل: أصدق، تصديق، وشاركهم

- في هذا رويس، كما يوافق خلف عن نفسه أصله.
- وأشم خلاد كلمة (بمصيطر، مصيطرون) بخلف عنه.
- وأشم خلف عن حمزة كلمة (مصيطرون، بمصيطر) قولاً واحداً.
- (بمصيطر): قرأها بالسين هشام.
- (مصيطرون) في الطور: قرأها بالسين هشام وحفص بخلف عنه.

• إشماد الصاد الساكنة قبل الدال في الطيبة:

- يضاف إلى ما سبق أن لرويس وجه عدم إشماد في باب (أصدق) باستثناء كلمة (يصدر) فليس له فيها إلا الإشماد.
- (بمصيطر) يوجد وجه قراءة بالسين عن (قنبل وحفص وابن ذكوان: زكي عن ملي).
- (مصيطرون): وجه قراءة بالسين عن (قنبل وابن ذكوان).

٨- اخص حفص عن عاصم بوجود بعض السكتات:

- ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ قِيَمًا لِّيُنذِرَ﴾ الكهف: ١ - ٢ .
- ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ القيامة: ٢٧ .
- ﴿مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾ يس: ٥٢ .
- ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ المطففين: ١٤ .

• سكتات حفص في الطيبة:

مر معنا أن السكت هنا هو أحد أوجه حفص أما الآخر فعدم السكت.

٩- يوجد بعض الكلمات الهامة في فرش الحروف يطرد ذكرها في القرآن نشير إليها اعتماداً على رموز القراء حسب الشاطبية:

نذكر هنا بأن الحرف اللاحق للرمز هو للقراء الذين في الدرة عندما يخالفون أصولهم وقد أوضحت هذا في بداية القصيدة ثم إن الجملة التي تحوي الرمز هي غالباً حسب ما وردت في الشاطبية.

- مالك: رواية ناصر + ح + ف.
- الصراط: بالسین (قنبل ورويس) دوماً.
- وبالإشمام: خلف عن حمزة حيث وقع وخلاد في الموضع الاول من الفاتحة.
- للملائكة اسجدوا: أ (أبو جعفر).
- بارئكم: يسكن الهمزة السوسى، والدوري له وجهان، الإسكان والاختلاس كذلك راء كلمة يأمرکم.
- هُزْءاً: حفص
- هزءاً: حمزة وصلأ وخلف العاشر.
- ولحمزة عند الوقف (هزاً) و(هزوا).
- وإذ واعدنا موسى: يقرؤها (وإذ وعدنا) أبو عمرو.

- وهو: راضياً بارداً حلا + أ - ح.
وكذلك فهو، لهو، فهي.
- ثم هو: رفقاُ بأن + أ + ح.
- تُرجعون: (تُرجعون) يعقوب إذا كانت للآخرة باستثناء أول القصص (وظنوا أنهم إلينا لا يُرجعون).
- (قيل، جيء، غيض): يشمها (رجال لتكملاً) + ط.
- (حيل، سيق): كمارسا + رويس.
- (سيء، سيئت) كان رواية أنبلا + رويس.
- (لا خوفَ عليهم): يعقوب بدلاً من (لاخوف).
- جبريل: نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص (عم على حلا).
جبريل: دنا.
جبرئيل: صعب.
جبرئيل: شفا.
ميكائيل: نافع.
ميكائيل: ابن كثير + ابن عامر + شعبة + شفا.
ميكال: على حجة.
- ينزل، تنزل، ننزل: يخففها (حق) ويشاركهم يعقوب إلا في سورة الحجر فإنهما يثقل وانفرد البصريان بالذي في سورة الإسراء.
وانفرد ابن كثير بالتالي في سورة الأنعام.
أما (منزلها): فيخففها (حق شفاؤه).
- أرني، أرنا: يسكن الرءاء (دم يداً) + ح.
ويوجد اختلاس أيضاً في الرءاء للدوري.
- أما في سورة فصلت فيسكن (دم يداً + شعبة + ابن عامر) + ح.
رءوف رحيم: رؤف رحيم: (صحبتة حلا).
خطوات: الضم (عن زاهد كيف رتلا + ح).
القدس: بالإسكان (دواء).

- فَنِعْمًا: كما شفا.
- فَنِعْمًا: (صبيغ به حلا) الإسكان والاختلاس، أبو جعفر الإسكان فقط.
- فَنِعْمًا: الباقون.
- رُبوة: نبهت كفلا.
- رُبوة: الباقون.
- يَحْسَب، يَحْسَبون: يَحْسِب، يَحْسِبون (سماضاه).
- يضاعف: يضاعف (كما دار) + أ + ح.
- أكلها: (أكلها) سما + ح + أ.
- يَبْشُرُ: (يَبْشُرُ) شفا - ف.
- أما في سورة الشورى فيسكن الباء: شفا + ابن كثير + أبو عمرو ف.
- أما في سورة التوبة ومريم والحجر(الأولى فيها): فحمزة فقط ويخالف خلف أصله أيضاً.
- ها أنتم: لا يوجد ألف (زكا جنا).
- ويسهل الهمز (أخا حمد).
- ويبدله (جلا).
- رُضوان: شعبة..الباقون بالكسر.
- الرغب: الرغب بضم العين (كمارسا) + أ + ح.
- مُتَم، مُتَنَا: (صفا نفر) في كل المواضع، وحفص في آل عمران فقط، والباقون بكسر الميم.
- فلأُمه، في أمها: كسر الهمز (شمللا ف) في الوصل والوقف.
- فلأُمه: كسر الهمزة (شمللا ف) لكن إذا ابتداء بالكلمة قرأها بالضم بطون أمهاتكم، بيوت أمهاتكم: بالكسر وصلأً وهنا كسر حمزة الميم مع الهمز أما في البدء فإتخما يضممان.
- هذَان، هَاتَيْن، اللذَان، اللذَيْن: شدد المكّي.
- فذَانك: شدد (دم حلا).
- كَرَهَا: كُرَهَا (شهاب).
- مَبِينَة: دنا صحيحاً.
- والباقون مَبِينَة.
- سل، فسئل بدلاً من (واسأل، فسأل): (راشده دلا).

- يَدْخُلُونَ: يُدْخِلُونَ (حق صرى).
- الثانية من التي في غافر: (دم صفواً)
في فاطر (يداً)
- رُسُلْنَا، رُسُلِكُمْ، رُسُلِهِمْ: حصلاً ح
- السَّحَّتْ: الإسكان (عم نهي فتى) أ
- أذُن: نافع أ
- رُحْمًا: الشامي + أ + ح
- نَكَر: دنا، الباقون بالإسكان (في سورة القمر).
- عذراً: روح.
- نَذراً: (صحابتهم حموه ح)
- وأجمعوا على إسكان (عدواً) سورة الأنعام باستثناء يعقوب فضمها.
- شيئاً نَكَرًا: شرع حق له العلا ح
- ضيقاً: المكي.
- اليسع: الليسع (شفا).
- كَفَوًا أَحَدًا: حفص.
- كَفْتًا: حمزة + ح.
- كَفَوًا: الباقون.

وهذه إشارة بسيطة إلى قراءة بعض الكلمات المتعلقة بفرش آيات السور القرآنية، وهي غالباً حسب الرمز الذي ورد في أبيات الشاطبية.. على انه على القارئ الاعتماد في فرش الآيات إجمالاً على ما ذكر في كتبها كالبدر أو إتخاف فضلاء البشر أو المهذب أو كتاب التسهيل لقراءات التنزيل أستاذي الشيخ محمد فهد خاروف).

١٠ - تحريرات قالون تحريرات في الشاطبية والطيبة عند اجتماع:

- مد منفصل (قصر وتوسط) + ميم جمع (صلة وعدم) + كلمة (توراة) فيها تقليل وفتح:
- حيث تتركب الأوجه لكن **يُمتنع على القصر:**
- عدم صلة + فتح (توراة)

صلة + تقليل (توراة)

يتمتع على التوسط: صلة ميم + فتح.

١١ - اجتماع (مد منفصل مع مد متصل ثشم تخفيف همزته) لقالون:

(هؤلاء إن) وما يشابهها: يتركب وجهها المد المنفصل في (ها) مع المد والقصر في (أولاء)، من لديه إسقاط هنا مثل أبي عمرو يتمتع مد المفصل (ها) على قصر المتصل (أولاء)، وينطبق هذا في حال اجتماع مد منفصل مع مد متصل فيه إسقاط للهمز الأول وهذا التحرير مأخوذ من تحريرات الطيبة وهي مذكورة تفصيلا في البحث القادم.

١٢ - التكبير عند سور الختم:

روي عن القراء المكيين مسلسلاً إلى أبي بن كعب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في سور الختم وتفصيله:

عند البزي من نهاية الضحى وروى البعض عنه من بداية سورة الضحى وهذا عن البزي.

أما قبل: فتوجد روايتان التكبير والترك.

ولفظ التكبير هو: (الله أكبر).

والبعض نقل قبل التكبير زيادة: (لا إله إلا الله) والبعض زاد الحمد أيضاً: (لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد)، لكن لا يوجد حمد دون تهليل ويؤكد صاحب البدور أن التحميد لم يثبت لقنبل من طريق الشاطبية والتهليل ولا النشر فيجب الاعتناء بتركه.

ويذكر أن الشيوخ قديماً وحديثاً يأخذون بكل ما صح وثبت في التكبير وإن لم يكن من طريق الكتاب المقروء به لأن المقام مقام إسهاب وإطناب للتلذذ بذكر الله عند ختم كتابه، ويقصد بهذا ألفاظ التهليل والتحميد مع التكبير للمكيين.

ويجب الانتباه هنا أن التهليل والتكبير والتحميد يعامل كجملة واحدة لا يوقف في منتصفها.

أما مكان قطع التكبير فهو قبل الناس أو في آخرها وهذا ناتج عن مذهبين: إما التكبير تابع للسورة السابقة أو أنه تابع للسورة التالية فيتم مراعاة الاحتمالين.

فعند وصل سورتين ببعضهما من سور الختم يكون للمكي: جميع الأوجه من وصل وقطع جائزة باستثناء وصل ختم السورة بالتكبير والبسملة ثم الوقف على البسملة لأن البسملة تابعة للسورة التالية.

ثم إن الوجهين المبنيين على أن التكبير تابع للسورة التالية:

آخر السورة... قطع... تكبير - بسملة - بداية السورة.

آخر السورة... قطع... تكبير - بسملة... قطع... بداية السورة .

ووجهان مبنيان على أن التكبير تابع للسورة السابقة:

آخر السورة - تكبير... قطع... بسملة - بداية.

آخر السورة - تكبير... قطع... بسملة... قطع... بداية.

ثم إن قطع الكل ، أو وصل الكل ، أو الوقف على آخر السورة ثم الوقف على التكبير ثم وصل البسملة بالسورة التالية تصح على التقديرين.

وهذه سبعة أوجه محتملة.

ونشير هنا أن من كبر قبل الضحى كبر قبل الناس ثم قطع، أما من كبر قبل الانشراح بعد الضحى كبر بعد الناس وقطع حسب المذهبين المذكورين.

والأوجه السبعة السابقة المذكورة يحذف منها وجهان قبل الضحى وهما وجهها اعتبار التكبير تابع للسورة السابقة، ويحذف وجهان عند التكبير بعد الناس وهما الوجهان اللذان يعتبرن التكبير تابع للسورة التالية.

ونشير هنا أنه من هلال مع التكبير أجاز القصر والتوسط في (لا إله إلا الله) والتوسط هو للتعظيم مع أن مد التعظيم لم يثبت من الشاطبية لكنه من طريق النشر.

فتكون الأوجه المحتملة بين السورتين مع التكبير:

سبعة تكبير فقط.

ثم سبعة تكبير مع تهليل وقصر (لا إله إلا الله).

ثم سبعة تكبير وتهليل مع توسط.

ثم سبعة مع التهليل والتحميد مع القصر.

ثم سبعة التهليل مع التحميد مع القصر.

فتصبح خمس وثلاثين وجهاً احتمالياً، وحسب صاحب الدور لقبيل لا يوجد أوجه التحميد فيصبح لقبيل ٢١ وجهاً - أي مع حذف توسط مد التعظيم - لكن يضاف لها ثلاثة أوجه البسمة دون تكبير لقبيل (حيث مر معنا أن له رواية عدم التكبير) فتصبح الأوجه الاحتمالية ٢٤ وجهاً.

أما الأوجه الاحتمالية قبل سورة الضحى فتحذف أوجه كون التكبير تابع للسورة السابقة وتضاف لقبيل والبري أوجه البسمة بين سورتين على اعتبار عدم وجود تكبير لأنه للسورة السابقة، أما بعد الناس فتحذف أوجه كون التكبير تابع للسورة التالية وتضاف ثلاثة أوجه البسمة على اعتبار عدم التكبير.

وقد أشار ابن الجزري في الطيبة إلى خطأ الشاطبي في تعبيره عن التكبير حيث قال: (وقال به البري من آخر الضحى وبعض له من آخر الليل وصلاً) حيث يوهم قوله أنه

يمكن أن يقرأ بالتكبير أول الضحى ويجتمع مع التكبير آخر الناس ، كما إن التكبير ليس تابعاً لسورة الليل عند كل من نقله بل هذا المجاز استعمله لأن آخر الليل هو أول الضحى ويرى ابن الجزري أنه استعمال غير دقيق .

ملاحظات:

- نقل ابن الجزري ثبوت نقلاً عملياً في الأداء عن بعض الشيوخ السابقين أن من كبر في آخر الناس فإنه يصلها بالفاتحة والبقرة حتى المفلحون وبالتالي أثبت وجودها على هذا المذهب.
- البزي له قراءتان في (ولي دين) الفتح والإسكان فعند الإسكان لا يأتي معه تهليل وتحميد.
- الأوجه المذكورة هي أوجه احتمالية فلا يجب الإتيان بها جميعاً عند الجمع وكذلك أوجه وصل السورتين بعكس أوجه القراءات الثابتة (روايات وطرق).
- عند اعتبار أن التكبير تابع للسورة السابقة وقطع القراءة بعد التكبير في نهاية أحد السور فإننا نبدأ بالبسملة دون تكبير أما من يعتبرها للسورة التالية فإنه يقطع القراءة دون بسملة ثم يبدأ بالتكبير.

❖ التكبير في الطيبة:

زادت الطيبة مايلي:

- ١- روى التكبير ضمن وجه عن السوسي فقط بالإضافة للمكيين لكنه مختص بوجه البسملة بين السورتين فقط، كذلك هو من بعد الضحى من أول (ألم نشرح) فقط إلى آخر الناس أو هو كباقي القراء في الحذف، والقطع على السورة الماضية أفضل للسوسي على وجه التكبير.

٢- وجه تكبير عن الجميع حسب التفصيل الذي ذكر في ألفاظه وكيفيته عن المكيين، وقال البنا في تحاف فضلاء البشر: وهو الذي عليه العمل عند أهل الأمصار في سائر الأقطار.

وبالتالي فيوجد عن الجميع وجهان باستثناء البزي فوجه التكبير قولاً واحداً. ووجه التكبير لجميع القراء كان يقرأ به الخبازي وابن حبش وقد ذكر ابن الجزري أنهما من الشيوخ الموثوقين.

٣- وجه التكبير بن كل سورتين من سور القرآن نقلها ابن الجزري عن أبي الفضل الخزاعي والدينوري (ابن حبش).

نشير هنا إلى أن المذاهب التي ذكرناها سابقاً في التكبير تتوزع على الكتب التالية:

- التكبير لبداية السورة في سور الختم فقط ابتداء من سورة الانشراح من غاية أبي العلاء، ولابن كثير والسوسي من التجريد.
- التكبير لنهاية السورة في سور الختم فقط كامل الهدلي، ومصباح أبي الكرم الشهرزوري ابتداء من نهاية (والضحي) .
- التكبير لبداية كل السور في كل القرآن الكامل، غاية أبي العلاء وعلى هذا المذهب التكبير تابع لبداية السورة فقط .

إضافة لما ذكرناه سابقاً في تكبير ابن كثير من الشاطبية:

- التكبير لبداية السورة في سور الختم فقط بتداء من (الضحى).

مذهب المصباح عن حمزة: السكت على الساكن قبل الهمز عدا المد، النقل وقفاً على نحو (من آمن)، التحقيق والنقل عند الوقف على (الله أحد) ونحوها.

مذهب غاية أبي العلاء عن حمزة: التسهيل في الهمز عند الوقف على كلمته مهما كانت الهمزة (متوسطة أو أول الكلمة أو آخرها).

السكت له: السكت على الساكن المنفصل، السكت على المد المنفصل.

مذهب الكامل عن حمزة: النقل في الوقف على (من آمن) ونحوه والتحقيق عند الوقف على (الله أحد) ونحوه.

السكت: السكت على الساكن المنفصل، السكت على الساكن المتصل، السكت مطلقاً، وعن خلاد عدم السكت مطلقاً.

٤ - نقل التهليل عن ابن كثير:

وتهليل ابن كثير له ثلاثة مذاهب: وهي نفس مذاهب التكبير باستثناء بين كل سورتين في القرآن، بل هي لسور الحتم فقط.

٥ - أما مذاهب التحميد والتي ذكرنا أن البزي اختص بها ففيها مذهبان:

- الابتداء من أول الانشراح إلى أول الناس.

- الابتداء من آخر (والضحى) إلى آخر الناس.

وذكر ابن الجزري أنه لم يقرأ بالحمدلة بعد الناس ولذلك أكد الشيخ عبد الفتاح القاضي

رفض انفرادها، وكذلك امتناعه على وجه التكبير لأول (والضحى).

كيفية: بين كل سورتين، أو في سور الحتم ويبدأ به من قبل سورة الضحى، أو يبدأ به من

قبل (ألم نشرح).

لفظه: قال الجمهور يتعين (الله أكبر) للبزي عند الجمهور.

الباقون يجوز معها التهليل أو التهليل والحمد ولا يوقف بين هذه الألفاظ، لكن ورد قول

بالتهليل والحمد عن البزي.

• ملاحظات هامة حول التكبير مع الطيبة :

- حمزة ليس عنده بسملة بين السورتين لكنه إذا قرأ له بالتكبير فإن التكبير له لا يكون إلا مع البسملة، لكن لا يوجد له وجه تكبير دون بسملة كما ذكر سابقاً.
- يؤكد ابن الجزري أن التكبير ثابت في الصلاة وخارجها وأتى بنقول ضمن عدة أسانيد إلى أن أئمة الحرم السابقين كلهم كانوا يكبرون في التراويح ونقل أن الشافعي صلى خلف السخاوي وقد كبر في التراويح وأنه قال إن من ترك التكبير فقد ترك سنة من سنن الرسول الكريم والشافعية يؤكدون المحافظة على التكبير بينما ينقل ابن الجزري أن بقية المذاهب سكنت عنه باستثناء نقول عن الحنابلة باستحباب تركه، ويكاد ابن الجزري يجرم بالمحافظة عليه وقد شهد هذا في مكة.
- عندما تكون آخر كلمة ساكنة في نهاية السورة ونصلها بالتكبير فإننا نكسر الساكن.
- مسألة الحال المرتحل: أتى ابن الجزري بأسانيد إلى شيوخ إقرأء وخاصة المكين عن ابن كثير براوييه بأن إتباع آخر الناس بالفاتحة ثم أوائل البقرة حتى (المفلحون) هو أمر ثابت لكن الروايات التي تنقله تنص أنه عن من مذهبه في التكبير أنه تابع لختم السورة، وبالتالي لا يتبع الفاتحة بآخر الناس إلا إذا كبر آخر الناس، على أن الأحاديث الواردة في هذا أغلبها ضعيف وفيها كثير من النقاش بين العلماء على ما ذكر ابن الجزري وأغلبها يروى عن العباس وأبي إلى الرسول إلا أن هذا العمل قد ثبت سنداً بالأداء العملي، كما إن ابن الجزري أتى بأسانيد خاصة به تثبته.
- الدعاء عقب الختم: أيضاً أثبتته ابن الجزري من أنه فعل شيوخ أهل مكة كما أتى بنقول تثبته عن أهل البصرة وأهل المدينة، ونقل الدعاء ورفع اليدين فيه عن أحمد بن حنبل وأتى بعدة أحاديث حول فضيلة الدعاء عند الختم برغم أنها لم تخل من ضعف.

١٣ - مسائل وصل الاستعاذة بالبسملة والتكبير بالسورة التالية والسابقة:

إذا بدأ القارئ في جلسته بالتلاوة فاستعاذ وبسمل فإن جميع الأوجه جائزة وهي:

استعاذة.. بسملة .. بداية: قطع الكل

استعاذة.. بسملة - بداية

استعاذة - بسملة .. بداية

استعاذة - بسملة - بداية: وصل الكل

نقصد برمز (النقاط) الوقف وقطع القراءة .

وكذلك تنطبق هذه الأوجه فيما إذا بدأ في منتصف السورة لكنه استعاذ وبسمل.

أما إذا استعاذ وبدأ في منتصف السورة دون بسملة فللقارئ وجهان الوصل أو القطع لكن أشرنا إلى الانتباه لعدم للإتيان بالاستعاذة في الأماكن التي لا تليق بوصل الاستعاذة بالآية التالية مباشرة مثل: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله لا إله إلا هو).

وإذا وصل بين السورتين وبسمل فإن جميع الأوجه بين السورتين جائزة باستثناء: وصل البسملة بآخر السورة السابقة ثم الوقف على البسملة ثم البدء بالسورة، وهذه الأوجه الجائزة هي:

نهاية .. بسملة .. بداية

نهاية .. بسملة - بداية

نهاية - بسملة - بداية

أما إذا لم يكن للقارئ بسملة ووصل فوجهان الوصل أو القطع.

أما إذا كان للقارئ السكت فهو وجه واحد.

ولا تختلف الطيبة عن الشاطبية في هذه الأوجه.

❖ الأوجه الاحتمالية عند من يجمع الطيبة حول الاستعاذة والبسملة والتكبير بين السورتين:

والتكبير بين كل سورتين هو من طريق الطيبة.

- ١- استعاذة .. بسملة .. بداية
 - ٢- استعاذة .. بسملة - بداية
 - ٣- استعاذة - بسملة .. بداية
 - ٤- استعاذة - بسملة - بداية
 - ٥- استعاذة .. تكبير .. بسملة .. بداية
- ثم نفس الوجه لكن مع إبدال همز (أكبر) لحمزة وتحقيقها
- ٦- استعاذة .. تكبير .. بسملة - بداية
- ثم نفس الوجه لكن مع إبدال همز (أكبر) لحمزة وتحقيقها
- ٧- استعاذة .. تكبير - بسملة .. بداية
 - ٨- استعاذة .. تكبير - بسملة - بداية
 - ٩- استعاذة - تكبير .. بسملة .. بداية
- ثم نفس الوجه لكن مع إبدال همز (أكبر) لحمزة وتحقيقها
- ١٠- استعاذة - تكبير .. بسملة - بداية
- ثم نفس الوجه لكن مع إبدال همز (أكبر) لحمزة وتحقيقها
- ١١- استعاذة - تكبير - بسملة .. بداية
 - ١٢- استعاذة - تكبير - بسملة - بداية

أما في حال البسملة بين السورتين مع التكبير (بين الفاتحة والبقرة مثلاً):

- ١- ولا الضالين .. بسملة .. الم
(لا يوجد هذا الوجه لحمزة وخلف العاشر فليس لديهم بسملة بين السورتين)
- ٢- ولا الضالين .. بسملة - الم
(لا يوجد هذا الوجه لحمزة وخلف العاشر)

- ٣- ولا الضالين - بسملة - الم
(لا يوجد هذا الوجه لحمزة وخلف العاشر)
- ٤- ولا الضالين .. تكبير .. بسملة .. الم
ثم نفس الوجه لكن مع وجه إبدال همز (أكبر) لحمزة وتحقيقها
- ٥- ولا الضالين .. تكبير .. بسملة - الم
ثم نفس الوجه لكن مع إبدال همز (أكبر) لحمزة وعليه تحقيق وتسهيل همز (الم)
- ٦- ولا الضالين .. تكبير - بسملة .. الم
- ٧- ولا الضالين .. تكبير - بسملة .. الم
لحمزة وجه تحقيق وتسهيل همزة ألف في (الم)
- ٨- ولا الضالين - تكبير - بسملة - الم
لحمزة وجه تحقيق وتسهيل همزة ألف في (الم).

نلاحظ أن التكبير بين كل سورتين في القرآن يعتبر هنا تابعاً للسورة التالية لذلك لا يوصل مع الفاتحة مع الوقف عليه بعكس سور الختم للمكئين فهناك مذهبان فيه إما للسورة السابقة أو التالية.

كذلك لا يوصل التكبير مع الفاتحة ومع البسملة ويوقف على البسملة.
وهذه الأوجه التي ذكرت هي أوجه الاحتمالية.

يضاف خلف باختياره وجه: وصل بين السورتين دون تكبير، وكذلك السكت.
يضاف لحمزة: وجه الوصل بين السورتين مع التسهيل في (الم) أو التحقيق.

ملاحظة:

ننبه أن خلف تأتي أوجهه السابقة مع الإشمام على (صراط) المعرف بأل وغير المعرف.
أما خلاد فعلى المعرف باللام فقط.
أما الإشمام في الاثنين لخلاد فيأتي فقط وجهان: وصل السورتين مع التحقيق والتسهيل.
أما وجه عدم الإشمام المطلق لخلاد: فله الوصل بين السورتين فقط مع تحقيق (الم).

وذكر الأزميري أنه في همز (أكبر) وهمز (الم) لحمزة براوييه المقروء به التحقيق فقط مع أن الإبدال والتسهيل ثابت قياساً على همز (الله أحد).

ونشير هنا إلى أن الأوجه المذكورة كلها أوجه احتمالية غير إلزامية فلا يجب الإتيان بها أثناء الجمع.

❖ تفصيل أوجه الوصل بين السورتين عملياً التي تأتي بها أثناء الجمع من الطيبة:

- البسمة بين السورتين لقالون والأزرق والأصبهاني وابن كثير وأبو عمرو (ومتنع البسمة للسوسي على المد)، وعاصم والكسائي وأبي جعفر وهشام ولابن ذكوان على توسط المنفصل (وهي تتعين للصورى ويقراً بالتوسط)، وهشام على بقصر المنفصل (هي تتعين للحلواني على القصر)، وتتعين لابن ذكوان على إشباع المنفصل (للنقاش)، كما تتعين ولابن ذكوان على السكت على الساكن قبل الهمز، والرمز في الطيبة: وبسمل بين السورتين (بي نصف دم ثق رجا).

- السكت بين السورتين: الأزرق، أبو عمرو، يعقوب عدا أبو الطيب - له التوسط في المنفصل -، خلف من رواية إسحاق، ابن عامر عدا ما ذكر من اختصاص الطول بالبسمة، وتوسط صوري ابن ذكوان بها.

- الوصل بين السورتين: حمزة، خلف، الأزرق، أبو عمرو، ابن عامر، يعقوب.

فالذين لهم البسمة والسكت والوصل (الأزرق، أبو عمرو، ابن عامر، يعقوب) ورمزهم: (كم حمأ جلا) والجيم هنا للأزرق حسب عادة الطيبة.

- التكبير بين السورتين ويكون معه البسملة لجميع القراءة ومعهم حمزة ومذهب من أخذ التكبير بين كل سورتين اعتبره لبداية السورة.

❖ تحريرات على التكبير من الطيبة:

بعض التحريرات الهامة المتعلقة بالتكبير من طريق الطيبة:

- بالنسبة لقالون:

إمالة (توراة) يمتنع التكبير.. وكذلك مد التعظيم له يختص بالفتح.

- الأزرق:

غير الوصل بين السورتين يمتنع تفخيم الراء المضمومة.

غير الطول في البدل يمتنع التكبير.

ترقيق كثيراً (وصلا ووقفاً) يمتنع التكبير.

- ابن كثير:

التكبير لأول السورة يمتنع التهليل أو التهليل مع التحميد للبيزي.

- قنبل:

عدم غنة لقنبل يمتنع الصاد في (الصراط وصراط) + تكبير.

- أبو عمرو:

وصل بين السورتين يمتنع التكبير.. وكذلك يمتنع مد التعظيم.

وهو يشاركه بهذا يعقوب.

- السوسي:

مد منفصل يمتنع الوصل بين السورتين، وبالتالي لا يأتي وصل بين السورتين على توسط

المنفصل.

عدم الغنة بمتنع التكبير مع إظهار (فيه هدى).

- الدوري:

إظهار الغنة بمتنع الوصل بين السورتين.

إمالة الناس وفتحها يأتي التكبير وعدمه.

- هشام:

غير البسملة بين السورتين بلا تكبير تمتنع الغنة.

قصر بمتنع الوصل بين السورتين.

بمتنع السكت بين السورتين.

بمتنع التكبير.

إذا يختص القصر بالبسملة بلا تكبير.

- ابن ذكوان:

الطول لا يأتي إلا على بسملة مع عدم تكبير + فتح كافرين

غير البسملة (مع التكبير وعدمه) تمتنع الغنة.

غير البسملة (مع التكبير وعدمه بمتنع إمالة (كافرين)

غير البسملة (مع التكبير وعدمه) بمتنع السكت على الساكن الموصول مثل (الإنجيل)

غير (التوسط + السكت على الساكن المنفصل أو عدم السكت مطلقاً) بمتنع التكبير.

غير البسملة بمتنع السكت العام.

تكبير يتعين النقل فقط في (الأرحام) ونحوه

- حفص:

سكت حفص بمتنع التكبير.

- حمزة:

تكبير بين السورتين بمتنع توسط (لا) التبرئة.

تقليل (التوراة) بمتنع التكبير.

- خلف:

عدم سكت على الموصول بمتنع التكبير.

سكت على لام التعريف وشيء والسكن المفصول بمتنع التكبير.

- خلاد:

تكبير خلاد يجيء فقط على إشمام (الصراط) المعرف ب (ال) في كل القرآن.
إشمام فيهما (صراط المعرف بأل وغير المعرف) لا يوجد تكبير ويوجد وجه تسهيل
وإبدال في (الم) عند الوقف عليها.

عدم الإشمام فيهما فقط الوصل بين السورتين (ولا يوجد تسهيل
ولا إبدال للهمز)

غير مذهب الإشمام في الصراط المعرف بأل يمتنع التكبير.

- يعقوب:

غير السكت بين السورتين يمتنع هاء سكت المذكر.

غير السكت بين السورتين يمتنع الإدغام الكبير.

غير تكبير بين السورتين أو السكت بينهما يمتنع هاء سكت مذكر.

غير تكبير بين سورتين أو سكت بينهما يمتنع الإدغام الكبير.

لكن على المعتمد يأتي لروح الإدغام الكبير على البسملة من الكامل وفيه الغنة فقط.

الوصل بين السورتين تمتنع الغنة.. كما يمتنع مد التعظيم.

الوصل بين السورتين يمتنع التكبير

التكبير لأول السورة فقط يمتنع هاء السكت ليعقوب.

- إدريس عن خلف:

غير الوصل بين السورتين أو التكبير يمتنع السكت على الساكن الموصول

عدم السكت على الساكن المنفصل يمتنع التكبير.

السكت على الساكن قبل الهمز يمتنع السكت بين السورتين.

❖ تحريات تتعلق بمد التعظيم:

ذكرنا سابقا انه من طريق الطيبة يوجد مد تعظيم لأصحاب القصر وذلك على كلمة (لا إله

إلا الله) وهنا نشير لبعض التحريات المتعلقة بها من طريق الطيبة:

لجميع القراء الذين لديهم مد التعظيم:

قصر ميم (الم الله) وصلا يمتنع مد التعظيم.. وهذا هو الأرجح.

قالون:

إمالة (توراة) يمتنع مد التعظيم

دوري أبي عمرو:

إظهار (اغفر لنا) الراء في اللام يمتنع مد التعظيم.

- ذكر الأزميري أن حفصاً لم يذكر له مد تعظيم في الكتب التي اعتمدت في الطيبة لكنها ثابتة صراحة في الطيبة لذلك يأخذ بها.
- وإذا أخذنا له مد التعظيم عدم السكت.
- يعقوب: مد التعظيم يمتنع هاء المذكر.
- مد التعظيم يمتنع الإدغام الكبير.

❖ توضيحات وتحريات تتعلق بالبسملة:

رمز من بسمل في الطيبة: بي نصف دم ثق رجاء، حيث الثاء أبو جعفر.

رمز من له الخلف (البسملة والوصل والسكت): كم حمأ جلا، حيث (حما) تعني أبو عمرو ويعقوب.

الوصل: فشا.

وصل وسكت: خلف، حيث السكت له من رواية إسحاق وهي من زيادات الطيبة.

الحلواني عن هشام: قصر المنفصل تتعين البسملة.

إشباع المنفصل (وهو من طريق النقاش عن ابن ذكوان) تتعين البسملة.

صوري ابن ذكوان (له توسط المنفصل): عند السكت على الساكن (وله السكت العام فقط تتعين البسملة).

طريق أبي الطيب عن يعقوب لا يوجد سكت بين السورتين.

وهذه التحريات ستتم في القسم القادم مفصلة.



القسم الثالث

تَحْرِيرَاتُ الطَّيِّبَةِ

مقدمة حول التحريرات

وهذه التحريرات تم جمعها من عدة كتب وأهم مرجع هو: شرح مختصر قواعد التحرير لطيبة النشر (للأستاذ محمد بن محمد جابر المصري)، بدائع البرهان شرح عمدة العرفان للأزميري، قصيدة فتح الكريم (للمتولي)، وإتحاف البررة للأزميري، تحريرات الطيبة للشيخ جمال شرف الدين ولا غنى عن الرجوع إلى النشر في هذا، مع الاستعانة بمختصرات عديدة في هذا الموضوع وكتب القراءات.

وقد بنيت هذه التحريرات اعتمادا على ترجيح ما اختاره المتولي وتبع به الأزميري، لأنه درس ومحص ما قاله الأزميري وتمت دراسة هذه التبعات للمتولي من قبل العديد من الشيوخ، كما أني تتبعت المواضع التي ربما تشكل ما استطعت.

وقد حاولت هنا تسهيلها وضبطها قدر المستطاع، مع الاعتماد على ما تم تصحيحه من الاختصاصات والممنوعات من الأستاذين (محمد بن محمد جابر المصري، عبد الله الزيات) اللذين حققا عمدة العرفان ورجحا اختيارات المتولي على الغالب لكونه تتبع ما ذكره الأزميري رحمهما الله، وكذلك كتاب شرح مختصر قواعد التحرير للأستاذ محمد بن محمد جابر.

ونبه هنا إلى أن الصعوبة التي تعترض من يجمع القراءات من طريق الطيبة هي في التحريرات الكثيرة التي فيها، وقد تم تعريف التحريرات وأمر الالتزام بها.

ونبه هنا أن الأوجه والروايات المذكورة في الطيبة عن كل قارئ وراو والتي شرحناها في القسم الثاني السابق نأخذ بها عن كل قارئ وتتركب على بعضها إلا أن هناك وجه ممنوع لا يتركب على وجه سبقه في نفس المقطع أو رواية ما سبقته في نفس المقطع، أو تكون جميع الأوجه في الثاني لا تتركب على وجه سبقه في نفس المقطع باستثناء وجه واحد. أو وجهان أو أكثر وهنا يذكر الوجه المسموح ويوصف بأن: وجه قراءة كذا مختص بوجه كذا فقط.

كما يمر معنا وجه لحكم تجويدي ما يتعين عليه وجه واحد لحكم تجويدي آخر إذا اجتمع معه ويوصف بأنه يتعين كذا على كذا.

وما سنذكره هنا هو الأوجه الممنوعة أو الاختصاصية وما لم نذكره فإنه يبقى على أصله في جواز تراكب الأوجه والروايات على بعضها عن نفس القارئ حسب ما نقل من أوجه وروايات عنه.

ونشير هنا أنه عند بعض الرواة نذكر اسم الطرق التي وردت عن الراوي وبم اختصاص كل طريق على أن هذا من الناحية العملية عند الذين يجمعون القراءات لا يؤثر طالما أنه يأتي بكل الاحتمالات عن هذا الراوي إلا في الحالات التي يترتب فيها اختصاص أو منع.

كما نشير إلى أن هذه التحريات تحوي زيادات الفرش التي زادتها الطيبة على الشاطبية. وأسلوب التعبير عن التحرير اتبعت به إما بذكر المنع فأقول مثلاً:
مد المنفصل للبصري - يمتنع إبدال الهمز

أو أذكر التعيين:

طول ابن ذكوان - البسملة..

وأحياناً أذكر كلمة تتعين، لكنها ولو لم تكتب فهي مقصودة في هذه الحالة.

أما وصف وذكر الاختصاص فلم أستعمله كثيراً مع أنه يرد كثيراً في كتب التحريات مثل:
يختص وجه الإمامة في التوراة بوجه السكت على المد لحمزة.

فاستغنيت عنه بذكر الوجه الممنوع الناتج عن هذا الاختصاص أو أقول لا يأتي الوجه المخصوص إلا على كذا لأن هذا هو معنى الاختصاص، لأن ما ينتج عن العبارة السابقة مثلاً
يعني:

تقليل التوراة لحمزة (غير الإمامة) - يمتنع السكت على المد.

أو

لا يأتي السكت على المد لحمزة إلا على - إمالة التوراة.

أو يتعين السكت على المد عند الإمالة.

وطبعاً هذا لا يعني أن إمالة التوراة لا تأتي إلا على السكت على المد.

كما إنني عملت على اختصار التطويل في التحريرات الذي يقوم على تعدد الافتراضات حسب طول المقطع الذي تتم قراءته، فكلما طال المقطع اجتمعت أحكام أكثر فزادت التحريرات، لأن هذا لا يتم من الناحية العملية أثناء جمع القراءات.

كما أؤكد على القارئ الرجوع إلى بحث التحريرات ومدى وجوب الالتزام بها في موضعها في القسم الأول من الكتاب.

وسنقسم هذه التحريرات إلى: تحريرات الأصول، تحريرات الفرش.

نحريان الأصول والفرش

ملاحظات قبل ذكر التحريات:

- 👉 نقصد بالغنة (غنة الإدغام عند اللام والراء).
- 👉 الطيبة لا تنقص وجها ذكرته الشاطبية لأن الشاطبية أحد الكتب التي اعتمدها ابن الجزري عن وضعه النشر ونظمه الطيبة، وبالتالي فهي تزيد عليها فقط.
- 👉 عند ذكر قراءة عن قارئ ما في الطيبة دون أي خلاف فقطعاً هي في الشاطبية كذلك ولن يكون هناك أي خلاف بين الشاطبية والطيبة فيها.

نذكر هنا بتحريات عامة لكل القراء لا يستغني عنها من يجمع القراءات قد ذكرناها سابقاً في باب المدود:

من يجمع من الطيبة واجتمع في آية واحدة عنده المنفصل مع المتصل تكون الأوجه جمعاً بين المذهبين الثاني والرابع:

١- قصر المنفصل + فويق القصر في المتصل (قالون، الأصبهاني، ابن كثير، أبو عمرو أبو جعفر، يعقوب).. يأتي عليه وجه الغنة للجميع، تأتي هاء السكت في المذكر ليعقوب عند الوقف، يأتي إدغام كبير لرويس وروح لكن عند الإدغام الكبير تتعين الغنة.

وطبعاً لرويس الغنة على اللام فقط أما روح فاللام والراء، كما يأتي الإدغام الكبير وعدمه لأبي عمرو وطبعاً على الإدغام الكبير لا يأتي الهمز وعلى التحقيق تأتي الغنة عليه.

٢- قصر المنفصل + توسط المتصل (قالون، الأصبهاني، ابن كثير، أبو عمرو، حفص، أبو جعفر، يعقوب).. لا يوجد حلواني هنا.. يتمتع سكت حفص على قصر المنفصل، تأتي الغنة من الكامل لحفص وفيه إشباع المتصل فقط، وتأتي الغنة للجميع، ولا يوجد تخفيف الهمز عند الوقف لهشام، لا تأتي إمالة (جاء، شاء، زاد، خاب) لهشام على القصر، تأتي هاء السكت في

المذكر عند الوقف ليعقوب، يأتي الإدغام الكبير ليعقوب وعليه تتعين الغنة، كما يأتي الإدغام الكبير وعدمه لأبي عمرو وطبعاً على الإدغام الكبير لا يأتي الهمز وعلى التحقيق تأتي الغنة عليه.

٣- **قصر المنفصل + إشباع المتصل** (قالون، الأصبهاني، ابن كثير، أبو عمرو، حلواني عن هشام -ولا يوجد غير الحلواني على القصر-، حفص، أبو جعفر، يعقوب).. يتمتع سكت حفص، لحفص وجه غنة من الكامل والكامل فيه إشباع المتصل فقط، للجميع الباقيون وجه غنة، لا يوجد تخفيف عن هشام، لا تأتي إمالة (جاء، شاء، زاد، خاب) لهشام على القصر، تأتي هاء السكت في المذكر ليعقوب، يأتي الإدغام الكبير ليعقوب وتتعين عليه الغنة لكن رويس ليس له غنة راء على الإدغام الكبير حال قصر المنفصل، كما يأتي الإدغام الكبير وعدمه لأبي عمرو وطبعاً على الإدغام الكبير لا يأتي الهمز وعلى التحقيق تأتي الغنة عليه.

٤ - **فوق القصر في المنفصل + فوق قصر المتصل** (قالون، الأصبهاني، أبو عمرو، يعقوب) لا يوجد حلواني والثالي هشام لا يأتي هنا، .. يوجد وجه غنة للجميع، لا يأتي هاء السكت عند الوقف على جمع المذكر ليعقوب لأنه لا يأتي إلا على القصر، يأتي الإغام الكبير لروح فقط بينما رويس لا يأتي له إلا على القصر، يتمتع الإدغام الكبير لأبي عمرو على غير القصر.

٥- **فوق القصر في المنفصل + إشباع المتصل** (قالون، الأصبهاني، أبو عمرو، يعقوب، حفص، حلواني عن هشام).. تأتي الغنة للجميع وهي لحفص من الكامل وغنة هشام هي لغير الحلواني، يتمتع سكت حفص، يوجد وجه تخفيف للحلواني عن هشام في الهمز المتطرف، لا تأتي هاء المذكر ليعقوب على غير القصر، الإدغام الكبير يأتي لروح دون رويس، يتمتع الإدغام الكبير لأبي عمرو على غير القصر.

٦- **توسط المنفصل + توسط المتصل** (كل القراء عدا حمزة والأزرق وابن كثير وأبو جعفر).. يأتي وجه سكت لحفص لكن السكت الخاص فقط، لا يوجد وجه غنة لحفص، وكذلك شعبة ليس لديه غنة، لابن ذكوان لا يوجد سكت على توسط المتصل لكن على الإشباع

وكذلك أدريس ، وكذلك إدريس، يوجد وجه غنة للجميع، ووجه الغنة عن هشام هو لغير الحلواني، لهشام وجه تخفيف في الهمز عند الوقف عليه، يوجد وجه إمالة في (الكافرين، ذات الرءاء) لابن ذكوان، وكذلك لهشام فتح وإمالة الماضي الثلاثي، لا تأتي هاء السكت على المذكور ليعقوب، الإدغام الكبير يأتي فقط لروح دون رويس، يمتنع الإدغام الكبير لأبي عمرو على غير القصر.

٧- **توسط المنفصل + إشباع المتصل** (كل القراء عدا الأزرق وحمزة وابن كثير وأبو جعفر).. يأتي هنا وجه غنة للجميع وهي لفص من الكامل، وجه سكت لفص لكنه سكت عام فقط، ابن ذكوان سكت عام وخاص وعدم، كما يأتي لإدريس وجه سكت عام وخاص، لكل القراء هنا وجه غنة عدا الحلواني عن هشام، يوجد وجه تخفيف الهمز عند الوقف عليه لهشام إضافة للتحقيق، لابن ذكوان فتح وإمالة في (كافرين وذات الرءاء)، لا يأتي هاء المذكور ليعقوب على غير القصر، الإدغام الكبير لروح فقط دون رويس وطبعاً يتعين عليه الغنة، يمتنع الإدغام الكبير لأبي عمرو على غير القصر.

٨- **فويق التوسط في المنفصل + فويق القصر في المتصل**: لفص فقط ولا يوجد له سكت، وليس له وجه غنة.

٩- **فويق التوسط في المنفصل + إشباع المتصل**: لفص فقط، لا يوجد سكت لفص، يوجد وجه غنه له.

١٠- **إشباع المنفصل + إشباع المتصل** (الأزرق، حمزة، ابن ذكوان من طريق النقاش).. لا يوجد وجه غنة لأحد منهم، ابن ذكوان له فقط فتح (كافرين، ذوات الرءاء) ، ولابن ذكوان هنا السكت العام والعدم .

ونشير هنا إلى أن فويق التوسط نقلته الكتب عن غير حفص، مثل شعبة وابن عامر وحمزة وهذا مذكور في النشر لكن لم يعتمد ابن الجزري في اختياره.

هذا التفصيل السابق بأكمله لاجتماع المتصل والمنفصل هو اعتماداً على المذهب الثاني والرابع في مراتب المد التي ذكرناها عن ابن الجزري أي تفاوت التوسط، أما عند اعتماد المذهب الأول والثالث فنحذف أوجه فويق القصر وفويق التوسط، أما عند اعتماد المذهب الأول فقط فنحذف أوجه فويق القصر وفويق التوسط ومذهب إشباع المتصل لغير ابن ذكوان وحمزة والأزرق عن ورش.

👉 يتمتع لحفص وابن ذكوان وإدريس السكت على المد.

وعند العمل بالمذهب الأول والثالث تأتي فقط أوجه :

قصر المنفصل + توسط المتصل

قصر المنفصل + إشباع المتصل

توسط المنفصل + توسط المتصل

توسط المنفصل + إشباع المتصل

إشباع المنفصل + إشباع المتصل

وعلي كل وجه الرواة أنفسهم وتحريراتهم نفسها .



١- نحريران نافع

راوياه هما: قالون، وورش.. اللذان قرءا على نافع مباشرة.

١ - قالون:

طريقاه المشهوران اللذان أخذهما ابن الجزري: أبو نشيط، الحلواني.
أبو نشيط عنه طريقان: ابن بويان، القزاز.. وهما أخذنا عن أبي بكر الأشعث وهو عن أبي نشيط.
الحلواني عنه طريقان: ابن أبي مهران، جعفر ابن محمد وهما أخذنا عنه.
وطريق صاحب الحرز هو: أبي نشيط من طريقه وهذا ما نجد من أسانيد الشاطبي المذكورة في النشر لرواية قالون أما في التيسير فلم يذكر أبو عمرو سوى طريق ابن بويان.
ثم تتبع ابن الجزري كل الطرق من الكتب التي بين يديه إلى هذه الطرق الأربعة عن قالون وكذلك الطرق الأربعة لكل قارئ حيث أخذ ابن الجزري أربعة طرق فرعية إلى كل قارئ.
بينما الشاطبي في حرزه تناول فقط الطريق المذكور عنه من كتاب التيسير إضافة أحياناً إلى بعض الأحكام ضمن هذه الطريق تلقاها عن شيوخه، لكن هذا قليل جداً.

- (هؤلاء إن): مد المنفصل في (ها) يمتنع مع قصر (أولاء) عند إسقاط الهمز (وأبي عمرو).
أما في وجه التسهيل كما يقرأ قالون فتتركب الأوجه وتصبح أربعة وذلك بضرب وجهي المنفصل في وجهي المتصل.

- (هاأنتم هؤلاء): مد (هاأنتم) مع التسهيل - يمتنع قصر ها (هؤلاء) ويشاركة فيها: أبو عمرو والأصبهاني.

❖ تحريرات فرش قالون:

- آية المدائنة:

تمتنع الغنة مع إبدال (الشهداء إذا) عندما نقرأ بالقصر مع وجهي هاء (يميل هو) الإسكان والتحرير.. (وهذه من زيادات المتولي على الأزميري).

تمتنع الغنة مع تسهيل (الشهداء إذا) ونحوه مع الصلة عندما نقرأ بالقصر مع وجه إسكان (يمل هو).. (وهذه من زيادات المتولي على الأزميري).
- إثبات ياء (تلاقي، تنادي) - قصر المنفصل
إثبات ياء (تلاقي، تنادي) - صلة الميم
- (يس والقرآن): تقليل (يا) + إدغام النون في الواو - يمتنع عليه مد المنفصل.

ملاحظة: (للني إن) (بيوت النبي إلا): يقرأها قالون بالتشديد كجماعة القراء لكنه عندما يقف عليها فيقف بالهمز.

٢- ورش:

طريقه المشهوران اللذان اختارهما ابن الجزري: الأزرق والأصبهاني وأخذ الأزرق عن ورش مباشرة، والأصبهاني عن أصحاب ورش وهم عن ورش.
وعن الأزرق اختار ابن الجزري طريقان: إسماعيل النحاس، ابن سيف وهما أخذوا عن الأزرق.

وعن الأصبهاني أخذ ابن الجزري طريقان: ابن جعفر، المطوعي اللذان أخذوا عن أصحاب الأصبهاني وهم عنه.

وطريق صاحب الحرز هي: الأزرق من طريق النحاس.
كما قرأ الداني من طريق ابن سيف لكنه ليس من طرق الحرز.
- (أصطفى): الأزرق همزة قطع.
- (اصطفى): الأصبهاني همزة وصل.

❖ الأزرق عن ورش:

- لا يوجد غنة للأزرق في إدغام اللام والراء.
- (جاء آل) ويشاركه فيها قبل ونقل هذا الأزيمري: وهما اللذان يدلان الهمزة الثانية مع القصر أو المد، لهم في هذه الكلمة التسهيل مع إبدال غيرها من هذا النوع (ء) بين كلمتين وبعدها ألف، وهذا التسهيل يأتي على قصر وطول باقي البدل، ويأتي هذا المذهب على: تقليل مع التوسط، أو فتح مع احتمال ثلاثة البدل.
- (آلان): لمن ينقل وهم (نافع، ابن وردان، حمزة في وقفه):
 - تسهيل - ثلاثة البدل في اللام
 - إبدال مع قصر - قصر بدل اللام
 - إبدال مع مد - ثلاثة البدل في اللام

- الأصل التسوية بين البدل بجميع أنواعه باستثناء (عاداً الأولى) (آلان) (إسرائيل) فله تفصيل:
 - بدل عادي (توسط) - يأتي عليه قصر الثلاثة.
 - بدل عادي (مد) - يأتي عليه (قصر الثلاثة)
 - هذا بالإضافة للأوجه المعروفة والتسوية بين الاثنين.
 - قصر إسرائيل + توسط غيره من البدل - يتعين التقليل
 - توسط إسرائيل - يمتنع قصر لام (آلان)
 - مد إسرائيل - يمتنع قصر (آلان) أو (الأولى) + تقليل ذات الياء
 - تسهيل (آلان) - يمتنع توسط (إسرائيل)

- إيضاح يتعلق بالبدل:

<u>بدل غير محقق</u>	<u>بدل محقق</u>
<u>الآخرة</u>	<u>آمنا</u>
قصر	قصر
قصر وتوسط	توسط
قصر وطول	طول
<u>بدل محقق</u>	<u>بدل غير محقق</u>
الثلاثة	قصر
توسط	توسط
طول	طول

- وجه إبدال (أرأيت) - يمتنع (توسط إسرائيل + تقليل ذات الياء).
- وجه إبدال (أرأيت) - يمتنع (طول إسرائيل + تقليل ذات الياء).
- مد (إسرائيل) - يمتنع قصر (عادداً الأولى + تقليل).

- تحويرات اللين مع البدل:

- مد شيء - يتعين مد البدل.
- مد شيء مع (آلان، إسرائيل، عادداً الأولى) — يجوز القصر والطول ويمتنع التوسط.
- توسط شيء - ثلاثة البدل.
- اللين غير شيء (على التوسط والمد) نفس حكم شيء مع البدل.
- قصر غير شيء من اللين - ثلاثة البدل.
- توسط اللين (شيء وغير شيء) - ثلاثة البدل.
- طول اللين (شيء وغير شيء) - طول البدل.
- قصر واو (سوءات) معها في نفس الكلمة - ثلاثة البدل.

- توسط واو (سوءات) - توسط البدل.
- وتوسط واو سوءات هنا هو من طريق الداني فهو مع التقليل.

ويأتي وجه مد في البدل على توسط واو سوءات أي:

توسط واو (سوءات) - مد البدل.
وهذا الأخير زيادة على ما ورد من تحريرات الشاطبية فيها.

- إمالة ذوات الياء - يمتنع فتح (ها، يا).
- تفخيم الرءاءات المضمومة - يمتنع فتح (ها، يا).
- يمتنع تقليل ها (طه) إلا على - فتح ذوات الياء ورؤوس الآي.. وهو من التبصرة وقصر وتوسط وطول البدل).
- أو (طول البدل + فتح ذات الياء وفتح رؤوس الآي) .. لأنه من كتاب التجريد.
- تقليل (يا) يس - إدغام نون (يس) في الواو.
- تقليل (يا) يس - تسهيل ثاني الهمزتين المفتوحتين من نحو (جاء أمرنا).

لامات وراءات الأزرق:

- راء مضمومة قبلها كسر ٤ مذاهب:
ترقيق مطلقاً
تفخيم مطلقاً
تفخيم (عشرون وكبر)
تفخيم (عشرون وكبر وخير ونحوها أي المضمومة قبلها ياء ساكنة) وترقيق غيرها

- في تلخيص بن بليمة:

قصر البدل + تقليل ذات الياء - المذهب الرابع (تفخيم عشرون، كبير، خير ونحوه).

- تفخيم الكل (المذهب الثاني) - قصر + فتح ذات الياء

أو تفخيم الكل - مد + تقليل

- المذهب الثالث - الفتح

- ترقيق اللام بعد (طاء) - يمتنع عليها تفخيم الراء المضمومة بعد كسر

- تفخيم اللام بعد الطاء - يمتنع عليها تفخيم الراء المضمومة

- ترقيق اللام عند الوقف عليها وذلك بعد الطاء والصاد والطاء (يوصل، طال)

- يمتنع تفخيم الراء المضمومة.

- تفخيم اللام في (صلصال) - يمتنع تفخيم الراء المضمومة.

- تفخيم راء منصوبة بعد كسر أو ياء أو بعد سكون قبله كسر (إرم، عشيرتكم، حذركم، وزر،

كبره، عبره إجرامي، حصرت) وكذلك الراءات المنصوبة المنونة (ذكراً) ونحوها - يمتنع تفخيم

الراء المضمومة.. هذا باستثناء كلمات (ذراعاً، سراعاً، ذراعيه) كما سيمر الآن.

- توسط ومد في حرفي اللين غير (شيء) - يمتنع تفخيم الراء المضمومة

- مد شيء + فتح ذات ياء - يمتنع تفخيم اللام المضمومة.

- إبدال همزة (الآن) الأولى - يمتنع عليها تفخيم الراء المضمومة

- وجه الإبدال في (أرأيتهم، أأنذرتهم، جاء أمرنا) - يمتنع تفخيم الراء المضمومة

- تفخيم (وزرك، ذكرك) + طول بدل - يمتنع تفخيم اللام المضمومة

تفخيم (وزرك، ذكرك) + طول بدل - يجوز على قصر البدل تفخيم اللام هنا

- تفخيم (ذراعاً، سراعاً، ذراعيه) يجوز تفخيم الراء المضمومة والترقيق لكن على الترقيق يجب

الفتح

- تفخيم (ذراعاً، سراعاً، ذراعيه) - يجب الفتح

- تفخيم راء مضمومة + مد بدل - فتح (أراكهم)

- تفخيم راء مضمومة + قصر بدل - تقليل (أراكهم)

- الراء المنصوبة المنونة: عدة مذاهب:

- ترقيق مطلق
- تفخيم مطلق وعلى هذا يأتي:
- قصر البدل، توسط شيئاً (وقصر غيره من اللين) + الفتح + التسهيل الثانية في (أشكر) ونحوه.. وهذا مذهب صاحب الإرشاد.
- أما مذهب صاحب الكامل: إشباع البدل، توسط (شيء) وتقليل غيره، تسهيل ثاني الهمزتين (أشكر) ونحوها، فتح وتقليل ذات الياء.

أو يأتي عليها: توسط البدل، توسط كل اللين.. وهو قول ضعيف.

- تفخيم ما بعد ساكن صحيح مثل (عبرة) وصلاً ووقفاً عدا (صهرا) ويأتي على هذا المذهب: توسط اللين ومدّه، مد البدل فقط، فتح ذات الياء.
- تفخيم ٦ كلمات (ذكراً، سترأ، وزراً، حجراً، صهراً، إمرأ).
- تفخيم باب (ذكراً..). عدا (صهراً) والتفخيم هنا وصلاً والترقيق وقفاً.

- يأتي هذا المذهب الأخير على: فتح ذات الياء + مد بدل + توسط حر في اللين.
وأيضاً على: فتح ذات ياء + مد بدل + مد حر في اللين.

- يختص الإبدال في (أأنذرتهم) بتفخيم الراء المنصوبة المنونة وصلاً، وبالتالي لا يأتي إبدال أأنذرتهم إلا على تفخيم الراء المنصوبة المنونة وصلاً.
- توسط بدل + فتح - يمتنع ترقيق (ذكراً) وبابه.
- قصر + تقليل يمتنع - تفخيم (ذكراً) وبابه.
- ترقيق (صهرا) المذهب الثالث والخامس - فتح + طول.
- (عشيرتكم) تفخيم لا يأتي إلا على ٣ احتمالات:
- تقليل ياء ي + قصر + توسط شيء وقصر غيره.
- تقليل ياء ي + توسط + توسط شيء وقصر غيره.

وهذان يأتيان من تلخيص ابن بليمة:

فتح + ثلاثة البدل + توسط اللين.. التبصرة

فتح + ثلاثة البدل + طول اللين.. الهداية

إذاً تلخيص ابن بليمة طريقه: تقليل اليائي، قصر وتوسط البدل، توسط شيء وقصر غيره من اللين.. فعند تفخيم (عشيرتكم) من طريقه تراعى هذه الأمور.

أما الكافي والتجريد والتبصرة في أحد وجهيه والهداية فله: فتح اليائي مع ثلاثة البدل. هدايه: إشباع اللين.

تبصرة: توسط اللين.

عند تفخيم عشيرتكم يراعى ما ذكر حسب الكتاب الذي اعتمد في التفخيم.

- تفخيم (عبرة) (كبر) - تسهيل نحو (يشاء إلى) أما فاطر ففيها الخلف المعتاد

فتح اليائي - إبدال ءأندرتهم ونحوها.

إبدال (جاء أمرنا) ونحوها - لا يوجد قصر للين.

- تفخيم الراء المضمومة بعد كسر إسكان محياي - فتح اليائي وتقليل زاده الأزميري.

- إظهار (ن والقلم) - تسهيل (أرايتم)

- تفخيم الراء المضمومة

- (نخلتكم) إدغام ناقص - ترقيق الراء المضمومة

- تقليل اليائي - يمتنع ترقيق المضمومة

- يمتنع ترقيق إرم

- تفخيم رائي (مرء، افتراءً) - ترقيق الراء المنصوبة فقط

- يجوز التفخيم والترقيق في الراء

المضمومة من التذكرة وفيها: قصر البدل

- تفخيم (حذركم، إجرامي، حصرت) لا يأتي إلا على:

فتح + مد البدل - ويأتي التوسط والقصر من التبصرة

وإن تم تفخيم (إجرامي) لابن بليمة فمر أن مذهبه هو الخامس:
تفخيم الراء المنصوبة، تفخيم (ذكراً) وبابه عدا (صهرا) لكنه يرقق في الوقف
وبالتالي فعند تفخيم الكلمات الثلاثة معاً (مذهب ابن بليمة) لا تفخم المنصوبة عند الوقف

- كلمة (حصرت) ترقق وفقاً للجميع (جوازا) وهنا فقط نقل (صاحب الهداية) تفخيمها في
أحد الوجهين (وصلاً أو وقفاً)

- تفخيم راء (طهرا، ساحران، تنتصران) - يمتنع عليه: تقليل + مد بدل
- يمتنع عليه: الفتح + توسط البدل

- (والأشراق) ترقيقها - مد البدل + تقليل
وهو من العنوان والمحتبى وفيه: تفخيم راء مضمومة + ظلم + ترقيق كثيراً وانطلق

التذكرة: (الإشراق) ترقيق وتفخيم - قصر البدل + فتح + تفخيم راء مضمومة +
تفخيم ظلم ونحوه + ترقيق: كثيراً، انطلق

(الإشراق) ترقيق وتفخيم - مد البدل + تفخيم اللام بعد الطاء والظاء +
الفتح + ترقيق (كثيراً) ونحوه
ابن بليمة: فخم (الإشراق) كما ذكر في طريقته.

أحكام اللام:

- ترقيق اللام المفتوحة بعد الظاء - يتعين مد البدل كله + فتح + لا يوجد تفخيم للراء
المنصوبة وقفاً + الإبدال في (آلان).

- عند الوقف على راء مفتوحة بعد ياء ساكنة والتي فيها وجهان ووجود ياء مماثلة لها في نفس
المقطع:

تتركب أوجه التفخيم والترقيق باستثناء امتناع تفخيم التي يوقف عليها وترقيق التي لم يوقف
عليها (يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً).

- ترقيق اللام بعد الطاء: ٣ مذاهب

- قصر البدل + فتح وتقليل - تفخيم مضمومة ترقيق منصوبة
- قصر البدل + فتح وتقليل - ترقيق مضمومة تفخيم منصوبة
- توسط البدل + فتح وتقليل + تفخيم المضمومة + ترقيق المنصوبة.
- مد البدل + تقليل + تفخيم الراء المضمومة + ترقيق الراء المنصوبة
(تفخيم المنصوبة لا يجامع تفخيم المضمومة).
يجوز اجتماع: تفخيم اللام بعد الطاء والطاء.
أو الطاء دون ظاء أو الطاء دون الراء.
ولا يجتمع ترقيقهما.

- إذا وقف للأزرق على لام مغلظة فله وجهان ثم إذا وقف على راء فيها وجهان (الخاسرون) فله:

التغليظ في اللام - ترقيق وتفخيم

ترقيق في اللام - ترقيق

أي يمتنع ترقيق اللام مع تفخيم الراء (إذا رقت اللام يجب ترقيق الراء).

❖ تحريرات فرش حروف الأزرق:

- (هؤلاء إن، البغاء إن): الإبدال ياء مكسورة تختص بتسهيل باقي الباب.

- (ء ء) بين كلمتين مثل (زكرياء إنا) عند وجه إبدال الثاني

- يمتنع تفخيم الراء المضمومة + تقليل.

- تفخيم الراء المضمومة لا يأتي إلا على:

وجه إثبات الألف في (هاأنتم)

- كذلك تفخيم الراء المنصوبة (في الوقف والوصل) لا يأتي إلا:

إثبات الألف في (هاأنتم)

- إثبات الألف في (هاأنتم) + مد البدل (مشبعاً) + ترقيق الراءين (مفتوح ومضموم) لا يأتي إلا على - فتح اليائي.

- تفخيم راء منصوبة وصلأ لا يأتي إلا - على الألف (ها أنتم)

- تفخيم راء منصوبة وصلأ لا يأتي إلا على - إبدال الهمزة مدأ

- تفخيم راء منصوبة منونة وقفأ - يمتنع عليه تفخيم اللام من نحو (يصالحا، فصالا) أي مفتوحة مع وجود فاصل.

- إدغام (يلهث ذلك) - لا يأتي إلا على مد البدل مدأ مشبعاً.

— لا يأتي إلا على بتفخيم الراء المنصوبة في الحالين

(وقفأ ووصلأ).

- (أئمة) وجه الإبدال - فتح + طول البدل.

- (مد شيء) + تفخيم ذكراً وبابه لا يأتي إلا على:

تغليظ اللام المفتوحة بعد طاء (فانطلقا)

- ترقيق باب (أطلع) - يمتنع أبدال (أفرايت)

- تفخيم الراء المنصوبة (وقفأ ووصلأ) + توسط أو قصر البدل + فتح اليائي

- تسهيل و إبدال (البغاء إن).

- تفخيم الراء المنصوبة (وصلأ ووقفأ) + طول البدل

- تسهيل (البغاء إن) مع الفتح والتقليل في اليائي

- تفخيم الراء المنصوبة وصلأ + طول + فتح - إبدال أو تسهيل (البغاء إن)

- ترقيق اللام بعد الظاء المفتوحة - ترقيق (فرق)

- ترقيق (فرق) - يمتنع عليه تفخيم الراء المضمومة

- ترقيق (فرق) + تقليل اليائي - يمتنع عليه قصر البدل

- توسط البدل + فتح - تحقيق (كتايه إني) أي عدم النقل

- تفخيم الراء المضمومة - تحقيق (كتايه إني)

❖ تحريرات الأصبهاني:

كلها تتعلق بفرش الكلمات:

- للأصبهاني: إظهار (نون والقلم).
- (يشاءُ إلى) ونحوه وجه التسهيل يكون على الغنة فقط.. ويشاركه فيها رويس وسيمر.
- لا يوجد للأصبهاني روم في (تأمننا) ويشاركه في هذا خلف عن نفس وسيمر.
- إدغام (يلهث ذلك) لا يأتي إلا على - المد في المنفصل.
- إبدال (أئمة) - يمتنع على الغنة.
- قصر (اللاء) مع تسهيل همزتها - قصر المنفصل.
- إظهار (يس والقرآن) لا يأتي إلا على - توسط المنفصل.
- تقليل (يس) لا يأتي إلا على - الإدغام في (يس والقرآن).
- إدغام (نخلقكم) إدغاماً كاملاً - قصر المنفصل.
- ومر معنا في قالون أن الأصبهاني يشاركه في:
(هأنتم هؤلاء): مد (هأنتم) مع التسهيل) قصرها (هؤلاء).



٢- نصيرات ابن كثير

١- البري:

طريقاه المشهوران اللذان أخذهما ابن الجزري: أبو ربيعة، ابن الحباب.

أبو ربيعة أخذ عنه طريقان: النقاش، ابن بنان، وهما أخذوا عن أبي ربيعة.
ابن الحباب أخذ عنه طريقان: ابن صالح، عبد الواحد بن عمر وهما أخذوا عن ابن الحباب.
وطريق صاحب الحرز هو: النقاش عن أبي ربيعة.

- تمتع الغنة على هاء السكت في (فلم) وأحوانها.
- أبو ربيعة مذهبه: إسكان (خطوات)، تخفيف التاءات بخلف عنه.
حذف الألف (ولا أدراكم، لا أقسم)، إسكان (ولي دين)
إظهار (يس والقرآن)، ضم (يسأل)
الخلف في حذف (سلا سلا) وقفاً
فتح همز (رأفة)، خلاف في خطاب (لينذر) الأحقاف
خلاف مد (أنفا)
- ابن الحباب مذهبه: ضم (خطوات)، تشديد التاءات،
إثبات ألف (ولا أدراكم، لا أقسم)، فتح (لي دين)
إدغام (يس والقرآن)، فتح (يسأل)،
إثبات ألف (سلا سلا) وقفاً،
إسكان (رأفة)، غيب (لينذر) الأحقاف
مد (أنفا).
- للبري بطريقه: حذف همز (شركائي) في النحل.

٢- قبيل:

طريقاه المشهوران اللذان أخذهما ابن الجزري: ابن مجاهد، ابن شنبوذ.
وعن ابن مجاهد: السامري وصالح اللذين أخذاه عنه.
وعن ابن شنبوذ: أبي الفرج، الشطوي اللذان أخذاه عنه.
وطريق صاحب الحرز: السامري عن ابن مجاهد.

- ابن مجاهد مذهبه:

إثبات ياء (ميكائيل)، سين في (الصراط) معرف ومنكر سين (بيسط، بسطة)، (نرتع) حذف الياء.
(يتقي) إثبات الياء، إسكان (رأفة).
حذف ياء (آتاني) النمل، تسهيل وإبدال (جاء أمرنا) مع إبدال غيره.
أن لعنة (الأعراف)، النون في (لنديقهم) الروم.
همز (وما ألتناهم) سين (المصيطرون، بمصيطر) أو (سين مصيطرون، صاد مصيطر).
مد (أن رآه) العلق بخلف عنه، الإخبار في (آمتتم) طه.

- ابن شنبوذ:

حذف ياء (ميكائيل)، صاد (الصراط) المعرف والمنكر.
سين (بيسط، بسطة) البقرة والأعراف، (نرتع) الإثبات.
حذف ياء (يتق)، فتح (رأفة).
إثبات يا (آتاني) النمل، تسهيل وحذف نحو (جاء أمرنا)،
خلاف (أن لعنة، أن لعنة)، (ليديقهم) الروم.
حذف همز (ألتناهم)، سين وصاد في (المصيطرون، بمصيطر).
سين (مصيطرون) صاد (بمصيطر).
قصر (أن رآه)، (آمتتم) طه الاستفهام.

- ابن مجاهد:

في الوصل تسهيل الهمزة الثانية من (قال فرعون آمتتم) الأعراف، (وإليه النشور آمتتم) الملك

حذف ألف (هاأنتم)
الخطاب في (بما تقولون) الفرقان
(أأعجمي) الخلف بين الاستفهام والإخبار
ضم التنوين لثالث
إدغام (حيي)، إسكان شين (خشب)
حذف ألف (سلا سلا)

- ابن شنبوذ:

تحقيق (قال فرعون آمنتم)، (وإليه النشور آمنتم)
إثبات (ها أنتم)
الغيب في (بما تقولون) الأعراف
استفهام (أأعجمي) فصلت
كسر التنوين لثالث
(حيي) الأنفال الإظهار
ضم (خشب)
إثبات ألف (سلا سلا)



٣- نحريرات أبي عمرو

راوياه: الدوري والسوسي، ولم يأخذا عنه مباشرة إنما أخذوا عن يحيى اليزيدي وهو أخذ عن أبي عمرو.

- (هؤلاء إن): مد المنفصل في (ها) يمتنع مع قصر (أولاء) عند إسقاط الهمز (وهذا لقالون وأبي عمرو) وقد مر عند قالون.

- (هاأنتم هؤلاء): مد (هاأنتم) مع التسهيل - يمتنع قصر (ها هؤلاء) ويشاركة فيها: قالون والأصبهاني.

- فعلى + رؤوس الآي: فيها ثلاثة مذاهب:

- فتح الجميع
- تقليل الجميع
- تقليل الفواصل فقط (رؤس الآي)

- تقليل الفواصل فقط - يمتنع عليه المد (لكن يأتي على التقليل المد من المذهب الثاني).

- تقليل الفواصل فقط - يمتنع عليه الإدغام الكبير (لكن يأتي على التقليل من المذهب الثاني).

- تقليل (فعلى) + غنة - إبدال (ءِ ِ ِ) بين كلمتين الأولى مضمومة والثانية مكسورة.

- إسكان (أرني) + تقليل فعلى + همز - تمتنع الغنة.

- لا يجتمع الهمز مع الإدغام الكبير، وهذا ذكر صراحة في النشر وغيره.

- لا يأتي الإدغام لكبير إلا على القصر وصرح بهذا في النشر، وذكر هناك أنه ورد من الكامل لكنه خطأ.

- تمتنع عند أبي عمرو الغنة على اللام والراء مع الإدغام الكبير في الأزميري لكن على التحقيق

الغنة جائزة على الإدغام الكبير (راجع عمدة العرفان في تحرير أوجه القرآن تحقيق الأستاذين

محمد محمد جابر وعبد العزيز الزيات من علماء الأزهر)

١- الدوري:

طريقاه المشهوران اللذان أخذهما ابن الجزري: طريق أبي الزعراء، ابن فرح.
أبو الزعراء عنه طريقان: ابن مجاهد، المعدل، اللذان أخذاه عنه.
ابن فرح عنه طريقان: ابن أبي بلال، المطوعي اللذان أخذاه عنه.
وطريق صاحب الحرز: ابن مجاهد عن أبي الزعراء.
كما قرأ الداني على المعدل لكنه ليس من طرق الحرز.

- غنة الدوري على اللام والراء تأتي على القصر والمد (إلا إذا وردت معها كلمات فيها التقليل فهنا يوجد تحريرات).

على القصر:

- (غنة + قصر) لا يأتي إلا على - تقليل فعلى والفواصل
- أو (غنة + قصر) أيضاً لا تأتي إلا على - إمالة (الدنيا) + فتح غيرها من باب (فعلى) والفواصل.
- فتح (فعلى) + قصر المنفصل + إبدال ثاني الهمزتين من نحو (الشهداء إذا) - تمتنع الغنة

على المد:

- تقليل (فعلى) + مد - يمتنع الإبدال (التحقيق فقط في الهمز)

الغنة:

تمتنع الغنة في:

إسكان (أزني) + تقليل (فعلى) + تحقيق الهمز المفرد.

إظهار راء الجزم.

إمالة الناس إلا من الكامل.

إدغام راء الجزم:

- إدغام كبير - يمتنع إظهار راء الجزم.
- إظهار راء الجزم - يمتنع الغنة
- إظهار راء الجزم - فتح (عسى)
- قصر + إبدال الهمز - يمتنع إظهار راء الجزم.
- إظهار راء الجزم + قصر - تقليل (دنيا)
- إظهار راء الجزم + مد - تمتنع الإمالة في الدنيا .

إمالة الناس:

- فتح (فعلى) - فتح (الناس)
- إمالة الناس - تمتنع الغنة إلا من الكامل (فتوخذ للدوري منه)
- مذهب الكامل: تقليل الأسماء الثلاثة (موسى، عيسى، يحيى) لوحدها يكون فقط من الكامل وعليه: قصر + إدغام كبير.
- مد + إظهار.
- علماً أن مذهب الكامل فتح (أنى).
- فالأسماء الثلاثة: (موسى، عيسى، يحيى) تنفرد للدوري بالتقليل.
- إمالة (دنيا) - تمتنع إمالة (الناس)
- إمالة (الناس) - يمتنع مع إتمام (بارئكم) وبابه.
- إمالة الناس + قصر - يمتنع تقليل باب (بلى، متى)

أحكام دنيا:

- إمالة (دنيا) لا تأتي إلا على - فتح (فعلى) ورؤس الآي
- مد + إبدال - تمتنع إمالة دنيا
- خطاب (وما تفعلوا من خير فلن تكفروه) - تمتنع الإمالة في دنيا
- فتح (دنيا) - يمتنع الإدخال في (أؤنبؤكم) ونحوه
- إمالة (دنيا) أيضاً - يمتنع الإدخال في (أؤنبؤكم) ونحوه

- إبدال همز (يشاءُ إلى) + إدغام - تمتنع إمالة (الدنيا)

- أحكام الألفاظ السبعة (ستة مذاهب):

- تقليل (أنى، ياويلتى، يا حسرتا) فقط
- تقليل (أنى، يا ويلتى، يا حسرتا، يا أسفا) فقط
- تقليل (أنى، يا ويلتى، يا حسرتا، يا أسفا، بلى، متى) فقط
- تقليل (أنى، يا ويلتى، يا حسرتا، يا أسفا، بلى، متى، عسى) فقط
- فتح الجميع
- تقليل (أنى) وحدها تختص ب الإدغام الكبير

وهناك تفصيل في هذه المذاهب لبعض الاقترانات:

- تقليل (أنى) - تمتنع الغنة .
- إظهار + قصر + إبدال الهمز - يمتنع تقليل (أنى)
- فتح (فعلى) + قصر - يمتنع تقليل (أنى)
- فتح (فعلى) + مد + إبدال الهمز - يمتنع تقليل (أنى)
- تقليل (عسى) من الهادي - عدم الغنة، مد، تقليل (فعلى) ورؤوس الآي، أما (يا حسرتا، بلى) تقليلهما أو فتحهما أو تقليل (يا حسرتا)
- قصر + إبدال - يمتنع تقليل (يا حسرتا، يا أسفى)
- تقليل (بلى، متى) + قصر - يمتنع الإبدال
- تقليل (بلى، متى) لا يأتي إلا على - الإظهار + تقليل فعلى ورؤوس الآي + إبدال (اللائى) + اختلاس (أرنى) + ترك الغنة.
- تقليل (متى) + إبدال - المد

أحكام بلى مثل متى:

- تقليل (بلى، متى) - إظهار
- لا تمال الدنيا مطلقاً
- تقليل (بلى، متى) + قصر - تقليل (دنيا)

أحكام بارئكم:

- إتمام (بارئكم) وبابه - تمتنع الغنة
- إمالة (الناس) - يمتنع مع إتمام (بارئكم) وبابه.
- قصر + اختلاس (بارئكم) + فتح (فعلي) - تمتنع الغنة
- مد + فتح (فعلي) + إسكان (بارئكم) - تمتنع الغنة
- قصر + إظهار + اختلاس (بارئكم) ونحوه
- + تقليل الأسماء الثلاثة (موسى، عيسى، يحيى) - تمتنع الغنة
- (تقليل (أنى) + تقليل (يحيى) + إدغام) لا يأتي إلا - على يختص بتسهيل نحو (زكرياء إنا).
- تقليل (أنى) فقط لا يأتي إلا على - تسهيل (زكرياء إنا) + إظهار.
- يمتنع عند الدوري وجه الوصل بين السورتين عند إظهار غنة اللام والراء

❖ فرش الدوري:

- فتح فعلى + إبدال الهمز + قصر المنفصل - يمتنع تسهيل (به السحر).
- ترقيق (فرق) لا يأتي إلا على - فتح (موسى) + الهمز.
- تقليل الأسماء الثلاث + فتح غيرها - الخطاب في (أفلا يعقلون) القصص.
- فتح (أنى) لا يأتي إلا على - إدغام راء الجزم.
- إلا عند: تقليل فعلى + مد + همز.. عندها لا تأتي.
- تقليل (فعلى) يلزم تقليل رؤوس الآي.

٢- السوسي:

- طريقاه المشهوران اللذان أخذهما ابن الجزري: ابن جرير، ابن جمهور وأخذا عنه.
- ابن جرير عنه طريقان: عبد الله ابن الحسين، ابن حبش اللذان أخذاه عنه
- ابن جمهور عنه طريقان: الشذائي، الشنبوذي اللذان أخذاه عنه
- الطريق الذي أخذ عنه صاحب الحرز: ابن الحسين عن ابن جرير.

- فتح فعلى + تقليل رؤوس الآي - تمتنع الغنة
- (مد + ترك الغنة) لا يأتي إلا على - فتح (ترى الذين) ونحوه.

- **تقليل (بلى، متى):** من الكافي وفيه: قصر المنفصل، إظهار، إبدال الهمز، عدم الغنة، تقليل (حم) ورؤوس الآي وفعلى إلا يجي بالفتح، فتح (ترى الذين)، إسكان (يأمركم) و(أرني)، اختلاس يهدي، اختلاس (يخصمون)، إبدال همز (اللاء) ياء ساكنة، تقليل نحو (النار) وقفاً وكذلك الفتح حسب الأزميري.

- مد - يمتنع تقليل (النار) وقفاً.. لأن تقليل النار من الكافي.

- إدغام - يمتنع تقليل (النار) وقفاً.. التقليل من الكافي

- مد + تقليل (فعلى) - تمتنع إمالة (النار) وقفاً

- قصر + تحقيق همز + تقليل (فعلى) - إمالة (النار) وقفاً

- **بارئكم وبابه ثلاثة مذاهب:**

● اختلاس مطلق

● إسكان مطلق

● اختلاس بارئكم مع إسكان غيره

المذهب الثالث + فتح فعلى + مد - تمتنع الغنة

الإسكان المطلق + مد + تقليل فعلى - تمتنع الغنة

اختلاس مطلق - قصر المنفصل + إبدال الهمز الساكن

عدم الغنة + تقليل (فعلى) - يمتنع الاختلاس المطلق

- يمتنع المد مع الاختلاس

- تقليل (فعلى) + ترك غنة + إبدال (الشهداء إن) - يمتنع مد المنفصل

- (وليي) ياءين - قصر المنفصل

- (ولي) ياء واحدة عند الإظهار - يتعين مد المنفصل

- قصر + همز - يمتنع تسهيل (به آسحر)

- مد + تقليل (فعلى) - يمتنع ترقيق (فرق)

- (ترقيق (فرق) + قصر + تقليل فعلى) لا يأتي إلا على - (المهمز)

- الوقف على (القهار) ثم البدء ب (وترى المجرمين):

- فتح (وترى المجرمين) - الإمالة، الفتح، تقليل في (القهار)
- فتحهما
- إمالتها
- (وترى) إمالة + فتح قهار يأتي على المد (زاده الإزميري)

- مد + تقليل فعلى + إبدال - يمتنع الإسكان (بارئكم)
- مد + تقليل فعلى + إبدال - يمتنع الإسكان (بارئكم)
- مد + تقليل فعلى - الخطاب في (أفلا يعقلون) القصص

- (فبشر عباد الذين): ثلاثة أوجه:

- إثبات الياء في الحالين (مفتوحة وصلاً)
- إثبات الياء وقفاً وحذفها وصلاً
- حذف الياءين

- إمالة النار (وقفاً) + مد - حذف الياء في الحالين

- تقليل (ولا يكون التقليل إلا مع القصر وهو من الكافي) يختص بالحذف في الحالين.



٤- نصيران ابن عامر

راوياه هما: هشام، ابن ذكوان. وأخذنا عن أصحاب ابن ذكوان وعن أصحاب أصحابه وهم عنه.

١- هشام:

الطريقان المشهوران اللذان أخذهما ابن الجزري: حلواني، داجواني.
وعن الحلواني طريقان: ابن عبدان، الجمال اللذان أخذنا عنه
وعن الداجواني طريقان: زيد بن علي، الشذائي.
طريق صاحب الحرز هو: ابن عبدان عن الحلواني.

- عدم الإدخال في (أئنكم) - المد
- القصر - إدخال وعدمه (أئنكم)
- تسهيل (آلان) ونحوه - إدغام (هل تجزون)
- تسهيل (آلان) - يمتنع قصر المنفصل
- فالتسهيل مخصوص بالمد.
- عدم الفصل في (أئنكم) ونحوه والكلمات الستة الباقية وفي الاستفهامين
- تحقيق الهمز وقفاً على المنفصل.
- قصر المنفصل - لا يوجد روم في (تأمننا) ويشاركه في هذا حفص كما سيمر.

• حلواني:

- قصر المنفصل بخلف عنه.
- قصر المنفصل — بسملة فقط .
- تخفيف الهمز المتطرف بخلف يكون على مد المنفصل وبالتالي تأتي التخفيف برواية التوسط (المد) فقط.

- تختص غنة الحلواني بالقصر، أي تأتي غنة الحلواني إلا على القصر.
- غنة الحلواني على اللام فقط تأتي من تلخيص أبي معشر، وتأتي على الراء من غيره.
- (يؤده، نصله، ألقه، نؤته): اختلاس أو صلة
- صلة الحلواني - تمتنع الغنة
- (أرجئه) بالصلة
- (يره) بالصلة
- أدغم تاء التأنيث مع حروف (سجز) على القصر
- والإدغام وعدمه مع المد
- زاد الأزميري: قصر + عدم غنة - إظهار
- إدغام لام (هل، بل) باستثناء (هل تستوي الظلمات والنور) الرعد فله خلاف
- قصر المنفصل لا يأتي إلا على - إدغام (تعجب فعجب) ..
- أما إظهار (تعجب فعجب) - توسط فقط
- فالإدغام عليه: قصر وتوسط .
- إظهار (عدت) - لا يوجد غنة
- ليس للحلواني في (يلهث ذلك) إلا الإظهار

• داجواني:

- مد المنفصل، لا يوجد إلا التحقيق في الوقف على الهمز المتطرف.
- إذاً: الداجواني تحقيق على التوسط والحلواني تخفيف وتحقيق .
- إسكان وصلة واختلاس (يؤده، نصله، ألقه، نؤته)
- اختلاس الداجواني تتعين الغنة (المصباح)
- اختلاس (أرجئه)، الصلة (زيادة الأزميري) .
- إسكان (يره)
- إدغام تاء التأنيث في حروف (سجز)
- الخلاف في إدغام (هل وبل)
- له في (يلهث) الخلاف

- للحلواني في (فبذتها وكذلك سولت نفسي قال اذهب فإن) ثلاثة أوجه:

- إظهارها
- إدغامها
- إدغام الأول فقط

ويأتي إدغام الثاني فقط للداجوني.. وبالتالي فهو على المد فقط، هذا بالإضافة إلى إظهارها وإدغامها.

- عدم الإدخال في (أئنكم) - المد
- القصر - الإدخال وعدمه
- تسهيل (الآن) ونحوها - إدغام (هل تجزون)
- تسهيل (الآن) - يتمتع قصر المنفصل
- عدم الفصل في (أئنكم) وكذلك في الكلمات الستة الباقية وفي الاستفهامين لا يأتي إلا على
- تحقيق الهمز وفقاً على المنفصل.

وبالتالي يجوز: تسهيل الهمز وتحقيقه وفقاً على مذهبين:
عدم الفصل في غير هذه الكلمات؛ أو مع الفصل مطلقاً.

- هشام (من الحلواني والداجوني): أننا تاركوا، أنك لمن، أننا لمدينون: بالفصل وعدمه في الثلاثة.
- الفصل في الأخير وعدم الباقي، لا تأتي إلا من طريق الدجوني.
- فصل في الأخيرين وترك الأول، لا تأتي إلا من طريق الحلواني.

- (أنكم) في فصلت لهشام ثلاثة أوجه:

- فصل مع تحقيق
- فصل مع تسهيل
- عدم الفصل مع تحقيق

- عدم الفصل مع تحقيق - يتمتع القصر.

- حلواني في باب (أنتم): فصل مع تحقيق + فصل مع تسهيل .

داجوني: في باب (أنتم) عدم فصل مع تحقيق .

- حلواني: (قال فرعون آمنتم) في طه والشعراء بالتسهيل

في الأعراف (بعذاب بئس) بالهمز.

- الداجوني: الخلف في (قال فرعون)، (بعذاب بئس) أي بالهمز وإبداله

- الأزميري: ذكر الاتفاق على الفصل بين همزتي (أسجد) مع التسهيل والتحقيق، والمفهوم من الطيبة الخلاف في الفصل.

- (أن كان ذا مال) الحلواني بالفصل، الداجوني بدونه.

- (أعجمي) الإخبار والاستفهام، والمستفهمون مسهلون، لكن مع الفصل عن الحلواني وبدونه عن الداجوني.

- اختص الداجوني بإمالة: جاء، شاء، زاد، خاب.

بينما فتحها الحلواني ويفتح (خاب).. وبالتالي لا تأتي الإمالة فيها على القصر.

- الحلواني: إمالة (أنيه، إناه، عابدون، عابد)

الداجوني بالفتح إذا الفتح على المد فقط.

- الحلواني:

إسكان (أرھطي) + عدم إشباع (أفئيدة) لا يأتي إلا - على مد المنفصل

- الحلواني: (مالي لا أعبد) فتح الياء
داجوني له الخلف
- حلواني: (يخصمون) فتح الخاء
داجوني كسر بخلف عنه (مع الفتح أيضاً)
- قصر هشام فتح (لي نعجة)
- مد هشام خلاف (لي نعجة)
- (ثم كيدوني) بالياء وصلاً ووقفاً من الطريقتين
زاد الداجوني وجه: إثباتها وصلاً وحذفها ووقفاً.

❖ فرش هشام:

- حلواني: ضم النون الأولى من (نسخ) مع كسر السين.
داجوني: فتحهما.
- حلواني: (ولا تحسبن الذين قتلوا) بالغيب والخطاب
داجوني: بالغيب فقط.
فالخطاب يختص ب قصر المنفصل.
- (لو أطاعونا ماقتلوا) للثنتين التخفيف والتثقيل.
لكن: التخفيف قصر المنفصل
- تذكير (وإن يكن ميتة) لا تأتي إلا على المد + همز ووقفاً.
- الحلواني: (المعز)
الداجوني (المعز)
- الحلواني: (فلا تسألن)
الداجوني: فتح وكسر (تسألن، تسألن).

- (ولا تتبعانّ) داجوني تخفيف وتشديد
حلواني تشديد فقط
زاد الأزميري التخفيف وعليه المد.

- (جرّف) الحلواني
(جرّف): داجوني

- حلواني: (أفلا يعقلون) الغيب بسورة يس
الداجوني خلف عنه

- حلواني: قصر المنفصل فتح ألف (مشارب)
المد اختلف عن الحلواني في إمالتها
الداجوني رواها بالفتح.

- هشام: فتح الحاء والطاء في (خطأ) لا يأتي إلا على المد
- الحلواني: (هئتُ) بضم التاء
الحلواني (هئتَ) بفتح التاء
- حلواني: (حذرون) بالقصر
داجوني بالمد

- ترقيق (فرق) لا يأتي إلا على - المد
- قصر المنفصل - خطاب (تفعلون) النمل
- (لعناً كبيراً) داجوني بالياء
حلواني بالثاء

- (منسأته) حلواني بفتح الهمز
(منسأته) داجوني إسكان الهمز في أحد الوجهين.
- قصر قطع همزة (إلياس)

- المد اختلاف في همزة (إلياس)
- حلواني: المد لا يأتي إلا على - عدم التنوين في قلب داجوني عدم التنوين - عدم الغنة
- حلواني (أذهبتم) الأحقاف: فصل + تحقيق أو تسهيل داجوني: فصل وعدمه + تحقيق فصل وعدمه + تسهيل
- داجوني: ضم (كُرْها) يأتي مع الأوجه الأربعة المذكورة فتح (كُرْها) الفصل مع التحقيق
- داجوني: (بخالصة): بالتنوين (أرنا) بكسر الراء الحلواني: العكس فيهما.
- حلواني: (إنْ كل ذلك لما متاع) بالتخفيف في (إن) أحد الوجهين التخفيف لا يأتي إلا - على المد الداجوني: التشديد يأتي له وعنده التوسط في المنفصل.
- هشام: (كي لا يكون) بالتذكير مع رفع ونصب (دولة) من الطريقتين زاد الحلواني: تأنيث مع الرفع تذكير (كي لا يكون + نصب (دولة) - يمتنع تغيير الهمز المتطرف
- حلواني: (يفصل بينكم) تشديد الصاد داجوني: الخلاف

- حلواني: (سلاسل) ألف
داجوني: له الخلاف

- حلواني: (قواريرا) الموضوع الثاني الحذف والإثبات
مد - وجهين (قواريرا) الثانية
قصر - حذف
داجوني: أثبت الألف وقفاً

- حلواني: (وما تشاءون) بالغيب والخطاب
قصر - غيب (تشاءون)
طول - غيب وخطاب
داجوني: طول غيب وخطاب

- قصر يختص بمد (فاكهين)
- قصر الحلواني - يمتنع روم (تأمننا)

٢- تحريرات ابن ذكوان:

طريقاه المشهوران هما: الصوري، الأخفش اللذان أخذاه عنه.
وعن الأخفش: النقاش، ابن الأخرم وأخذاه عنه.
وعن الصوري: الرملي والمطوعي وأخذاه عنه.
طريق صاحب الحرز: النقاش عن الأخفش.
- الصوري: بسملة فقط، الأخفش: له على إشباع المنفصل البسملة فقط أما الباقيون
فلهم الأوجه الثلاثة (بسملة، سكت، وصل).

- الصوري (يؤده، نؤته، نصله، نوله، يتقه، ألقه) بالصلة والاختلاس

الأخفش: بالصلة

- سكت الرملي لا يأتي إلا على صلة (ألقه، يتقه).
- الرملي: اختلاس الكلمات السابقة - تمتنع الغنة في اللام
- سكت المطوعي - صلة
- المطوعي: اختلاس الكلمات السابقة الغنة
- الصوري (يرضه): الاختلاس
- الأخفش: اختلاس وصلة
- نقاش: طول النقاش لا يأتي إلا على - الاختلاس
- سكت النقاش لا يأتي إلا على - الاختلاس.
- ابن الأخرم: السكت العام لا يأتي إلا على - الاختلاس.
- السكت الخاص لا يأتي إلا على - الصلة.
- ابن ذكوان (طرقه الأربعة) صلة واختلاس في (اقتده)
- صوري: سكت - تمتنع الصلة
- نقاش: اختلاس لا يأتي إلا على - توسط
- أيضاً: اختلاسه لا يأتي إلا على - عدم السكت
- صوري: اختلاس لا يأتي إلا - على إمالة ذات الرء وفتح (كافرين، الكافرين)

- الصوري: له التوسط فقط في المنفصل .

الأخفش له: التوسط والطول، ثم الطول هو من طريق النقاش.
النقاش: التوسط والطول.. إذاً الطول هو عن النقاش

- طول النقاش إبدال نحو (آلان)
- سكت (للجميع) - الإبدال (آلان) إلا ابن الأخرم على السكت على المفصول يجوز الإبدال والتسهيل.
- سكت ابن ذكوان لا يأتي إلا على - استفهام (أئذا).
- الأخفش: (أسجد) الإسراء تحقيق

الصوري: سكت لا يأتي إلا على - (أسجد) بالتحقيق
- نقاش ومطوعي: (أن كان) (أعجمي) بلا فصل
ابن الأخرم والرملي: سكت لا يأتي إلا على (أعجمي) بلا فصل.

- الصوري: سكت عام، عدم.
الأخفش: سكت عام، خاص، عدم.
ونعني بالخاص: الوقف على الساكن المفصول مع (ال) و(شيء وشيئا)
أما العام: فعلى الساكن المفصول والموصول.
وهذان النوعان من السكت يمران هنا وعند إدريس عن خلف وحفص .

- السكت على الساكن المفصول (الخاص) يختص به الأخفش.
وكذلك السكت على الساكن المفصول فقط يمتنع طول النقاش (أي لا
يوجد سكت خاص للنقاش على الطول).
- النقاش: طول - سكت عام وعدمه.
- سكت لا يوجد غنة إلا من ابن الأخرم (حيث تجوز الغنة على السكت
الخاص من الكامل)
وبالتالي توسط مع غنة يكون على السكت الخاص وهو لابن الأخرم من الكامل.

وخلاصة ابن ذكوان هنا:
توسط - سكت عام وخاص وعدم
طول - سكت عام وعدم

أو:
سكت خاص - توسط فقط
سكت عام - طول وتوسط
الغنة لا تأتي إلا على التوسط و تحتص السكت الخاص فقط .

- ابن الأخرم: إدغام (إذ دخلوا، إذ دخلت).
صوري: خلف في إدغامهما
الصوري: عدم السكت - إدغام (إذ دخلوا، إذ دخل).. لا يأتي إلا على عدم السكت.
النقاش: إدغامه بخلف.
إظهار (إذ دخلوا، إذ دخل) لا يأتي إلا على - سكت، طول.

- النقاش: ليس له إدغام (ولقد زينا)
- ابن الأخرم: إظهار (ولقد زينا) - يمتنع السكت العام
- الرملي: سكت - الإظهار (ولقد زينا)
- المطوعي: إدغام (ولقد زينا) هو من الكامل
وفيه: إمالة ذوات الراء + إمالة (كافرين)
إظهار المطوعي هنا السكت وعدمه.

- الصوري: (أنبتت سبع) إدغام وعدمه.
إدغام الصوري - عدم السكت

- النقاش: أدغم (ت في ث) وجهاً واحداً (لبثتم، أورثتم).
ابن الأخرم وجهان: إظهار - يمتنع السكت الخاص
الإدغام - يمتنع السكت العام
الصوري وجهان: إدغام الصوري - فتح (كافرين) + ترك السكت + ترك الغنة

- (أورثتموها) الأعراف والزخرف اختص الصوري بإدغامه إضافة لعدم الغنة له فلا يدغم إلا هو
عن ابن ذكوان.
الإدغام للصوري - عدم السكت

الإظهار - فتح ذوات الراء وكافرين
اختص المطوعي بالإظهار بالزخرف - لم يظهر هذا الموضع غيره إضافة لإدغامه -
- وعليه فقط فتح كافرين والكافرين

- الصوري: إظهار وإدغام (يس والقرآن)
الأخفش: إدغام (يس والقرآن)
سكت الصوري لا يأتي إلا على - الإدغام

- أحكام إمالة (كافرين، ذوات الراء):

الصوري: له إمالتهما، إمالة ذوات الراء فقط
وبالتالي فإمالة ابن ذكوان (كافرين، ذوات الراء) معا " تكون على التوسط فقط.
المطوعي: نفس المذاهب + فتح الجميع
السكت المطوعي لا يأتي إلا - على فتح الجميع
الرملي: السكت لا يأتي إلا على - إمالة ذوات الراء فقط..
الأخفش: ليس له إلا الفتح في الاثنين (مع السكت أو بدونه) وبالتالي لا يوجد إمالة على
المد.

خلاصة في (كافرين، ذوات الراء):
كافرين: على التوسط - إمالة + فتح .
على الطول - فتح
وكذلك ذوات الراء .

- الرملي: (زاد) إمالة فقط
ابن الأخرم: الفتح فقط
نقاش ومطوعي: فتح وإمالة
نقاش: فتح - يمتنع سكت

فتح - يمتنع الطول

مطوعي: فتح المطوعي لا يأتي عليه إلا صاد (بيسط، بسطة) + فتح ذوات الراء + فتح (كافرين) + الياء في (إبراهيم).

سكت المطوعي لا يأتي إلا على - الفتح.

- الأخصف: فتح (حمامك، الحمام) بخلف عنه.. الصوري بخلف عنه

فتح ابن الأخرم - يمتنع السكت

فتح ابن الأخرم - تمتنع الغنة

فتح نقاش + طول - تمتنع الغنة

إمالة النقاش - تتعين الغنة

إمالة النقاش - يمتنع السكت

- كل ما أميل بخلف عن النقاش لا يأتي إلا على - توسط

إلا حمامك والحمار فالخلف فيهما مع التوسط والطول

وكذلك (زاد) فوجه الإمالة مختص بالطول أي عند للنقاش ولكن يأتي للمطوعي.

- ابن ذكوان في (عمران، الحراب) المنصوبة أربعة مذاهب:

● فتحهما

● إمالة عمران وفتح الحراب (عن النقاش وابن الأخرم والمطوعي)

● فتح عمران وإمالة الحراب (النقاش)

● ثم يمتنع هنا على إمالة (الحراب) إظهار (إذ دخلوا)

● إمالة (عمران، الحراب)

يمتنع على هذا الوجه السكت

- أمال الرمي بخلف (الحواريين، للحواريين)

والإمالة مخصوصة بعدم السكت

- (رآه، رآها، رآك): ٣ مذاهب:

- فتح الحرفين (الراء والهمز)
- إمالة الحرفين
- إمالة الهمزة فقط

المذهب الأخير لا يأتي للأخفش.. وبالتالي لا يأتي على الطول .
لا تأتي الإمالتين للمطوعي
فتح الحرفين لا يأتي إلا على - السكت
المطوعي: فتح الحرفين لا يأتي إلا على - فتح ذوات الراء
إمالة ذوات الراء لا تأتي إلا على - إمالة الهمز فقط.

- الصوري والنقاش أمالا: (مزجاة)

إمالة (مزجاة) لهما لا تأتي إلا على - عدم السكت

- فتح النقاش: (أدراك) (أدراكم)

إمالة ابن الأخرم فيهما لا تأتي إلا على - السكت
زاد الأزميري عن ابن ذكوان: إمالة (أدراكم) بيونس فقط.. وهذا من غاية أبي العلاء.

- (أتى): أمالها الرملي وفتح الأخفش

المطوعي له الخلف
السكت للمطوعي هنا يختص بالفتح

- أمال الصوري (للشاربين)

فتح الأخفش (الشاربين)

- النقاش: إمالة (يلقاه) من التجريد وبالتالي:

إمالة (يلقاه) للنقاش - توسط

مد - عدم السكت

الرملي إمالة (يلقاه) من كل طرقه

- (وقد خاب من افترى) ونحوها ماضي ثلاثي مع ذات راء:

● فتحهما الأخفش والمطوعي من المبهج

وبالتالي: فتح المطوعي سكت

● إماتهما الرملي والمطوعي من الكامل

وبالتالي: إماتهما للمطوعي غنة

● فتح خاب وإمالة (افترى) للمطوعي من أبي معشر

وبالتالي هنا لا توجد له غنة.

- (إكراههن، الإكرام) إمالة وفتح

إماتهما لا يوجد سكت إلا ابن الأخرم فله: سكت عام وعدمه

فتحهما (لابن الأخرم) - سكت خاص وعدمه

مطوعي: إماتهما - فتح ذوات الراء

فتحهما - فتح وإمالة ذوات الراء

- الأخفش: فتح (مشارب) .. فالطول عليه الفتح فقط .

صوري: فتح وإمالة .. سكت الرملي - فتح مشارب

سكت المطوعي - إمالة مشارب

- (أفلا يعقلون) يس: خطاب لابن ذكوان إلا الرملي فاختلف عنه

الرملي: خطاب (أفلا يعقلون) لا يأتي إلا على - السكت

• تحريرات فرش ابن ذكوان:

- التنوين لثالث:

الأخفش: كسر التنوين، زاد الأزميري الضم،
النقاش: الضم في التنوين - عدم السكت.. وللقاش الطول والتوسط
ابن الأخرم: ضم التنوين واستثنى الكثير عنه (خبثة اجتثت) (برحة ادخلوا) حيث
كسروها لكن مع عدم السكت العام
الصوري: الكسر والضم ثابت من طريقه (الرملي والمطوعي)
لكن: ضم الرملي - السكت وعدمه
كسر الرملي - عدم السكت
كسر المطوعي إمالة ذوات الرء

- إبراهيم:

الرملي الألف: (إبراهيم) بالألف في مواضع الخلاف كلها
ابن الأخرم: ألف مطلقاً أو ياء مطلقاً"
الألف مطلقاً - يتمتع معها السكت (بوجهيه)
الألف في البقرة فقط - السكت الخاص + الغنة
علماً أن غنة ابن الأخرم إمالة (حمارك، الحمار)
الياء مطلقاً - السكت العام
المطوعي: ألف مطلقاً وياء مطلقاً"
الياء مطلقاً - فتح ذوات الرء وكافرين + عدم الغنة + عدم السكت
الياء مطلقاً - إمالة (ذوات الرء وكافرين) + الغنة + عدم السكت
الياء مطلقاً - فتح ذوات الرء وكافرين + سكت

الأزميري زاد عن المطوعي:

الألف - فتح ذوات الراء + غنة بلا سكت

الألف - إمالة ذوات الراء فقط + عدم الغنة بلا سكت

حيث لابن ذكوان لا تمال كافرين دون إمالة ذات الراء

- ألف إبراهيم + إمالة ذوات الراء فقط + عدم الغنة - إدغام (إذ دخلوا)

- النقاش: إبراهيم ٣ مذاهب:

● الياء مطلقاً

● الياء في غير البقرة - توسط + ترك الغنة + السكت

● الألف مطلقاً - توسط + ترك غنة + سكت

- (بيسط، بسطة):

ابن الأخرم (بيسط، بسطة) بالصاد

النقاش: سين في البقرة وصاد الأعراف

الرملي: وجهان لكن: السكت سين فيهما

المطوعي: سين (موضعين) من الكامل وبالتالي ياء (إبراهيم)

الأزميري زاد عن المطوعي:

صاد في الاثنين (من أبي معشر)

وبالتالي إمالة ذوات الراء - ألف إبراهيم + عدم الغنة

أيضاً الصاد فيهما من المصباح

وبالتالي فتح ذوات الراء - ألف إبراهيم + الغنة

نقل المتولي: الصاد فيهما (من المبهج)

وبالتالي الياء في (إبراهيم) - سكت

- سكت الرملي لا يأتي إلا على ياء (ولنجزين الذين) النحل
النقاش: ياء (ولنجزين) لا يأتي إلا على - توسط + عدم السكت
المطوعي: النون (ولنجزين)
ابن الأخرم: الياء

- (فلا تسألن عن شيء) ابن ذكوان حذف الياء (وصلاً ووقفاً)
إثبات الياء

زاد ابن الأخرم: إثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً
الحذف مطلقاً لا يأتي إلا على - يختص بالتوسط + عدم السكت

- الصوري: (تصفون) الأنبياء خطاب وغيب
الغيب - يمتنع السكت

المطوعي عن الصوري: خطاب هنا فتح (سكاري) ونحوها
الغيب - الإمالة (سكاري) ونحوها

- فخم الصوري: (فرق)
الأخفش: عنه الخلاف
ترقيق الأخفش لا يأتي إلا على - توسط + عدم السكت

- الأخفش: غيب وخطاب غي (يفعلون) النمل
غيب (يفعلون) النمل لا يأتي إلا على توسط - عدم السكت
ابن الأخرم: في النمل (يفعلون) الخطاب فقط
الصوري غيب وخطاب .
المطوعي: الغيب من كتاب الكامل وبالتالي: إمالة ذوات الراء وكافرين

- النقاش: فتح تاء (تُخرجون) أولى النمل مع ضم الراء
- توسط + بلا سكت (تُخرجون) ضم التاء تتركب عليها الوجوه

- الصوري: المطوعي عنه (لأتوها) الأحزاب قصر الهمز ومدّها
الرملي قصرها

والمطوعي: قصره وعدم السكت - إمالة وعدم يسكت
وزاد الأزميري: مد (أتوها) عن المطوعي
الأخفش: قرأها (أتوها) بالمد

- الصوري: همز (إلياس) له خلاف في الهمزة بين الوصل والقطع لكن:

سكت المطوعي يختص بقطع الهمز
سكت الرملي يختص بوصل الهمز
يتمنع السكت العام لابن الأخرم على وجه القطع (وله القطع والوصل) .
النقاش: (إلياس) همزة وصل
ويأتي على الوصل السكت بمرتبتيه

- (تأمروني) الزمر: ابن عامر قرأ نونين خفيفتين إلا الرملي فله حذف إحدى النونين دون
تشديد وعليه يتمنع السكت

- (والذين تدعون) غافر: ابن الأخرم السكت العام وجه الخطاب

لابن الأخرم: السكت الخاص لا يأتي إلا - على الغيب
النقاش: بالغيب (مع السكت وعدمه)

الصوري: السكت لا يأتي إلا على - الغيب (والذين تدعون)

- (مالي أدعوكم): الأخفش الإسكان

الصوري إسكان الياء يمتنع عليه - إمالة (كافرين)
الصوري: فتح الياء لا يأتي إلا على - عدم السكت + إمالة ذوات الراء فقط
فتح المطوعي (وله إسكان وفتح) لا يأتي إلا على - إمالة (كافرين) إمالة ذات الراء

- (على كل قلب):

بالتنوين للأخفش

عدم التنوين للرملي

تنوين المطوعي فتح ذات الراء

عدم السكت

- صوري ونقاش: (أو يرسل.. فيوحي) رفع اللام وإسكان الياء إضافة لنصبهما

ابن الأخرم نصبهما فقط (أو يرسل.. فيوحي)

الفتح في ذوات الراء للمطوعي - يأتي عليه نصبهما (وفي غير فتح ذوات

الراء لم يرو للمطوعي)

وجه فتحهما (يرسل.. فيوحي) - يمتنع السكت للرملي

وجه الرفع للنقاش - يختص بالتوسط

وجه الرفع للنقاش - يختص بعدم السكت

وجه الرفع للمطوعي - عدم السكت

رواية إمالة المطوعي الرفع

- الصوري (الرملي والمطوعي): (المسيطرون، بمسيطر) بالصاد فيهما

الأخفش: الخلف فيهما

النقاش: وجه السين - توسط

وجه السين - عدم السكت

- (قليلاً ما تؤمنون، قليلاً ما تذكرون):

النقاش تاء فوقية

وجه التاء لابن الأخرم (وله التاء والياء) - ترك السكت

الصورى بالغب

- (السكت + مبل الكافرن) لا يأتي إلا على إثبات ألف (سلاسا) وقفاً.

- ابن ذكوان: الغب والخطاب فى (تشاؤون) سورة الدهر من الطررقن

السكت للنقاش لا يأتي إلا على - (الغب)

السكت للصورى لا يأتي إلا على - الخطاب.

سكت خاص لابن الأخرم لا يأتي إلا على - الغب.

سكت عام لابن الأخرم لا يأتي إلا على - الخطاب.

- الإدغام الناقص (مخلقكم) لا يأتي إلا على - التوسط

- فتح ذوات الراء

- عدم السكت

- المطوعى والنقاش مد (فاكهين) المطففن

الرملى القصر

ابن الأخرم وجهان

- طول النقاش - يمتنع الروم.



٥- نحريرات قراءة عاصم

راوياه هما: أبو بكر شعبة بن عياش، وحفص بن سليمان وأخذا عن عاصم مباشرة.

١- نحريرات شعبة:

له طريقان مشهوران: طريق يحيى بن آدم، يحيى العليمي عنه.
وعن يحيى بن آدم طريقان: شعيب، أبو حمدون اللذان أخذاه عنه.
وعن يحيى العليمي: ابن خليع، الرزاز اللذان أخذاه أبي بكر الواسطي وهو أخذ عن يحيى العليمي.
وطريق الحرز هو: شعيب بن أيوب عن يحيى بن آدم.

- يحيى العليمي: جبرئيل (بالياء بعد الهمز)، فتح (بلى)، رضوان بالضم
يحيى بن آدم: جبرئيل (بلا ياء)، خلاف في إمالة (بلى)، خلاف في ضم راء (رضوانه) ثاني
المائدة

- شعبة: اختلف عنه في إمالة حرفي (رأى) إلا الموضع الأول في الأنعام فاتفق الطرفان على
الإمالة فيه.

وتفصيل الاختلاف في غيره:

- أمال الحرفين يحيى بن آدم - الراء والهمز -
- فتحهما العليمي

لا خلاف عن شعبة فيما يليه ساكن (راء الشمس) في أن تفتح الهمزة وصلًا ويميل الراء
والهمز وقفًا.

- (لم تكن فتنهم) بالأنعام: أئنها ابن آدم، ذكرها العليمي
- ابن آدم: فتح (انها إذا جاءت) بخلف عنه، (أرجه) كالبصريين بخلف عنه والآخر كحفص
أمال (أرداك) بخلف، (تكون لكما الكبرياء) بالتأنيث بخلف

(اركب معنا) إدغام، فتح نون (نأى) بخلف
العليمي: كسر (إنها إذا جاءت)، (أرجه) كحفص،
(أدراك) فتح، (وتكون لكما الكبرياء) التذكير
(اركب معنا) إظهار، إمالة نون (نأى)

- شعبة: في الكهف (آتوني) الموضعين الوصل فيهما والقطع أو وصل الأول فقط وقطعه

- العليمي: (أولم يروا كيف يبدئ الله) في العنكبوت الغيبة، (يفعلون) النمل الغيبة
(جيوبهن) بالضم، (يخضمون) بالكسر بخلف (الوجه الثاني الفتح)
(سيصلون جهنم) غافر بالتسمية (أي البناء للمعلوم)،
(سعرت) التكوير: بالثقل

- ابن آدم: (أولم يروا كيف) العنكبوت الخطاب، (يفعلون) النمل الخطاب
(جيوبهن) خلاف في الضم، (يخضمون) الفتح فقط
(سيصلون جهنم) غافر البناء للمجهول بخلف
لكن: إمالة (بلى) يتعين له البناء للمجهول
(سعرت) التكوير بالتخفيف

٢- تحريرات حفص:

طريقاه المشهوران اللذان أخذهما ابن الجزري: عبيد بن الصباح، عمرو بن الصباح وأخذا عن
حفص مباشرة.

وعن عبيد بن الصباح طريقان: الهاشمي، أبي طاهر وهما أخذا عن الأشثاني وهو عن عبيد.

وعن عمرو بن الصباح طريقان: الفيل، زرعان وهما أخذا عن عمرو.

وطريق صاحب الحرز هو: طريق الهاشمي عن الأشثاني عن عبيد بن الصباح.

- غنة حفص على اللام والراء مخصوصة بالمد أو الطول (أي فويق التوسط) وذكر محققا عمدة العرفان (الأستاذان محمد بن محمد جابر المصري، عبد العزيز الزيات) إتيانها على القصر من الكامل.

- القصر في المنفصل يمتنع السكت.
- سكت مفصول لا يأتي إلا على توسط منفصل ومتصل.
- سكت عام لا يأتي إلا على توسط منفصل وإشباع متصل.
- إظهار (اركب معنا) - يمتنع السكت بنوعيه
- السكت قبل الهمز - إدراج (عوجاً) وأخواتها (أي عدم السكت)
- ترقيق فرق لا يأتي إلا على - مد المنفصل.
- قصر المنفصل - حذف ياء (فما آتان) وقفاً
- سكت - إثبات ياء (فما آتان) وقفاً
- ضم (ضعف) - يمتنع السكت
- السكت - إظهار (يس والقرآن) .
- السكت لا يأتي إلا على - سين (مسيطرون) وصاد بمصيطر.
- قصر المنفصل لا يأتي إلا على - حذف ألف (سلاسلا) وقفاً.
- السكت لا يأتي إلا على - حذف ألف (سلاسلا) وقفاً.
- أي إثبات ألف سلاسلا وقفاً" - يمتنع السكت .
- إظهار (يلهث ذلك) لا يأتي إلا على - مد المنفصل
- إظهار (يلهث) - يمتنع السكت العام
- قصر المنفصل لا يوجد روم في (تأمننا)



٦- نحريرات حمزة

راويه هما: خلف، خلاد وأخذنا عن سليم وهو عن حمزة.

درجات السكت:

- السكت على: (ال، شيء) فقط.. مرت في الشاطبية لكن يأتي عليها وجه توسط (شيء)
- (ال، شيء + مفصول).. أيضاً مرت لكن يأتي وجه توسط (شيء)
- ومن الممكن أن يأتي على هذه الدرجة من السكت (الإمالة العامة والخاصة والفتح في الهاء)
- (ال، شيء + مفصول + موصول)
- (ال، شيء + مفصول + موصول + مد منفصل).. لا يوجد إمالة للهاء
- (ال، شيء + مفصول + موصول + مدمنفصل + مد متصل)
- يأتي على هذه الدرجة تحقيق الهمز عند الوقف عليه نحو (الذين آمنوا، بما أنزل) فقط.

- سكت على المد المنفصل لا سكت على الساكن الموصول مثل (قرآن) عند الوقف عليه.
- سكت على المد المنفصل وقف على (هزواً، كفوفاً) بالإبدال لا يوجد حذف .
- لا يجوز توسط شيء لحمزة إلا مع السكت على (ال) فقط أو عليها وعلى الساكن المفصول.
- توسط (شيء) - تقليل (البوار، القهار، التورة)
- السكت على المد المتصل والمنفصل معاً أو الموصول فقط تسهيل همز متوسط بزوائد.
- حيث أن المتوسط بزوائد فيها عادة التحقيق والتسهيل.
- إمالة الهاء - فقط تسهيل المتوسط بزوائد.
- السكت على المد المتصل - يلزم السكت على المنفصل

- سكت على المد المتصل - فقط تحقيق الهمز المنفصل المتحرك (الذين آمنوا) وتحقيق المد المنفصل (بما أنزل) عند الوقف عليهما.
- سكت (أل) (شيء) فقط - التحقيق في المنفصل المتحرك والمد المنفصل عند الوقف عليه.

- توسط شيء عند الوقف عليه - فقط التحقيق في المنفصل المتحرك والمد المنفصل عند الوقف عليه.

- إمالة هاء التأنيث لحمزة:

- إمالة عامة بعد جميع الحروف عدا الألف
- خاصة إمالة حروف (فجثت زينب لذود شمس)

إمالة أحرف (أكهر) إذا كان قبلها ياء ساكنة أو كسر ولو فصل بينهما ساكن

تأتي الإمالة العامة والخاصة على:

- ١- السكت على الساكن المفصول
- ٢- السكت على الساكن الموصول
- ٣- السكت على المدين معاً

ولم يرد من الطيبة: سكت على المد المنفصل - إمالة

- لحمزة بين السكت والإمالة في الهاء:

خلف: السكت العام - يمتنع الفتح (بل الإمالة الخاصة وكذلك العامة)

- تجوز الإمالة الخاصة والعامة والفتح مطلقاً لخلاص على ترك السكت بالكلية وهذا استثناء من القاعدة العامة المذكورة.

خلف: ترك السكت - يتعين الفتح مطلقاً

- الإمالة العامة للهاء لحمزة - تسهيل نحو (من أجر)

الإمالة العامة للهاء لحمزة - تحقيق الهمز المنفصل عن مد أو عن محرك

- سكت في (أل) + سكت (شيء) - يتعين إدغام (يعذب من)

- سكت (أل) + توسط (شيء) - يتعين إدغام (يعذب من)

- الميملون لما قبل هاء التأنيث لحمزة - إمالة (توراة)

- سكت في المد المنفصل أو المتصل - إمالة (توراة)
- أي لا يأتي السكت على المد لحمزة إلا على - إمالة التوراة.
- سكت الموصول - إمالة (توراة)
- سكت (أل) + توسيط (شيء) فقط - تمتنع الإمالة (التوراة)
- سكت (أل) + سكت (شيء) فقط - تمتنع الإمالة في (التوراة)
- تقليل (التوراة) - يمتنع تسهيل الهمز المنفصل عن مد (بما أنزل) أو عن محرك

(بل طبع):

- سكت الجميع - يمتنع إدغام (بل طبع)

(الآن):

- تخفيف الهمز عند الوقف على المد المنفصل أو على المحرك قبل الهمز
- لا يأتي إلا إبدال همز الوصل في (الآن).
- سكت على المد المنفصل - لا يأتي إبدال همز وصل (الآن) ونحوها.

(فرق):

- ترقيق (فرق) لا يأتي إلا على - عدم إمالة هاء التأنيث.
- تحقيق همز منفصل عن محرك وقفًا - ترقيق (فرق)
- تحقيق همز منفصل عن مد وقفًا - ترقيق (فرق)
- توسط (لا) النافية - ترقيق (فرق)
- سكت على الموصول - يمتنع تقليل (يس)
- سكت عام - يمتنع تقليل (يس)

(نخلقكم):

- سكت على المد المتصل - يمتنع الإدغام الناقص في (نخلقكم)
- سكت الموصول + تقليل نحو (قرار) - يمتنع الإدغام الناقص في (نخلقكم)

(تأمننا):

- سكت على المد - لا يوجد روم في (تأمننا)
- سكت على الساكن الموصول مثل (المرء) - لا يجد روم (تأمننا)

١ - تفصيلات لخلف عن حمزة:

أربعة طرق عنه: ابن عثمان، ابن مقسم، ابن صالح، المطوعي.
وهؤلاء الأربعة أخذوا عن إدريس الحداد وهو عن خلف.
وطريق صاحب الحرز هو: ابن عثمان

كما قرأ الداني على: ابن مقسم وابن صالح عن إدريس لكنه ليس من طريق الشاطبية.

- توسيط (لا) عن خلف للطرق في السكت مرتبتان هذا من الروض النضير للمتولي بينما عن الإزميري يأتي على المد والعمل على ما حققه المتولي:
 - السكت على الساكن المفصول و(ال) وشيء.
 - السكت على الساكن المفصول وعلى الموصول.
- توسيط (لا) + سكت على الساكن المفصول - يقف على الساكن المفصول وما فيه (أل) بالسكت ولا يقف بالنقل.
- توسيط (لا) + سكت على ساكن مفصول - يقف بالتخفيف على الهمز المتوسط بزوائد.
- توسيط (لا) + سكت على ساكن مفصول - يحقق الهمز المنفصل عن مد أو محرك
- توسيط (لا) + سكت على ساكن مفصول - فتح ما قبل هاء التأنيث
- توسط (لا) + سكت على الساكن الموصول - تمتنع الإمالة العامة في هاء التأنيث أما الخاصة فجائزة.

- توسط (لا) لا يأتي إلا على - إمالة نحو (الأبرار) (توراة)
- سكت عام - الوقف على الساكن المفصول (من أجل) بالنقل
- سكت عام - إظهار (يعذب من)
- سكت عام - إمالة (قرار)
- سكت عام - فتح (بوار)
- ترك السكت - إظهار (بل طبع)
- ترك السكت - تقليل (بوار) (قرار)
- ترك السكت - فتح (بوار) + إمالة (قرار)
- ترك السكت + تفخيم (فرق) - تسهيل الموقوف عليه المفصول عن مد أو محرك
- ترك السكت + تفخيم (فرق) - إبدال (آلآن)
- سكت المد المنفصل - الإبدال في (آلآن)
- سكت (أل) - تقليل (البوار) + (القرار)
- السكت لا غير على المد - تقليلهما أيضا
- سكت لا غير على المد - أو إمالة (قرار) وتقليل (البوار)
- سكت لا غير على المد - أو إمالة (قرار) وفتح (البوار)
- سكت على المد المنفصل - إمالة (قرار) وفتح (البوار)
- أو تقليل (قرار) وفتح (البوار)
- إماله هاء التأنيث وفقاً لا تأتي إلا على - إمالة المكرر نحو (الأبرار)

٢- تحريرات خلاد:

أربعة طرق مشهورة أخذها ابن الجزري:
 ابن شاذان، ابن الهيثم، الوزان، الطلحي وهم أخذوا عن خلاد.
 وطريق صاحب الحرز: ابن شاذان .
 كما قرأ الداني من طريقي: ابن الهيثم، الوزان لكنهم ليسا من طرق الشاطبية والتهسير.

- توسط (شيء) + سكت على الساكن المفصول - الوقف بالسكت على الساكن المفصول.

- توسط (شيء) + سكت على الساكن المفصول - الوقف بالتحقيق على المتوسط بزوائد.

- توسط (شيء) + سكت على الساكن المفصول - إثمam حربي الفاتحة

- توسط (شيء) + سكت على الساكن المفصول - النقل وقفاً في (هزؤا، شيئاً) وباجهما

- توسط (شيء) + سكت على الساكن المفصول - التسهيل في نحو (المنشؤن)

- توسط (شيء) + سكت على الساكن المفصول - الإبدال مع المد وقفاً في نحو (يشاء)

- توسط (شيء) + سكت على الساكن المفصول - الإظهار في (يتب فأولئك) (يعذب من).

- توسط (شيئاً) + سكت على (أل) فقط - لا يتعين ما سبق بل يتعين

- إدغام (يتب فأولئك)

- (يعذب من)

- صاد خالصة (صراط، الصراط) الفاتحة

- صله (يتقه) - تمتنع الإمالة العامة

- سكت على الساكن الموصول + صلة (يتقه) - تأتي الإمالة الخاصة ولا تتعين

- تسهيل الهمز المنقصل عن مد أو محرك وقفاً - يمتنع إدغام (ب) في الفاء

- سكت على المد المنفصل - يمتنع الإدغام في (اركب معنا)

- سكت على المد مطلقاً - يمتنع إدغام (فالملقىات ذكر)

- (إمالة قرار) + سكت مد متصل لا تأتي إلا على - إدغام كامل.

- مذاهب خلال في (صراط، الصراط) ٤ مذاهب:

• إثمam الحرف الأول من الفاتحة

• إثمam حربي الفاتحة

• إثمam المعرف بأل في جميع القرآن

علماء أن: إثمam المعرف بأل يتعين معه التسهيل في المتوسط بزوائد وقفاً

• ترك الإثمam في جميع القرآن:

ترك الإشمام في جميع القرآن - تحقيق الهمز المنفصل عن مد أو عن محرك أيضاً:

الإشمام في الحرف الأول فقط - تحقيق الهمز المنفصل عن مد أو عن محرك

- (الأرض) ونحوها وفقاً:

التحقيق بلا سكت

التحقيق مع السكت

النقل

وهذه الأوجه هي ما حققه المتولي.

يتعين على السكت وفقاً على المد المنفصل - الصاد في (يسط، بسطة)

- السكت على المد المنفصل - تسهيل وإبدال في نحو (يستهنون)

- يمتنع الحذف في نحو (يستهنون)

- يمتنع تقليل (يس)

- يمتنع إمالة (آتيك)

- سكت على الموصول - نقل وفقاً

- فتح المكرر نحو (الأبرار)

- سكت عام - يمتنع تقليل المكرر

- توسط (شيء) - يمتنع فتح المكرر

- سكت في غير مذهب السكت على (ال، شيء) - تمتنع إمالة (ضعافاً)

- ترك السكت بالكلية - يمتنع إمالة (ضعافاً)

- قرار والبوار (فتحهما أو تقليلهما)

- ترك السكت - إمالة (قرار) وتقليل (بوار)

- سكت (أل) - فتحهما أو تقليلهما

- سكت على غير المد - فتح (قرار) وتقليله وإمالاته

وعلى فتح (القرار) - فتح البوار
وعلى تقليل (قرار) - تقليل (بوار)
وعلى إمالة (قرار) - فتح وتقليل (بوار)

- سكت على المد - إمالة قرار + فتح (بوار)

- فتحهما

- (فتح (آتيك) + سكت في الجميع) لا يأتي إلا على - نقل في مفصول (لقوي أمين)

- (إمالة (آتيك) + سكت الجميع) لا يأتي إلا على - سكت في نحو (لقوي أمين)

- (إمالة (آتيك) + سكت على غير المد) لا يأتي إلا على - نقل (لقوي أمين)

- إدغام (فالمليقات ذكراً) لا تأتي إلا على - إدغام كامل في نخلقكم

- إدغام ناقص في (نخلقكم)

- صاد خالصة (المسيطرون، بمسيطر) لا تأتي إلا على - عدم السكت

لكن الذي في الشاطبية جواز الصاد عند السكت على (لام) التعريف فقالوا لا بأس بأخذه.



٧- نحريرات الكسائي

راوياه هما: أبو الحارث، الدوري وقرأ على الكسائي مباشرة.

١- أبو الحارث:

أخذ ابن الجزري عنه طريقين مشهورين:
محمد بن يحيى، سلمة بن عاصم.
وعن محمد بن يحيى طريقان: البطي، القنطري وهما أخذاه عنه.
وعن سلمة طريقان: ثعلب، ابن فرج.
وطريق صاحب الحرز هو: البطي عن محمد بن يحيى (الكسائي الصغير).
لا تحريرات تذكر عن أبي الحارث.

٢- تحريرات دوري الكسائي:

له طريقان مشهوران عن دوري الكسائي:
أبو عثمان الضرير، جعفر بن محمد النصيبي
فعن النصيبي طريقان: ابن الجلندا، ابن ديزوية وأخذاه عنه.
وعن أبي عثمان طريقان: ابن أبي هاشم، الشذائي.
وطريق صاحب الحرز هو: عن النصيبي من طريق (ابن الجلندا) أما طريق ابن ديزويه فقد
أخذه الداني دون أن يقرأ به لذلك هو ليس من طرق الحرز.

كما أثبت في النشر طريق: أبي عثمان الضرير عن الداني لكنه ليس من طرق الحرز.

- أبو عثمان الضرير: حذف الغنة في الياء
الاتباع في (يتامى، كسالى، أسارى، نصارى، سكارى)
إمالة (تمار) الكهف
فتح (الغار، البارئ، بارئكم)
- جعفر النصبى: عكس ما سبق

ملاحظة: لا يوجد اتباع وصلاً عن رواية الدوري في ما تلاه ساكن (يتامى النساء).



٨- نحريرات أبو جعفر

راوياه هما: ابن وردان، ابن جماز.

١- ابن وردان:

طريقاه اللذان أخذهما ابن الجزري: الفضل ابن شاذان، هبة الله.

وعن ابن شاذان طريقان: ابن شبيب، ابن هارون أخذاه عنه.

وعن هبة الله طريقان: الحنبلي، الحمامي أخذاه عنه.

وطريق الدرّة والتحبير: هو الفضل بن شاذان من طريق ابن هارون وربما يمكن القول بطريق

ابن شبيب أيضا لأنه من طرق ابن سوار في المستنير وكتابي أبي العز القلانسي في الكفاية وهما

من اعتمد كتبهم في التحبير الذي بنيت عليه الدرّة .

٢- ابن جماز:

عنه طريقان: أبي أيوب الهاشمي، والدوري وهما أخذاه عن إسماعيل بن جعفر وهو عن ابن

جماز.

والهاشمي عنه طريقان: ابن رزين، الأزرق الجمال وأخذاه عنه.

والدوري عنه طريقان: ابن النفاح، ابن نمشل وأخذاه عن الدوري.

وطريق الدرّة والتحبير: أبو أيوب الهاشمي من طريق ابن رزين وربما يمكن القول من طريق

الأزرق الجمال أيضا لأنه من طرق ابن خيرون في كتابيه وهما من الكتب التي اعتمد عليهم ابن

الجزري في التحبير الذي بنيت عليه الدرّة .

- (تأمّنّا): تقرأ بالإدغام المحض لأبي جعفر.

- الغنة لابن وردان لا تأتي إلا على - نقل (الآن) الخبرية لابن وردان

- الغنة له لا تأتي إلا على - الخطاب في (ولو ترى)

- تشديد (لا تضار، ولا يضار) - لا توجد غنة لابن وردان

- ابن جماز في (أقتت) التخفيف مع الواو والتشديد مع الهمز



٩- نحريرات يعقوب

راوياه هما: رويس، روح أخذاه عنه مباشرة.

- إدغام كبير - إظهار (هو والذين).
- لا يدغم يعقوب (بيت طائفة).
- هاء السكت في نحو (العالمين) جمع المذكر لا تأتي إلا على - قصر
لا تأتي إلا على - إظهار
وكذلك هاء (عليّ، لديّ)
- إدغام كبير ليعقوب لا يأتي إلا على - إثبات هاء (فلم، فيم، مم، عم، بم)
- مد + غنة - تمتنع الهاء في الكلمات الخمس وفي نون النسوة
- تسهيل همز وصل نحو (الآن) - يمتنع هاء السكت في (العالمين)
- يمتنع الإدغام الكبير إلا من الكامل عن روح ففيه الإبدال والتسهيل.
- ترقيق (فرق) لا يأتي إلا على - عدم هاء السكت في نحو (العالمين)
- ترقيق (فرق) لا يأتي إلا على - إظهار
- غير (قصر + عدم هاء سكت في المذكر) - لا يوجد روم (تأمننا)
- مد - لا يوجد روم (تأمننا)

١- نحريرات رويس:

عنه أربع طرق: النحاس، أبو الطيب، ابن مقسم، الجوهري وهم أخذوا عن التمار وهو

عن رويس.

وطريق الدرّة هو: أبو القاسم النحاس.

- إدغام كبير - تمتنع غنة الراء
- إدغام كبير - تتعين الغنة في اللام
- إدغام كبير لا يأتي إلا على - قصر

(اتخذ):

- إدغام كبير لا يأتي إلا على - إظهار باب (اتخذ)
- غنة + مد - إدغام باب (اتخذ)
- إظهار (لذهب بسمعهم) + قصر - غنة
- إظهار (وجعل لكم) + قصر - غنة
- إدغام (جعل لكم) - تمتنع الغنة
- (لاقبل لهم) النمل، (جعل لكم) النحل، (أنه هو أغنى وأقنى) (وأنه هو) الآخرين في النجم:
حكيمهم مثل حكم (لذهب بسمعهم)
- إدغام (كتاب بأيديهم) - تمتنع الغنة
- إدغام (كتاب بأيديهم) + المد - إدغام (اتخذتم)
- إدغام (كتاب بأيديهم) + قصر - إظهار (اتخذتم)
- إدغام (كتاب بأيديهم) + قصر - حذف هاء السكت في نحو (العالمين)
- الأزميري: إظهار (الكتاب بأيديهم) + قصر - تمتنع عدم الغنة
- إدغام (اتخذت) + هاء سكت (العالمين) ونحوه - الغنة فقط

- (أنه هو) المواضع الأربعة:

● إظهار الكل

● إدغام الكل

● إظهار الأولين مع إدغام الآخرين

لكن: إظهار الكل + قصر - إثبات همز الوصل مع ضم اللام في (عاداً

الأولى) عند الابتداء.

إدغام الكل - إثبات همز الوصل مع ضم اللام في (عاداً الأولى) عند الابتداء

- (أنتكم لتشهدون): ثلاثة أوجه:

● تسهيل قصر المنفصل ومدّه

● تحقيق مد المنفصل

- إدغام كبير - يمتنع إبدال (أئمة)

- هاء السكت في جمع المذكر - يمتنع إبدال (أئمة)

- (يشاء إلى) ونحوها وجه التسهيل يكون على الغنة فقط.. وقد مر معنا أنه يشترك بهذا مع الأصهباني.

- أبو الطيب عن رويس: (له التوسط في المنفصل وعدم الغنة)

إبدال باب (آلآن) والإسقاط، الصاد الخالصة في باب (أصدق)، الوصل في همز (أجمعوا)

يونس مع فتح الميم، هاء السكت في (عم)، تخفيف (فتحننا) الأنعام والأعراف واقتربت.

التشديد في (سجرت)، الضم في (ليضلوا) إبراهيم، الضم في (ليضل) الحج والزمر، إثبات

الياء في (ياعبادي فاتقون) الزمر، إظهار ما اختص بإدغامه نحو (أنزل لكم)، فتح (ياعبادي لا

خوف) الزخرف، الخطاب في (تفعلون) الشورى، الإخبار في (أعجمي)، تخفيف (وما نزل

الحديد، تنوين (سلاسل)، عدم الغنة، الخطاب (كما يقولون) الإسراء، تذكير (يسبح) الإسراء،

مد المنفصل، خفض (عالم الغيب) عند الابتداء في المؤمنون، إدغام باب (اتخذ).

- غنه رويس - حذف هاء نحو (عليّ، عليهنّ،..)

- هاء السكت (ثمّ) الظرفية - قصر + إظهار

- هاء السكت في ألفاظ الندبة الثلاثة (ياويلتي، ياحسرتا، يأسفا) - قصر

- إدغام رويس - يتعين إثبات هاء الندبة في الألفاظ الثلاثة

- حذف هاء السكت في الكلمات الثلاث - تمتنع الغنة + القصر

- غنة + قصر - هاء سكت في (عم، فيم، لم، بم، مم)

- صاد خالصة في نحو (تصديق) - ترك هاء سكت في نحو (العالمين)

- هاء سكت نحو (العالمين) لا يأتي إلا على - قطع (فاجمعوا أمركم)

- هاء سكت نحو (العالمين) لا يأتي إلا على - تسهيل نحو (السوء إن) + قصر
- إدغام (جعل لكم) لا يأتي إلا على - عدم هاء السكت في غير (عمّ، هنّ) ونحوهما
- الإدغام الناقص في (نخلتكم) لا يأتي إلا على - هاء نحو (المرسلين)
- إدغام كبير لا يأتي إلا على - إشماء باب (أصدق)
- إدغام كبير لا يأتي إلا على - تسهيل نحو (يشاء إلى)
- إدغام كبير لا يأتي إلا على - فتح ياء وضم قاف (يَنْقُض) كهف
- اختلف عن رويس في (يلههم) (يعنهم) النور، (قهم عذاب) غافر، (قهم السيئات)
- ضم الأربعة الجمهور وكسرهما النحاس أما الحمامي من طريق الهذلي عن النحاس:
- ضم الأربعة عدا (وقهم عذاب)
- وبالتالي: إدغام كبير لا يأتي مع الوجه الأخير (ضم الجميع عدا قهم العذاب)
- الإظهار في باب (الاتخاذ) لا يأتي مع (ضم الجميع عدا قهم العذاب)
- إدغام كبير لرويس - إثبات ياء (ياعبادي فاتقون) الزمر
- إدغام كبير لرويس - صلة حرفي (يره)

٢- روح:

- عنه طريقان أحدهما ابن الجزري: ابن وهب، الزبيري أخذاه عنه.
- وعن ابن وهب طريقان: المعدل (أبي العباس التميمي)، حمزة بن علي.
- وعن الزبيري طريقان: غلام بن شنبوذ، ابن حبشان.
- وطريق الدرة: ابن وهب من طريق المعدل وربما يمكن القول حمزة بن علي أيضا لأنه من طرق
- ابن سوار في المستنير وهو من الكتب التي اعتمدها ابن الجزري في التحبير .

- الإدغام الكبير - تتعين الغنة في اللام والراء
- الغيب في (ولا يظلمون فتيلاً) لا يأتي إلا على - إظهار + ترك غنة
- يجوز في الإدغام الكبير لروح المد والقصر (وهذا على التحقيق)
- قصر - إثبات ألف (سلاسل) وقفاً

- مد - إسكان لام (سلاسل) وقفاً
- إدغام كبير لا يأتي إلا على - إثبات ألف (قوارير) وقفاً
- (إدغام كبير + مد) لا يأتي إلا على - إسكان لام (سلاسل) وقفاً
- إدغام ناقص لا يأتي إلا على - عدم هاء السكت في الجميع
- خطاب (بل لا تكرمون) وما بعدها في المواضع الثلاثة لا يأتي إلا على
- مد + إظهار مد + إدغام



١- خلف في اخياره

عنه راويان: إسحاق، إدريس وأخذا عنه.

١- إسحاق:

عنه أربعة: السوسنجردى، بكر بن شاذان اللذان أخذوا عن ابن أبي عمر وهو عن إسحاق.

محمد بن إسحاق والبرصاصي وأخذا عنه مباشرة.

وطريق الدرّة والتجبير : السوسنجردى عن ابن أبي عمر عنه وربما أيضا طريق بكر بن شاذان عن ابن أبي عمر لأنه من طرق ابن سوار في المستنير وكذلك أبي بكر الخياط وهما من الطرق التي اعتمد عليها ابن الجزري في التجبير ، وكذلك طريق البرصاصي يمكن القول به لأنه عند ابن خيرون في كتابيه وهو عند أبي العز القلانسي وهم ممن اعتمد كتبهم في التجبير.

٢- إدريس:

عنه أربعة طرق: الشطي، المطوعي، أبو بويان، القطيعي وهم أخذوا عن إدريس مباشرة.

وطريق الدرّة هو: المطوعي والقطيعي.

- لا يوجد لخلف روم في (تأمننا).. وقد مر معنا أنه يشترك بهذا مع الأصبهاني.

- شطي عن إدريس: سكت على ساكن مفصول بخلف، ضم يعكفون، ضم (أذن)

غيب (يحبسبن) الأنفال والنور

أمال (رؤيا) المنكر

- السكت العام لأدريس من طريق المطوعي فقط، والسكت العام من طريق المطوعي جائز

وليس متعين.



إيضاحات على نحريرات الطيبة

في الختم نذكر هنا خلاصة هامة في النحريرات وهي تشير إلى الأوجه الإجمالية العامة التي تزيدها الطيبة وتحريراتها على الشاطبية والدرّة وبالتالي سنذكر الأوجه العامة التي زادتها عن كل راو وقارئ وبالتالي تلخص الأوجه التي يأتي بها من يقرأ ختمة بزيادات الطيبة وتحريراتها دون استطراد في التفاصيل:

نقصد بالغنة: غنة النون عند اللام والراء.

❖ أهم النحريرات التي يحتاجها من يجمع القراءات:

- ذكرنا أهم النحريرات المتعلقة باجتماع المد المنفصل والمتصل .
- لا تأتي الغنة على الإشباع في المنفصل (للأزرق وحمزة وابن ذكوان).
- إمالة (جاء، شاء) لهشام من طريق الداجوني لذلك هي على التوسط فقط.
- إمالة ذات الراء لابن ذكوان هي من طريق الصوري لذلك تأتي على التوسط فقط.
- الإدغام الكبير لا يأتي مع الهمز لأبي عمرو إلا استثناءات نادرة.
- الإدغام الكبير يأتي على القصر فقط لأبي عمرو .
- سكت ابن ذكوان لا يأتي إلا على إشباع المتصل، ثم سكته الخاص يكون على التوسط في المنفصل فقط، أما العام فهو على التوسط والإشباع.
- سكت حفص الخاص يكون على توسط المتصل والمنفصل أما العام فهو على توسط المنفصل وإشباع المتصل.
- سكت إدريس الخاص يكون على التوسط في المنفصل أو إشباعه وليس له إلا توسط المنفصل، أما العام فهو على إشباع المتصل فقط.
- الإدغام الكبير لرويس يكون على قصر المنفصل فقط وإشباع المتصل.
- الإدغام الكبير لروح يأتي على القصر والتوسط في المنفصل على التحقيق على توسط وإشباع المتصل.
- يتعين مع الإدغام الكبير الغنة لرويس في اللام فقط وتمتنع الراء.

- تتعين مع الإدغام الكبير الغنة في الام والراء لروح.

فالذي يجمع من طريق الطيبة عندما يصل إلى كل حكم أو كلمة فيها وجهان أو أكثر عليه أن يرجع إلى التحريات المتعلقة بالقارئ أو الراوي المقصود، وهذه الإيضاحات في الباب التالي هي أمور تسهيلية للطالب المبتدئ في جمع الطيبة مع تحرياتها.



خلاصة مخنصرة عن التحريرات للنسهيل لكل راو

▪ قالون:

طريقاه المشهوران المشرقية والمغربية التي اعتمدها ابن الجزري بناء على الكتب التي اعتمدها

في النشر وطيبته:

أبو نشيط، الحلواني:

قصر - عدم صلة الميم - غنة.. زيادة

- عدم صلة ميم - بلا غنة

قصر - صلة ميم - غنة.. زيادة

قصر - صلة ميم - عدم غنة

توسط - عدم صلة - غنة.. زيادة

- عدم صلة - بلا غنة

توسط - صلة ميم - غنة.. زيادة

- صلة ميم - عدم غنة

وبالتالي الزيادات هي:

قصر - عدم صلة - غنة

قصر - صلة - غنة

توسط - عدم صلة - غنة

توسط - صلة - غنة

وعند زيادة فرش أو أحكام همزتين وتحريرات خاصة بهم تأتي بكل الأوجه عدا الوجه الممنوع

أو تأتي بما فيه اختصاص.

مع الانتباه إلى تحريرات مايلي عند المرور بها:
(هؤلاء إن) (الشهداء إذا) (التلاق ي) (التناد ي) (يس والقرآن)
وكل كلمة في الفرش فيها وجهان.
والإمالة له نفس إمالات قالون عدا أنه يميل (التوراة)

• تحريرات ورش عن نافع:

طريقاه المشهوران المشرقية والمغربية التي اعتمدها ابن الجزري بناء على الكتب التي اعتمدها
في النشر وطيبته:
الأزرق، الأصفهاني
وهما أكثر طريقين بينهما فروق عن راو واحد - أي ورش -

الأزرق عن ورش:

له أحكام ورش التي في الشاطبية نفسها، ليس له غنة عند اللام والراء
التحريرات التي له تتلخص في:
- بدل عادي (آمنوا) + بدل مغير (من آمن):
قصر قصر
توسط توسط
قصر وتوسط
قصر وطول

وإذا كان البدل المغير قبل يصبح:

قصر المغير - عليه ثلاثة البدل المحقق
توسط المغير - عليه توسط المحقق
طول المغير - عليه طول المحقق

- بدل + شيء:

قصر بدل - توسط لين (شيء)

قصر بدل - إشباع لين (شيء) .. ممنوع

توسط - بدل توسط لين (شيء)

- إشباع لين (شيء) .. ممنوع

إشباع - بدل توسط (شيء)

- إشباع (شيء)

وهي نفس تحريرات الشاطبية.

وبصورة أخرى إذا تقدم (شيء) على البدل يأتي: توسط (شيء) ثلاثة البدل طول (شيء) طول البدل.

- بدل + لين غير (شيء):

قصر بدل - قصر وتوسط اللين.

توسط بدل - قصر وتوسط اللين

طول بدل - قصر وطول اللين

وبالتالي يأتي القصر على كل درجات البدل هنا.

وبصورة أخرى إذا تقدم اللين: قصر اللين ثلاثة البدل

توسط اللين - ثلاثة البدل

طول اللين - طول البدل

- بدل مغير + شيء:

قصر بدل - توسط وطول .. والطول زيادة على البدل غير المعير

توسط بدل - توسط

طول بدل - توسط وطول

وبصورة أخرى إذا تقدم (شيء):
توسط (شيء) - ثلاثة البدل
طول (شيء) - قصر وطول.. والقصر زيادة

- بدل مغير + لين غير (شيء): وهذه الأحكام كلها تزيد على الشاطبية
قصر بدل - قصر وتوسط وطول
توسط بدل - قصر وتوسط
طول بدل - قصر وتوسط وطول

وبصورة أخرى إذا تقدم اللين:

قصر لين - ثلاثة البدل
توسط لين - ثلاثة البدل
طول - طول وقصر البدل

- شيء + لين:

إما التسوية بينهما أو القصر على توسط شيء وطوله.
توسط (شيء) - توسط وقصر اللين
طول (شيء) - قصر وطول اللين

وبصورة أخرى إذا تقدم اللين:

قصر اللين - توسط وطول (شيء)
توسط اللين - توسط (شيء)
طول اللين - طول (شيء)

- اجتماع بدل عادي أو مغير + (إسرائيل أو آلان في يونس أو الأولى)
قصر بدل قصر (إسرائيل وأختيها)

توسط بدل قصر وتوسط (إسرائيل..)
طول بدل توسط وطول (إسرائيل..)

أما إذا تقدمت إسرائيل أو أختيها:

قصر إسرائيل - ثلاثة البدل
توسط إسرائيل - توسط البدل
طول إسرائيل - طول البدل
وتوسط وطول (إسرائيل) زيادة على الشاطبية وتفصيل تحريرات كلمة (آلآن) ذكر في باب المدود.

- يمكن أن تنفرد كل من (إسرائيل، الآن، الأولى) عن أختيها وتتركب الأوجه لكن يمتنع:

قصر الآن - يمتنع توسط (إسرائيل)
قصر الآن أو الأولى - يمتنع طول (إسرائيل) + تقليل ذات الياء
قصر إسرائيل فقط من البدل - يتعين تقليل
وهذه الأحكام زيادة على الشاطبية.

- اجتماع بدل عادي أو مغير + ذات ياء

قصر - فتح وتقليل (والتقليل من ابن بليمة وهو زيادة على الشاطبية)
توسط - فتح وتقليل.. والفتح زيادة على الشاطبية
طول - فتح وتقليل

وبصورة أخرى إذا تقدمت ذات الياء:

فتح - ثلاثة البدل
تقليل - ثلاثة البدل

- اجتماع (شيء) أو لين مع ذات ياء تتركب الأوجه كما إن للأزرق هنا:
- وجه تفخيم للراء المفتوحة قبلها كسر أو ياء.
- وجه تفخيم للراء المفتوحة قبلها ياء لين.
- وجه تفخيم للراء المضمومة قبلها كسر أو ياء أو سكون بعد ياء أو كسر.

- مذاهب الراء المضمومة بعد كسر أو ياء للأزرق هي:

- ترفيق مطلق
- تفخيم مطلق
- تفخيم (عشرون وكبر) فقط
- تفخيم (عشرون وكبر وخير وبأبها.. أي راء مضمومة بعد ياء لين)

وهنا نشير لتبسيهات هامة تتعلق باجتماع:

- البدل + ذات ياء + راء مضمومة بعد كسر أو ياء
- قصر - تقليل (ابن بليمة) - ترفيق
- تقليل (ابن بليمة) - تفخيم (عشرون وكبرٌ وخير وبأبها)
- فتح - ترفيق
- فتح - تفخيم كل الراءات المضمومة
- توسط - تقليل - ترفيق الكل
- تقليل - كل المذاهب عدا تفخيم (عشرون وكبر) فقط
- فتح - ترفيق
- فتح - كل المذاهب
- طول - تقليل - ترفيق
- تقليل - تفخيم الكل
- فتح - ترفيق
- فتح - كل المذاهب

والترقيق هو الذي ذكر في الشاطبية، وله تحريرات بين أحكام هذه الرءاءات والبءل وذاء الباء قء
فصءلء.

- القصر والفاء ففاءى ءليه ءفءءم كل الرءاء المضمومة أو ءرءقق.
- وكذلك ءلى الطول مع ءءقلل فاءى ءفءءم كل الرءاء المضمومة أو ءرءقق.

وبءءالى: فءءفن الوءهان (قصر وفاءء، طول وءقلل) ءلى مذهب من فءم كل الرءاءات
المضمومة.

أما ءلى مذهب من فءم (ءشرون، كبر) فقط ففءفن (الفاء فقط).

- كما إن هناك وءه ءرءقق فف اللام المفاءوءة بعء (طاء، ظاء) وهنا ءءرءاء:

- ءرءقق اللام بعء الظاء - فمءء ءفءءم الرءاء المضمومة.
- ءرءقق اللام بعء الطاء - فمءء ءفءءم الرءاء المضمومة.
- ءرءقق اللام ءنء الوقف (بعء صاء، طاء، ظاء) - فمءء ءفءءم الرءاء المضمومة

- ءفءءم رءاء منصوبة بعء كسر أو وفاء أو سكون قبله كسر والمنصوبة المنونة (ءكرأ)
- فمءء ءفءءم المضمومة.

- مع أن كلماء (ءكرء، وزرك، ذراعاء، سراعاء، ذراعفه) لها حكم إضافى فلرءاع ففما سبق.
- ءوسط ومء لفن ءفر شفاء - فمءء ءفءءم الرءاء المضمومة
 - مء (شفاء) + فءء ذاء فاء - فمءء ءفءءم المضمومة

بالنسبة للرءاء المنصوبة المنونة:

١- ءرءقق مءلقأ.. فاءى ءله كل الاحءملاء فف البءل وشفاء وذواء الفاء

٢- تفخيم الراء المنصوبة مطلقاً - قصر + توسط شيئاً فقط + فتح + تسهيل
(ءأذرتهم، ءأشكر)

إشباع + توسط شـيـء فقط + فتح وتقليل + تسهيل (أذرتهم، ءأشكر)

أي هذا المذهب يمتنع عليه توسط البدل
٣- تفخيم ما بعد ساكن صحيح وقفاً ووصلاً عدا (صهرا)
- مد بدل + توسط اللين ومدّه + فتح

أي يأتي هذا المذهب على المد والفتح فقط
٤- تفخيم ال (٦) كلمات فقط أي ذكراً وأخواتها - يمتنع قصر البدل + تقليل
٥- تفخيم ال ٦ كلمات عدا (صهرا) مع تفخيم غيره وصلاً وترقيقه وقفاً:
مد بدل + توسط ومد لين + فتح ذوات الياء..

أي يأتي هذا المذهب على مد البدل وفتح ذات الياء
٦- ترقيق ال (٦) كلمات - يمتنع الفتح + توسط البدل
والكلمات الستة هي: ذكراً، سترأ، وزراً، حجرأ، صهراً، إمرأ.

إذاً تتقدمت الراء المنصوبة المنونة:

- تفخيم كلمة من من الستة غير صهراً يأتي: المذهب (٤) (٢) (٣) (٥)
- تفخيم (صهرا) ويكون معها الكلمات الستة يأتي: المذهب (٤)
- تفخيم كلمة غير الستة يأتي: مذهب (٢) (٥)
- الترقيق يأتي عليه كل احتمالات البدل واللين وذوات الياء إلا أن ترقيق باب (ذكرا) لا يأتي عليه: توسط + فتح.

- تفخيم المضمومة يأتي على كل أنواع البدل الثلاثة لكنه يتأثر بذات الياء وتكون هناك تحريات.

- لا يأتي تفخيم الراء المنصوبة على التوسط في البدل، ويأتي على القصر والطول لكنه يتأثر ب (شيء) والتقليل.

- تفخيم راء مفتوحة بعد ساكن + طول البدل - يمتنع تفخيم الراء المضمومة

- إبدال (ءأندرتهم) - تفخيم الراء المضمومة وصلاً
- ترقيق لام مفتوحة بعد ظاء - يتعين طول البدل + فتح + لا يوجد تفخيم منصوبة
وقفاً.

ترقيق لام مفتوحة بعد ظاء - يتعين إبدال نحو (آلان)
وهذه هي القواعد العامة للراءات مع وجود تحريرات لكلمات خاصة فيها راء مفتوحة
ضمن التنبيهات.

- عند الوقف على راء مفتوحة بعد ياء ساكنة مع وجود ياء بعد ياء في نفس المقطع ولم يوقف
عليها تتركب الأوجه بين التفخيم والترقيق باستثناء ترقيق التي لم يوقف عليها مع تفخيم التي
وقف عليها (يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً)

- ترقيق اللام المفتوحة بعد طاء ٤ مذاهب:

قصر بدل + فتح ذات وتقليل ذات الياء + تفخيم الراء المضمومة + ترقيق المنصوبة
قصر بدل + فتح وتقليل ذات الياء + ترقيق الراء المضمومة + تفخيم المنصوبة
توسط البدل + فتح وتقليل ذات الياء + تفخيم المضمومة + ترقيق المنصوبة
طول البدل + تقليل + تفخيم راء مضمومة + ترقيق المنصوبة

- إذا اجتمعت لا مفتوحة بعد طاء مع لام مفتوحة بعد ظاء تترابك الأوجه بينهما في الترقيق
والتفخيم لكن لا يتم ترقيقهما معاً

أي يمتنع ترقيق اللام بعد الطاء مع ترقيق اللام بعد الظاء
كما يمتنع اجتماع تفخيم الراء المضمومة مع الراء المنصوبة المنونة.

- ترقيق اللام المفتوحة بعد ظاء لا يأتي إلا على - الطول في البدل.

- ترقيق اللام المفتوحة بعد طاء يأتي على كل أنواع البدل لكن لا يأتي على (طول + فتح ذات
ياء)

مع الانتباه إلى التحريفات فيما يلي:

(جاء آل) يأتي وجه التسهيل فيها مع إبدال أمثالها من المهمزتين، (إسرائيل البدل) (عادا الأولى) (سوءات) (ها، يا) مريم، (يا: ياسين)، (أرأيت، أرأيتم) (صلصال) تفخيم اللام وترقيقها، راء (إرم) (محياتي) إسكان وفتح الياء، (نخلقكم) الإدغام الكامل والناقص، كل راء مفتوحة بعد كسرة أو ياء خاصة راء: عشيرتكم ومرء وافترء وحذركم وإجرامي وحصرت وطهرا وساحران وتنتصران والإشراق، هؤلاء إن، البغاء إن، هاأنتم أ إدغام يلهث، أئمة، البغاء إن، فرق، كتابيه. وكل كلمة في الفرش فيها وجهان.

الأصبهاني عن ورش:

- قصر منفصل - (صلة قبل الهمز فقط) - غنة
- (صلة قبل الهمز فقط) - بلا غنة
- توسط منفصل - (صلة قبل الهمز فقط) - غنة
- توسط منفصل - (صلة قبل الهمز فقط) - بلا غنة

وبالتالي الأصبهاني يذهب مع قالون أثناء قراءة قالون من الشاطبية إلا إذا وجد في الآية همز ساكن فالأصبهاني يبدله فهنا يجب إعادة الأوجه كلها عند وجود همز ساكن.

كذلك إذا وجدت صلة ميم قبل الهمز فهنا يأتي:

- قصر - عدم صلة ميم جمع عادية - صلة ميم جمع قبل همز
- توسط - عدم صلة ميم جمع عادية - صلة ميم جمع قبل همز
- أما قالون فيجب جمع الصلتين .

فالذي يجمع زيادات الطيبة:

إذا لم توجد في الآية صلة ميم ولا همز ساكن يذهب الأصبهاني مع قالون بأوجهه في الطيبة والشاطبية.

إذا وجدت همزة ساكنة تعاد أوجه قالون كلها التي من الشاطبية وزيادات الطيبة مع الإبدال.
إذا وجدت صلة ميم (ليس بعده همز) لوحدها يذهب مع قالون.
إذا وجدت ميم جمع قبل همز لوحدها يذهب مع قالون.
إذا وجدت صلة ميم عادية مع صلة ميم بعدها همز تعاد الأوجه كلها مع صلة ميم قبل الهمز فقط.

فالذي يجمع الزيادات:

يأتي أولاً لقالون بزياداته ثم بما يمكن أن يزيده الأصبهاني ونشير هنا أن للأصبهاني نفس إمالات قالون باستثناء (التوراة) فله الإمالة فقط

مع الانتباه للكلمات التالية:

نون والقلم، يشاءُ إلى، تأمنا، يلهث ذلك، أئمة، اللاء، يس والقرآن، نخلقكم، ها أنتم هؤلاء.
وكل كلمة في الفرش فيها وجهان.

▪ ابه كئبه:

البزي:

قصر المنفصل - صلة - غنة - هاء سكت (فلم وأخواتها).. ممنوع

- صلة - غنة - عدم هاء سكت... زيادة

- صلة - بلا غنة - هاء سكت

- صلة - بلا غنة - عدم هاء سكت... زيادة

فالبزي يذهب مع أوجه قالون على القصر باستثناء حالة وجود هاء السكت التي في الشاطبية أيضاً.

وتمتنع للبزي الغنة على هاء السكت في (فلم وأخواتها).

مع الانتباه للكلمات التالية:

خطوات، التاءات المضارعة المشددة، ولا أدراكم، لا أقسم، إسكان (ولي دين)، يس والقرآن، ضم وفتح (تسأل)، سلا سلا وقفاً، رافة، لينذر، أنفا، شركائي.

قنبل:

يذهب مع أوجه قالون وقنبل، هو ليس عنده هاء سكت فيما ذكر.

مع الانتباه للكلمات التالية:

ميكائيل، الصراط، يبسط، بسطة، نرتع، يتقي، رافة، آتاني سورة المنزل، جاء أمرنا، أن لعنة، (لنديقهم) الروم، (وما ألتناهم)، المصيطرون ومصيطر، أن رآه، (آمنتهم) طه، (النشور آمنتهم) (فرعون آمنتهم)، ها أنتم، بما تقولون الفرقان، أأعجمي، ضم وكسر التنوين لثالث، (حبي الأنفال، خشب، سلا سلا.

أي كل كلمة في الفرش فيها وجهان.

▪ أبو عمرو البصري:

لا يجتمع الهمز مع الإدغام الكبير.

رؤس الأي وفعلي:

فتح الاثنين أو تقليل الاثنين، أو تقليل رؤوس الآي فقط.

لكن هنا نشير إلى زيادات إمالات البصري وقد مرت:

- فعلي: تقليل + فتح..الفتح زيادة
- رؤوس الآي (التي ليس فيها راء): تقليل + فتح..الفتح زيادة
- رؤوس الآي التي فيها راء: إمالة فقط.
- الدنيا: تقليل + فتح + إمالة (الفتح والإمالة زيادة).. وهذه عن الدوري فقط.
- أما السوسي فالفتح والتقليل.
- الناس: (للدوري) إمالة + فتح (الفتح زيادة).. أما السوسي فله الفتح فقط.
- الجار: (للدوري فقط) فتح + إمالة (الإمالة زيادة)
- أنى، ويلتى، يحسرتنا، يا أسفى: تقليل + فتح (الفتح زيادة)
- متى، بلى، عسى: فتح + تقليل (التقليل زيادة)

وهذه الكلمات في البندين الأخيرين نطلق عليها الألفاظ السبعة.

الدوري:

قصر - إدغام كبير - غنة.. زيادة

— إدغام كبير — عدم غنة.. زيادة (لكنه يذهب مع السوسي من

الشاطبية)

قصر - عدم إدغام كبير - غنة.. زيادة

- عدم إدغام كبير - بلا غنة

توسط - إدغام كبير - غنة.. ممنوع (لا يأتي التوسط على الإدغام الكبير)

- إدغام كبير - بلا غنة.. ممنوع
- توسط - بلا إدغام كبير - غنة.. زيادة
- بلا إدغام كبير - بلا غنة
- فهنا خمس زيادات.

مع الانتباه لأحكام الإمالة المتعلقة ب (فعلى وذوات الرء والناس والدنيا وموسى وعيسى ويحيى) وأهم هذه التحريات:

الأحكام العامة للإمالات:

- ١ - غنة + قصر - تقليل فعلى ورؤس الآي
- غنة + قصر - فتح فعلى ووؤس الآي باستثناء دنيا ففيها إمالة
- ٢ - مد + تقليل فعلى - تحقيق الهمز فقط
- ٣ - إمالة (الناس) - تمتنع الغنة
- ٤ - إمالة (دنيا) - تمتنع إمالة (الناس)
- ٥ - إمالة دنيا - فتح (فعلى ورؤوس الآي)
- ٦ - مد + إبدال - تمتنع إمالة (دنيا)
- ٧ - (أنى) يمكن أن تنفرد بالتقليل عن غيرها دون باقي الألفاظ السبعة أو تقليل (أنى، ياويلتى) أو (أنى، ياويلتى، ياحسرتا، يا أسفا).
- أو هذه الأربعة الأخيرة إضافة إلى (بلى ومتى) أو تقليل الجميع أي إضافة إلى (عسى) بالتالي على تقليل (أنى) لوحدها يأتي على باقي الألفاظ السبعة الفتح والتقليل.
- ويأتي على تقليل أنى وأخواتها - فتح وتقليل (فعلى ورؤوس الآي).
- ٨ - تقليل فعلى - تقليل (متى وبلى) لكن تقليل (متى وبلى) يأتي عليه فتح (فعلى)
- ٩ - تقليل رؤوس الآي - تقليل (متى، بلى)
- ١٠ - إذا اجتمعت (فعلى) مع (موسى عيسى يحيى): من الممكن أن تنفرد هذه الأسماء الثلاثة بالتقليل وليس العكس.
- تتراكب أحكام الإمالة المذكورة للبصري إلا ما ذكر ويذكر من استثناءات.

- ١١ - إمالة دنيا - يمتنع إمالة (الناس)
 ١٢ - فتح فعلى - يجب فتح (الناس)
 ١٣ - إمالة (دنيا) - فتح فعلى ورؤوس الآي
 ١٤ - تقليل (بلى، متى) - لا تمال دنيا مطلقاً

مع الانتباه للكلمات التالية:

الهمزتين المكسورتين بين كلمتين، أربي، راء الجزم (الإظهار والاختلاس)،
 (بلى ومتى) مع الهمز، (يا حسرتا) مع أوْنبئكم ونحوه من الهمزتين، (بلى، متى) مع الغنة،
 إجمالاً الألفاظ السبعة، (موسى، عيسى، يحيى)، فعلى + أنى وكل كلمة في الفرش فيها وجهان

السوسي:

يذهب مع أبي عمر الدوري.
 لكن له (فتح فعلى) + تقليل رؤوس الآي - تمتنع الغنة.
 مد + عدم غنة - يتعين فتح (وترى الذين) ونحوه
 للسوسي عند الوقف على الكلمة التي فيها راء متطرفة مكسورة (النار، الدار، الحمار..)
 أو عند الإدغام الكبير (النار رينا، الأبرار لفي..)
 في الألف الفتح والإمالة والتقليل، ولا يوجد تقليل على الإدغام الكبير ولا على مد
 المنفصل.

- مد + ترك غنة - فتح (وترى الذين) ونحوه
 - الوقف على (القهار) وأمثالها ثم البدء (وترى المجرمين)
 فتح (وترى المجرمين) - إمالة، فتح، تقليل (القهار)
 أو فتحهما أو إمالتهما.
 - إمالة (وترى) + فتح على المد والقصر.

مع الانتباه للكلمات التالية:

(بارئكم) وبابه مما فيه اختلاس وإسكان علماً أن المدد يمتنع مع الاختلاس، (الشهداء إذا) (القهار + وترى الجرمين ونحوه)، به السحر، تريق فرق، أفلا يعقلون القصص، إدغام راء الجزم (يغفر لكم)، بارئكم للدوري والسوسي، (قهار + وترى الجرمين)، فبشر عباد، وليبي وكل كلمة في الفرش فيها خلاف.

▪ ابن عامر:

هشام:

قصر - غنة - وقف على الهمز المتطرف بالتسهيل.. منع

- غنة - تحقيق الهمز المتطرف..... زيادة

- بلا غنة - تسهيل متطرف..... منع

- بلا غنة - تحقيق المتطرف..... زيادة

توسط - غنة - تسهيل متطرف..... زيادة

- غنة - تحقيق متطرف..... زيادة

- بلا غنة - تسهيل متطرف

- بلا غنة - تحقيق متطرف..... زيادة

- التسهيل على المد فقط.

- إمالة (جاء، شاء، زاد، خاب) على المد فقط.

- إمالة (آنية، إناه، عابدون) تأتي على القصر.

مع الانتباه للكلمات التالية:

إدغام (فبذتها، اذهب فإن)، الهمزتين المفتوحتين (أئنكم)، نسخ، ولا تحسبن الذين قتلوا، لو أطاعونا، وإن يكن ميتة، المعز، فلا تسألن (الكهف)، ولا تتبعان، جرف، أفلا يعقلون (يس)، مشارب، خطأ، هئت، حذرون، فرق، تعملون (النمل)، لعناً كبيراً، منسأته، إلياس، تنوين (قلب)، أذهبتم، كرها، بخالصة، لما متاع، كي لا يكون، يفصل بينكم، سلا سلا، قواريرا، وما تشاؤون، فاكهين، أرهطي، أفئدة، مالي لا أعبد، يخصمون، لي نعجة، ثم كيدوني، أعجمي، أن كان ذا، قال فرعون آمنتهم، عذاب بئس، أثناء، أئنك، أئنكم.

وهذه الكلمات تقرأ بوجهين مع الانتباه لكل كلمة فيها وجهين.

ابن ذكوان:

تحريراته بين المنفصل والغنة والسكت العام والخاص، العام على المفصول والموصول أما الخاص فعلى المفصول و(ال) التعريف و(شيء، شيئاً).

توسط المنفصل - غنة - عدم سكت خاص عدم سكت عام..زيادة

- غنة - سكت خاص عدم... زيادة

- غنة - سكت سكت عام... ممنوع

- بلا غنة - عدم سكت خاص عدم سكت عام

- بلا غنة - سكت خاص عدم سكت عام.. زيادة

- بلا غنة - سكت خاص سكت عام... زيادة

إشباع المنفصل - غنة - عدم خاص عدم عام.. لا تأخذ به

- غنة - سكت خاص سكت عام.. ممنوع

- غنة - سكت خاص سكت عام.. ممنوع

- بلا غنة - عدم خاص عدم عام.. زيادة

- بلا غنة - سكت خاص عدم عام.. ممنوع

- بلا غنة - سكت خاص سكت عام.. زيادة

وبالتالي لا تأتي لابن ذكوان بوجه الإشباع في المنفصل مع غنة.

وإشباع المنفصل لابن ذكوان هو من طريق النقاش فقط.

توسط - سكت عام وخاص وعدم

طول - سكت عام وعدم

أو:

سكت ساكن مفصول - يمتنع الطول

السكت الخاص فقط - لا يوجد غنة إلا على التوسط وهي لابن الأخرم.

إمالات لابن ذكوان زادتها الطيبة:

- وجه إمالة قبل الراء المتطرفة المكسورة

- وجه إمالة للألف في ذوات الراء المكررة.

- وجه إمالة في (كافرين)

- شاربين، الحواريين وجه إمالة

- (خاب) وجه إمالة.

- الطول - (كافرين + ذات راء) فتح فقط.. وبالتالي على الطول الفتح فقط فيهما.

- إمالة ذات راء + إمالة كافرين - توسط فقط

- تتركب أوجه كافرين وذات الراء، لكن لا يوجد إمالة كافرين دون ذات راء.

- اجتماع ماضي ثلاثي + ذات راء مع ألف مقصورة:

فتحهما، إمالتهما، فتح الثلاثي وإمالة ذات الراء (افترى) وهذا لا يوجد عليه غنة.

- كل ما أميل بخلف عن النقاش يأتي على التوسط باستثناء حمارك والحمار فالخلف فيهما مع التوسط والطول.

مع الانتباه لما يلي:

(يؤده، نصله نؤته، نوله يتقه، ألقه)، يرضه، أفئدة، آلآن، أنذا ما مت، أسجد، أعجمي،

إذ دخلوا، إذ دخلت، ولقد زينا، أنبتت سبع، إدغام ت في ث، أورثموها، يس والقرآن، إمالة

زاد، بسطة، ييسط، حمارك، الحمار، إمالة عمران، إمالة المحراب، إمالة، رآه، رآها، رآك، مزجاة،

أدراك، أدراكم، أيضاً: إمالة الحواريين، للشاربين، يلقاه، إكراههن، الإكرام، مشارب وكل كلمة

من الفرش فيها خلاف: أفلا يعقلون (يس)، ضم التنوين لثالث (خبيثة اجتثت)، إبراهيم،
يسط، بسطة.

■ عام:

شعبة:

لا زيادات أساسية تذكر.

مع الانتباه لتحريرات كل كلمة له فيها خلاف..ومنها إمالة حربي (رأى)
وإمالة: (بلى، وجه فتح (أدراك، أدراكم) وجه إمالة (يابشري)، وجه إمالة نون (نأى)، وجه
فتح (سوى، سدى، رمى)

حفص:

تحريراته بين المد والقصر السكت العام والخاص وعدمه والغنة.

قصر - غنة - سكت عام.. ممنوع السكت على القصر

- غنة - عدم سكت.. زيادة (من الكامل)

- بلا غنة - السكت .. يمتنع

- بلا غنة - بلا سكت.. زيادة

توسط - غنة - سكت عام.. زيادة

- غنة - سكت خاص.. زيادة

- غنة - عدم سكت.. زيادة

- بلا غنة - سكت عام.. زيادة

- بلا غنة - سكت خاص.. زيادة

- بلا غنة - بلا سكت

فالسكت عند حفص لا يكون إلا على المد.

وقد فصلنا سابقاً وقلناً:

- سكت مفصول لا يأتي إلا على توسط منفصل ومتصل.
 - سكت عام لا يأتي إلا على توسط منفصل وإشباع متصل.
- مع الانتباه للكلمات التي فيها خلاف خاصة: (اركب معنا)، سكت عوجاً وأخواتها، راء فرق، فما آتان، ضعف (الروم)، يس والقرآن، مسيطرون، بمصيطر، سلاسلا، يلهث ذلك.
- مع الانتباه أن قصر المنفصل لا يوجد عليه وقف بالروم.

■ حمزة:

تحريراته بين السكت وإمالة هاء التأنيث وتوسيط شيء ومد لا التبرئة.

درجات السكت:

- السكت على: (ال، شيء) فقط.. مرت في الشاطبية لكن يأتي عليها وجه توسط (شيء)
 - (ال، شيء + مفصول)... أيضاً مرت لكن يأتي وجه توسط (شيء)
- ومن الممكن أن يأتي على هذه الدرجة من السكت (الإمالة العامة والخاصة والفتح في الهاء)
- (ال، شيء + مفصول + موصول)
 - (ال، شيء + مفصول + موصول + مد منفصل).. لا يوجد إمالة للهاء
 - (ال، شيء + مفصول + موصول + مدمنفصل + مد متصل)
- يأتي على هذه الدرجة تحقيق الهمز عند الوقف عليه نحو (الذين آمنوا، بما أنزل) فقط
- سكت عام.. خلف له هنا (إمالة خاصة وعامة فقط) أما خلاد فله الفتح إضافة لهما.
 - عدم السكت مطلقاً.. لا يوجد إمالة لخلف، أما خلاد فله (إمالة خاصة وعامة وفتح).
- فكل الدرجات عليهم إمالة الهاء إمالة عامة وخاصة وفتح باستثناء الحالة الرابعة فليس فيها إمالة.

وكذلك خلف يمتنع له الفتح على السكت العام (لا يوجد إلا الإمالة بنوعيتها).

أما خلاد فله الإمالة الخاصة والعامّة والفتح على عدم السكت مطلقاً.
توسط (شيء) لا يأتي إلا على الحالة الأولى فقط أي السكت على (أل، شيء)
توسط (لا) التبرئة لخلف - سكت مفصول
- أو مفصول وموصول

ولا يوجد عنده توسط لا التبرئة على المد.

وخلاد يشارك خلف في هذا لكن أكدنا على خلف لأنه ذكر أن التوسط يأتي على
السكت على المد في البدائع عند الأزميري وحقق المتولي في الروض عدم إتيانها على المد.
- إمالة هاء التأنيث - يأتي عليه فقط: تسهيل (من أجر) ونحوها عند الوقف
إمالة هاء التأنيث - التحقيق فقط في همز (بما أنزل، الذين آمنوا) عند الوقف
- وكذلك توسط (شيء) - التحقيق فقط في (بما أنزل، الذين آمنوا)
- سكت مد متصل - يوقف على (هزواً، كفواً) بالابدال.. لا يوجد نقل
- لا يوجد سكت عند الوقف على الساكن الموصول
- سكت مد متصل ومنفصل أو موصول - مائةً وأمثالها تحقيق
- ينأون وأمثالها تحقيق
أي المتوسط بزوائد

- إمالة هاء التأنيث - تسهيل المتوسط بزوائد (مائه، ينأون)
- سكت مد متصل - تحقيق همز (الذين آمنوا، بما أنزل) عند الوقف
- سكت (ال، شيء) - تحقيق همز (الذين آمنوا، بما أنزل) عند الوقف
- توسط (شيء) - تحقيق همز (الذين آمنوا، بما أنزل) عند الوقف .
- سكت مد منفصل - لا يوجد إمالة
- سكت عام - يوقف على الساكن المفصول (من أجل) بالنقل.

مع الانتباه لحمزة لتحريرات الكلمات التالية:

يعذب من، توراة، توراة + بما أنزل، الذين آمنوا (عند الوقف)، بل طبع، الآن، فرق، يس
(التقليل)، نخلقكم، تأمنا.

وكل كلمة في الفرش فيها خلاف عن حمزة.

خلف:

- عند توسط (لا) + سكت على ساكن مفصول — وقف على ساكن مفصول + (ال) بالسكت دون النقل.
- عند توسط (لا) + سكن على ساكن مفصول — فقط التحقيق في الهمز المتوسط بزوائد عند الوقف.
- عند توسط (لا) + سكن على ساكن مفصول — فقط التحقيق في الهمز عن مد أو متحرك عند الوقف.
- عند توسط (لا) + سكن على ساكن مفصول - فتح ما قبل الهاء.
- توسط (لا) + سكت ساكن موصول - الإمالة العامة ممنوعة بل الخاصة. أما خلاد ففي هذه تتركب الأوجه ولا تحريرات عنده.

مع الانتباه لتحريرات الكلمات التالية لخلف:

- (الأبرار، توراة)، يعذب من، قرار، بوار، بل طبع، آآن، الأبرار وذو الرء المكرر، والكلمات التي ذكرت عند حمزة.
- إضافة إلى كل كلمة في الفرش فيها خلاف عن حمزة.

خلاد:

- توسط (شيء) + سكت ساكن مفصول - وقف على ساكن مفصول بالسكت
توسط (شيء) + سكت ساكن مفصول - المتوسط بزوائد التحقيق فقط
توسط (شيء) + سكت ساكن مفصول — إشماء حربي الفاتحة فقط في (صراط).
- توسط (شيء) + سكت ساكن مفصول - نقل (هزء، كفوًا، شيئاً)

توسط (شيء) + سكت ساكن مفصول - التسهيل في نحو (المنشئون)
توسط (شيء) + سكت ساكن مفصول - الإبدال مع المد في نحو (يشاء)
توسط (شيء) + سكت ساكن مفصول - سكت على المد المنفصل تسهيل وإبدال
نحو (يستهنئون) ويمتنع الحذف.

مع الانتباه لفرش الكلمات التالية عند خلاد:

(يتب فأولئك)، يعذب من، صراط، الصراط، يتقه، إدغام (ب) في الفاء، اركب معنا،
فالملقىات ذكراً، قرار، يبسط، بسطة، يس، آتيك، الأبرار، إمالة ضعافا، قرار، بوار نخلقكم،
المسيطرون، بمسيطر.
وما ذكر لحمزة، وكل كلمة فيها في الفرش خلاف عن حمزة.

■ الكسائي:

تحريرات لدوري الكسائي فقط حيث له عدم الغنة في الياء فقط فيشارك بهذا خلف:
عند حذف الغنة في الياء - وجه اتباع في (يتامى، كسالى، أسارى، نصارى،
سكارى).
أما أبو الحارث فليس له حذف الغنة في الياء.

مع الانتباه عند الكسائي لفرش الكلمات التالية:

تاء الاتباع المذكورة، ثمار، إمالة (الغار، بارئكم، البارئ)

■ أبو جعفر:

قصر المنفصل - غنة.. زيادة

- عدم غنة

وأوجهه هذه تذهب مع ابن كثير إن لم يوجد كلمات خاصة به.

مع الانتباه للكلمات التالية:

ابن وردان: (الآن) الخبرية، (ولو ترى إذ) (لا تضار، لا يضار)

ابن جمار: أقتت.

■ يعقوب:

هاء سكت (علي، لدي) - إظهار، قصر فقط

هاء سكت جمع المذكر - قصر فقط وكذلك الإظهار فقط.

إدغام كبير - يتعين إثبات هاء (فلم، فيم، مم، عم، بم)

مد + غنة - تمتنع هاء السكت في الكلمات الخمسة ونون النسوة

مع الانتباه للكلمات التالية:

الآن، فرق، تأمنا.

رويس:

قصر - إدغام كبير - غنة لام فقط.. زيادة

- إدغام كبير - بلا غنة.. ممنوع

- عدم إدغام كبير - غنة لام وراء.. زيادة

- عدم إدغام كبير - بلا غنة

توسط - لا يوجد إدغام كبير.. ممنوع الإدغام الكبير

- عدم إدغام كبير - غنة لام وراء.. زيادة
- عدم إدغام كبير - بلا غنة.. زيادة
- أي تتعين له الغنة مع القصر والإدغام الكبير.

- هاء الندبه - قصر
- إدغام كبير - إثبات هاء الندبه في الألفاظ الثلاث (ياويلتي، ياحسرتنا، يأسفا)
- حذف هاء الندبه + قصر - تمتنع الغنة

روح:

- قصر - إدغام كبير - غنة لام وراء.. زيادة
- إدغام كبير - بلا غنة.. ممنوع
- بلا إدغام كبير - غنة.. زيادة
- بلا إدغام كبير - بلا غنة
- توسط - إدغام كبير - غنة... زيادة
- إدغام كبير - بلا غنة.. ممنوع
- عدم إدغام كبير - غنة.. زيادة
- عدم إدغام كبير - بلا غنة.. زيادة
- إذا تتعين الغنة على الإدغام الكبير عند روح.

أما تحويرات هاء السكت مع المدد لرويس وروح:

تختص هاء السكت بالقصر والإظهار.

فيجب عند الإتيان بهاء السكت هنا الإظهار والقصر، وعندما نقرأ بالإدغام الكبير لا نأتي

بهاء السكت لرويس، ومر معنا أنها لا تأتي على التوسط لرويس وروح.

تحريرات هاءات السكت الخاصة برويس:

- (علي، عليهن) تحريراتها تأتي على الإدغام الكبير:

قصر - إدغام - هاء سكت .. ممنوع

- إدغام - عدم هاء سكت

- إظهار - هاء سكت

- إظهار - عدم هاء السكت

توسط - إدغام - هاء سكت .. ممنوع

- إدغام - عدم هاء

- إظهار - هاء سكت

- إظهار - عدم هاء السكت

وبالتالي لا تجتمع هاء السكت هنا على الإدغام الكبير

وكذلك على الغنة لرويس:

يتعين حذف هاء (علي، عليهن) ونحوهما.

- (ثم) تحريراتها تأتي على الغنة في اللام:

قصر - غنة - هاء سكت .. ممنوع

- غنة - عدم هاء

قصر - بلا غنة - هاء سكت

- بلا غنة - عدم هاء

توسط - غنة - هاء .. ممنوع

- غنة - عدم هاء سكت

- عدم غنة - هاء .. ممنوع

- عدم غنة - عدم هاء

وبالتالي الهاء هنا لا تأتي على التوسط ولا على الغنة.

- (ياويلتى، يا حسرتا، يا أسفا) تحويراتها تأتي على الغنة أيضاً:

قصر - غنة - هاء

- غنة - عدم هاء.. ممنوع

- بلا غنة - هاء سكت

- بلا غنة - هاء عدم

توسط - غنة - هاء.. ممنوع

- غنة - عدم هاء

- عدم غنة - هاء.. ممنوع

- عدم غنة - عدم هاء سكت

وبالتالي تمتنع هاء السكت هنا على التوسط، كذلك تجب على القصر مع غنة.

- (عم، فيم، لم، بم، مم): إدغام كبير تتعين عليه هاء السكت هنا.

قصر - غنة - هاء

- غنة - عدم.. ممنوع

- بلا غنة - هاء السكت

- بلا غنة - عدم هاء السكت

توسط - غنة - هاء السكت

- غنة - عدم هاء السكت

- بلا غنة - هاء السكت

- بلا غنة - عدم هاء السكت

مع الانتباه لفرش الكلمات التالية عند رويس:

إدغام (والصاحب بالجنب) لا خلاف في إدغامها عن يعقوب.

الإدغامات التي ذكرت في الشاطبية لرويس لا خلاف (أنساب بينهم، نسبحك كثيراً،

نذكرك كثيراً، إنك كنت بنا بصيرا).

مع الانتباه للإدغامات المختلف فيها.

إدغام: لذهب ب، جعل لكم، لا قبل، أنه هو، الكتاب بأيديهم

اتخذتم، أنكم لتشهدون، أئمة، (يشاء إلى) ونحوها، تصديق، أصدق، فاجمعوا أمركم، السوء إن، جعل لكم + (عم، هن) ونحوهما.

نخلقكم، ينقض (الكهف)، يلهمم يغنهم، قهم، ياعبادي فاتقون، يره. وكل كلمة فيها خلاف في الفرش عن رويس.

والانتباه للكلمات التالية لروح:

(ولا يظلمون فتيل)، سلاسلا، قواريرا، بل لا تكرمون، نخلقكم. وكل كلمة فيها خلاف في الفرش.

▪ خلف:

إدريس:

تحريراته بين السكت العام والخاص (السكت على المفصول).
توسط - سكت عام (هو من طريق المطوعي يأتي هو والعدم).. زيادة
- سكت خاص (من طريق الشطي ويأتي مع العدم).. زيادة
توسط - عدم السكت.

الشطي له السكت الخاص والعدم.

المطوعي له السكت العام والعدم.

أما إسحاق فلا زيادة عامة عنده.

مع الانتباه عند الفرش للكلمات التالية:
تأمنا، (يحسبن) الأنفال.
وكل كلمة فيها خلاف عن خلف العاشر.

والحمد لله رب العالميه.

الأستاذ
أيمن بقله

أهم المراجع

- النشر في القراءات العشر لابن الجزري.
- غاية النهاية لابن الجزري.
- منجد المقرئين لابن الجزري.
- منظومة المقدمة الجزرية لابن الجزري.
- تقريب النشر لابن الجزري.
- التمهيد لابن الجزري.
- منظومة طيبة النشر، ابن الجزري.
- منظومة الدرّة المضية، ابن الجزري.
- شرح طيبة النشر للنويري.
- شرح طيبة النشر لابن الناظم.
- حل المشكلات لشيخ قراء الإسكندرية سابقاً الشيخ عبد الرحمن الخليجي.
- اللهجات العربية في القراءات القرآنية، د. عبدو الراجحي.
- الرعاية، لأبي طالب مكي.
- في اللهجات العربية، د. إبراهيم أنيس.
- مناهل العرفان، للزرقاني.
- لغة هوازن، عبد الفتاح المصري.
- الإضاءة للضباع.
- السبعة في القراءات لابن مجاهد.
- الكشف للزمخشري.
- تفسير الطبري.
- الاتقان للسيوطي.
- التسهيل لقراءات التنزيل، د. محمد فهد خاروف.
- البدور الزاهرة، الشيخ عبد الفتاح القاضي.
- إتحاف فضلاء البشر، للبنا الدمياطي.

- بدائع البرهان للعلامة الأزميري.
- منظومة حرز الأمان، للشاطبي.
- الوافي شرح الشاطبية، للشيخ عبد الفتاح القاضي.
- عقيلة أتراب القصائد، الشاطبي.
- إبراز المعاني، ابن أبي شامة.
- المحتسب لابن جني.
- شرح المفصل لابن يعيش.
- الصاحب، لابن فارس.
- الجمهرة، لابن دريد،
- الروض النضير للمتولي.
- منظومة فتح الكريم، المتولي.
- عزو الطرق للمتولي.
- الفوائد المعتبرة، للمتولي.
- تحرير النشر، للشيخ جمال الدين شرف.
- شرح مختصر قواعد التحرير، للأستاذ جابر بن محمد جابر المصري.
- المقنع، أبو عمرو الداني.
- جمال القراء، السخاوي.
- الفضائل، أبي عبيد.
- شرح السمنودي للدرة المضية.
- منار الهدى، للأشموني.



فَهْرَسْتُ الْمَحْتَوِيَّاتِ

الموضوع	رقم الصفحة
• هذا الكتاب	٥
• تقديم فضيلة الشيخ محمد فهد خاروف	٧
• المقدمة	٩
• القسم الأول: ما لا يسع القارئ والمقرئ جهله	١٣
• تمهيد	١٥
• رموز القراء	١٧
• مقدّمة تعريف بالقراءات العشر والقراء العشرة	٢٠
• تعريف بالشاطبية	٢٠
• تعريف بالدرّة	٢٢
• ما المقصود بالقول إن أصل أبي جعفر هو قراءة نافع	٢٣
• تعريف الطيبة وأهم شروحيها	٢٨
• أسئلة هامة تثار في ذهن الدارس عن القراءات	٣٠
• أهمية الدراية في علم القراءات وكيفية نشوئها	٣٣
• القراءة والرواية والطريق	٣٥

- المقصود باستعمال كلمة حرف في علم القراءات وغيره ٣٨
- أنواع الاختلافات بين القراءات القرآنية عن بعضها ٤١
- المواضع التي اختلفت بها نسخ مصاحف عثمان عن بعضها..... ٤٧
- المقصود بمحتمل الرسم والضوابط التي تحدده ٥٣
- شبه الصاد بالسين والطاء بالظاء ٥٨
- قواعد كيفية القراءة المنضبطة بالرسم ٦١
- لماذا لم يحدد الصحابة ضوابط الرسم بشكل دقيق ولماذا نتج محتمل الرسم . ٦٥
- هل هناك في القراءات العشر المعروفة اليوم خروج عن الرسم العثماني ٦٧
- تعقب ابن الجزري في اعتبار (أكن) (بضنين) خرجت عن الرسم ٦٩
- تحديد ماهية علم القراءات ٧١
- التمييز بين القرآن والقراءات والترتيل والتجويد ٧٣
- أثر علماء اللغة في علم التجويد ٧٦
- من حفظ القرآن أو قراءه برواية عن قارئ هل نقول إنه حافظ له أو قرأ ٧٧
- ختمه كاملة له ٧٧
- تعريف الرواية والطريق ٧٩
- هل كان للراوي اختيار فيما تلقاه عن شيخه ٧٩
- لماذا لا نسمي الطريق رواية ٧٩
- هل كان لصاحب الطريق اختيار فيما تلقاه عن شيخه ٨٠
- سبب التمييز بين طريق الأزرق والأصهباني أكثر من غيرهما وسبب كثرة ٨٢
- الخلافات الواسعة بين رواة وطرق نافع ٨٢
- سبب كثرة عدد القراءات في الأمصار الإسلامية سابقاً..... ٨٣

● التسلسل التاريخي لظهور القراءات وتبلور القراءات العشر المعروفة وروايتها

- ٨٤
- ٨٥ ■ الأصول التجويدية للقراءات موجودة في لغة العرب
- ٨٥ ■ قراءات القرآن في عصر الصحابة وخيارات الصحابة
- ٨٦ ■ أثر كل صحابي في القراءات التي انتشرت في المصر
- ٨٧ ■ انتشار القراءات في طبقة التابعين
- ٨٧ ■ خطوة تدوين القرآن في المصحف
- ٨٨ ■ مصاحف عثمان رضي الله عنه وما الذي فعلته لجنة عثمان
- ٩٠ ■ أثر مصاحف عثمان في ضبط القراءات
- ٩١ ■ وجود الخيارات التي أذن بها الرسول عند التابعين وتابعي التابعين
- سبب خروج كلمة ضمن قراءة أو رواية عن قاعدتها العامة (سكتات حفص ، يرضه لكم ، فيه مهانا).....
- ٩٣
- ٩٥ ■ نقولٌ تدل على وجود الخيارات
- ٩٦ ■ الأمور التي انضبطت وتقيدت بها الخيارات
- ٩٧ ■ مرحلة تميّز قراءات الأمصار حسب التابعي
- ٩٧ ■ مدى وجود اتصال السند مع وجود الخيارات
- ٩٨ ■ العدد الكبير للقراءات في عصر التابعين
- سبب الانتقادات التي يوجهها بعض المفسرين أو العلماء المعبرين لبعض القراءات
- ٩٨
- ١٠٠ ■ تتمة في أدلة وجود الخيارات

- ١٠٠ سبب تميُّز قراءات كل مصر في عصر التابعين
- ١٠١ القراءات في طبقة تابعي التابعين
- ١٠٢ اختصاص كل مصر بأحرف اشتهر بها في عصر تابعي التابعين
- هل الاختلاف الحركي الإعرابي في الكلمة وليس البنائي بما يؤثر في المعنى
- ١٠٣ يندرج ضمن ما أذن به الرسول للصحابة
- أثر اختلاف المعاني الناتج عن اختلاف الحركة الإعرابية بين القراءات وهل هذا الاختلاف فيه مأخذ على القراءات
- ١٠٧ افتراضات تطرح حول تلقي القراءات تعارض ما ذكرنا تتعلق بكون عدم وجود خيارات
- ١٠٨ التميز الذي انطبعت به قراءات كل مصر في عصر تابعي التابعين
- ١١٠ طبقة تابعي التابعين هي طبقة القراء العشرة
- ١١١ طبقة ما بعد تابعي التابعين (طبقة الرواة)
- ١١٢ هدف العلماء الأوائل المدونين للقراءات في تدوينهم وكيف بنو عملهم ..
- ١١٣ بدأ تميز واشتهار قراءات الأمصار الخمسة
- ١١٣ سبب اختيار ابن مجاهد للقراء السبعة المعروفين
- ١١٤ توجه الاهتمام للقراء السبعة الذين اختارهم ابن مجاهد
- ١١٤ بدء تبلور الشروط الثلاثة للقراءات مع ظهور الكتب
- ١١٤ ما بعد الشاطبي والخلافات فيما يزيد على السبعة
- ١١٦ أسباب نشوء الخلافات في شرط التواتر
- وجود شروط في قبول القراءات تزيد على الثلاثة المعروفة من الناحية العملية عند مدوني القراءات
- ١١٦

- ١٢٠ كيف استنتجت الشروط المذكورة
- ١٢١ المراحل التي تمحصها الشروط المذكورة
- ١٢٢ لماذا لم نشترط التواتر بين القارئ والرسول
- ١٢٣ تأكيد وجود الشروط المذكورة ولو لم يُنص عليها صراحة
- ١٢٤ القراءات في عهد ابن الجزري وتحقيقاته وزياداته وبلورته للشروط
- ١٢٥ هدف ابن الجزري من زياداته القراءات الثلاثة تنمة العشرة
- ١٢٦ أسباب اختيار ابن الجزري لقراءات أبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر ..
- ١٢٧ القراءات الشاذة الأربعة
- دراسة ابن الجزري للنقول المنسوبة للقراء السبعة والنقول التي تزيد عما في
- ١٢٧ الشاطبية
- ١٢٨ خلاصة رأي ابن الجزري في قبول النقول عن القراء وسببه
- ١٣٠ سبب انتشار رواية حفص عن عاصم اليوم
- ١٤٠ أهمية تدوين المصحف، نسخُ المصحف الموجودة اليوم
- ١٤٣ مدى وجود الخروج عن الرسم في القراءات التي بين أيدينا
- مبالغة بعض الكتاب في القراءات في إحصاء المواضع التي اختلفت بها
- ١٤٦ المصاحف
-
- ١٤٨ من أين أتت المصاحف الخاصة بكل صحابي
- ١٤٩ هل من المعقول أن تخالف قراءة متواترة الرسم العثماني
- ماذا نرد على من يقول إن اختلاف الصحابة في نقل كلمة، وكذلك اختلاف
- ١٥١ القراءات يدل على تناقض في نقل القرآن

- تتمة في شرط موافقة الرسم ١٥٢
- تخفيف البعض من أهمية تدوين المصحف في نقل القراءات وحفظ القرآن .. ١٥٣
- شرطاً السند وموافقة العربية وسبب نشوئهما ١٥٤
- التساهلات التي وجدت عند البعض في الشروط الثلاثة ١٥٦
- أمثلة على ما يوافق الرسم وتحتملها العربية لكنها لم تقرأ أو لم تثبت ١٥٧
- أمثلة على نقولٍ تذكر قراءات لم تتوافق مع العربية مع وجود سند وموافقة
رسم ١٥٩
- ماذا يعني شرط السند بدقة ١٦٠
- أوائل من جمع القراءات وكون عددها كان يزيد كثيراً عما يوجد اليوم ... ١٦١
- سبب اختيار ابن مجاهد القراء السبعة ١٦٣
- مسألة عدم انحصار القراءات بما يوجد فيما أيدينا اليوم ١٦٧
- من وضع الشروط الثلاثة المعروفة ١٧٠
- أقوال شاذة دعت إلى الاكتفاء بأقل من الشروط الثلاثة وخاصة السند ... ١٧١
- فائدة اشتراط موافقة الرسم من قبل الصحابة ١٧٤
- فائدة اشتراط السند في القراءة وفائدة اشتراط موافقة اللغة ١٧٥
- شرط يتم إضافته للشروط الثلاثة في قبول القراءة تلقي القبول عند العلماء ١٧٦
- أسئلة حول شرطي السند وموافقة اللغة ١٧٨
- هل صحة السند في قبول القراءة مشابهة لصحة السند التي في علم الحديث
ومناقشة قبول السند الأحاد في القراءات، ومدى قبوله ١٧٨
- خطأ بعض من كتب في علم القراءات في إسقاط تعريفات أنواع الحديث
على أنواع القراءات ١٨٢

- تواتر وثبوت الرسم العثماني لا تواتر يعادله تواتر وثبوت آخر..... ١٨٤
- تقسيم النقول المتعلقة بالقراءات القرآنية ١٨٩
- خلاصة أنواع القراءات ١٩٣
- القول بخروج بعض ما في القراءات عن اللغة ١٩٤
- لا يوجد خروج عن اللغة ١٩٥
- دراسة تواتر القراءات العشر ١٩٧
- سبب ذكر السيوطي لوجود المشهور في القراءات ١٩٨
- معالجة مسألة التواتر وقضية ثبوت القرآن والقراءات ١٩٨
- وسائل إثبات القطعية التي يجمع عليها العقلاء ١٩٨
- إسقاط وسائل إثبات القطعية على القرآن والقراءات ٢٠١
- من قال إن الرسم العثماني ليس متواتراً هل يخرج عن الملة ٢٠٣
- هل التواتر كان شرطاً في قبول القراءة ٢٠٤
- هل القراءات التي بين أيدينا متواترة ٢٠٧
- خلاصة القول في ثبوت وتواتر القراءات ٢٠٨
- خطأ من يدعو للتساهل بالرسم العثماني ٢١٠
- بعض التعليقات الغربية حول سبب قبول السند الأحاد ٢١٠
- الخطأ الكبير عند من يقول إن القرآن والقراءات بنيت على السند الأحاد فقط ويساوي كل ما في القراءات والقرآن بالحديث الأحاد صحيح السند ٢١٢
- مراحل دراسة قطعية الثبوت والتواتر ٢١٦
- التواتر الشفهي ومدى وجوده اليوم ٢١٦

- الأ أقوال السابقة حول تواتر الأحكام الإجمالية التحويدية إلى رسول الله
ومناقشة ابن الجزري لها ٢١٨
- ثبوت الأحكام التحويدية في القراءات ونسبتها ٢١٨
- سبب ظهور المبالغة في تواتر كل ما في القراءات بعد عصر ابن الجزري .. ٢١٩
- ابن الجزري ينتقد ابن الحاجب وأبا شامة انتقاداً شديداً بسبب مسألة
التواتر ٢١٨
- سبب ظهور المبالغة في تواتر كل قراءة بعد عصر ابن الجزري ٢١٩
- مكن الإشكال الذي يقع فيه الباحثون في مسألة التواتر ٢٢٤
- الأحكام التحويدية بنيت على شرط السند فقط ٢٢٥
- تنمة في أدلة وجود قراءات لم تصلنا ٢٢٥
- بعض التوصيفات التي تذكر حول القراءات العشر ٢٢٦
- الرد على من يقول إنه لم يتواتر إلا هذه القراءات التي وصلتنا ٢٢٧
- التوصيف الدقيق للقراءات العشر ٢٢٧
- ادعاء وجود نقص أو زيادة في القرآن الكريم والنقول الغربية حول هذا .. ٢٢٨
- أسئلة متفرقة تتعلق بزعم النقص في القرآن ٢٣٠
- الرد على بعض النقول التي تنسب إلى الصحابة وغيرهم من نقص في القرآن
أو مخالفة لما يوجد فيه ٢٣١
- الطريقة التي جمعت بها لجنة عثمان بن عفان المصحف ٢٣٢
- اشتباهات وقع بها البعض حول كيفية نسخ المصاحف ٢٣٤
- بعض النقول غريبة حول زيادة أو نقص في القرآن وما يرد عليها ٢٣٦

- سبب وجود بعض نقول الاعتراض من الصحابة في مخالفتهم الرسم العثماني ٢٤٢
- لمن يسأل : كيف يُنقل عن صحابي نقص كلمة أو عبارة وهل هذا خروج عن أساس الدين ٢٤٤
- العبارة الدقيقة في الحكم على من زعم نقصا في القرآن ٢٤٥
- هل هناك أحرفاً تؤثر في المعنى في قراءات العصور الأولى ربما لم تصلنا، وهل هناك أحكام تجويدية كان يقرأ بها ربما لم تصلنا ٢٤٦
- القراءات الأربعة الشاذة وسبب شذوذها تفصيلاً ٢٤٩
- أشهر من كتب في القراءات الشاذة ٢٥٣
- التعامل مع النقول الآحاد لقراءات اعتبرت شاذة وقد صح سندها ٢٥٤
- دليل كون شرط السند يحوي سماع الناقل ختمة كاملة مشافهة ٢٥٥
- جواز قراءة إنسان القرآن بمضمن كتاب لم يتم تلقى ختمة مشافهة بمضمونه ٢٥٦
- أسئلة هامة حول التلقي ٢٥٨
- هل يجوز التخليط بين القراءات ٢٥٨
- هل يجوز لشيخ أن يُقرأ أو يُقرأ لراو بحكم ما لم يقرأ به على شيخه مشافهة ٢٦١
- التحريرات وإيضاح معنى التحريرات ٢٦٤
- أشهر من كتب في التحريرات من النوع الثاني ٢٧١
- مدى وجوب الالتزام بالتحريرات ٢٧٢
- المبالغة من البعض في التحريرات عند أخذ حكم ما عن القارئ أو الراوي الواحد ٢٧٥

- الموازنة بين رفض عالم في تحريراته لنقل آحاد عن عالم ما وبين وجوب قبول
السند الواحد إن صح ٢٧٦
- الخلاف في كلمة (ضعف) في الروم عند حفص ٢٧٧
- الكتاب الذي يجمع بمضمونه، وطرق جمع القراءات ٢٧٩
- طريقة الشيخ سلطان في الجمع وتوهم البعض أنه لا يجمع إلا بها ٢٨١
- شروط الكتاب الذي يجمع بمضمونه ٢٨٣
- شرط الاعتماد على كتاب يجمع بمضمونه ٢٨٣
- النشر هو طريق بحد ذاته وليس خلاصة مجموعة كتب فقط ٢٨٤
- سبب تميّز الأسانيد التي وصلتنا عبر التاريخ ومنشأ القراءة بمضمن كتاب ما
..... ٢٨٤
- هل يجب على من يقرأ بمضمن كتاب أن يكون قد أخذه مشافهة عن قبله
..... ٢٨٥
- قراءة القرآن تقوم على أمرين ٢٨٥
- خلاصة في حول حفظ المنظومات عن ظهر قلب ٢٨٦
- ماذا يعني أن على المجاز أن يكون أن يكون محيطاً بالكتاب أو المنظومة التي
يجاز بها ٢٨٧
- ماذا تعني عبارة أخذ المنظومة عن شيخ ما ٢٨٩
- مسائل الإجازة بالقراءات العشر ٢٩٢
- شروط نيل الإجازة بالقراءات العشر ٢٩٣
- إجازة شيخ لشيخ آخر بسبب حسن الظن بعلمه دون أن يقرأ عليه ٢٩٥
- الشهادة من شيخ على إجازة ما ٢٩٦

- الفرق بين الإجازة والشهادة ٢٩٧
- كيفية التأكد من تحقق الشروط المذكورة في الجواز في القراءات العشر ٢٩٨
- هل يجمع القراءات من ليس بحافظ للقرآن ٢٩٩
- مدى وجوب الالتزام بالجمع الصغير ثم الكبير ٣٠٠
- أصل الإجازة وانتشارها ٣٠٠
- ليس كل شخص لا يحمل إجازة بالعشر لا يعتبر متضلعا في علوم القراءات
دراية ٣٠٣
- مسألة المبالغة في قصر السند في الإجازة اليوم ٣٠٥
- أسانيد القرآن اليوم ٣٠٧
- كيفية معالجة المسائل المستجدة في علم التجويد والقراءات اليوم ٣١٠
- أهمية استمرار الأسانيد اليوم ٣١٥
- خلاصة سبب نشوء هذه الاختلافات بين القراءات ٣١٦
- هل هناك قياس في القراءة ٣١٦
- قول بعض المستشرقين حول أن القراءات نتجت عن احتمالية الرسم
العثماني ٣١٨
- الهدف من اختلاف القراءات وأحرفها ٣٢٠
- ما سبب اختلاف القراءات وأحرفها خاصة طالما أن مصدرها رسول الله
جواب سؤال: ألم يكن الالتزام بأحد القراءات أو الأحرف من قبل الرسول
أفضل للأمم، أي: ما الهدف من هذه الخلافات والنقول المختلفة حول هذا
..... ٣٢١
- خلاصة فوائد وجود القراءات وعدم الافتصار على قراءة واحدة ٣٢٧

- أمور هامة تتعلق بالقراءات ٣٣٢
- ماهية الطيبة ٣٣٣
- ما الذي هدف إليه ابن الجزري عند وضعه الطيبة ٣٣٣
- ماذا حوت الطيبة ٣٣٤
- عدد طرق الطيبة والشاطبية والتيسير والتجبير والدرّة ٣٣٥
- لماذا راويان عن كل قارئ ٣٣٥
- جواز إيجاد طريقة جديدة في جمع القراءات أو الاتفاق على الاكتفاء بطريقة ما ٣٣٧
- حكم ابتداء قراءة جديدة اعتماداً على الأحكام التجويدية والحروف الثابتة إلى القراء ٣٣٩
- هل جمع الصحابة القراءات، أليس هذا أمراً مبتدعاً، لماذا يجمع الطلاب القراءات اليوم ٣٤١
- الأحرف السبعة للقرآن الكريم ٣٤٤
- الآراء المتعلقة بالأحرف السبعة ٣٤٧
- الانتقادات التي توجه لهذه الآراء ولرأي الزرقاني رحمه الله ٣٤٩
- ماذا تعني عبارة لغات ولهجات العرب وهل هناك فرق بينهما ٣٥٢
- الاحتمالات التي تناولها القول بأن الأحرف السبعة هي لغات أو لهجات العرب الصوتية ٣٥٧
- أمور هامة يجب أن يتنبه لها الباحث في قراره حول الأحرف السبعة ٣٥٩
- ملاحظة هامة تتعلق بأهمية بحث الأحرف السبعة ٣٦٠
- خلاصة القول في تحديد الأحرف السبعة ٣٦١

- إيضاح رأي ابن الجزري حول اعتباره العديد من نقول تحوي ما قرئ شاذاً
قراءةً، وسببه ٣٦٧
- هل القرآن الكريم حوى الأحرف السبعة على اعتبار الأحرف هي اللهجات
..... ٣٦٨
- هل هناك أحرفٌ كان يُقرأ بها في الصدر الأول ولم تحوها القراءات اليوم
■ سبب اعتماد ابن الجزري رأي أن الأحرف السبعة هي أنواع الاختلاف بين
القراءات ٣٧١
- ما هي القبائل السبع التي تناولتها الأحرف ٣٧٢
- المبالغة والتشدد في الإقراء التي توجد عند البعض ٣٧٥
- متعلقات بعلم القراءات ٣٨٥
- مراتب تلاوة القرآن ٣٨٥
- الوقف والابتداء ٣٨٩
- **القسم الثاني: أصول القراءات** ٤٠١
- ◆ (أ) ما يميز القراءات والروايات من طرق: الشاطبية والدرّة، والطيبة .. ٤٠٢
- مصطلحات في علم القراءات ٤٠٣
- ١- قراءة نافع ٤٠٥
- رواية قالون ٤٠٥
- قالون في الطيبة ٤٠٨
- رواية ورش من طريق الأزرق في الشاطبية ٤٠٩
- ورش في الطيبة ٤١٤
- الأصبهاني عن ورش من الطيبة ٤١٥

- ٢- قراءة ابن كثير ٤١٧
- ابن كثير في الطيبة ٤١٩
- ٣- قراءة أبي عمرو ٤٢١
- رواية الدوري ٤٢٣
- رواية السوسي ٤٢٤
- أبو عمرو في الطيبة ٤٢٤
- ٤- قراءة ابن عامر ٤٢٦
- رواية هشام ٤٢٧
- هشام في الطيبة ٤٢٨
- رواية ابن ذكوان ٤٣٠
- ابن ذكوان في الطيبة ٤٣١
- ٥- قراءة عاصم ٤٣٣
- رواية حفص ٤٣٣
- حفص في الطيبة ٤٣٤
- رواية شعبة ٤٣٤
- شعبة في الطيبة ٤٣٦
- ٦- قراءة حمزة ٤٣٨
- رواية خلف ٤٤٠
- رواية خلاد ٤٤٠
- حمزة في الطيبة ٤٤١
- ٧- قراءة الكسائي ٤٤٣

- ٤٤٥ رواية أبي الحارث ■
- ٤٤٥ رواية الدوري ■
- ٤٤٥ الكسائي في الطيبة ■
- ٤٤٧ ٨- قراءة أبي جعفر ●
- ٤٥٠ أبو جعفر في الطيبة ■
- ٤٥١ ٩- قراءة يعقوب ●
- ٤٥٤ ما تتميز به رواية رويس ■
- ٤٥٤ يعقوب في الطيبة ■
- ٤٥٦ ١٠- قراءة خلف العاشر ●
- ٤٥٧ خلف العاشر في الطيبة ■
- ٤٥٩ ❖ (ب) تسهيل أصول الشاطبية والدرّة، والطيبة
- ٤٥٩ ١- باب الاستعاذة ●
- ٤٥٩ الاستعاذة في الطيبة ■
- ٤٦١ ٢- باب البسملة (من بسمل من القراء ، أوجه البسملة عند وصل سورتين ،
بدء القراءة من منتصف السورة ، البدء بقراءة السورة من أولها ..)
- ٤٦٢ البسملة في الدرّة ، كيفية الجمع عند وصل سورتين ببعضهما
.....
- ٤٦٢ البسملة في الطيبة ■
- ٤٦٣ ٣- باب أم القرآن ●
- ٤٦٥ أم القرآن في الطيبة (مالك ، صراط ، الصراط ، حكم حركة الهاء قبل ميم
الجمع)

- ٤- صلة ميم الجمع (الرواة الذين لديه صلة ، حكم اجتماع ميم الجمع مع
همز وصل (ال)
٤٦٤
- صلة الميم في الدرّة
٤٦٤
- أم القرآن صلة الميم في الطيبة
٤٦٥
- ٥- باب الإدغام الكبير
٤٦٦
- الإدغام الكبير في الشاطبية (المتماثل : في كلمة و بين كلمتين
والاستثناءات)
٤٦٦
- المتقارب : في كلمة و بين كلمتين والاستثناءات
٤٦٧
- ملاحظات تتعلق بالإدغام الكبير (تأثر الإدغام بالإمالة ، جواز الإشمام أو
الروم عند الإدغام الكبير ، وجود مد أو حرف لين قبل الإدغام ، إدغام
الكبير لحمزة وحفص وغيرهم في مواضع ، إغام حرف صح قبله ساكن ...
٤٦٨
- الإدغام الكبير في الدرّة
٤٧٠
- الإدغام الكبير في الطيبة
٤٧١
- ٦- باب هاء الكناية
٤٧٣
- هاء الكناية في الشاطبية (الهاء قبلها ساكن لابن كثير ، كلمات اختلف
القراء في قراءة هاء الضمير فيها)
٤٧٣
- هاء الكناية في الدرّة
٤٧٤
- هاء الكناية في الطيبة
٤٧٥
- ٧- باب المد والقصر
٤٧٧
- أصل الحركة في تقدير المد
٤٧٧
- مراتب المد
٤٧٨
- هل مقادير المدود ودرجاتها ضمن الطريق أم أنها غير ملزمة
٤٧٩

- مذاهب ابن الجزري في مراتب المد التي خير بها قارئ القرآن ٤٨٠
- المذاهب التي يعتمدها عادة من يجمع القراءات ٤٨٠
- مقادير المدود في الشاطبية ٤٨١
- كلمة (الآن) ٤٨٢
- ٥٠٣
- ٥٠٦
- ٥٣١
- المد في (عادةً الاولى) ٥٨٢
- المد في كلمة (سوءات ، استيئسوا) ، استثناءات البدل عند ورش ... ٤٨٣
- مقادير المدود في الدرّة ٤٨٣
- مقادير المدود في الطيبة ٤٨٣
- مراتب المد الخمسة التي اعتمدها ابن الجزري في النشر ٤٨٦
- مذهب تفاوت المتصل والمنفصل ثم مذهب عدم تفاوت المتصل ٤٨٦
-
- تفصيل المذاهب الأربعة في المد التي ذكرها ابن الجزري عند اجتماع المد المتصل والمنفصل موزعة على الرواة في مقطع واحد لمن يجمع من طريق الطيبة ٤٨٧
- خلاصة هامة حول اجتماع المتصل والمنفصل في مقطع واحد ٤٩٥
- ملاحظات هامة حول المدود (سواء من طريق الشاطبية أو الطيبة) ٤٩٨
- الخلاف في التوسط هو خلاف تقدير ٤٩٨
- شرط وسبب المد ٤٩٨

- ٤٩٩ ○ قوة أسباب المد ومتعلقات بهذا الباب (الوقف على : السماء ، برآء)
المد في (آمين)
- ٥٠١ ○ المد اللازم الناتج عن الإدغام الكبير
- ٥٠٢ ○ تغير سبب المد (الهمز)
- ٥٠٣ ○ تغير شرط المد (أي حرف تغير حرف المد)
- ٥٠٣ ○ الألف لا يعتد بها عندما تكون حرفاً زائداً
- ٥٠٣ ○ الموازنة بين المدود حسب السبب
- ٥٠٤ ○ البدء بكلمة (الأولى، الآخرة، الآن)
- ٥٠٥ ● ٨- الهمزتان في كلمة
- كلمات اختلف بين القراء بوجود همزتين فيها في كلمة واحدة من الشاطبية
- ٥٠٧
■ همزة الوصل بين همزة الاستفهام و(ال) التعريف مثل (الآن ، الذكركين ،
الله)
- ٥٠٧
■ الهمزتان في كلمة في الدرّة
- ٥٠٨
■ الهمزتان في كلمة في الطيبة
- ٥٠٩
■ الكلمات المختلف بوجود همزتين متتاليتين فيها من الطيبة
- ٥١٠
■ الهمزتان في كلمة في الدرّة
- ٥١٢ ● ٩- الهمزتان بين كلمتين
- ملاحظات حول الهمزتين بين كلمتين (بالسوء إلا ، هؤلاء إن ، البغاء إن
، النبي إلا) (النبي إن)
- ٥١٤
■ الهمزتان بين كلمتين في الدرّة
- ٥١٤
■ الهمزتان بين كلمتين في الطيبة
- ٥١٥ ● ١٠- وقف حمزة وهشام على الهمز

- ملاحظات على وقف حمزة وهشام ٥١٨
- وقف حمزة وهشام من الطيبة ٥٢٠
- ١١- باب الهمز المفرد (همز ورش ، السوسي ، باقي القراء ٥٢٢
- الهمز المفرد في الدرّة ٥٢٥
- الهمز المفرد في الطيبة ٥٢٦
- ١٢- باب النقل والسكت والوقف على الهمز (نقل ورش ، نقل خاص
ببعض الرواة) ٥٢٨
- أحكام حمزة وهشام في السكت والنقل والوقف على الهمز ٥٢٩
- ملاحظات متعلقة بهذا الباب (ميم الجمع لا نقل عندها ، - عادا الأولى
- عند ورش وقالون وأبي عمرو ٥٣٠
- تنبهات (ال التعريف وبعدها همز قطع ، الاسم الفسوق ، آلان ، اجتماع
آلان مع آمنتم ..من طريق الطيبة ، اجتماع بدل محقق مع بدل مغير
لورش) ٥٣٠
- تفصيل الأوجه الاحتمالية لكلمة (الآن) ٥٣١
- النقل والسكت والوقف على الهمز من الدرّة ٥٣٣
- النقل والسكت والوقف على الهمز من الطيبة ٥٣٣
- تفصيل مذهب حمزة في السكت وعدمه من الطيبة ٥٣٥
- ١٣- باب الإدغام الصغير ٥٣٦
- الإدغام الصغير في الدرّة ٥٣٩
- الإدغام الصغير في الطيبة ٥٤٠
- ١٤- أحكام النون الساكنة والتنوين ٥٤٣
- أحكام النون الساكنة والتنوين في الدرّة ٥٤٣

- أحكام النون الساكنة والتنوين في الطيبة ٥٤٣
- ١٥ - باب الإمالة ٥٤٤
- أنواع الإمالة ٥٤٥
- جدول الإمالات المتفرقة ٥٤٩
- ملاحظات حول الجدول والإمالة ٥٥٣
- حكم إمالة (راء) ٥٥٤
- الإمالة في الدرّة ٥٥٥
- ملاحظات حول إمالة فواتح السور في الشاطبية والدرّة ٥٥٦
- الإمالة في الطيبة ٥٥٦
- الوقف على ما يمال بسبب الكسرة ٥٥٧
- ١٦ - باب إمالة هاء التأنيث للكسائي ٥٦٠
- إمالة ما قبل هاء التأنيث من الدرّة ٥٦٠
- إمالة ما قبل هاء التأنيث من الطيبة ٥٦١
- ١٧ - باب مذاهبهم في الرّاءات ٥٦٢
- الرّاءات في الدرّة ٥٦٣
- الرّاءات في الطيبة ٥٦٣
- ١٨ - باب اللّامات ٥٦٥
- اللّامات في الطيبة ٥٦٥
- ١٩ - باب الوقف على أواخر الكلم ٥٦٦
- ٢٠ - باب الوقف على مرسوم الخط ٥٦٧
- الوقف على مرسوم الخط من الدرّة ٥٦٨

- ٥٦٩ الوقف على مرسوم الخط من الطيبة ■
- ٥٧٠ ٢١- باب مذاهبهم في ياءات الإضافة من الشاطبية والدرّة والطيبة ●
- ٥٨١ ذكر رموز القراء حول ما ورد حول ياءات الإضافة في الشاطبية والدرّة . ■
- ٥٨٦ ٢٢- باب ياءات الزوائد في الشاطبية والدرّة والطيبة ●
- ٥٩٤ ذكر رموز القراء حول ما ورد حول ياءات الزوائد في الشاطبية والدرّة .. ■
- ٥٩٨ تعليقات وتحريرات على الشاطبية ●
- ٥٩٨ تحريرات (ذكراً) مع ذوات الياء ■
- ٥٩٩ تحريرات ورش (البدل، ذوات الياء، شيء، سوءات) ■
- ٦٠٠ تحريرات حمزة بين السكت والنقل والوقف ■
- ٦٠١ مذاهب القراء عند اجتماع استفهامين متصلين بالمعنى ■
- ٦٠١ حكم اجتماع ثلاث مسكنات (قل ادعوا) ■
- ٦٠٢ شدات البزي ■
- ٦٠٣ شدات البزي في الطيبة ■
- ٦٠٣ إشمامات خاصة بحمزة والكسائي ■
- ٦٠٤ سكتات حفص ■
- ٦٠٤ سكتات حفص في الطيبة ■
- ٦٠٤ رموز كلمات هامة وتطرّد في الفرش ■
- ٦٠٧ تحريرات لقالون بين المد المنفصل وميم الجمع وكلمة (توراة) ■
- ٦٠٨ اجتماع مد منفصل مع مد متصل وتخفيف الهمز بعده لقالون ■
- ٦٠٨ التكبير عند الحتم ■
- ٦٠٨ التكبير في الشاطبية لفظ التكبير وزيادة التهليل والتحميد ■

- الأوجه الاحتمالية لوصل السورتين ببعضهما مع التكبير ٦١٠
- تنبيه ابن الجزري لخطأ الشاطبي في تعبيره عن بدء تكبير البزي ٦١١
- ملاحظات حول التكبير ٦١١
- تحريرات البزي بين (ولي دين) وبين التكبير والتهيل ٦١١
- احتمالية الأوجه المذكورة ماذا تعني ٦١١
- فائدة اعتبار التكبير تابع للسورة السابقة أم التالية ٦١١
- التكبير في الطيبة ٦١١

- ملاحظات حول التكبير من الطيبة ٦١٤
- تكبير حمزة ٦١٤
- مسألة الحال المرتحل ٦١٤
- التكبير ضمن الصلاة ٦١٤
- وصل التكبير بكلمة قبله آخرها ساكن ٦١٤
- الدعاء عقب الختم ٦١٤
- مسائل وصل الاستعاذة والبسملة والتكبير بالسورة التالية ٦١٥
- الأوجه الاحتمالية للبسملة بين سورتين (سواء من الشاطبية أو الطيبة) ... ٦١٥
- الأوجه الاحتمالية لمن يجمع من طريق الطيبة حول الاستعاذة والبسملة والتكبير بين السورتين ٦١٦
- ملاحظة لتحريرات بين الأوجه السابقة وكلمة (الصراط، صراط) لحمزة ٦١٧
- تفصيل أوجه الوصل بين السورتين والتي تأتي بها عملياً أثناء الجمع من طريق الطيبة ٦١٨
- بعض التحريرات الهامة المتعلقة بالتكبير من طريق الطيبة ٦١٩

- ٦٢١ تحريرات تتعلق بمد التعظيم ■
- ٦٢٢ توضيحات وتحريرات تتعلق بالبسملة من طريق الطيبة ■
- ٦٢٣ **القسم الثالث: تحريرات الطيبة** ●
- ٦٢٤ مقدمة حول التحريرات ●
- ٦٢٧ ملاحظات قبل ذكر التحريرات ●
- ٦٢٧ أهم التحريرات عند جمع الطيبة ■
- ٦٣١ ١- تحريرات نافع ●
- ٦٣١ تحريرات قالون ■
- ٦٣٣ تحريرات الأزرق عن ورش ■
- ٦٤٠ تحريرات الفرش عند الأزرق ■
- ٦٤٢ تحريرات الأصبهاني عن ورش ■
- ٦٤٣ ٢- تحريرات ابن كثير ●
- ٦٤٣ تحريرات للبري ■
- ٦٤٤ تحريرات لقنبل ■
- ٦٤٦ ٣- تحريرات أبي عمرو ●
- ٦٤٧ تحريرات الدوري ■
- ٦٥٠ تحريرات فرش الدوري ■
- ٦٥٠ تحريرات السوسي ■
- ٦٥٣ ٤- تحريرات ابن عامر ●
- ٦٥٣ تحريرات هشام ■
- ٦٥٧ فرش هشام ■

- ٦٦٠ ■ تحريرات ابن ذكوان
- ٦٦٢ ○ تعريف السكت العام والخاص الذي يرد عن ابن ذكوان وحفص
..... وإدريس
- ٦٦٨ ■ تحريرات فرش ابن ذكوان
- ٦٧٤ ● ٥- تحريرات عاصم
- ٦٧٤ ■ تحريرات شعبة
- ٦٧٥ ■ تحريرات حفص
- ٦٧٧ ● ٦- تحريرات حمزة
- ٦٨٠ ■ تحريرات خلف عن حمزة
- ٦٨١ ■ تحريرات خلاد
- ٦٨٥ ● ٧- تحريرات الكسائي
- ٦٨٧ ● ٨- تحريرات أبي جعفر
- ٦٨٨ ● ٩- تحريرات يعقوب
- ٦٨٨ ■ تحريرات رويس
- ٦٩١ ■ تحريرات روح
- ٦٩٣ ● ١٠- تحريرات خلف العاشر
- ٦٩٤ ● إيضاحات على تحريرات الطيبة
- ٦٩٤ ■ تذكير بأهم التحريرات التي يحتاجها القارئ
- ٦٩٦ ● خلاصة مختصرة للتسهيل للتحريرات عن كل راو
- ٧٢٥ ● أهم المراجع
- ٧٢٧ ● الفهرس